

رعى تخريج الدفعة الـ15 من طلبة كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي

ولي العهد السعودي يبحث مع مستشار النمسا العلاقات الثنائية



العام، والفريق ركن مزيد العمرو قائد قوات الدفاع الجوي. وأوضح اللواء ركن عبد الله بن محمد مشاري قائد الكلية، أن قوات الدفاع الجوي وقوة الصواريخ الاستراتيجية أصبحت فخراً للوطن، وقوة ضاربة مسلحة بالمعلم والإيمان والأسلحة الحديثة، مبيناً أن بين الخريجين لهذا العام عدداً من طلاب الدول «الشقيقة والصديقة».

وشاهد نائب أمير منطقة مكة المكرمة العرض العسكري الذي قدمه الخريجون من تشكيلات عسكرية تم التدريب عليها خلال فترة دراستهم التي استمرت ثلاثة أعوام، أدى بعدها الطلاب القسم، ثم جرى تسليم راية الكلية، حيث أعلنت النتائج، وكرم راعي الحفل المتفوقين من الدورة، كما تسلم هدية بهذه المناسبة.

الطائف، محمد العايض أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً، مع المستشار النمساوي سيباستيان كورتس. وبحث الجانبان أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

على سعيد آخر، رعى ولي العهد، مساء أمس، حفل تخريج الدفعة الـ15 من طلبة كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي. وحضر الحفل نيابة عنه نائب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير عبد الله بن بندر بن عبدالعزيز. وشارك في الحفل الفريق ركن مطلق الأريزم نائب رئيس هيئة الأركان

الجبير التقى وزير خارجية هولندا والمكسيك

اجتماع في الأرجنتين لوزراء مجموعة العشرين



وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة العشرين في صورة تذكارية قبل اجتماعهم في بوينس آيرس (أغلب)

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط» وصل وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة العشرين إلى عاصمة الأرجنتين بوينس آيرس، وسط توقعات بأن تغطي خلافات بشأن التجارة العالمية وانتخابات فنزويلا على جدول أعمال اجتماعات المجموعة.

وفي ذات السياق، التقى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على هامش الاجتماع وزير خارجية جمهورية المكسيك لويس فيديفاري، ووزير خارجية مملكة هولندا ستيف بلوك، كلا على حدة، وجرى خلال اللقاءين استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. إلى ذلك عقد الوزراء اجتماعاً استمر حتى وقت متأخر أمس، يتوقع أن يخرج بالعديد من التوصيات حول التجارة العالمية.

«قوة الردع» تعلن اعتقال خلية في طرابلس تضم عسكريين من نظام القذافي

سلامة يدعو إلى وقف القتال في درنة وإجراء الانتخابات قبل نهاية العام



وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس خلال اجتماعهم في العاصمة الجزائرية أمس (حساب وزير الخارجية الجزائري على «تويتر»)

في درنة، حيث أعاد الناطق باسمها مطالبته رئيسها مؤخراً بالتدخل العاجل للحكماء والشيوخ والأعيان من درنة والمناطق المحيطة، بغية الوصول إلى حل سلمي، في حين الدماء ويجنب المدينة ويلات الحروب وما تخلفه من قتل ودمار. كما دعا إلى إيجاد صرعات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية وتوفير الاحتياجات الأساسية للمدينة، مؤكداً رفض الحكومة للقاطع للإرهاب بكافة صوره وتسمياته وأشكاله.

وأفيد أمس بمقتل خمسة جنود في انفجار الغام أرضية غرب المدينة درنة، وقال مسؤول بغرفة عمليات عمر المختار، «خمسة عملية تحرير درنة، إن خمسة جنود تابعين للكتيبة 212 مشاة عمليات استطلاع كانت تقوم بها قوة عسكرية إثر انسحاب بعض الجماعات الإرهابية غرب المدينة».

من جهة أخرى، قال مسؤولون في قطاع النفط الليبي ومسؤولون أمنيون إن مجموعة من الشبان العاطلين في مدينة مراد شرق ليبيا، التي تقع بالقرب من حقول الغاز، وخط أنابيب رئيسي، نظموا، مساء أول من أمس، احتجاجات مطالبين بوظائف في المؤسسة الوطنية للنفط الحكومي.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن «الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا» تصف نفسها بأنها كيان سياسي جديد يضم المؤيدين للنظام الليبي السابق ومن يعتبرون ما حدث في فبراير (شباط) 2011 مجرد مؤامرة على ليبيا. وأضافت أن الجبهة تأسست في 26 ديسمبر (كانون الأول) 2016 ويقول مؤسسوها عبر موقعها الرسمي إن نجل القذافي سيف الإسلام هو من يقودها، وإنها تهدف إلى تحرير ليبيا من الميليشيات المسلحة بدعم من القبائل الليبية المؤيدة للنظام السابق. ولم يصدر عن سيف الإسلام موقف علني مباشر من هذا الزعم.

بمسوره، أكد الناطق باسم حكومة السراج أن امري المناطق العسكرية الغربية والوسطى وطرابلس بدأوا التنسيق فيما بينهم للعمل على تشكيل قوة عسكرية قوامها لواء يتولى حماية منطقة الجنوب وتأمينها. واعتبر أن مهام القوة تتمثل في فض النزاعات وتأمين حماية المنطقة، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب وشبكات التهريب والعناصر الأجنبية التي تتسلل عبر الحدود، بغية زعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

وجسدت حكومة السراج معارضتها للعمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش الوطني

الانتخابية واحترام إرادة الشعب الليبي، مضيفاً أنه «منذ عام 2012 تبرعت الولايات المتحدة بأكثر من 32 مليون دولار للتخصيص للانتخابات وكتابة دستور جديد»، وحضت المانحين الآخرين على تقديم مال منظمي الانتخابات. في غضون ذلك، قالت قوة الردع الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في الحكومة التي يرأسها فائز السراج، إنها اعتقلت خلية كانت تخطط لعمليات عسكرية بالتنسيق مع خلايا أخرى تابعة لما يعرف بـ«الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا». وقالت إن معلومات توافرت تفيد بأن هناك تنظيمًا مسلحًا يسعى إلى إحداث الفوضى في العاصمة وضواحيها وإن هذا التنظيم أنشأ غرفة عمليات بجنوب طرابلس بدعم من «الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا» وحدد ساعة صفحاً للتحرك، مشيرة إلى أنه «إثر ذلك تم التنسيق مع كل من الكتيبة 301 وكذلك الكتيبة 12 مشاة وتم جمع المعلومات ورصد الأشخاص المشتبه في تحريكهم وتحديد مكان غرفة العمليات التي كانوا مستعدين لانطلاق العمل المسلح منها». وكشفت أن من بين المعتقلين ثلاثة ضباط من ذوي المستوى الرفيع في الجيش الليبي، هم لواء وعميدان، بالإضافة إلى أربعة مدنيين قالت إن أحدهم منسق المجموعة.

الجغرافي لبحث الوضع الحدودي ووقف تدفق المهاجرين والاتجار بالبشر». وعلى الرغم من أن سلامة شدد على وجوب إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن، لكنه أضاف أنه «لا بد من تأمين الظروف المناسبة لإجرائها، جولة جديدة من تسجيل الناخبين، والالتزام المسبق بقبول النتائج، تأمين التحويل اللازم، وهناك حاجة إلى ترتيبات أمنية». وعبر سلامة عن أسفه لأن «وجهات النظر الليبية تتباعد بشكل جذري» حيال مشروع الدستور الجديد (ففي حين يدعو البعض إلى تنظيم استفتاء مباشر، فإن آخرين لا يوافقون على النص وبطالين بتعديلات»، كما أن البعض يدفع باتجاه «العودة إلى الدستور السابق أو المطالبة بصيغته معددة، مؤكداً أنهم سيعارضون بشكل قاطع تنظيم استفتاء»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

في حين، قال السفير الفرنسي فرانسوا دولتر إن «الوضع الراهن غير مقبول، واحترام الإرادة الشعبية المؤيدة للانتخابات أمر يعود إلى السياسيين الليبيين». بحسب الوكالة الفرنسية التي نقلت كذلك عن السفارة الأميركية نيكي هيلي قولها إنه «يجب على القادة الليبيين المشاركة في العملية

القاهرة، خالد محمود نيويورك، علي يردى جدد رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا عثمان سلامه دعوته إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام الجاري، فيما زعمت قوة موالية لحكومة «الوفاق الوطني» في طرابلس أنها أحبطت مخططات إرهابياً قرب العاصمة الليبية، واعتقلت محسوبين على نظام العقيد الراحل معمر القذافي، بينهم عدد من الضباط السابقين. ورسم سلامة مجدداً صورة قاتمة للوضع السياسي والعسكري في ليبيا، ودعا خلال إحاطة تلفزيونية قدمها أمس لمجلس الأمن الدولي، إلى وقف القتال في مدينة درنة (شرق ليبيا) ولوح باحتمال التدخل، إن اعتبر أن كل الخيارات مطروحة، ومحدراً من تعرض المدنيين لمزيد من الخطر «جراء الحرب التي تدور في ضواحي المدينة»، على حد قوله. وتعرض درنة منذ أيام لهجوم يشنه الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر بهدف طرد جماعات متشددة متخصصة فيها.

كما حذر سلامة من تحول الاشتباكات الإقليمية في جنوب ليبيا إلى نزاع إقليمي، وأعرب عن «استعداده لرعاية مفاوضات تجريها ليبيا مع دول جوارها

دول جوار ليبيا تبحث «دعم التسوية» الأهمية

الجزائر، «الشرق الأوسط» استضافت الجزائر بعد ظهر أمس اجتماعاً ثلاثياً ضم وزراء خارجية دول الجوار الليبي لبحث «السبل الكفيلة بدعم مسار التسوية الذي تقوده الأمم المتحدة»، بحسب ما قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل في تغريدة على «تويتر» أمس. وضم الاجتماع إلى مساهل كلاً من وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره التونسي خميس الجهنياوي.

وأفادت وكالة الأنباء الجزائرية بأن الوزراء الثلاثة سيبحثون «سبل تعميق جهود بلدانهم من أجل المساهمة في تسريع مسار تسوية الأزمة في إطار مراقبة الليبيين عن طريق الحوار والمصالحة». وقال الجهنياوي، من جهته، إنه جاء إلى الجزائر للمشاركة في المبادرة الثلاثية الجزائرية- التونسية- المصرية من أجل مساعدة ليبيا في التقدم في المسار السلمي وتخطي الصعوبات التي عرفها

السودان: مقتل وجرح العشرات في قتال بمنطقة «جبل مرة» بدارفور

إضافة إلى قرى أخرى بمحلية روكرو بوسط دارفور». وتعلقاً على مقتل العشرات في جبل مرة، استنرد أم: «الخلايا النائمة تحث الأعداء وتستغلها، ولا يوجد أمن أطول، المحرمون يغفون عن بعض الثغرات». وبحسب رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، فإن المناوشات بين القوات المسلحة وتلك المجموعات أدت لنزوح جديد بين المواطنين، بيد أنه قطع بأن القوات المسلحة ملتزمة بوقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس عمر البشير، ما عدا حالات الدفاع عن النفس.

وفي رده على مسألة مستعجلة طالبت بها نائبة في البرلمان أمس، وصف وزير الدولة بوزارة الدفاع عبد الواحد نور بجبل مرة، ومنتقد ضد «خلايا نائمة» تابعة لحركة عبد الواحد محمد نور، وأنها مسؤولة تفغها وزارة الدفاع، وذلك بحسب صحيفة «ساق نيوز» السودانية المستقلة على الإنترنت.

وتذكر تقارير غير رسمية أن الشبهة والتعميد في مدة اختراق المنظمات الإرهابية لأكثر من 4 أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

ثلاثة خطيرة» تتبع حركة «تحرير السودان» جناح عبد الواحد محمد نور، وتسببت في أحداث منطقة «ربوات» بجبل مرة، ما دفع قوات الأمن للعمل على ضبطها وتقييدها للمحاكمة.

ومنذ أيام تجري مواجهات بين القوات الحكومية وقوات حركة «تحرير السودان - عبد الواحد»، في مناطق متفرقة بجبل مرة، على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن بين الطرفين منذ أشهر، ما أدى لمقتل

نائمة خطيرة» تتبع حركة «تحرير السودان» جناح عبد الواحد محمد نور، وتسببت في أحداث منطقة «ربوات» بجبل مرة، ما دفع قوات الأمن للعمل على ضبطها وتقييدها للمحاكمة.

ومنذ أيام تجري مواجهات بين القوات الحكومية وقوات حركة «تحرير السودان - عبد الواحد»، في مناطق متفرقة بجبل مرة، على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن بين الطرفين منذ أشهر، ما أدى لمقتل

نائمة خطيرة» تتبع حركة «تحرير السودان» جناح عبد الواحد محمد نور، وتسببت في أحداث منطقة «ربوات» بجبل مرة، ما دفع قوات الأمن للعمل على ضبطها وتقييدها للمحاكمة.

ومنذ أيام تجري مواجهات بين القوات الحكومية وقوات حركة «تحرير السودان - عبد الواحد»، في مناطق متفرقة بجبل مرة، على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن بين الطرفين منذ أشهر، ما أدى لمقتل

نائمة خطيرة» تتبع حركة «تحرير السودان» جناح عبد الواحد محمد نور، وتسببت في أحداث منطقة «ربوات» بجبل مرة، ما دفع قوات الأمن للعمل على ضبطها وتقييدها للمحاكمة.

ومنذ أيام تجري مواجهات بين القوات الحكومية وقوات حركة «تحرير السودان - عبد الواحد»، في مناطق متفرقة بجبل مرة، على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن بين الطرفين منذ أشهر، ما أدى لمقتل

نائمة خطيرة» تتبع حركة «تحرير السودان» جناح عبد الواحد محمد نور، وتسببت في أحداث منطقة «ربوات» بجبل مرة، ما دفع قوات الأمن للعمل على ضبطها وتقييدها للمحاكمة.

ومنذ أيام تجري مواجهات بين القوات الحكومية وقوات حركة «تحرير السودان - عبد الواحد»، في مناطق متفرقة بجبل مرة، على الرغم من وقف إطلاق النار المعلن بين الطرفين منذ أشهر، ما أدى لمقتل

تونس: مشروع قانون يمنع اللجوء إلى العناصر «التأبئة» لاخترق التنظيمات الإرهابية

القانون 2015» المنتمين لتنظيم إرهابي من العقوبات المستوجبة أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

القانون 2015» المنتمين لتنظيم إرهابي من العقوبات المستوجبة أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

القانون 2015» المنتمين لتنظيم إرهابي من العقوبات المستوجبة أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

القانون 2015» المنتمين لتنظيم إرهابي من العقوبات المستوجبة أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

القانون 2015» المنتمين لتنظيم إرهابي من العقوبات المستوجبة أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

القانون 2015» المنتمين لتنظيم إرهابي من العقوبات المستوجبة أشهر، وهي المدة الواردة بمشروع التحقيق، أي باستعمال أشخاص يحصلون الفكر التكتفيري من تم التغريب بهم.

ودعا براهم إلى تطوير اليات العمل على المستويين الميداني والقانوني لإضفاء نجاعة أكبر على تدخلات القوات المكلفة بمقاومة الإرهاب، وذلك إثر ملاحظة عدة إخلالات منذ إقرار القانون في شهر يوليو (تموز)،

الجزائر تشكو تعرضها لـ«نزوح بشري» من جنوب الصحراء

تقدير حجم الأخطار المحدقة به، ولا يقبل دروساً من أحد ولا أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه «استغلال معاناة هؤلاء الأشخاص (أي المهاجرين المرشحين) لأغراض سياسية وحزبية». ولم توضح من قبلها أن الانتقادات تأتي بالأساس من بلدان أجنبية لا تعجبها مواقف الجزائر من قضايا دولية. وهذا التفسير نادراً ما يرد على السنة مسؤولي وزارة الخارجية.

وأفادت بن حبيلس بأن هذه المنظمات «أخطأت الهدف، لأن بلدنا هو المؤهل أكثر من أي طرف آخر،

تقدير حجم الأخطار المحدقة به، ولا يقبل دروساً من أحد ولا أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه «استغلال معاناة هؤلاء الأشخاص (أي المهاجرين المرشحين) لأغراض سياسية وحزبية». ولم توضح من قبلها أن الانتقادات تأتي بالأساس من بلدان أجنبية لا تعجبها مواقف الجزائر من قضايا دولية. وهذا التفسير نادراً ما يرد على السنة مسؤولي وزارة الخارجية.

وأفادت بن حبيلس بأن هذه المنظمات «أخطأت الهدف، لأن بلدنا هو المؤهل أكثر من أي طرف آخر،

تقدير حجم الأخطار المحدقة به، ولا يقبل دروساً من أحد ولا أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه «استغلال معاناة هؤلاء الأشخاص (أي المهاجرين المرشحين) لأغراض سياسية وحزبية». ولم توضح من قبلها أن الانتقادات تأتي بالأساس من بلدان أجنبية لا تعجبها مواقف الجزائر من قضايا دولية. وهذا التفسير نادراً ما يرد على السنة مسؤولي وزارة الخارجية.

وأفادت بن حبيلس بأن هذه المنظمات «أخطأت الهدف، لأن بلدنا هو المؤهل أكثر من أي طرف آخر،

تقدير حجم الأخطار المحدقة به، ولا يقبل دروساً من أحد ولا أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه «استغلال معاناة هؤلاء الأشخاص (أي المهاجرين المرشحين) لأغراض سياسية وحزبية». ولم توضح من قبلها أن الانتقادات تأتي بالأساس من بلدان أجنبية لا تعجبها مواقف الجزائر من قضايا دولية. وهذا التفسير نادراً ما يرد على السنة مسؤولي وزارة الخارجية.

وأفادت بن حبيلس بأن هذه المنظمات «أخطأت الهدف، لأن بلدنا هو المؤهل أكثر من أي طرف آخر،

تقدير حجم الأخطار المحدقة به، ولا يقبل دروساً من أحد ولا أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه «استغلال معاناة هؤلاء الأشخاص (أي المهاجرين المرشحين) لأغراض سياسية وحزبية». ولم توضح من قبلها أن الانتقادات تأتي بالأساس من بلدان أجنبية لا تعجبها مواقف الجزائر من قضايا دولية. وهذا التفسير نادراً ما يرد على السنة مسؤولي وزارة الخارجية.

وأفادت بن حبيلس بأن هذه المنظمات «أخطأت الهدف، لأن بلدنا هو المؤهل أكثر من أي طرف آخر،

تقدير حجم الأخطار المحدقة به، ولا يقبل دروساً من أحد ولا أن يتم اتهامه بالمعاملة السيئة تجاه «استغلال معاناة هؤلاء الأشخاص (أي المهاجرين المرشحين) لأغراض سياسية وحزبية». ولم توضح من قبلها أن الانتقادات تأتي بالأساس من بلدان أجنبية لا تعجبها مواقف الجزائر من قضايا دولية. وهذا التفسير نادراً ما يرد على السنة مسؤولي وزارة الخارجية.

وأفادت بن حبيلس بأن هذه المنظمات «أخطأت الهدف، لأن بلدنا هو المؤهل أكثر من أي طرف آخر،

«الفضاء الوطني» يفرض إشراك العرب السنة والأكراد

صراع المحاور والمعسكرات يعرقل تشكيل حكومة الصدر «الأبوية»

بغداد، حمزة مصطفى

باستثناء اللقاء الذي جمعه أول أيام رمضان مع زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم لم تعد الحفانة، مقر زعيم التيار الصدري الدائم مقتدى الصدر في النجف، مكانا يتسع لجميع الشركاء والرفقاء والخصوم لنسج التحالفات المؤدية في النهاية إلى تكوين الكتلة الأكبر القادرة على تشكيل الحكومة العراقية المقبلة. وبعد يومين من ذلك اللقاء الذي لم يطبق لما سوفته بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ليلتها وعقب اعتقال بروتوكولية حالت دون لقائه رئيس الوزراء وزعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي حط الصدر في بغداد. ومن مقره الجديد بدأ الزوار الكبار يتوافدون على الصدر وعلى رأسهم العبادي وهادي العامري زعيم تحالف «الفتح»، الذي جاء ثانيا في الانتخابات الأخيرة، وآخرون. من جانبه، شكل الصدر وفدا تفاوضيا برئاسة القيادي البارز في الهيئة السياسية للتيار الصدري ووزير العمل السابق نصار الربيعي لكي يبدأ مفاوضات مع جميع الفرقاء بهدف تكوين الكتلة الأكبر التي تؤدي في النهاية إلى تشكيل ما بات يسميه الصدر أثناء لقائه مع الفرقاء بـ«الحكومة الأبوية». لكن ومع عدم وجود تفسير واضح لمفهوم الحكومة الأبوية سوى شمولها الجميع دون استثناء وهو ما يخالف ما كان قد طرحه الصدر أثناء انتفاضة الإصلاح عامي 2015 و2016 وهو شعاره المعروف «شلع قلع» فإنه وجد نفسه مبرغا جزءا من محور لا بد أن يكون قريبا من معسكر إقليمي -دولي ويعيد عن معسكر آخر.



مقتدى الصدر لدى لقائه هادي العامري الليلة قبل الماضية (أ.ب)

ورغم أن عدد مقاعد الكتلة الشيعية الخمس في البرلمان العراقي توهلها وحدها لأن تكون الكتلة الأكثر عددا التي تحتاج إلى 165 مقعدا، إلا أن شمول ما بات يسمى «الفضاء الوطني»، المقصود به العرب السنة والأكراد، هو الإشكالية التي سيطرت على العملية السياسية منذ عام 2003 وبقيت تصطدم بين الاستحقاق الانتخابي وفقا لعدد السكان وبين مفهوم المواطنة الذي بدأ يتراجع لصالح المحاصصة الطائفية والعرقية. لكنه وطبقا للنفس الذي ترتب على المحاصصة فقد بدأت كانت قد سادت قبيل إعلان نتائج الانتخابات في القدمة منها البرامج والشاريع لا تتخوص أو السميات المحاور التي تتحرك الآن للوصول إلى الكتلة الأكبر لا تكاد تخرج عن ثقل الكتلة الشيعية الخمس «سائرون» بزعامة الصدر (54 مقعدا) و«الفتح» بزعامة العامري (42 مقعدا) و«النصر» بزعامة العبادي (25 مقعدا) و«الحكومة الأبوية» بزعامة الحكيم (22 مقعدا).

غير محسوم لكن الأقرب إليها تحالف «القرار» بزعامة أسامة الجنيفي في الوسط السنني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في الوسط الكردي. وفي مقابل هذه الكتلة هناك كتلة «الفتح» و«دولة القانون» التي تسعى إلى ضم «الحكمة» بوصفها بيضة القبان. ويرغم أن الصدر التقى العامري في بغداد الليلة قبل الماضية في محاولة للوصول إلى مشتركات بين الطرفين لكنه حتى في سياق البحث عن مشتركات داخل المحاور الشيعية فإنها تصطدم بصراع المعسكرات. فإذا كان العبادي هو المرشح الأوفر حظا لرئاسة الحكومة المدعوم من الصدر والمقبول أميركا وغير المحضوب عنه إيرانيا فإن العامري، مرشح «الفتح» لرئاسة الحكومة، وإن كان مدعوما إيرانيا فإنه لا يزال مرفوضا أميركا مما يجعل عملية الائتلاف في منتصف الطريق أمرا في غاية الصعوبة. وفي هذا السياق، يرى السياسي الشيعي المستقل عزت الشايبندر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الأغلبية السياسية لا تزال هي الخيار الأفضل

غير محسوم لكن الأقرب إليها تحالف «القرار» بزعامة أسامة الجنيفي في الوسط السنني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في الوسط الكردي. وفي مقابل هذه الكتلة هناك كتلة «الفتح» و«دولة القانون» التي تسعى إلى ضم «الحكمة» بوصفها بيضة القبان. ويرغم أن الصدر التقى العامري في بغداد الليلة قبل الماضية في محاولة للوصول إلى مشتركات بين الطرفين لكنه حتى في سياق البحث عن مشتركات داخل المحاور الشيعية فإنها تصطدم بصراع المعسكرات. فإذا كان العبادي هو المرشح الأوفر حظا لرئاسة الحكومة المدعوم من الصدر والمقبول أميركا وغير المحضوب عنه إيرانيا فإن العامري، مرشح «الفتح» لرئاسة الحكومة، وإن كان مدعوما إيرانيا فإنه لا يزال مرفوضا أميركا مما يجعل عملية الائتلاف في منتصف الطريق أمرا في غاية الصعوبة. وفي هذا السياق، يرى السياسي الشيعي المستقل عزت الشايبندر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الأغلبية السياسية لا تزال هي الخيار الأفضل

يخرج عن كون الجميع لا بد أن يشارك حسب الأحجام وطبقا لعدد المقاعد التي يحصل عليها كل طرف بصرف النظر عن التسميات والمصطلحات». الإيراني لكنها أثبتت فشلها». ويرغم عدم وضوح مصطلح الحكومة الأبوية الذي بات الصدر يروج له فإن الشايبندر يرى أن «طروحات الصدر الوطنية التي تعقت الطائفية مثلما يعتر عنها دائما لا سيما الشيعية الكبيرة منها» بصطدم بصراع المعسكرات لا سيما العسكريين الأميركيين - الإيرانيين حيث إن «التأثير الإقليمي والدولي يمكن أن يعقد هذا المشهد لا سيما على الصعيد المرشح لرئاسة الحكومة الأمر الذي قد يجبر الجميع على القبول بمرشح تسوية» وهي الفكرة نفسها التي يؤمن بها الشايبندر لكنه يختلف عن رؤية الجابري بقوله إن «المطروح ليس مرشح تسوية بقدر ما هو رئيس وزراء بمواصفات معينة وقد يكون خارج ما هو متداول من أسماء بما في ذلك عدم منح حزب الدعوة ولاية جديدة» في إشارة إلى اندحام فرص العبادي بولاية ثانية علما أنه يحظى بدعم الصدر بالقياس إلى الآخرين في الوسط الشيعي برغم أن الصدر طرح قبل فترة مرشحا من تياره وهو علي دواي، محافظ ميسان.

بالقياس إلى التجارب السابقة والتي كانت تقوم على المحاصصة والحكم التوافقي على مدى الدورات الماضية والتي لم تكن بعيدة عن الرضا الأميركي الإيراني لكنها أثبتت فشلها». ويرغم عدم وضوح مصطلح الحكومة الأبوية الذي بات الصدر يروج له فإن الشايبندر يرى أن «طروحات الصدر الوطنية التي تعقت الطائفية مثلما يعتر عنها دائما لا سيما الشيعية الكبيرة منها» بصطدم بصراع المعسكرات لا سيما العسكريين الأميركيين - الإيرانيين حيث إن «التأثير الإقليمي والدولي يمكن أن يعقد هذا المشهد لا سيما على الصعيد المرشح لرئاسة الحكومة الأمر الذي قد يجبر الجميع على القبول بمرشح تسوية» وهي الفكرة نفسها التي يؤمن بها الشايبندر لكنه يختلف عن رؤية الجابري بقوله إن «المطروح ليس مرشح تسوية بقدر ما هو رئيس وزراء بمواصفات معينة وقد يكون خارج ما هو متداول من أسماء بما في ذلك عدم منح حزب الدعوة ولاية جديدة» في إشارة إلى اندحام فرص العبادي بولاية ثانية علما أنه يحظى بدعم الصدر بالقياس إلى الآخرين في الوسط الشيعي برغم أن الصدر طرح قبل فترة مرشحا من تياره وهو علي دواي، محافظ ميسان.

العرب والتركان يواصلون اعتصامهم احتجاجاً على النتائج

مفوضية الانتخابات تغرم مرشحا وترد شكاوى من كركوك

بغداد، «الشرق الأوسط»

في كركوك عند حدود القرارين الأنفني الصادرين عن مجلس المفوضين، بل عقبهما بقرار ثالث في وقت لاحق من يوم أمس، قضى بتفريم المرشح عن «الجبهة التركمانية» حسن توران مبلغ 50 مليون دينار عراقي، بتهمة «الشهير الانتخابات، في ساعة متأخرة من فجر السبت الماضي، ردت المفوضية الشكاوى الواردة من مكاتب الانتخابات في 8 محافظات ضمنها كركوك. ونص القرار الذي أصدرته المفوضية، أمس، على «رد الشكاوى الواردة من مكاتب انتخابات (دهوك، أربيل، بابل، كربلاء، صلاح الدين، نينوى، كركوك، القادسية) ومخالفة وعدم كفاية الأدلة»، لكن مجلس المفوضية أشار إلى إمكانية «استئناف القرار خلال ثلاثة أيام» بعد اليوم التالي للنشر. وتعليقا على رد المفوضية للشكاوى الواردة من كركوك ومحافظات أخرى، اعتبر رئيس «الجبهة التركمانية» أرشد الصالحي في تصريحات صحافية، أن المفوضية «تصب الزيت على النار، وتمهد بإثارة العنصرية والطائفية، من خلال عدم اهتمامها بمطالب الكتل السياسية بفتح الصناديق المشبوهة، ومطالب المتظاهرين بالعد والفرز البيوي في كركوك». وعلى الرغم من حملة التشكيك والتهامات المعلقة بتزوير الانتخابات التي يقودها الطرفان العربي والتركماني، وتحول الاحتجاجات إلى عملية اعتصام مفتوح أمام مبنى التابع لمفوضية الانتخابات، وتوجد فيه صناديق الاقتراع في كركوك، فإن قرارا آخر أصدرته المفوضية، أمس، لم يصب في صالح الأطراف العربية والتركمانية المعارضة؛ حيث لم يرد اسم كركوك ضمن المحافظات التي أعلنت مفوضية الانتخابات عن إلغاء 103 محطات انتخابية فيها، نظرا للتلوث «الحمراء» التي وردت بشأنها. وأصدرت المفوضية بيانا آخر، أمس، قالت فيه إن: «مجلس المفوضين نظر في الشكاوى التي بلغت في 1436 التصويت العام والنخاص والخارج، وتصنيفها من قبل لجان مختصة في مجلس المفوضين، حيث تبين وجود 33 شكوى حمراء»، مشيرة إلى أن «عملية التزوير ترتب عليها إلغاء 103 محطات توزعت على محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين وبغداد وأربيل». ولم تتوقف «خسائر» المتعرضين

في كركوك عند حدود القرارين الأنفني الصادرين عن مجلس المفوضين، بل عقبهما بقرار ثالث في وقت لاحق من يوم أمس، قضى بتفريم المرشح عن «الجبهة التركمانية» حسن توران مبلغ 50 مليون دينار عراقي، بتهمة «الشهير الانتخابات، في ساعة متأخرة من فجر السبت الماضي، ردت المفوضية الشكاوى الواردة من مكاتب الانتخابات في 8 محافظات ضمنها كركوك. ونص القرار الذي أصدرته المفوضية، أمس، على «رد الشكاوى الواردة من مكاتب انتخابات (دهوك، أربيل، بابل، كربلاء، صلاح الدين، نينوى، كركوك، القادسية) ومخالفة وعدم كفاية الأدلة»، لكن مجلس المفوضية أشار إلى إمكانية «استئناف القرار خلال ثلاثة أيام» بعد اليوم التالي للنشر. وتعليقا على رد المفوضية للشكاوى الواردة من كركوك ومحافظات أخرى، اعتبر رئيس «الجبهة التركمانية» أرشد الصالحي في تصريحات صحافية، أن المفوضية «تصب الزيت على النار، وتمهد بإثارة العنصرية والطائفية، من خلال عدم اهتمامها بمطالب الكتل السياسية بفتح الصناديق المشبوهة، ومطالب المتظاهرين بالعد والفرز البيوي في كركوك». وعلى الرغم من حملة التشكيك والتهامات المعلقة بتزوير الانتخابات التي يقودها الطرفان العربي والتركماني، وتحول الاحتجاجات إلى عملية اعتصام مفتوح أمام مبنى التابع لمفوضية الانتخابات، وتوجد فيه صناديق الاقتراع في كركوك، فإن قرارا آخر أصدرته المفوضية، أمس، لم يصب في صالح الأطراف العربية والتركمانية المعارضة؛ حيث لم يرد اسم كركوك ضمن المحافظات التي أعلنت مفوضية الانتخابات عن إلغاء 103 محطات انتخابية فيها، نظرا للتلوث «الحمراء» التي وردت بشأنها. وأصدرت المفوضية بيانا آخر، أمس، قالت فيه إن: «مجلس المفوضين نظر في الشكاوى التي بلغت في 1436 التصويت العام والنخاص والخارج، وتصنيفها من قبل لجان مختصة في مجلس المفوضين، حيث تبين وجود 33 شكوى حمراء»، مشيرة إلى أن «عملية التزوير ترتب عليها إلغاء 103 محطات توزعت على محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين وبغداد وأربيل». ولم تتوقف «خسائر» المتعرضين

العثور على متفجرات وأحزمة ناسفة بينها... وتحذير من مخاطرها على الصحة

مئات الجثث لا تزال تحت الأنقاض بعد 10 أشهر من استعادة الموصل

الماضي «تم رفع 2838 جثة، بينها 600 تعود لعناصر (داعش)»، بحسب ما يؤكد محافظ نينوى نؤف سلطان العاكوب. ورغم دفن الجثث في أماكن بعيدة، فهي تتحرك وراءها جرائيم وأمراضا، قد يحملها النهر إلى خارج المدينة القديمة. وتؤكد السلطات أن «محطات التصفية لا تتنج مياهها ملوثة؛ بل هي معقمة وصالحة للشرب والاستخدام البشري». إن إنها تسحب من عمق ووسط النهر، أي من المياه الجارية، وليس من المياه

الماضي «تم رفع 2838 جثة، بينها 600 تعود لعناصر (داعش)»، بحسب ما يؤكد محافظ نينوى نؤف سلطان العاكوب. ورغم دفن الجثث في أماكن بعيدة، فهي تتحرك وراءها جرائيم وأمراضا، قد يحملها النهر إلى خارج المدينة القديمة. وتؤكد السلطات أن «محطات التصفية لا تتنج مياهها ملوثة؛ بل هي معقمة وصالحة للشرب والاستخدام البشري». إن إنها تسحب من عمق ووسط النهر، أي من المياه الجارية، وليس من المياه

خطر كبير عند رفع الجثة ما لم تتم معالجة الحزام». وهذا ما يطالب به الجثث بضمنا من العودة إلى المنطقة». العراقي، قائلا: «نحن في حاجة إلى فريق معالجة هندسي» للحد من تلك المخاطر. غير أن الخطر الأكبر الذي طرحه هذه الجثث المطورة تحت الأنقاض منذ 10 أشهر، يبقى خطرا صحيا على حياة المواطنين. ويقول عثمان سعد شاكر (40 عاما) الذي دمر منزله تماما في منطقة القليعات

ويوضح أن جثث المدنيين تسلم إلى ذويهم بعد إجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من الهويات، فيما تدفن جثث مقاتلي تنظيم داعش في مقبرة خاصة بمنطقة السداج عند أطراف غرب الموصل. لكن الفرق العاملة تواجه صعوبات يومية خلال عمليات انشمال الجثث. ويقول مدير الدفاع المدني في محافظة نينوى حسام خليل إن «صعوبة العمل في المنطقة القديمة تكمن بصعوبة إدخال الأليات الثقيلة لضيق الأزقة والطرق، وتؤدي أحزمة ناسفة، وهذا مصدر

توقف على انشمال الجثث، رغم خطر الانعقاد والعيوات غير المفككة في المدينة القديمة التي دمرت تماما جراء المعارك اطرد تنظيم داعش. ويقول ضابط جهد الإنقاذ في الشرط الغربي من الموصل المقدم ربيع إبراهيم بوكالة الصحافة الفرنسية إنه «تم رفع 763 جثة خلال 3 أيام، والعمل مستمر لحين رفع كل الجثث من المنطقة». ويضيف إبراهيم: «بتم تسليم الجثث المتفكسة إلى دائرة صحة نينوى وبلدية الموصل التي تتخذ الإجراءات اللازمة بديفنها».

بغداد تواصل مطاردة عناصر التنظيم استخبارياً وتصدر أحكاماً بحقهم

تصديق اعترافات مغربي يجند «دواعش» بـ«سكايب»

بغداد، «الشرق الأوسط»

«المتهم اعترف بدخوله الأراضي السورية من خلال تركيا، وبصورة غير شرعية، وعند دخوله الأراضي العراقية التي عليه القبض بتسنيق مشترك بين الأجهزة الأمنية، وبإشراف محكمة التحقيق المركزية». وكانت السلطات العراقية واصلت بعد إعلان الاعتصام العسكري على تنظيم داعش أواخر عام 2017 إلقاء القبض على العديد من عناصره، أو إصدار الأحكام المتباينة التي تتراوح بين الإعدام والمؤبد لمن تم إلقاء القبض عليهم من عناصر التنظيم نساء ورجالا، حيث أعلنت السلطات العراقية الشهر الماضي عن إصدار أحكام بالإعدام والسجن المؤبد بحق 9 أجنبيات ينتمين إلى تنظيم داعش، وهن من جنسيات مختلفة، بمن فيها الجنسية الروسية والفرنسية والأذربيجانية والقيردغستانية. وفي هذا السياق يقول الخبير المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأجهزة الأمنية العراقية تحجت في الواقع خلال الفترة الماضية وغير مختلف أقسامها في اختراق منصات مواقع تنظيم داعش»، مشيرة إلى وجود قسم خاص بالتقنيات بنوع عمليات جهاز المخابرات الوطني العراقي، إضافة إلى وحدة متخصصة داخل استخبارات الداخلية». ويضيف الهاشمي أن «هزيمة (داعش) العسكرية ليست نهاية المطاف، بالإضافة إلى أن هناك العديد من المناطق في الصحراء وبين الأراضي العراقية والسورية لا تزال مكانا مناسباً لوجود عناصر (داعش)، وهو ما يجعل مهمة مطاردتهم تحتاج إلى وقت وإلى مزيد من الجهود الاستخباراتية والمعلوماتية».

الماضي «تم رفع 2838 جثة، بينها 600 تعود لعناصر (داعش)»، بحسب ما يؤكد محافظ نينوى نؤف سلطان العاكوب. ورغم دفن الجثث في أماكن بعيدة، فهي تتحرك وراءها جرائيم وأمراضا، قد يحملها النهر إلى خارج المدينة القديمة. وتؤكد السلطات أن «محطات التصفية لا تتنج مياهها ملوثة؛ بل هي معقمة وصالحة للشرب والاستخدام البشري». إن إنها تسحب من عمق ووسط النهر، أي من المياه الجارية، وليس من المياه

خطر كبير عند رفع الجثة ما لم تتم معالجة الحزام». وهذا ما يطالب به الجثث بضمنا من العودة إلى المنطقة». العراقي، قائلا: «نحن في حاجة إلى فريق معالجة هندسي» للحد من تلك المخاطر. غير أن الخطر الأكبر الذي طرحه هذه الجثث المطورة تحت الأنقاض منذ 10 أشهر، يبقى خطرا صحيا على حياة المواطنين. ويقول عثمان سعد شاكر (40 عاما) الذي دمر منزله تماما في منطقة القليعات

ويوضح أن جثث المدنيين تسلم إلى ذويهم بعد إجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من الهويات، فيما تدفن جثث مقاتلي تنظيم داعش في مقبرة خاصة بمنطقة السداج عند أطراف غرب الموصل. لكن الفرق العاملة تواجه صعوبات يومية خلال عمليات انشمال الجثث. ويقول مدير الدفاع المدني في محافظة نينوى حسام خليل إن «صعوبة العمل في المنطقة القديمة تكمن بصعوبة إدخال الأليات الثقيلة لضيق الأزقة والطرق، وتؤدي أحزمة ناسفة، وهذا مصدر

توقف على انشمال الجثث، رغم خطر الانعقاد والعيوات غير المفككة في المدينة القديمة التي دمرت تماما جراء المعارك اطرد تنظيم داعش. ويقول ضابط جهد الإنقاذ في الشرط الغربي من الموصل المقدم ربيع إبراهيم بوكالة الصحافة الفرنسية إنه «تم رفع 763 جثة خلال 3 أيام، والعمل مستمر لحين رفع كل الجثث من المنطقة». ويضيف إبراهيم: «بتم تسليم الجثث المتفكسة إلى دائرة صحة نينوى وبلدية الموصل التي تتخذ الإجراءات اللازمة بديفنها».

بغداد تواصل مطاردة عناصر التنظيم استخبارياً وتصدر أحكاماً بحقهم تصديق اعترافات مغربي يجند «دواعش» بـ«سكايب»

البابطين استعاد مزرعته بإعفاءات ضريبية

مستثمر كويتي يعود للعراق بمرزعة لمحمية طبيعية بعد 28 عاماً من الغياب

البيادية الجنوبية (العراق)، «الشرق الأوسط»

الإنتاج. وفي خطوة ثانية، بخطط البابطين لإنشاء محمية طبيعية يستورد لها النعناع والغزال، بحسب ما قاله الشريدة. تحسن العلاقات بين البلدين

بقيت العلاقات بين العراق والكويت متوترة حتى بعد الإطاحة بصدام حسين في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003، لكنها تحسنت منذ ذلك الحين، مع استضافة الكويت في فبراير (شباط) الماضي مؤتمر للمناخين لإعادة بناء العراق. لكن شركات كويتية لا تزال تجتم عن العودة، وتطالب بضمانات بأن أنشطتها لن تُصادر مرة أخرى. وقال جاسب إن هناك مستثمرا كويتيا آخر فقط في البصرة، يستثمر في مركز للتسوق. لكن التجارة انتعشت في الأعوام القليلة الماضية مع قيام الشركات الأجنبية باستخدام ميناء الكويت لنسحن سلع إلى العراق مع تحسن الأوضاع الأمنية. وقال مسؤول عراقي إن ما يصل إلى مائتي مركبة تعبر الحدود يوميا من منفذ صفوان. وفي الاتجاه الآخر، لا يوجد استثمار عراقي خاص بذكر في الكويت، حيث نادرا ما تمنح الكويت تأشيرات زيارة للعراقيين لأسباب أمنية.

ويوضح أن جثث المدنيين تسلم إلى ذويهم بعد إجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من الهويات، فيما تدفن جثث مقاتلي تنظيم داعش في مقبرة خاصة بمنطقة السداج عند أطراف غرب الموصل. لكن الفرق العاملة تواجه صعوبات يومية خلال عمليات انشمال الجثث. ويقول مدير الدفاع المدني في محافظة نينوى حسام خليل إن «صعوبة العمل في المنطقة القديمة تكمن بصعوبة إدخال الأليات الثقيلة لضيق الأزقة والطرق، وتؤدي أحزمة ناسفة، وهذا مصدر

توقف على انشمال الجثث، رغم خطر الانعقاد والعيوات غير المفككة في المدينة القديمة التي دمرت تماما جراء المعارك اطرد تنظيم داعش. ويقول ضابط جهد الإنقاذ في الشرط الغربي من الموصل المقدم ربيع إبراهيم بوكالة الصحافة الفرنسية إنه «تم رفع 763 جثة خلال 3 أيام، والعمل مستمر لحين رفع كل الجثث من المنطقة». ويضيف إبراهيم: «بتم تسليم الجثث المتفكسة إلى دائرة صحة نينوى وبلدية الموصل التي تتخذ الإجراءات اللازمة بديفنها».



مزارع عراقي يتفقد أشجار النخيل التي تعود للمستثمر الكويتي عبد العزيز البابطين بمدينة البصرة أمس (رويترز)

وقال علي جاسب، رئيس هيئة الاستثمار في البصرة، إنه سيكون أول مشروع استثماري خاص للتمور في العراق. ووجدت المزرعة نحو 50 فرصة عمل في هذه المنطقة الخربة، وستحتاج إلى نحو 500 عامل عندما يبدأ النخيل جوية في إطار حملة تحرير الكويت، لكن السلطات لم تظهر الخنادق، تاركة أعيرة نارية وأجزاء من أبراج الدبابات يعولها الصدا على مقربة من المزرعة. وفي محاولة لبدء صفحة جديدة، أعاد العراق المزرعة إلى البابطين ومنح نشاطه إعفاءات ضريبية.

أن رجل الأعمال بدأ العمل في المزرعة في الثمانينات من القرن الماضي، لكن العراق صادرها بعد غزو الكويت في 1990، وحولها إلى منطقة عسكرية نظرا لقربيتها من الحدود الكويتية، وقام فيها بحفر خنادق لأسلحته الثقيلة. وتعرضت المنطقة للقصف بهجمات

البنتاغون يدرس اتخاذ «إجراءات جديدة» ضد إيران واشتنطن تهدد طهران بـ«أقسى عقوبات في التاريخ»



بومبيو بعد كلمته أمام مؤسسة التراث في واشنطن أمس (رويترز)

واشنطن، هبة القديسي
هدد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إيران بأقسى عقوبات اقتصادية في التاريخ، إذا رفضت الالتزام بالشروط الـ12 للتوصل إلى «اتفاق جديد» موسع بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني. وكشف بومبيو، في خطاب ألقاه أمس أمام مركز التراث الأميركي، عن استراتيجية جديدة بلاده الجديدة تجاه إيران، التي تهدف إلى محاصرة برامج إيران الصاروخية والبيالستية وتدخلاتها الخفية في المنطقة ودعمها للإرهاب. وأعلن المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية أن بلاده ستحاصر «مخاطر» صواريخها غير مسبقة على النظام الإيراني» مع «أقوى العقوبات في التاريخ»، مؤكداً أن ذلك «مجرد بداية فقط». كما وعد «بملاحقة عملاء إيران ورفيقهم حزب الله حول العالم لسحقهم».

عمله في التشاور مع الحلفاء الأوروبيين للبحث عن سبيل لإصلاح الاتفاق النووي، لكن الجهود لم تنجح. وشدد بومبيو أن العقوبات الاقتصادية سيتم فرضها بالكامل، وقال إن «كل دولة عليها أن تفهم أننا لا يمكن أن نوفر الثروة لقاسم سليمان، وجهودنا ستركز على تقييد قدراته لإحداث أضرار في منطقة الشرق الأوسط، ولن نسمح لإيران ببناء برنامج نووي، وفي نهاية الأمر على قادة إيران القيام بالاختيار».

ومع إدراكه الصعوبات التي تواجهها الشركات الأوروبية مع عودة العقوبات الأميركية، فقد حذر بشدة الشركات التي ستستمر في القيام بأعمال تجارية في إيران في قطاعات محظورة بموجب العقوبات الأميركية من أنها «ستتحمل المسؤولية». وبعد ساعات من خطاب بومبيو، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية أمس أن الوزارة تدرس اتخاذ «إجراءات جديدة» لمواجهة نفوذ إيران في الشرق الأوسط. وقال الكولونيل روب مانينغ خلال مؤتمر صحفي: «نحن بصدد إجراء تقييم حول ما إذا كنا سنكتف بإجراءنا الحالية أو أننا سننخذ تدابير جديدة». وتابع «إيران لا تزال قوة مزعجة رابعة لالتهاب» في المنطقة وستبدل كل ما في وسعنا لمنع ذلك». وقبل إنهاء خطابه، قال بومبيو إنه «في مقابل القيام بتغييرات كبيرة في إيران، فإن الولايات المتحدة مستعدة» لرفع العقوبات في نهاية المطاف، «وإعادة جميع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إيران» و«نعم» الاقتصاد الإيراني. وأوضح بومبيو أن هذا لن يحدث إلا بعد «تطورات ملموسة يمكن التثبت منها مع مرور الوقت».

وأوضح بومبيو أن اتفاق إدارة أوباما جاء بنتائج عكسية، لافتاً إلى تزايد النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط منذ دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ، واستغلال طهران ما حصلت عليه من أموال بعد رفع العقوبات في تمويل الميليشيات التابعة لها. وقال إن «إدارة أوباما ووجت أن الاتفاق النووي سيعيق قدرات إيران ويقلص نفوذها، واتضح أن ذلك كان وهماً». واستعرض وزير الخارجية الأميركي بإسهاب الأنشطة الخبيثة التي تقوم بها إيران في سوريا، ومحاولات التدخل في العراق وتمويل الميليشيات الشيعية هناك، فضلاً عن مساندة الحوثيين في اليمن وتسلحهم بالصواريخ التي تهدد أمن السعودية، وتهريب الأسلحة عبر البحر الأحمر وزعزعة

أن السبب وراء قرار الرئيس مرور أربعين عاماً على الثورة الإيرانية، وعلينا التساؤل عما قدمته الثورة للشعب الإيراني، فالانحسار يعاني والشباب الإيراني يشعر بالإحباط». وأشار بومبيو إلى كوريا الشمالية، مطالبا إيران بالنظر إلى الدبلوماسية الأميركية التي قادت إلى حل التحديات مع كوريا الشمالية. كما أشار إلى أن استمرار الاتفاق كان سيفقد إلى سياق تسليح نووي في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف أن «العام القادم سيشهد مرور أربعين عاماً على الثورة الإيرانية، وعلينا التساؤل عما قدمته الثورة للشعب الإيراني، فالانحسار يعاني والشباب الإيراني يشعر بالإحباط». وأشار بومبيو إلى كوريا الشمالية، مطالبا إيران بالنظر إلى الدبلوماسية الأميركية التي قادت إلى حل التحديات مع كوريا الشمالية. كما أشار إلى أن استمرار الاتفاق كان سيفقد إلى سياق تسليح نووي في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف أن «العام القادم سيشهد مرور أربعين عاماً على الثورة الإيرانية، وعلينا التساؤل عما قدمته الثورة للشعب الإيراني، فالانحسار يعاني والشباب الإيراني يشعر بالإحباط». وأشار بومبيو إلى كوريا الشمالية، مطالبا إيران بالنظر إلى الدبلوماسية الأميركية التي قادت إلى حل التحديات مع كوريا الشمالية. كما أشار إلى أن استمرار الاتفاق كان سيفقد إلى سياق تسليح نووي في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف أن «العام القادم سيشهد مرور أربعين عاماً على الثورة الإيرانية، وعلينا التساؤل عما قدمته الثورة للشعب الإيراني، فالانحسار يعاني والشباب الإيراني يشعر بالإحباط». وأشار بومبيو إلى كوريا الشمالية، مطالبا إيران بالنظر إلى الدبلوماسية الأميركية التي قادت إلى حل التحديات مع كوريا الشمالية. كما أشار إلى أن استمرار الاتفاق كان سيفقد إلى سياق تسليح نووي في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأضاف أن «العام القادم سيشهد مرور أربعين عاماً على الثورة الإيرانية، وعلينا التساؤل عما قدمته الثورة للشعب الإيراني، فالانحسار يعاني والشباب الإيراني يشعر بالإحباط». وأشار بومبيو إلى كوريا الشمالية، مطالبا إيران بالنظر إلى الدبلوماسية الأميركية التي قادت إلى حل التحديات مع كوريا الشمالية. كما أشار إلى أن استمرار الاتفاق كان سيفقد إلى سياق تسليح نووي في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وانتقد بومبيو بشكل كبير ما صرحت به إدارة الرئيس أوباما من قدرة الاتفاق النووي على تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاتفاق النووي سيحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

مسؤول إيراني رفيع: تهدف إلى إسقاط النظام

روحاني يقلل من أهمية القرارات الأميركية ضد إيران

الثلاث ناقشت مع إيران تهديداتها الإقليمية وتطويع الصواريخ الباليستية. وعن طبيعة المفاوضات، أوضح أنها جرت بين الأجهزة الاقتصادية وغير الاقتصادية المعنية بالاتفاق، مشيراً إلى أن تلك الجهات تبحث التفاصيل مع الشركات الأوروبية. ورفض قاسمي تقديم تفاصيل لوسائل الإعلام، مشيراً إلى أن الأوضاع تتضح أكثر بعد نهاية المفاوضات. من جهة ثانية، نفى في بيان مكتب أمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني، أمس، ما نسبته إليه نواب من التيار الإصلاح في البرلمان بشأن خطابه أول من أمس في جلسة برلمانية مغلقة، وأعلن فيه الموقف الإيراني من الانضمام إلى اتفاقيات دولية تابعة لمجموعة العمل لمراقبة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (فاتاف) وكان وزير الخارجية محمد جواد ظريف دافع عن 4 مشروعات للحكومة تهدف إلى الانضمام إلى اتفاقيات تحد من مخاوف البنوك الدولية في التعامل مع إيران لا سيما في قضايا تتعلق بتمويل الإرهاب. وقال بيان شمخاني إنه أكد في الجلسة أن جميع أبعاد مجموعة «فاتاف» غير ملزمة على الصعيد الأمني لإيران، وأن قرار التصويت يعود إلى النواب.

لا يعادل القوة الدبلوماسية الآن». وبحسب المسؤول الإيراني، فإن طهران تحولت إلى الأجواء الدبلوماسية وقدرته الجهاز الدبلوماسي الإيراني وسط الأوضاع الحالية. وزعم المسؤول الإيراني أن تصريحات بومبيو «لا تحظى بتأييد أوروبي»، مشيراً إلى أنه «أشار إلى دول بعينها لأنه لا توجد دول تسايير خطاؤها». وقال فلاح تبيشه إن الحكومة الإيرانية «تتابع النهج الدبلوماسي مع دول العالم» وأوضح أن بلاده «تنتظر الأسابيع المقبلة حتى تقدم أوروبا حزمة المقترحات إلى إيران»، لافتاً إلى أنها «ستحظى بقبول إيراني إن كانت توفر المصالح القومية الإيرانية في إطار الاتفاق النووي».

وأشكر روحاني على وزير الخارجية الأميركي الجديد إعلان أي خصص إيران والعالم لأنه كان يشغل قبل فترة قصيرة منصب مدير وكالة المخابرات الأميركية. ولم يعبر روحاني عن الموقف الإيراني في فحسب؛ بل حاول التحدث بلسان الآخرين عندما خاطب الإدارة الأميركية بقوله إن «العلماء يرفضون اليوم أن تتخذ أميركا القرار للعالم، الدول مستقلة رغم أنها تتعرض لضغوط». واستحضر روحاني «العالم لم يعد يقبل بهذا المنطق، الرجل الذي كان يشغل منصب مدير وكالة تجسس اليوم يعمل في منصب وزير الخارجية ويريد أن يقرر المصير من أنت حتى تتخذ القرار لإيران والعالم».

وأشكر روحاني على وزير الخارجية الأميركي الجديد إعلان أي خصص إيران والعالم لأنه كان يشغل قبل فترة قصيرة منصب مدير وكالة المخابرات الأميركية. ولم يعبر روحاني عن الموقف الإيراني في فحسب؛ بل حاول التحدث بلسان الآخرين عندما خاطب الإدارة الأميركية بقوله إن «العلماء يرفضون اليوم أن تتخذ أميركا القرار للعالم، الدول مستقلة رغم أنها تتعرض لضغوط». واستحضر روحاني «العالم لم يعد يقبل بهذا المنطق، الرجل الذي كان يشغل منصب مدير وكالة تجسس اليوم يعمل في منصب وزير الخارجية ويريد أن يقرر المصير من أنت حتى تتخذ القرار لإيران والعالم».

وأشكر روحاني على وزير الخارجية الأميركي الجديد إعلان أي خصص إيران والعالم لأنه كان يشغل قبل فترة قصيرة منصب مدير وكالة المخابرات الأميركية. ولم يعبر روحاني عن الموقف الإيراني في فحسب؛ بل حاول التحدث بلسان الآخرين عندما خاطب الإدارة الأميركية بقوله إن «العلماء يرفضون اليوم أن تتخذ أميركا القرار للعالم، الدول مستقلة رغم أنها تتعرض لضغوط». واستحضر روحاني «العالم لم يعد يقبل بهذا المنطق، الرجل الذي كان يشغل منصب مدير وكالة تجسس اليوم يعمل في منصب وزير الخارجية ويريد أن يقرر المصير من أنت حتى تتخذ القرار لإيران والعالم».

وأشكر روحاني على وزير الخارجية الأميركي الجديد إعلان أي خصص إيران والعالم لأنه كان يشغل قبل فترة قصيرة منصب مدير وكالة المخابرات الأميركية. ولم يعبر روحاني عن الموقف الإيراني في فحسب؛ بل حاول التحدث بلسان الآخرين عندما خاطب الإدارة الأميركية بقوله إن «العلماء يرفضون اليوم أن تتخذ أميركا القرار للعالم، الدول مستقلة رغم أنها تتعرض لضغوط». واستحضر روحاني «العالم لم يعد يقبل بهذا المنطق، الرجل الذي كان يشغل منصب مدير وكالة تجسس اليوم يعمل في منصب وزير الخارجية ويريد أن يقرر المصير من أنت حتى تتخذ القرار لإيران والعالم».

ترحيب بحريني - إماراتي باستراتيجية واشنطن الجديدة تجاه طهران

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».

البحرينيين، والمصريين، والهنود، واليابانيين، والأردنيين والكويتيين والعمانيين والقطريين والسعوديين وكوريا الجنوبية والإمارات وغيرها». ووجه بومبيو جزءاً كبيراً من حديثه إلى الشعب الإيراني، وقال إن على النظام حماية حقوق الإنسان وإن جميع الحلفاء والدول أدانت تصرفات النظام الإيراني ضد شعبه وقمعه للمظاهرات، وأشار وزير الخارجية إلى معاناة الإيرانيين تحت وطأة تراجع الاقتصاد والفساد المستشري في إيران وتوجيه السلطة الحاكمة لمئات المليارات من الدولارات لتمويل العمليات العسكرية، بينما يعانى الشعب في الداخل. وقال بومبيو إن «النظام الإيراني مرعوب من المظاهرات، ونأمل أن يعود لرشده وأن يستجيب لتطلعات شعبه».



الرئيس الإيراني أثناء إلقائه كلمة في اجتماع له مع أكاديميين وأساتذة جامعة في طهران أمس (أ.ب)

موسكو تحذر من تداعيات تشديد العقوبات على إيران

موسكو، «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن مسؤول في الخارجية، أمس، أن موسكو تترقب التحركات الأميركية حول إيران، وترى فيها «ابتعاداً من جانب واشنطن عن فهم طبيعة الموقف داخل إيران». وقال إن الأميركيين يعولون على تاجير الوضع الداخلي وتحريك المعارضة، لكن أهدافهم لن تكفل بالناجح. والتزم الكرملين ووزارة الخارجية الروسية الصمت بعد التصريحات الحارية لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول إيران؛ إذ لم يصدر، حتى مساء أمس، أي رد فعلي رسمي من الديوان الرئاسي الروسي أو من الخارجية. عدا تعليق مدير دائرة آسيا الثانية في المؤسسة الدبلوماسية الروسية ضمير كابلوف الذي ترقى إيران ضمن دائرة اهتماماته وصلاحياته في المؤسسة الدبلوماسية الروسية. وحذر كابلوف من تبعات التصريحات الأميركية حول عزم واشنطن تشديد سياسة العقوبات ضد إيران بصورة غير مسبوقة. وردا على سؤال لوكالة «إنترفاكس»، لم يستبعد أن ترد.

موسكو، «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن مسؤول في الخارجية، أمس، أن موسكو تترقب التحركات الأميركية حول إيران، وترى فيها «ابتعاداً من جانب واشنطن عن فهم طبيعة الموقف داخل إيران». وقال إن الأميركيين يعولون على تاجير الوضع الداخلي وتحريك المعارضة، لكن أهدافهم لن تكفل بالناجح. والتزم الكرملين ووزارة الخارجية الروسية الصمت بعد التصريحات الحارية لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول إيران؛ إذ لم يصدر، حتى مساء أمس، أي رد فعلي رسمي من الديوان الرئاسي الروسي أو من الخارجية. عدا تعليق مدير دائرة آسيا الثانية في المؤسسة الدبلوماسية الروسية ضمير كابلوف الذي ترقى إيران ضمن دائرة اهتماماته وصلاحياته في المؤسسة الدبلوماسية الروسية. وحذر كابلوف من تبعات التصريحات الأميركية حول عزم واشنطن تشديد سياسة العقوبات ضد إيران بصورة غير مسبوقة. وردا على سؤال لوكالة «إنترفاكس»، لم يستبعد أن ترد.

خلفيات الشروط الأميركية الـ12 المطلوبة من إيران



خامنئي يلقي خطاباً في كلية عسكرية تابعة لـ «الحرس الثوري» في طهران قبل إعلان التوصل للاتفاق النووي في 2015 (موقع خامنئي)

وتسبب الإسمنت في حاوياته في منتصف يناير (كانون الثاني) ضمن آخر خطوات سبقت دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في 16 يناير. ومن المقرر أن تعيد الحكومة الإيرانية تصميم المفاعل بمساعدة شركات صينية وفرنسية.

وتقلل المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية من انتقادات طالبتها بعد الخطوة. وكانت إزالة قلب «أراك» أثارت جدلاً كبيراً تحت قبة البرلمان الإيراني، وتقول إن المفاعل لم يفقد قدرته على إعادة تغذيته. ومن شأن إعادة تأهيل المفاعل أن يعيد الجدول حول مصادقة إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أكدت سلامة الخطوة الإيرانية.

3 السماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد: وافقت إيران بموجب الاتفاق النووي على دخول المفتشين الدوليين إلى مواقعها النووية، لكنها اشترطت ذلك بتقديم طلب مسبق بأسماء المفتشين وكذلك المواقع التي تريد الوكالة دخولها. كما حددت إيران طلب الوكالة بأخذ عينات، واشترطت أن تكون هي من يقوم بذلك لصالح الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومنذ دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ أعلن قياديون من «الحرس الثوري» عدة مرات معارضة شديدة لأي طلب دولي بدخول المفتشين إلى المواقع العسكرية. ربما أبرز المواقع التي يدخل الاتفاق النووي حيز التنفيذ كان من جانب قائد قوات الجو أمير علي حاجي زاده الذي أعلن في يوليو (تموز) 2017

يتفاخر قادة «الحرس الثوري» بدور «فيلق القدس» خارج الحدود

أن «الحرس» لن يسمح بدخول المفتشين إلى المواقع العسكرية.

4 إنشاء نشر الصواريخ الباليستية والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية: بينما دعت عدة أطراف دولية وقف تطوير الصواريخ الباليستية، فإن إيران تعد قوة الصواريخ صلبة مستقبلاً النظام الإيراني بداعي «الأسلحة الباردة»، وكانت إيران أقدمت على أول تجربة لصاروخ

ودخل خطر إيران مراحل متقدمة بعد إرسال شحنات أسلحة شملت صواريخ باليستية متوسطة المدى، في منتصف ديسمبر الماضي عرضت السفيرة الأميركية نيكى هيلي بقايا صاروخ باليستي إيراني الصنع أطلقه الحوثيون على السعودية، ودعت الولايات المتحدة إلى اجتماع لمجلس الأمن لإدانة إرسال الصواريخ الباليستية إلى الحوثيين. وإضافة إلى الصواريخ الباليستية، فإن إيران ترسل طائرات من دون طيار إلى الحوثيين.

ورغم أن إيران لا تعترف سياسياً بتزويد الحوثيين بالصواريخ، فإن طهران تطالب بأن تكون طرفاً معترفاً به في القضية اليمنية، وهو ما ترفضه الحكومة الشرعية.

11 إنهاء دعم «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» للإرهابيين عبر العالم: بعد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» أهم جهاز استخباراتي إيراني يقوم بعمليات خارجية على صعيد نقل الأسلحة وتمويل وتدريب وتسليح الجماعات العراقية والمليشيات التابعة لها أحد أبرز التحديات في مستقبل سوريا. وتحارب القوات الإيرانية منذ سنوات إلى جانب قوات النظام السوري. واستطاع «الحرس الثوري» تأسيس ميليشيات موالية له مكونة من مقاتلين أفغان تعرف باسم «فاطميون»، ومقاتلين باكستانيين باسم «زينبيون»، ومليشيا عراقية باسم «حيدرزيون». ويخبر مستقبل هذه الميليشيات مخاوف دولية. وكانت سوريا على مدى الشهر الماضي ساحة لمواجهات صاروخية بين قوات «الحرس الثوري» وإسرائيل. وتقول إسرائيل إن إيران تقوم بإنشاء قواعد عسكرية غايتها مهاجمة إسرائيل في المستقبل، بينما تقول طهران إن حضورها في

التدخل في العملية السياسية، وذلك من خلال إنشاء جماعات مسلحة تهدف إلى تكرار تجربة «الحرس الثوري»، لكن ليس عبر إنشاء قوة منافسة ما تعده قيادة جبهة «المقاومة» وضمن سياسة «تصدير الثورة» التي يتبناها النظام الإيراني منذ إعلان قيام نظام ولاية الفقيه. وأنشأت إيران منذ بداية التسعينات وحدة خارجية لـ «الحرس الثوري» لتعرف باسم «فيلق القدس» لم تلك الجماعات بالأسلحة وصناعة الصواريخ فضلاً عن القيام بعمليات تحويل الأموال وتهريب الأسلحة.

2 وقف تهديد جيرانها، بما يشمل تهديدها بتدمير إسرائيل، والصواريخ التي تستهدف السعودية والإمارات، فضلاً عن تهديدها الملاحة الدولية وهجماتها السيبرانية المخربة: تعد التهديدات السمة البارزة للسياسة الإيرانية في تعاملها مع دول المنطقة. قبل الاتفاق النووي كان يستخدم قادة «الحرس الثوري» مضيق هرمز وإغلاقه بوجه الملاحة الدولية وسيلة لممارسة الضغط على الأطراف الدولية.

12 وقف تهديد جيرانها، بما يشمل تهديدها بتدمير إسرائيل، والصواريخ التي تستهدف السعودية والإمارات، فضلاً عن تهديدها الملاحة الدولية وهجماتها السيبرانية المخربة: تعد التهديدات السمة البارزة للسياسة الإيرانية في تعاملها مع دول المنطقة. قبل الاتفاق النووي كان يستخدم قادة «الحرس الثوري» مضيق هرمز وإغلاقه بوجه الملاحة الدولية وسيلة لممارسة الضغط على الأطراف الدولية.

بعد تراجع التهديد انتقلت إلى التلويح بإطلاق الصواريخ. كما يستخدم «الحرس الثوري» جيشه الإلكتروني لشن هجمات عبر الإنترنت على مواقع الشركات والبنوك والدول الأجنبية، ولم تستثن تلك الهجمات حتى مؤسسات الحكومة في الداخل الإيراني على أثر تفاهق المنطقة الداخلية بين حكومة حسن روحاني و«الحرس الثوري».

13 إنهاء دعم طالبان والإرهابيين الآخرين في أفغانستان والمنطقة وعدم تقديم ماوى لقادة «القاعدة»: تشير الوثائق الأميركية

سحب جميع القوات الإيرانية من سوريا:

يشكل وجود القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها أحد أبرز التحديات في مستقبل سوريا. وتحارب القوات الإيرانية منذ سنوات إلى جانب قوات النظام السوري. واستطاع «الحرس الثوري» تأسيس ميليشيات موالية له مكونة من مقاتلين أفغان تعرف باسم «فاطميون»، ومقاتلين باكستانيين باسم «زينبيون»، ومليشيا عراقية باسم «حيدرزيون». ويخبر مستقبل هذه الميليشيات مخاوف دولية. وكانت سوريا على مدى الشهر الماضي ساحة لمواجهات صاروخية بين قوات «الحرس الثوري» وإسرائيل. وتقول إسرائيل إن إيران تقوم بإنشاء قواعد عسكرية غايتها مهاجمة إسرائيل في المستقبل، بينما تقول طهران إن حضورها في

التدخل في العملية السياسية، وذلك من خلال إنشاء جماعات مسلحة تهدف إلى تكرار تجربة «الحرس الثوري»، لكن ليس عبر إنشاء قوة منافسة ما تعده قيادة جبهة «المقاومة» وضمن سياسة «تصدير الثورة» التي يتبناها النظام الإيراني منذ إعلان قيام نظام ولاية الفقيه. وأنشأت إيران منذ بداية التسعينات وحدة خارجية لـ «الحرس الثوري» لتعرف باسم «فيلق القدس» لم تلك الجماعات بالأسلحة وصناعة الصواريخ فضلاً عن القيام بعمليات تحويل الأموال وتهريب الأسلحة.

تعد التهديدات السمة البارزة للسياسة الإيرانية في تعاملها مع دول المنطقة

تعد التهديدات السمة البارزة للسياسة الإيرانية في تعاملها مع دول المنطقة. قبل الاتفاق النووي كان يستخدم قادة «الحرس الثوري» مضيق هرمز وإغلاقه بوجه الملاحة الدولية وسيلة لممارسة الضغط على الأطراف الدولية.

سوريا «استشاري». وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أمس رداً على دعوات روسية بسحب القوات الإيرانية، إنه «لا يمكن لأي طرف إجبار إيران على الانسحاب».

14 إنهاء دعم طالبان والإرهابيين الآخرين في أفغانستان والمنطقة وعدم تقديم ماوى لقادة «القاعدة»: تشير الوثائق الأميركية

دول المنطقة، لا سيما العراق لكن لم تكن هذه نهاية حكاية يكمل تنفيذ الاتفاق النووي شهره الأول. واعتبرت خطوة إيران استفزازية لدى الدول الغربية لأنها حملت شعارات باللغة العبرية تشير إلى محو إسرائيل. وكان «الحرس الثوري» كشف عن موقعين صاروخيين تحت الأرض بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وفي مايو (أيار) 2017 خلال حملات الانتخابات الرئاسية هاجم الرئيس الإيراني حسن روحاني «الحرس» وقال إن تلك الخطوات كانت تسعى لنسف الاتفاق النووي.

5 إطلاق سراح المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الحليفة العتق في إيران: أطلقت إيران سراح 4 أميركيين قبل ساعات قليلة من دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير 2016. لاحقاً اتهم الرئيس الأميركي جون دالتر ترسب خلال حملته ترشحه للرئاسة، الرئيس السابق باراك أوباما بتقديم فدية إلى الإيرانيين عبر نقل 1,7 مليار دولار نقداً عبر

6 إنهاء دعم الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط، و«حركة الجهاد الإسلامي»: يعد دعم الجماعات الموالية لإيران من بين الملفات الشائكة التي تعرقل علاقات إيران بدول الشرق الأوسط. وتستخدم إيران الجماعات المسلحة ورقة لفرص إرادتها السياسية على

7 احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشعبية: حاولت إيران منذ سقوط النظام العراقي السابق أن تجعل العراق خاضعاً للإرادة السياسية في طهران عبر

دول المنطقة، لا سيما العراق لكن لم تكن هذه نهاية حكاية يكمل تنفيذ الاتفاق النووي شهره الأول. واعتبرت خطوة إيران استفزازية لدى الدول الغربية لأنها حملت شعارات باللغة العبرية تشير إلى محو إسرائيل. وكان «الحرس الثوري» كشف عن موقعين صاروخيين تحت الأرض بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وفي مايو (أيار) 2017 خلال حملات الانتخابات الرئاسية هاجم الرئيس الإيراني حسن روحاني «الحرس» وقال إن تلك الخطوات كانت تسعى لنسف الاتفاق النووي.

5 إطلاق سراح المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الحليفة العتق في إيران: أطلقت إيران سراح 4 أميركيين قبل ساعات قليلة من دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير 2016. لاحقاً اتهم الرئيس الأميركي جون دالتر ترسب خلال حملته ترشحه للرئاسة، الرئيس السابق باراك أوباما بتقديم فدية إلى الإيرانيين عبر نقل 1,7 مليار دولار نقداً عبر

6 إنهاء دعم الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط، و«حركة الجهاد الإسلامي»: يعد دعم الجماعات الموالية لإيران من بين الملفات الشائكة التي تعرقل علاقات إيران بدول الشرق الأوسط. وتستخدم إيران الجماعات المسلحة ورقة لفرص إرادتها السياسية على

7 احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشعبية: حاولت إيران منذ سقوط النظام العراقي السابق أن تجعل العراق خاضعاً للإرادة السياسية في طهران عبر

دول المنطقة، لا سيما العراق لكن لم تكن هذه نهاية حكاية يكمل تنفيذ الاتفاق النووي شهره الأول. واعتبرت خطوة إيران استفزازية لدى الدول الغربية لأنها حملت شعارات باللغة العبرية تشير إلى محو إسرائيل. وكان «الحرس الثوري» كشف عن موقعين صاروخيين تحت الأرض بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وفي مايو (أيار) 2017 خلال حملات الانتخابات الرئاسية هاجم الرئيس الإيراني حسن روحاني «الحرس» وقال إن تلك الخطوات كانت تسعى لنسف الاتفاق النووي.

5 إطلاق سراح المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الحليفة العتق في إيران: أطلقت إيران سراح 4 أميركيين قبل ساعات قليلة من دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير 2016. لاحقاً اتهم الرئيس الأميركي جون دالتر ترسب خلال حملته ترشحه للرئاسة، الرئيس السابق باراك أوباما بتقديم فدية إلى الإيرانيين عبر نقل 1,7 مليار دولار نقداً عبر

6 إنهاء دعم الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط، و«حركة الجهاد الإسلامي»: يعد دعم الجماعات الموالية لإيران من بين الملفات الشائكة التي تعرقل علاقات إيران بدول الشرق الأوسط. وتستخدم إيران الجماعات المسلحة ورقة لفرص إرادتها السياسية على

7 احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشعبية: حاولت إيران منذ سقوط النظام العراقي السابق أن تجعل العراق خاضعاً للإرادة السياسية في طهران عبر

دول المنطقة، لا سيما العراق لكن لم تكن هذه نهاية حكاية يكمل تنفيذ الاتفاق النووي شهره الأول. واعتبرت خطوة إيران استفزازية لدى الدول الغربية لأنها حملت شعارات باللغة العبرية تشير إلى محو إسرائيل. وكان «الحرس الثوري» كشف عن موقعين صاروخيين تحت الأرض بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وفي مايو (أيار) 2017 خلال حملات الانتخابات الرئاسية هاجم الرئيس الإيراني حسن روحاني «الحرس» وقال إن تلك الخطوات كانت تسعى لنسف الاتفاق النووي.

5 إطلاق سراح المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الحليفة العتق في إيران: أطلقت إيران سراح 4 أميركيين قبل ساعات قليلة من دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير 2016. لاحقاً اتهم الرئيس الأميركي جون دالتر ترسب خلال حملته ترشحه للرئاسة، الرئيس السابق باراك أوباما بتقديم فدية إلى الإيرانيين عبر نقل 1,7 مليار دولار نقداً عبر

6 إنهاء دعم الجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط، و«حركة الجهاد الإسلامي»: يعد دعم الجماعات الموالية لإيران من بين الملفات الشائكة التي تعرقل علاقات إيران بدول الشرق الأوسط. وتستخدم إيران الجماعات المسلحة ورقة لفرص إرادتها السياسية على

7 احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشعبية: حاولت إيران منذ سقوط النظام العراقي السابق أن تجعل العراق خاضعاً للإرادة السياسية في طهران عبر

سيتمتع على شركاتهم العاملة في إيران التخلي عن استثماراتها هناك إذا أرادت الوصول إلى السوق الأميركية.

وتابع: «ندعو جميع المجتمع الدولي للانضمام إلى الموقف الأميركي. يجب على أي شخص يريد ضمان الأمن وتعزيز السلام أن يعارض إيران وأن يدعم الموقف الأميركي. هذا هو ما تفعله إسرائيل».

وذكر: «إذا سألت معظم الحكومات ومعظم القادة في الشرق الأوسط ما هو العائق الأخير في القدس: لقد اتخذ الرئيس ترمب موقفاً حازماً ترشح به ضد إيران. وكرره اليوم وزير الخارجية مايك بومبيو. هذا موقف قوي جداً: لا تخسب، عقوبات قاسية وإيران يجب أن تخرج من سوريا. نتعتقد أن هذه هي السياسة الصحيحة». كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية: وأضاف: «نتعتقد أنها السياسة الوحيدة التي يمكن أن تضمن في

وزير الخارجية البريطاني: التوصل إلى اتفاق جديد صعب للغاية الأوروبيون متمسكون بالاتفاق النووي رغم الموقف الأميركي



قادة ألمانيا وبريطانيا وفرنسا بعد اجتماعهم في صوفيا الخميس الماضي (إ.ب.أ)

المقابل يعطي الإيرانيين بعض الفوائد الاقتصادية». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن وزراء خارجية مجموعة العشرين سيجتمعون هذه المسألة لدى اجتماعهم في بوبس أيرس، في وقت لاحق من يوم أمس.

وقال للصحافيين: «نتعتقد أننا سنناقش ذلك، ليس في الجلسة، لكننا سنناقشه بالتاكيد مع اصدقاء وزملاء». وبحث كيفية المضي قدماً. وتدارك: «لكن بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي الحالي، لكن جونسون أوسع بكثير مع إيران سيكون صعباً للغاية».

وقال جونسون «نتعتقد أننا في النهاية سنعود إلى نوع من الإضافات التي كنا نتوخاها على الاتفاق، لكن الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً». وأكد أن بريطانيا تتخذ بالفعل إجراءات لمحاولة حماية الشركات البريطانية التي تتعامل مع إيران من التعرض للعقوبات الأميركية. وأوضح: «سنبدل كل

مشددة على أنه «ليس هناك حل بديل عن الاتفاق النووي».

بدوره، حذر وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، من أن المفاوضات الموسعة مع إيران التي يسعى إليها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ستكون موسعة مع النظام الإيراني.

وأكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أنه «ليس هناك حل بديل» عن الاتفاق النووي مع إيران، وذلك رداً على خطاب لنظيرها الأميركي الذي عرض فيه سلسلة شروط مشددة للتوصل إلى «اتفاق جديد».

وقالت، في بيان، إن «خطاب الوزير بومبيو لم يثبت البتة كيف أن الانسحاب من الاتفاق النووي جعل أو سيجعل المنطقة أكثر أمناً حيال تهديد الانتشار النووي، أو كيف سيجعلنا في موقع أفضل للتأخير في سلوك إيران في مجالات خارج إطار الاتفاق».

أعرب الأوروبيون، أمس، عن تمسكهم بالاتفاق النووي، مستبعدين نجاح الاستراتيجية الجديدة التي أعلن عنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، والتي تسعى إلى مفاوضات موسعة مع النظام الإيراني.

وأكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أنه «ليس هناك حل بديل» عن الاتفاق النووي مع إيران، وذلك رداً على خطاب لنظيرها الأميركي الذي عرض فيه سلسلة شروط مشددة للتوصل إلى «اتفاق جديد».

وقالت، في بيان، إن «خطاب الوزير بومبيو لم يثبت البتة كيف أن الانسحاب من الاتفاق النووي جعل أو سيجعل المنطقة أكثر أمناً حيال تهديد الانتشار النووي، أو كيف سيجعلنا في موقع أفضل للتأخير في سلوك إيران في مجالات خارج إطار الاتفاق».

مستقبل النظام الإيراني وخطاب بومبيو

فحسب: بل إن القضية النظام ذاته، وهو يوضح أن الإدارة الأميركية مصممة على أن الحل المرجح للإدارة الحالية هو نهاية «الجمهورية الإسلامية».

إيمانويل فالترشتاين، الذي يعد الأب الروحي للمسياسيين الأميركيين المحافظين، في ثمانينيات القرن الماضي، ذكر 3 مخاطر أساسية على الديمقراطية: «الخطر الأحمر» أو الشيوعي، و«الخطر الأسود» أو الصدامية، و«الخطر الأخضر» أو

أشار إلى تقارير وثقت تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعرض الإيرانيين للتعذيب على يد السلطات، وقال إن الشعب يتطلع للتغيير والحرية. وأكد على أن «المظاهرات أوضحت أن الشعب الإيراني غاضب من نظامه. إنهم لا يريدون النظام الذي قدم ملايين الدولارات للجماعات المسلحة في الخارج وبسبب الأزمات الاقتصادية».

أن يخصص وزير الخارجية الأميركي أول خطاباً لخصايا إيران

أشار إلى تقارير وثقت تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعرض الإيرانيين للتعذيب على يد السلطات، وقال إن الشعب يتطلع للتغيير والحرية. وأكد على أن «المظاهرات أوضحت أن الشعب الإيراني غاضب من نظامه. إنهم لا يريدون النظام الذي قدم ملايين الدولارات للجماعات المسلحة في الخارج وبسبب الأزمات الاقتصادية».

أن يخصص وزير الخارجية الأميركي أول خطاباً لخصايا إيران

أشار إلى تقارير وثقت تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعرض الإيرانيين للتعذيب على يد السلطات، وقال إن الشعب يتطلع للتغيير والحرية. وأكد على أن «المظاهرات أوضحت أن الشعب الإيراني غاضب من نظامه. إنهم لا يريدون النظام الذي قدم ملايين الدولارات للجماعات المسلحة في الخارج وبسبب الأزمات الاقتصادية».

أن يخصص وزير الخارجية الأميركي أول خطاباً لخصايا إيران

أشار إلى تقارير وثقت تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعرض الإيرانيين للتعذيب على يد السلطات، وقال إن الشعب يتطلع للتغيير والحرية. وأكد على أن «المظاهرات أوضحت أن الشعب الإيراني غاضب من نظامه. إنهم لا يريدون النظام الذي قدم ملايين الدولارات للجماعات المسلحة في الخارج وبسبب الأزمات الاقتصادية».

أن يخصص وزير الخارجية الأميركي أول خطاباً لخصايا إيران

أشار إلى تقارير وثقت تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعرض الإيرانيين للتعذيب على يد السلطات، وقال إن الشعب يتطلع للتغيير والحرية. وأكد على أن «المظاهرات أوضحت أن الشعب الإيراني غاضب من نظامه. إنهم لا يريدون النظام الذي قدم ملايين الدولارات للجماعات المسلحة في الخارج وبسبب الأزمات الاقتصادية».

أن يخصص وزير الخارجية الأميركي أول خطاباً لخصايا إيران

تطيل إصاري طهران، فراز صفايي

قد يتفق جميع من تابع خطاب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول إيران، على أن النقطة الجوهرية هي سلوك إيران الإقليمية المهذب للاستقرار. ولوحد من خطابه أنه أراد التأكيد في كل عبارة على

بعد صفقة أدت لنقل 1600 من عناصر «داعش» وعوائلهم إلى البداية النظام يسيطر على كامل العاصمة السورية وريفها



دمشق: إجلاء عناصر «داعش» وعائلاتهم

دمشق

القصر الرئيسي

ميدان التحرير

المدينة القديمة

إجلاء مقاتلي «داعش» وعائلاتهم

قاعدة جوية

مخيم اليرموك

الحجر الأسود

التضامن

أ. ف. ب. «الشرق الأوسط»

وأوضح الحاج أن العمليات في البداية بوجه التنظيم مستمرة على جبهتين، جبهة شرقية الفرات ومن جبهة النظام غربي النهر. وأضاف: «لكن في النهاية نعي تماما أن عملياتنا ضد (داعش)، لأنه لا يكف عن استخدام عناصر التنظيم ضد (قسد)، ما يعني أن العمليات العسكرية في البداية ستطول».

صغيرة ليلاً)، موضحاً أن «الجزء الأكبر توجه إلى جيب داعش في البادية لأن الأميركيين لم يوافقوا على دخولهم الجيب الواقع شرق الفرات حيث توجد قوات سوريا الديمقراطية»، فيما ذهبت مجموعة أصغر إلى مناطق سيطرة «داعش» المحدودة في جنوب البلاد. وبينما رحب مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، نقل عناصر التنظيم إلى منطقة حميمة وبلدات أخرى واقعة

تركز أيضاً على ما اعتبره مؤيدو النظام ومناصروه، تكراراً لسيناريو مختطفي الغوطة الشرقية، إذ لا يزال الحجر الأسود ممن نزحوا عن منازلهم نتيجة القصف الجوي والبري العنيف والعمليات العسكرية، «من إقدام عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، على تعفيش المنازل ونهبها، وتحميلها على متن سيارات ونقلها لجهات خارج دمشق»، لافتاً إلى أن الاستيلاء على كامل العاصمة دمشق، ولحين

وصولها إلى شرق سوريا. وتحدث المرصد عن «استيلاء واسع» في أوساط سكان مخيم اليرموك والتضامن والقدم والحجر الأسود ممن نزحوا عن منازلهم نتيجة القصف الجوي والبري العنيف والعمليات العسكرية، «من إقدام عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها، على تعفيش المنازل ونهبها، وتحميلها على متن سيارات ونقلها لجهات خارج دمشق»، لافتاً إلى أن الاستيلاء على كامل العاصمة دمشق، ولحين

بقية من مخيم اليرموك في القسم الجنوبي من العاصمة دمشق، بالتزامن مع تمسيطها للجزء الذي كان تحت سيطرة «داعش» في حي التضامن، لافتاً إلى انتهاء عملية إخراج عناصر التنظيم وعوائلهم على متن نحو 32 حافلة، حملت على متنها حوالي 1600 شخص جرى نقلهم نحو البادية السورية «ضمن اتفاق (سري) بين داعش وسلطات النظام التي تمكن من استعادة السيطرة على كامل العاصمة دمشق

ما تبقى من مخيم اليرموك في القسم الجنوبي من العاصمة دمشق، بالتزامن مع تمسيطها للجزء الذي كان تحت سيطرة «داعش» في حي التضامن، لافتاً إلى انتهاء عملية إخراج عناصر التنظيم وعوائلهم على متن نحو 32 حافلة، حملت على متنها حوالي 1600 شخص جرى نقلهم نحو البادية السورية «ضمن اتفاق (سري) بين داعش وسلطات النظام التي تمكن من استعادة السيطرة على كامل العاصمة دمشق

دمشق، بولا أستيخ

سيطر قوات النظام السوري يوم أمس الاثنين على كامل العاصمة دمشق وريفها للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في العام 2011، وذلك على إثر صفقة من عناصر «داعش» وعوائلهم من مخيم اليرموك إلى مناطق في البادية السورية.

وتفادت وسائل الإعلام التابعة للنظام الحديث عن صفقة، وأعلن الجيش السوري بيان «القضاء على أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ما أدى إلى إحكام السيطرة التامة على منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك بالكامل وعصية على مناطق أمانة بالكامل وعصية على الإهاب وريفها»، ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر أمني سوري تأكيد «تحرير مخيم اليرموك الجوار للحجر الأسود»، مضيفاً أن «العلم السوري يرفرف الآن فوق المخيم، ما يعني استعادة الجيش آخر جيب خاضع للتنظيمات المسلحة في أرياف العاصمة».

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن قوات النظام بدأت يوم أمس بتمسيط



قوات النظام السوري فوق ركام حي «الحجر الأسود» الجوار لمخيم اليرموك جنوب دمشق (رويترز)

لا عودة قريبة لسكان المخيم الفلسطيني الذي تحول إلى ركام سيارات التعفيش أول الداخلين إلى مخيم اليرموك و«الحجر الأسود»

إيران ترفض تصريحات روسية حول انسحاب قواتها من سوريا

إعادة السلام إلى سوريا. وقال مبعوثه لدى سوريا، الكسندر لأفرينجيف، يوم الجمعة، إن تصريحات بوتين تشمل القوات الإيرانية و«حزب الله» اللبناني. واشتراط قاسمي، أمس، خروج القوات الإيرانية نهاية الإهاب في الأراضي السورية. وقال في هذا الصدد إن «إيران ستبقى في سوريا ما دامت هناك حاجة إليها ومعرضة لخطر الإهاب، وما دامت الحكومة السورية تطلب من إيران مواصلة مساعداتها لهذا البلد»، وفق ما نقلت عنه وكالة أيسنا الحكومية.

وأردف قاسمي أن الأطراف التي تدخلت في أراضي سوريا دون موافقة الحكومة السورية وانتهكت الوحدة الترابية لهذا البلد، يجب عليها أن تغادر سوريا.

وتقول إيران ومنذ أكثر من سبع سنوات إن قواتها العسكرية تقوم في سوريا بمهام «استشارية». ولم تعلن السلطات الإيرانية إحصائية رسمية عن خسائرها في سوريا. وأخر إحصائية وردت على لسان رئيس منظمة الشهيد الإيرانية، تشير إلى مقتل أكثر من ألفي إيراني هناك.

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أمس، أنه «لا أحد بإمكانه إجبار إيران على الخروج من سوريا»، مشدداً على أن طهران «مستقلة في السياسات».

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي رداً على تصريحات لأفرينجيف، حول ضرورة انسحاب القوات الأجنبية من سوريا بما فيها القوات الإيرانية. وعلق قاسمي على الموقف الروسي بشأن مرحلة تثبيت الهدنة في سوريا، بقوله إن «إيران بلد مستقل وتتخذ سياساتها بناء على المصالح القومية في المنطقة والعالم».

وهذا هو التعليق الأول من الخارجية الإيرانية على تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي أثارته جدلاً واسعاً في وسائل الإعلام الإيرانية بعد أن أدلى بها بوتين لدى استقباله الرئيس بشار الأسد في سوتشي.

وكان بوتين قد شدد على أهمية انسحاب القوات الأجنبية في سوريا في مرحلة

إلى جانب النظام تحت اسم «القوات الريفية»، أبرزها 50 كيلومتر في درعا جنوب البلاد. وشهدت دمشق وريفها خلال الأشهر الأخيرة افتتاح عشرات مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، بدأت عمليات تعفيش (سرقة) تلك المنطقة، وشوهت صباح الاثنين عشرات الشاحنات الصغيرة تخرج من حي الحجر الأسود محملة ببانات المنازل المنهوبة، كما جرت العادة لدى استعادة السيطرة على أي منطقة من قبل قوات النظام والمليشيات الرديفة لها. وأظهرت صور تداولها ناشطون سوريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي سيارات محملة بالمسروقات قبل نهبها أثناء التعفيش من الولاة جنوب دمشق».

وأعلنت القيادة العامة لقوات النظام يوم الاثنين، خلو منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك، جنوب العاصمة دمشق، من تنظيم «داعش».

وبإعلان النظام سيطرته على جنوب العاصمة دمشق يكون قد تمكن من بسط سيطرته بشكل كامل على محيط العاصمة وريفها، وبذلك يكون قد ضمن أمن أكبر 3 مدن سورية؛ دمشق وريفها، وحمص وريفها، إضافة إلى مدينة حلب، وبذلك يكون



«تعفيش» مخيم اليرموك بمجرد خروج المسلحين منه أمس (صفحة أخبار الشباب)

أقرب موقع للمعارضة إلى دمشق، يبعد نحو 50 كيلومتر في درعا جنوب البلاد. وشهدت دمشق وريفها خلال الأشهر الأخيرة افتتاح عشرات مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، بدأت عمليات تعفيش (سرقة) تلك المنطقة، وشوهت صباح الاثنين عشرات الشاحنات الصغيرة تخرج من حي الحجر الأسود محملة ببانات المنازل المنهوبة، كما جرت العادة لدى استعادة السيطرة على أي منطقة من قبل قوات النظام والمليشيات الرديفة لها. وأظهرت صور تداولها ناشطون سوريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي سيارات محملة بالمسروقات قبل نهبها أثناء التعفيش من الولاة جنوب دمشق».

وكان الشيخ فححي الصافي، أحد أبرز أئمة المساجد في دمشق والذي نال شعبية واسعة لخطبة، قد أفتى بعد تعفيش الغوطة الشرقية، بجرمة شراء المسروقات من المعفيش، وقال رداً على سؤال من المصفيش: «لا يجوز أن تتعفيش شئاً أصحابه يكون عليه».

من جانب آخر وفي ما يتعلق بمستقبل مخيم اليرموك الفلسطيني الذي تحول خلال 6 سنوات من الحرب إلى ركام، فقد

أكد في وقت سابق مدير الدائرة السياسية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» في سوريا أنور عبد الهادي، أن «الدولة السورية بمؤسساتها كافة هي من سيتولى أمر مخيم اليرموك وإدارته عقب تطهيره من الإرهاب مثله مثل أي منطقة أو بقعة سورية أخرى». وقال عبد الهادي في تصريحات لجريدة «الوطن» السورية في أعقاب انتهاء معارك المخيم، إن «دور الفصائل الفلسطينية كان المشاركة في طرد الإرهاب»

الحديث عن عودة السكان، وهي لن تكون قريبة بطبيعة الحال، لأن المخيم بحاجة إلى إعادة تاهيل وإعادة إعمار». وشارك عدد من الفصائل الفلسطينية إلى جانب قوات النظام في المعارك ضد التنظيمات الإسلامية المعارضة في مناطق المخيمات الفلسطينية في سوريا، أبرزها وأهمها كانت في حلب وفي جنوب العاصمة. وفي عام 2015، تشكل تحالف من تسع فصائل فلسطينية مقاتلة

إلى جانب قوات النظام، أما إعادة إعمار المخيم «ستتولاها الدولة السورية بالتعاون مع (أونروا)»، لافتاً إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية من الممكن أن «تدعو دولاً مانحة، لتقديم التبرعات من أجل إعادة إعمار المخيم، إلا أن هذا الإجراء إن تم «فسيكون بالتنسيق مع الحكومة السورية»؛ حسب تعبيره.

وعن إمكانية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيم اليرموك، قال عبد الهادي: «من المبكر

بينهم 1761 طفلاً قتلوا منذ تدخلها العسكري

تقرير حقوقي: كأس العالم في روسيا ممزوج بدماء المدنيين السوريين

كان مبرراً لجمع عمليات القتل والتدمير العشوائي، في حين أن العنف الوحشي غير المسبوق، الذي مارسه النظام السوري وحليفاه الإيراني والروسي ضد المجتمع السوري، كان المنهج الأساسي في نشوء وتقوية تنظيم داعش، بحسب التقرير.

وقدم التقرير إحصائية تتحدث عن مقتل ما لا يقل عن 6133 مدنياً، بينهم 1761 طفلاً، و661 امرأة على يد القوات الروسية، إضافة إلى ارتكابها ما لا يقل عن 317 مجزرة. ووفق التقرير فقد تم توثيق ما لا يقل عن 939 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية بينها 167 على منشآت طبية، و140 على مساجد، و55 على أسواق.

كما ذكر أن القوات الروسية ساندت مساندة تمهيدية أو مباشرة قوات النظام السوري في 3 هجمات كيميائية وكانت إحدى أكبر دعايات العمليات العسكرية الروسية مع حليفها النظامين السوري والإيراني تعريض ما لا يقل عن 2,5 مليون شخص للتشريد القسري.



غلاف التقرير الحقوقي حول كأس العالم في روسيا التي أسهمت في قتل وتشريد السوريين

يُدين أو يحاصر أو يطالب بحماسة النظام السوري، وهذا ما شكّل له حصانة مطلقة، ودفعه إلى تصعيد أشكال وأنواع القتل والتعذيب

نقّذها النظام السوري في الأيام الأولى للحراك الشعبي، ومن جانب آخر، فقد قامت روسيا باستخدام حق النقّض (الفيتو) 12 مرة ضد أي قرار

ارتكبتها في سوريا، وأن الشبكة السورية لحقوق الإنسان تمتلك قاعدة بيانات واسعة تفصيلية لجميع الحوادث، والضحيات الذين قتلتهم القوات الروسية مع مختلف الفصائل، وكان من أفضح ما قامت به القوات الروسية، بحسب التقرير، الاستهداف المتعمّد لكثير من المشافي عبر صواريخ موجهة، والاستخدام الموسّع للذخائر العنقودية، ومسح بلدات كاملة من على الخريطة في منطقة الغوطة الشرقية عبر مئات الطلعات الجوية المتكررة لأسراب من الطائرات. وحسّد التقرير 3 نقاط رئيسية تبلور حولها دور روسيا في مجلس الأمن فيما يتعلق بالشأن السوري، حيث شاركت روسيا بصفتها دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن، بتهديد السلم والأمن في سوريا عبر قصف وحشي لم يسبق له مثيل، من حيث كثافته وعشوائيته بدلاً من أن تقوم من بقية أعضاء مجلس الأمن بحماية الشعب السوري من عمليات القتل اليومية التي

تندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان «كأس العالم في روسيا ممزوج بدماء» 6133 مدنياً سوريا قتلهم روسيا، وثُقت فيه حصيلة أبرز الانتهاكات التي نفذتها القوات الروسية منذ تدخلها العسكري في سوريا في 30 سبتمبر (أيلول) 2015. وجاء في التقرير أنه في الوقت الذي كانت فيه روسيا تُشيدُ الملاعب والفنادق والمشافي في إطار تنفيذها فعاليات كأس العالم، كانت طائراتها على بعد آلاف الكيلومترات من العاصمة الروسية تُدمّر وتطحن عشرات الآلاف من أبناء الشعب السوري، وهي بذلك شريك أساسي للنظام السوري في انتهاكاته الجسيمة، كما أنها - أي القوات الروسية - مُنفذ لانتهاكات جسيمة ارتكبتها على نحو مباشر.

وأكد التقرير أن كأس العالم في روسيا فرصة مناسبة لتذكير العالم بالفظائع التي

ذكر تقرير أصدره ائتلاف حماية الصحة في الصراعات أن المستشفيات وعربات الإسعاف والأطباء والمرضى والمريض في المناطق التي تشهد حروباً تم استهدافها في أكثر من 700 هجوم منفصل على مستوى العالم في عام 2017.

وأوضح التقرير أن أحداث العنف تلك وقعت في 23 دولة حول العالم، وكان لسوريا النصيب الأكبر، وشهدت 252 هجوماً، بينها ضربات جوية وقصف مباشر للمستشفيات.

وقال ليونارد روبنشتاين رئيس الائتلاف لـ «رويترز» إن هذه النتائج تظهر فشل المجتمع الدولي في محاسبة الدول لانتهاك قرار الأمم المتحدة صدر في 2016 يهدف لحماية المنشآت الصحية والعاملين بها في مناطق الحرب.

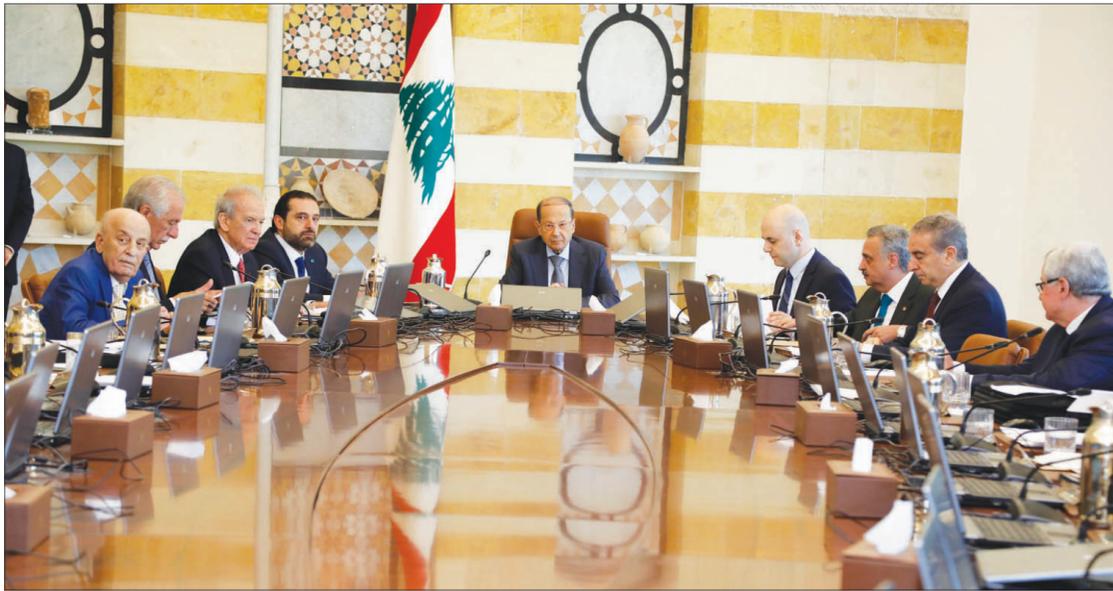
وقالت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان العضو في الائتلاف، إن المستشفيات في سوريا تم استهدافها بالضربات الجوية 38 مرة على الأقل، منها 34 مرة نفذها الجيش السوري وحلفاؤه الروس.

وقالت سوزانا سيركن مديرة السياسة الدولية المشاركة بمنظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان: «إن هذه الهجمات على المنشآت الصحية معدمة لأننا نعرف أن الحكومة تعرف بدقة مواقع المنشآت الصحية. هذه الهجمات تؤدي إلى إرهاب الشعب الذي هو بحاجة إلى وسيلة لتلقي الرعاية الصحية، المرضى والجرحى والرجال والنساء والأطفال». وصدر التقرير تزامناً مع مراجعة مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة للقرار رقم 2286 بعد عامين من إقراره.

خطة لإنقاذ قطاع الكهرباء تختتم عمل الحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»
اتسمت جلسة الحكومة الأخيرة بكثرة القضايا التي بحثتها، وهو ما دعا وزير الدولة لشؤون مجلس النواب علي قاصو لوصفها بـ«يوم الحشر»، نظراً لكثافة البنود التي جدول الأعمال، وأهمها ملف الكهرباء الذي لطالما كان موضع خلاف بين الأفرقاء، وتحديدًا بين من يعارض استخراج النواجر وبين من يرفضها.
وقد آتت النتيجة في جلسة أمس لصالح اقتراح «الخيار الوطني الحر»، عبر وزير الطاقة سيزار أبي خليل، بحسب ما أعلن وزير الإعلام لمحم رياشي، الذي تلا المقررات الرسمية، قائلاً: «تمت الموافقة على إعداد خطة لإنقاذ قطاع الكهرباء، وفق مقترحات وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل».
من جهته، قال أبي خليل: «تم التجديد لسفن الطاقة الموجودة حالياً بلبنان لمدة 3 سنوات، ما يعني أن كل المناورات السابقة كان هدفها عدم تأمين الكهرباء قبل الانتخابات»، لافتاً كذلك إلى تحول ما يعرف بـ«عقد معمل دير عمار من عقد تعهد إلى عقد شراء طاقة، بحيث أبعدها شبح التحكيم عن الدولة اللبنانية».
وانتقد تحالف «وطني» ممثل المجتمع المدني «إدراج مشروع استخراج الباخترين التكرتيين في جلسة الحكومة لإقراره بضرورة مخالفة أصول المناقصات العمومية، وبما يؤدي إلى هدر مئات ملايين الدولارات وتحميلها للمكلف اللبناني»، بحسب ما جاء في بيان له.
وذكر أنه كان قد «سبق لرئيس دائرة المناقصات أن رفض السير بهذه الصفة، بعدما أحالها عليه مجلس الوزراء لمرتين متتاليتين، لعدم مطابقتها للشروط القانونية للمناقصات بالشكل والمضمون، وخصوصاً لوجود عارض واحد لا غير في هذه العملية، ما يفقدها صفة المناقصة، ويجعلها صفقة بالتراضي قيمتها مليار وثمانمائة مليون دولار أميركي».
ومن ضمن مقررات الحكومة التي أعلنها رياشي، كان «رفع الحد الأدنى للرواتب والأجور، وإعطاء زيادة غلاء معيشة في المؤسسات العامة التي تتولى إدارة المستشفيات الحكومية، ومستشفى رفيق الحريري الحكومي، وتشكيل لجنة من وزير الشباب والرياضة والإعلام والاتصالات، لمتابعة ملف نقل مباريات كأس العالم على شاشنة تلفزيون لبنان».
وكان مجلس الوزراء قد بحث في جدول أعمال من 59 بنداً، الموضوعات التي لم تبحث من جدول أعمال الجلسة السابقة، وملتق بـ33 موضوعاً جديداً، أبرزها الإجراءات المتوجب اتخاذها بأسرع وقت ممكن لإنقاذ قطاع الكهرباء، وتنفيذ الالتزامات الفرنسية والإيطالية فيما يخص مؤتمر روما، إضافة إلى بنود طارئة لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

الحريري يقدم استقالة الحكومة اليوم لتتحول إلى «تصريف أعمال» لبنان: مجلس الوزراء يعقد جلسته الأخيرة بعشرات البنود العالقة



الاجتماع الأخير للحكومة اللبنانية أمس قبل أن تدخل في وضع «تصريف الأعمال» بدءاً من اليوم (الاتي ونهرا)

أسس بممارسة تصريف الأعمال وعدم تعطيلها. وما ينطبق على الحكومة المطبق أيضاً على الوزراء كل في وزارته، بينما لا يختلف نظام المراقبة الذي يفترض أن يخضع له عمل الوزراء، إذ تبقى مهمة البرلمان الرقابية سارية المفعول، كما هي في مرحلة تصريف الأعمال، ما يسمح للمجلس بحماسة الوزير عند تجاوز صلاحياته.
وكان الرئيس عون قد أوصى الوزراء في جلسته الحكومية الأخيرة التي عقدت

ويشرح قريطباوي أن الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال لا تجتمع إلا في حالات الضرورة بدعوة من رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها. وعلى الحكومة أن تتقدم من مجلس النواب ببيانها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها. ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة، ولا بعد استقالتها أو اعتبارها مستقلة، إلا بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال».

ميشال عون يقبل استقالته التي يفترض أن يقدمها اليوم، بحسب ما أوضح وزير العدل السابق شكيب قريطباوي، ويقول له «الشرق الأوسط»: «وفق الدستور يقدم رئيس الحكومة بعد انتهاء ولاية البرلمان استقالته إلى رئيس الجمهورية الذي يطلب منه البقاء في مهمة تصريف الأعمال، ليكون قبول هذه الاستقالة معلقاً إلى حين تعيين رئيس جديد للحكومة بحيث يتم إصدار المرسومين معا، وقبول الاستقالة والتعيين».
وتنص المادة 64 من الدستور

عقدت الحكومة جلستها الأخيرة أمس وعلى جدول أعمالها عشرات البنود العالقة، أهمها ملف الكهرباء المختلف عليه بين الأفرقاء، وذلك قبل ساعات من دخولها مرحلة تصريف الأعمال التي بدأت منتصف ليل أمس. ويمكن القول إنه منذ اليوم تنطلق عجلة الاستحقاقات الدستورية المتمثلة بدعوة رئيس الجمهورية ميشال عون لمشاورة رئيس نيابية لتعيين رئيس جديد يتولى مهمة تأليف مجلس وزراء في وقت سيعقد البرلمان الجديد جلسته العامة غدا الأربعاء لينتخب النواب رئيساً لهم ونائباً عنه. وفي حين بات محسوماً استمرار رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري في مهمته، يبدو أن منصب نائبه، سيكون أمام معركة انتخابية حقيقية نتيجة ترشيح كل من «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» مرشحاً باسمه وانقسام الكتل السياسية حولهما. وقد حسم «القوات» ترشيح النائب المنتخب أنيس نصار، بينما يعلن «التيار» قراره النهائي اليوم بشأن ترشيح الوزير السابق والنائب المنتخب إلياس بو صعب، أو نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي.
وعلى غرار رئاسة البرلمان لن تكون تسمية رئيس جديد للحكومة مهمة صعبة في ضوء اتجاه معظم الكتل إلى تسمية الرئيس الحالي سعد الحريري الذي أصبح منذ اليوم رئيساً للحكومة تصريف الأعمال، ويستمر في هذه الصفة إلى حين صدور مرسوم من الرئيس

يضيف لقب «رئيس السن» إلى سجل مهامه الرسمية

ميشال المر صديق الرؤساء... وصانعهم

خدمات قدمها لأبناء المتن».
وقد أعلن المر نفسه ذلك، أثناء مهرجان انتخابي أقامه للاحته «الوفاء المختية» قبل موعد الانتخابات، توجه فيه لمناصريه بالقول: «على مدى 50 عاماً، نحن وانتم نتبادل الوفاء. وخلال هذه الأعمار لا أنتم أخطأتم معنا ولا نحن أخطأنا معكم». وشدد على أن «المال الكريسي لا يوصلنا إلى الزعامة أو القيادة، إنما محبة الناس وخدمتهم والصدق معهم، هي التي تؤذي إلى الزعامة والنجاح».
ويعد فوزه بالانتخابات، اعتبر نجله الوزير الأسبق إلياس المر أن «الانتخابات يوم واحد، ولكن مشورنا مكل مع الناس، وبيدنا من اليوم».
ويقول المقربون منه إنه لعب دوراً أساسياً في إيصال عدد من الرؤساء

واللائحة «القوات اللبنانية»، فضلاً عن لائحة «المجتمع المدني». ورفع المر بمواجهة الأحزاب والتكتلات الكبرى، شعار «المتن ما بيتنكر، المتن بيتنكر». لكن غيابها عن التكتلات الانتخابية الكبرى، لم يخسره مقعده الذي يحافظ عليه منذ 50 عاماً، ذلك أن القاعدة الشعبية المؤيدة له في المتن، وفرت له حصلاً انتخابياً وأصواتاً تفضيلية، كانت كافية لفوزه. وحقق أعلى رقم من الأصوات التفضيلية التي حازها المرشحون الأربعة في المتن، إذ فاز بـ11945 صوتاً تفضيلاً. كما لا ينكر كثير من الخبراء، وحتى في ماكينات بعض الأحزاب، أن فوز المر كان مفاجئاً بالنسبة لهم، علماً بان «الزعيم المحلي» في بقرين والمتن، كان قد تحالف في دورات سابقة مع «التيار الوطني الحر» و«حزب الطاشناق»، وافقدهما في



ميشال المر

المر جزءاً من المقاطعة المسيحية للانتخابات، بل انخرط في المشهد السياسي الذي استجد في ظل وجود الجيش السوري النظامي في لبنان، وكان يترأس كتلة نيابية مكونة من عشرة نواب. وفي دورة عام 2005، كان عضواً في «كتل التغيير والإصلاح» الذي يرأسه حليق بالانتخابات النائب ميشال عون، قبل أن يترك الكتل ويعلم أنه عضو مستقل. كما انتخب في أكتوبر (تشرين الأول) 2004 نائباً لرئيس مجلس النواب، بقي حتى يونيو (حزيران) 2005، حين انتهت ولاية مجلس النواب. وحين انقطع المر عن المناصب الوزارية، كان نجله إلياس المر وزيراً، حين عُيّن وزيراً للدخلاء بين الأمين والرئيس الثلاثة: إلياس الهراوي، ورفيق الحريري، ونبيه بري. وقبلها، في عام 1992، لم يكن

بيروت، «الشرق الأوسط»
يضيف نائب رئيس الحكومة الأسبق، والنائب الحالي ميشال المر، لقباً إضافياً إلى مسيرته السياسية التي ناهزت نصف قرن. سيجمل «أبو إلياس»، كما يناديه أبناء منطقتة، لقب «رئيس السن» لمجلس النواب الحالي، بالنظر إلى أنه أكبر النواب المنتخبين في دورة 2018 النيابية، ويؤهله الدستور ليرأس جلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب.
وسيجمل المر هذا اللقب لمدة ثلاثة أيام، تبدأ من انطلاق ولاية مجلس النواب الحالي اليوم في 21 مايو (أيار) الحالي، ويستمر «رئيس السن» إلى 23 مايو، وهو موعد انتخاب رئيس الحريري رئيساً لمجلس النواب في جلسة انتخابية جديدة في رئاسة مجلس النواب، حيث سيتراش

ريفي يعطي الأولوية للطعون وحرب يثريث بوضع استراتيجية مستقبلية

شخصيات أبعدها الانتخابات تبحث عن أدوار لاستكمال مسيرتها

الاستراتيجية «ورغم أن ريفي كان يقول لإنشاء كتل نيابية باسم «لبنان السادي» يضمه إلى عدد من النواب، إلا أن نتائج الانتخابات جاءت مخيبة تماماً بالنسبة له، فلم يتمكن إلا من حصد 5931 صوتاً في مدينته طرابلس مقابل 21300 صوت للنايب نجيب ميقاتي، و9527 للنايب عن «المستقبل» سمير الجسر و9600 صوت لزميله محمد كيار.
وتفضل مجموعات المجتمع المدني التعاطي مع الانتخابات النيابية كحطمة في مسيرتها التي انطلقت حديثاً، فترفض الإقرار بخسارة مدوية وإن كانت خروقاتها اختصرت على خرق واحد تمثل بفوز الإعلامية بولا يعقوبيان.
ويعتبر الخبير الانتخابي أنطوان مخير أن عناصر متعددة أدت لفشل مجموعات المجتمع المدني في تجربته في الانتخابات التي جرت في السادس من مايو (أيار)، أبرزها «التأخير في تشكيل اللوائح، تعدد هذه اللوائح في بعض المناطق، والافتقار للأموال اللازمة كما عدم نجاح قيادة المجتمع المدني بإقناع الناخبين بشروعها»، ويضيف مخير لـ«الشرق الأوسط»: «كذلك فإن غياب الالتزام المفترض توافره من قبل المندوبين والناشطين في يوم الانتخابات أثر على النتائج ككل».

الانتخابات النيابية، معتبراً أنه «من الحكمة الخروي وعدم استباق الأمور، وإن كان قرارنا واضح باستمرار الالتزام بقضايا الناس والوطن»، ويضيف حرب في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «لا شيء يستدعي العجلة، ومن المبكر الحديث عن الشخصيات التي سيجتمع معها لاستكمال المسيرة». ويتابع حرب عن كذب المشاورات والحركة الحاصلة لانطلاق رئيس مجلس النواب وتسمية رئيس حكومة، لافتاً إلى أن «قوى السلطة عودتنا أنها حين تتحقق، فهي تتحقق على البلد والمواطن فتتقاسم الحصص بما يؤمن مصالحها، كذلك حين تختلف يضر ذلك بالبلد أيضاً»، ويضيف: «الطلب إعطاء الأولوية لبناء دولة بعيداً عن الفساد والعمل ليل نهار لمنع انهيار البلد وإعادة المؤسسات للناس بعد أن سلبت منها».
ولم يتمكن حرب الذي ترشح عن دائرة الشمال الخالصة إلا من حصد 6155 صوتاً مقابل 9842 صوتاً للنايب عن «القوات» فادي سعد و12269 للنايب عن «الوطني الحر» جبران باسيل. ورد حرب في وقت سابق أحد أسباب خسارته إلى «خاوف غير صحيحة لدى الناخبين لجهة تأثير جوده في لائحة غير متجانسة على مواقفه ومبادئه ومساره الوطني»، باعتبار

أبعدها الانتخابات النيابية الأخيرة عدداً لا بأس به من الشخصيات السياسية الوازنة وبخاصة تلك التي كانت تشكل رموزاً أساسية لفريق 14 آذار عن برلمان 2018. ما سيُعيد تلقائياً عن الحكومة الجديدة التي ستكفل قوى السلطة على تشكيلها بعد انتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي الأسبوع المقبل. ولا تزال هذه الشخصيات وأبرزها النائب بطرس حرب، الوزير ميشال فرعون واللواء أشرف ريفي، تحاول استيعاب الصدمة بانتظار انتقالها إلى مرحلة جديدة من العمل السياسي، وإن كانت أولوياتها تختلف في الفترة الراهنة. وفيما يفضل حرب التروي قبل وضع استراتيجية مستقبلية، يتنكب ريفي حالياً على إعداد ملف للطعن بنتائج الانتخابات، في الوقت الذي أعلن فيه فرعون أنه سيحضر من الآن وصاعداً اجتماعات كتل «الجمهورية القوية» التابع لحزب «القوات اللبنانية».

«التيار» ستقرع بورقة بيضاء في رئاسة البرلمان

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع اتفاق كتلة «الجمهورية القوية» على الاقتراع بورقة بيضاء في جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب يوم الأربعاء المقبل وتسمية سعد الحريري رئيساً للحكومة المقبلة. وبعد اجتماع الكتلة أمس، قال ججع: «سنستمر بوضع ورقة بيضاء ليلين في وجه الرئيس بري إنما تعبيراً عن موقفنا باستثناء النائب قيس العلووف»، مؤكداً أنه لا اتفاق بين «القوات» و«التيار الوطني الحر» حول موضوع عدم

العريضي عن منحه الجنسية الفلسطينية: تقدير للنضال اللبناني - الفلسطيني

مواقفه الداعمة دائماً للفضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني». وفي حديث له لجريدة «الأنباء» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، قال العريضي «هذه الخطوة تقدير جديد من القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للمعلم الشهيد كمال جنبلاط ومدرسه، ولإنهاء هذه المدرسة، وأنا واحد من الذين قاموا بواجبهم تجاه الشعب الفلسطيني فهذا ما تعلمته إلى جانب المعلم والتزامه بمدرسه وبمبادئه وبرسالته،

وهو شريك فلسطين، وأيضا ما تابعته إلى جانب الرئيس وليد جنبلاط الذي حمل الأمانة بكل ثقل وصدق إلى جانب الشعب الفلسطيني». وبينما اعتبر العريضي أن منحه الجنسية بمثابة تقدير للنضال اللبناني - الفلسطيني المشترك، قال: «شاء القدر أنني عشت كل مراحل ومخاطب سياسية في حياة وليد جنبلاط، وأعرف مدى الالتزام الكبير بالفضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

مواقفه الداعمة دائماً للفضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني». وفي حديث له لجريدة «الأنباء» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، قال العريضي «هذه الخطوة تقدير جديد من القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للمعلم الشهيد كمال جنبلاط ومدرسه، ولإنهاء هذه المدرسة، وأنا واحد من الذين قاموا بواجبهم تجاه الشعب الفلسطيني فهذا ما تعلمته إلى جانب المعلم والتزامه بمدرسه وبمبادئه وبرسالته،

وهو شريك فلسطين، وأيضا ما تابعته إلى جانب الرئيس وليد جنبلاط الذي حمل الأمانة بكل ثقل وصدق إلى جانب الشعب الفلسطيني». وبينما اعتبر العريضي أن منحه الجنسية بمثابة تقدير للنضال اللبناني - الفلسطيني المشترك، قال: «شاء القدر أنني عشت كل مراحل ومخاطب سياسية في حياة وليد جنبلاط، وأعرف مدى الالتزام الكبير بالفضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

موجز

ترجع أجور اليمنيين بأكثر من النصف

تعز - «الشرق الأوسط» أفاد تقرير اقتصادي يمني، بأن الحد الأدنى للأجور في اليمن تراجع بأكثر من النصف، منذ بدء الانقلاب الحوثي على الشرعية.

وذكر «مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي»، وهو منظمة مدنية غير ربحية، في تقرير، أن الحد الأدنى للأجور في اليمن تراجع إلى أقل من 45 دولاراً في الشهر، مقارنة بـ95 دولاراً في الشهر قبل بدء الحرب. وأضاف أن «الموظفين فقدوا أكثر من نصف دخلهم بسبب تراجع العملة».

وتابع التقرير بأن النسبة الأكبر من الموظفين المدنيين الواقعين تحت سلطة جماعة الحوثي يعيشون وضعاً صعباً؛ حيث يتم تسليم مرتبات الموظفين في المؤسسات الإيرادات فقط، في حين يعد وضع الموظفين في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية أفضل حالاً؛ حيث يتسلمون مرتباتهم بشكل منتظم. ورأى أن الأزمة تسببت في دخول أكثر من ستة ملايين فرد إلى دائرة الفقر الشديد، وأن الوضع يزداد سوءاً خلال شهر رمضان المبارك الذي يشهد متطلبات إنفاق أكثر من قبل الأسر اليمنية.

روسيا تدعم «حلاً مستداماً» للأزمة اليمنية

عند - «الشرق الأوسط» أجرى وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية، منصور بجاش، في الرياض أمس، مباحثات مع السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير بيدوشكين، تناولت العلاقات الثنائية.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، بأن بجاش نوه بالموقف الروسي الداعم للحكومة الشرعية، وأهمية تحقيق تسوية سياسية عادلة ومستدامة في اليمن، وفقاً للمرجحات الثلاث المتوافقة عليها للحل، والمتخللة في المبادرة الخليجية والبنها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن، وفي مقدمتها القرار 2216. كما أكد ضرورة التنسيق والتشاور المستمرين بين البلدين في مختلف القضايا، ومن جانبه أكد السفير الروسي استمرار دعم بلاده للحكومة الشرعية، في مسعاها لاستعادة الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

اليمن يهني ترتيبات حجاجه مبكراً رغم الأزمة

عند - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية، انتهاء الإجراءات والترتيبات لموسم الحج للعام الجاري في وقت مبكر. وأوضح أن بعثة الحج اليمنية هي أول بعثة على مستوى بعثات العالم الإسلامي تنهي إجراءات الموسم قبل غيرها.

ويتم ربط حزم الخدمات لنحو 24 ألف حاج يمني من كل مناطق اليمن في وقت قياسي، رغم ظروف الحرب والوضع المعقد. وأشاد الوزير ببدء قطاع الحج والعمرة في الوزارة، والتعاون المستمر من قبل وكالات تفويض الحجاج.



أعضاء من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يوزعون وجبات إفطار صائم في محافظة حضرموت أمس (واس)

رئيس مجلس الانقلابيين يقلص ظهوره خشية استهدافه من التحالف

خلال الأيام الماضية، استقبل عدد من القيادات الموالية لجماعته، كما التقى عدد اجتماعات عدة كانت مقررة، بسبب حالة الخوف من اكتشاف مكانه واستهدافه بضربة جوية شبيهة بالتالي أودت بالصدام.

وحسب ما أفادت به مصادر قريبة من أروقة حكم الميليشيات، أوعز المشاط إلى القيادي البارز في الجماعة أحمد حامد والمكني أبو محفوظ للنيابة عنه في لقاء القيادات المواليين للجماعة، وفي عقد الاجتماعات الرسمية الثانوية، معتمداً على ولائه الطائفي الشديد وقربه من زعيم الجماعة.

وفي سياق تصاعد المخاوف من الاستهداف الجوي لقيادات الصف الأول في الجماعة الحوثية، وتصاعد شكوكهم في وجود اختراقات أمنية، ذكرت المصادر أن المشاط، أمر بعدم ترتيب أي لقاء رسمي له مع القيادات المحسوبين على حزب «المؤتمر الشعبي» بمن فيهم المعينون في مناصب وزارية في حكومة الانقلاب، كما نصح القيادة البارزين في جماعة بنهج ذات الإجراء حرصاً على سلامتهم.

وبناءً على الصلاحيات، التي منحها المشاط لمدير مكتبه (أبو محفوظ)، أشارت المصادر إلى أن الأخير صان الحاكم الفعلي لحكومة الجماعة الانقلابية في صنعاء، والتي يترأسها شكلياً عبد العزيز بن حبتور، بخاصة بعد أن بات الأخير في الأونة الأخيرة ضمن دائرة الشبهات إثر تصاعد شكوك الجماعة في قيامه بالترتيب مع مسؤولين في الحكومة الشرعية من أجل مساعدته في الانشقاق عن الميليشيات والهروب من صنعاء.



صاحب محل يبيع التمور ينظر الزبائن في صنعاء مساء أول من أمس (إبأ)

وكان المشاط ومدير مكتبه أحمد حامد، إلى جانب عدد من قيادات الجماعة، نجوا من ضربة جوية لطيران تحالف الشرعية استهدفت مبنى مكتب الرئاسة في صنعاء، قبل أيام، وهو الأمر الذي زاد من شكوك الجماعة في وجود اختراق أمني لها من قبل قيادات موالية لها في حزب «المؤتمر» على اتصال بالحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها.

وترأس القيادي الحوثي أبو محفوظ، أول من أسس، اجتماعاً صغيراً في مكان سري، ضم عدداً من وزراء جماعته الطائفين، من دون حضور أي وزير من المحسوبين على «المؤتمر الشعبي»، وذلك في سياق التحببات التي صاغت لدية في إدارة مجلس حكم الجماعة نيابة عن المشاط، الذي يبدو أنه، بحسب ما تقول المصادر، أصبح أكثر تخفياً وحرصاً

على عدم الإسراف في الظهور. وفي الوقت الذي لم ترشح للمصادر أي معلومات بخصوص طبيعة اللقاء المصغر، الذي ضم المدير الحوثي لمكتب الرئاسة، أحمد حامد، مع الوزراء والولاء الذين ينتمون لسلالة زعيمهم عبد الملك الحوثي، زعمت المصادر الرسمية للجماعة أن اللقاء وهو ما يشير، حسب ترجيحات مراقبين، إلى وجود مساع جديدة لدى الجماعة لفرض مزيد من الاتاوت على النجار وأصحاب القطاع الخاص، فضلاً عن نيته وضع قيود إضافية أمام عمل المنظمات الدولية العاملة في الجانب الإنساني.

وتكتشف هذه الاجتماعات الحوثية التي تستغني قيادات «المؤتمر» من حضورها، حسب بعض المراقبين، عن اتساع حالة عدم الثقة لدى قادة الميليشيات في كل من ينتمي إلى خارج

حيث حرزت قوات تابعة للمقاومة النضالية والوية العملاقة وقوات حراس الجمهورية، مسنودة بطيران وبوارج التحالف، مسكر العريضة الذي كانت تستخدمه الميليشيات لتدريب المندجين قبل توزيعهم على الجبهات، ويقع المعسكر في أطراف وادي منة كما تمكنت قوات الجيش الوطني من «استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة وأجهزة لا سلكية ووسائل مواصلات تركتها الميليشيات قبل أن تلوذ بالفرار». وأكد الحارثي «حاصرة مركز مديرية ياقم من جميع الاتجاهات استعداداً لتحريرها لتكون نطلقاً لتحرير محافظة صنعاء بالكامل».

كذلك، نجحت قوات الجيش في قطع خطوط إمدادات ميليشيات الحوثي في جبهة حرض بمحافظة حجة.

من جهة أخرى، كشف وليد القديمي وكيل أول محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط» أن معركة فاصلة ومصيرية دارت مساء أول من أمس في المحافظة

حيث أسفرت الغارات عن تدمير عدد من الأليات القتالية التابعة للميليشيات». وقال العميد الحارثي بأن «المعارك أسفرت عن مقتل وجرح ما لا يقل عن 30 عنصراً من الميليشيات، إلى جانب أسر عدد آخر بينهم قيادات ميدانية ترتب عالية». كما تمكنت قوات الجيش الوطني من «استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة وأجهزة لا سلكية ووسائل مواصلات تركتها الميليشيات قبل أن تلوذ بالفرار». وأكد الحارثي «حاصرة مركز مديرية ياقم من جميع الاتجاهات استعداداً لتحريرها لتكون نطلقاً لتحرير محافظة صنعاء بالكامل».

كذلك، نجحت قوات الجيش في قطع خطوط إمدادات ميليشيات الحوثي في جبهة حرض بمحافظة حجة.

من جهة أخرى، كشف وليد القديمي وكيل أول محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط» أن معركة فاصلة ومصيرية دارت مساء أول من أمس في المحافظة

حيث أسفرت الغارات عن تدمير عدد من الأليات القتالية التابعة للميليشيات». وقال العميد الحارثي بأن «المعارك أسفرت عن مقتل وجرح ما لا يقل عن 30 عنصراً من الميليشيات، إلى جانب أسر عدد آخر بينهم قيادات ميدانية ترتب عالية». كما تمكنت قوات الجيش الوطني من «استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة وأجهزة لا سلكية ووسائل مواصلات تركتها الميليشيات قبل أن تلوذ بالفرار». وأكد الحارثي «حاصرة مركز مديرية ياقم من جميع الاتجاهات استعداداً لتحريرها لتكون نطلقاً لتحرير محافظة صنعاء بالكامل».

كذلك، نجحت قوات الجيش في قطع خطوط إمدادات ميليشيات الحوثي في جبهة حرض بمحافظة حجة.

من جهة أخرى، كشف وليد القديمي وكيل أول محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط» أن معركة فاصلة ومصيرية دارت مساء أول من أمس في المحافظة

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، مسؤولية الميليشيات الحوثية عن استهداف السفينة الإغاثية التركية قرب ميناء الصليف بمحافظة الحديدة، عبر صاروخ انطلق من زورق اقترب منها إلى مسافة أربعة أميال بحرية.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن نتائج التحقيق أسفرت عن عدم العثور على أي مواد مشبوهة بحمولة السفينة، وقال خلال مؤتمر صحافي مساء البارحة: «أقرب أحد الزوارق باتجاه السفينة من مسافة أربعة أميال بحرية، وتعرضت السفينة لهجوم صاروخي اخترق بدنها، وارتطم بالجدار الداخلي لأحد خزانات التوازن، مما أدى لارتداد الصاروخ

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دفعت حالة الرعب المتصاعدة لدى قادة الميليشيات الحوثية، من الاستهداف جواً، إلى التوازي عن الانظار وتقليص الظهور العلني وإحاطة تحركاتهم المحدودة في صنعاء بمزيد من السرية والتختم. وقرر قادة الجماعة من جهة أخرى عزل قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» عن الاجتماعات الرسمية التي يعقونها، بعد أن تناامت لديهم حالة عدم الثقة في ولاء قيادات الحزب الخاصين لهم، وتصاعدت هواجسهم الأمنية بوجود اختراقات في صفوفهم من شأنها أن نشعل اصطباغهم من قبل طيران تحالف دعم الشرعية.

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الرئيس الجديد لمجلس حكم الانقلابيين مهدي المشاط، قرر تفويض مدير مكتبه القيادي البارز في الجماعة والعين من قبلها في منصب «مدير مكتب رئاسة الجمهورية»، أحمد حامد، للقيام بأغلب مهامه ولقائه مع قيادات الجماعة، في محاولة منه لتجنب الظهور العلني المتكرر، وذلك خشية أن يلاقي مصير سلفه صالح الصمامد.

وكان الأخير لقي صعرة قبل نحو شهر، في ضربة محكمة لطيران تحالف دعم الشرعية أثناء وجوده في محافظة الحديدة، وهو الأمر الذي سبب حالة زعر في أوساط قادة الميليشيات الحوثية أجبرتهم على الاختفاء وتجنب الظهور العلني، وعلى وجه الخصوص من قبل المدربين منهم لائحة المطلوبين للتحالف الداعم للشرعية.

وذكرت المصادر أن المشاط وهو صهر زعيم الجماعة الحوثية، رفض

الحقت قوات الجيش الوطني في اليمن خسائر فادحة في صفوف الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران خصوصاً في جبهات القتال بصعدة والحديدة والبيضاء.

وفي صنعاء، المعلل الرئيسي للحوثيين، حررت قوات الجيش الوطني المدعومة بتحالف دعم الشرعية، مواقع جديدة في مديرية ياقم التي تعد واحدة من المناطق الاستراتيجية في المنطقة. ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن قائد اللواء 102 قوات خاصة المعيد ياسر الحارثي، تأكيداً أن «الجيش حزر أجزاء كبيرة من وادي الشبان وسلاسل جبال أفع الصغرى وتباب بزهر وأجزاء من جبال الحديد، وهو يواصل التقدم نحو مركز مديرية ياقم». وأوضح أن «العملية العسكرية التي انطلقت قبل يومين، ولا تزال مستمرة حتى الآن، جاءت بإسناد من طيران التحالف،

جدة: أسماء الغابري
تعز: «الشرق الأوسط»

كبدتهم خسائر في صعدة وقطع خط إمداداتهم بين وازعية تعز وكهبوب لرح

الجيش اليمني يطرد الميليشيات من معسكر قرب الحديدة



يمنيون ينتظرون للحصول على إفطار توزعه مؤسسة خيرية في صنعاء مساء أول من أمس (رويترز)

بسيل بعزلة الوهبة بمديرية السوادية، واستهدفت مقاتلات التحالف ما تبقى من مواقع الانقلابيين في سلسلة جبال اليسل بذات الجبهة.

من جهة أخرى، من جهة أخرى، سيطرت قوات الجيش

حيث حرزت قوات تابعة للمقاومة النضالية والوية العملاقة وقوات حراس الجمهورية، مسنودة بطيران وبوارج التحالف، مسكر العريضة الذي كانت تستخدمه الميليشيات لتدريب المندجين قبل توزيعهم على الجبهات، ويقع المعسكر في أطراف وادي منة كما تمكنت قوات الجيش الوطني من «استعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة وأجهزة لا سلكية ووسائل مواصلات تركتها الميليشيات قبل أن تلوذ بالفرار». وأكد الحارثي «حاصرة مركز مديرية ياقم من جميع الاتجاهات استعداداً لتحريرها لتكون نطلقاً لتحرير محافظة صنعاء بالكامل».

كذلك، نجحت قوات الجيش في قطع خطوط إمدادات ميليشيات الحوثي في جبهة حرض بمحافظة حجة.

من جهة أخرى، كشف وليد القديمي وكيل أول محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط» أن معركة فاصلة ومصيرية دارت مساء أول من أمس في المحافظة

بجبهة جرداد جنوب غربي تعز مشيراً إلى أن «هذه الجبهة تعد إحدى الخطوط الدفاعية وتأمين لمناطق محور باب المندب وعدد من المناطق على الساحل الغربي».

كذلك، أكد مصدر في جبهات القتال لـ«الشرق الأوسط» أن مقاتلات التحالف استهدفت تعزيرات ومواقع للميليشيات في جنوب وغرب تعز، بما فيها تعزيرات للانقلابيين أسفل نقيط الصلو الريفية. وشن

التحالف غارات أخرى على مواقع للانقلابيين في منطقة البرح بمديرية مقبنة، غرب تعز. وقال المصدر بأن «قوات الجيش الوطني من اللواء 35 مدرع أفضلت هجوماً للميليشيات في مديرية الصلو، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى منهم». ولغت إلى أن «الانقلابيين

لجاءوا، كعادتهم، إلى تصف منازل السكان في الصلو وقرى بما فيها قرية الشقب بمديرية صبر». وأضاف أن «الفرق الهندسية في الجيش الوطني نزعت عدداً من الألغام التي زرعتها الميليشيات في جبل الضعيف وقرن غرب

الأسلحة الخفيفة والمتوسطة»، مشيراً إلى أن «هذه الجبهة تعد إحدى الخطوط الدفاعية وتأمين لمناطق محور باب المندب وعدد من المناطق على الساحل الغربي».

كذلك، أكد مصدر في جبهات القتال لـ«الشرق الأوسط» أن مقاتلات التحالف استهدفت تعزيرات ومواقع للميليشيات في جنوب وغرب تعز، بما فيها تعزيرات للانقلابيين أسفل نقيط الصلو الريفية. وشن

التحالف غارات أخرى على مواقع للانقلابيين في منطقة البرح بمديرية مقبنة، غرب تعز. وقال المصدر بأن «قوات الجيش الوطني من اللواء 35 مدرع أفضلت هجوماً للميليشيات في مديرية الصلو، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى منهم». ولغت إلى أن «الانقلابيين

لجاءوا، كعادتهم، إلى تصف منازل السكان في الصلو وقرى بما فيها قرية الشقب بمديرية صبر». وأضاف أن «الفرق الهندسية في الجيش الوطني نزعت عدداً من الألغام التي زرعتها الميليشيات في جبل الضعيف وقرن غرب

طالبت مدنيين في محافظة تعز، خلال أبريل (نيسان) الماضي، حيث وثق الفريق مقتل 35 مدنياً، بينهم طفلان وامرأتان، برصاص وقذائف الميليشيات الحوثية. وذكر المركز الحقوقية في تقريره الشهري، أن ميليشيات الحوثي قامت بنهجر 33 أسرة قسراً، من قرية الزعيف في منطقة بلاد الوافي الواقعة في وسط جبال حبشي، كما تسببت في نزوح 11 أسرة من منطقة الحيمة،

«رابطة أمهات المعتقلين»، وهي منظمة حقوقية يمنية، كافة الجهات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، من أجل الوقوف مع قضايا المختطفين، والضغط على الميليشيات الحوثية للإفراج عن المئات من القابعين في سجونها.

وكان الفريق الميداني لـ«مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان» (منظمة حقوقية يمنية مقرها تعز) قد رصد حدوث 155 انتهاكاً

سجون الميليشيات. وتحدثت في جلسة الاستماع الناجون وهم يحيى الهيج، ومعاذ الشميري، وعبد الهادي الشامي؛ إذ كشفوا عن صنوف مروعة من التعذيب الجسدي والنفسي، تقوم بها عناصر الميليشيات ضد المعتقلين في سجونهم، ومنها أساليب الحرق بالنار، ونزع الأظافر، والحس في زنازة مع الضحايا، واستعمال المثقاب الكهربائي. وفي السياق ذاته، دعت

جاء إصابته بمرض الكوليرا، وذلك في مسعى من عناصر الميليشيات من أجل تزوير سبب وفاته.

وتأتي وفاة الشاب المختطف غراب، بعد أيام من وفاة المعتقل صادق الحيدري، جراء تعذيبه العنيف في معتقل للميليشيات بمحافظة ذمار، ما تسبب في إصابته بنزف في الدماغ أدى إلى وفاته في أحد المشافي التي نقل إليها في مدينة ذمار.

وتشير إحصائيات حقوقية

في مديرية التعزبة شمال

الميليشيات الحوثية استخدمت

الدعة تعتبر تدشيناً للمرحلة

التي لا يتم استهدافهم ممن يقاومون

تقدمهم.



البحرين: الإعدام والسجن لتشكيكين إرهابيين استهدفا رجال الشرطة

الثاني والثالث، وتأييد أحكام السجن المؤبد بحق ثلاثة مدانين، كذلك تأييد بقية الأحكام التي تراوحت من سبع سنوات إلى ثلاث سنوات بحق سبعة مدانين في القضية. وقد وجهت نيابة الجرائم الإرهابية للمتهمين العشرة في القضية تهمة تأسيس جماعة إرهابية والانضمام إليها وإخفاء متهمين والعلم بجريمة إرهابية والتخطيط لها دون الإبلاغ عنها وحيازة وإحراز عوة قابلة للاشتغال. كما قضت المحكمة حينها بإسقاط جنسية كل من المتهمين الأول وحتى الثامن والثالث عشر، وبالزام المدانين من الأول حتى السابع بدفع قيمة التلقيات في الدورية لمدة 15 سنة على مدان، ومعاينة اثنين من أعضاء الخلية بالسجن لمدة عشر سنوات. كما أصدرت حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات على ستة مدانين في القضية، والحكم بإسقاط الجنسية البحرينية عن المدانين من الأول حتى التاسع، وبمصادرة المضبوطات، وتضمن الحكم براءة المتهم العاشر في القضية. وصرح المحامي العام المستشار أحمد الحمادي، رئيس النيابة العامة، أمس، بأن محكمة التمييز أبدت الحكم الصادر بإعدام المتهم عليهما وإصابة اثنين من أفراد الدورية.

موجز

النيابة العامة طالبت بتنفيذ عقوبة القتل لاثنتين منهم والسجن لـ 10 آخرين السعودية تحاكم «خلية سرية» متهمة بتأييد «داعش» وقتل رجلي أمن



مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض («الشرق الأوسط»)

حسابه البنكي لإجراء عملية تحويل لأحد الحسابات البنكية المشبوهة خارج السعودية وتمكينه له بعد ارتكاب جريمة اغتيال رجلي الأمن. أما المتهم السوري فذكرت لائحة الدعوى أنه أيد تنظيم داعش من خلال تقديم الدعم لأحد المتهمين بعد علمه بتأييده للتنظيم وسفره إلى سوريا ومشاركته في القتال هناك ونشره لأفكار ومخططات وتوجهات «داعش» وعدم إبلاغ الجهات الأمنية عن ذلك، وربط المتهم بشقيقة الموجود في اليونان الذي زوده برقم الهاتف ليتولى تنسيق دخوله إلى سوريا. فيما استقبل المتهم السوداني الذي يعمل في تربية الماشية متهمًا بعد قتله رجلي الأمن وعمل على إيوائه ومساعدته في التخفي عن أنظار السلطات الأمنية لدى شخص مبعود لجلاده سوداني الجنسية والتنسيق له في التخفي وتستره على ذلك مع علمه بأنه مطلوب أمنياً.

الرغبة وأماكن وجود عدد من الأفراد بمحاظفة نادر والإحساء بهدف الإخلال بأمن البلاد. وصنع أحد المتهمين قنابل يدوية متفجرة (مالتوف) بقصد استعمالها في الإخلال بالأمن الداخلي، كما تدرب بمزرعة والده على التشريك والتفخيخ وصناعة القنابل المتفجرة وعبوات ناسفة والتفجير بقصد تنفيذ عمل إرهابي في حال وجه به من قبل عناصر «تنظيم داعش». وتواصل بعض أعضاء الخلية مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي وتبادلوا

صوراً وملفات ومقاطع فيديو مناوشة للدولة ومؤيدة لفكر «داعش». كما يتهم بعض أعضاء الخلية بشرب المسكر وتعاطي المخدرات، وتكوين علاقة محرمة مع فتاة، وأكدت لائحة الدعوى أن أحد المتهمين انتمى لتنظيم داعش وسافر إلى سوريا للاشتغال به وشارك مع التنظيم وعناصره في القتال الدائر هناك وتدريب في معسكراته على الأسلحة والتخفي والتجسس على الأهداف والتواصل مع تنظيم داعش الإرهابي وتبادلوا

الغربة وأماكن وجود عدد من الأفراد بمحاظفة نادر والإحساء بهدف الإخلال بأمن البلاد. وصنع أحد المتهمين قنابل يدوية متفجرة (مالتوف) بقصد استعمالها في الإخلال بالأمن الداخلي، كما تدرب بمزرعة والده على التشريك والتفخيخ وصناعة القنابل المتفجرة وعبوات ناسفة والتفجير بقصد تنفيذ عمل إرهابي في حال وجه به من قبل عناصر «تنظيم داعش». وتواصل بعض أعضاء الخلية مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي وتبادلوا

الرياض، «الشرق الأوسط»

يحاكم القضاء السعودي «خلية سرية» متهمة بتأييد تنظيم داعش الإرهابي، والتورط في قتل رجلي أمن، ومحاولة استهداف ضباط في وزارة الداخلية ورجال أمن في نقاط تفتيش. وعقدت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أمس جلسة لعرض دعوى المدعي العام بالنيابة العامة ضد 14 متهمًا 12 منهم سعوديو الجنسية إضافة إلى شخصين سوري وآخر سوداني. وبحسب لائحة الدعوى فإن اثنين من أعضاء الخلية تورطوا في الاشتراك بتكوين خلية إرهابية تابعة لتنظيم سري مسلح بهدف استناحة الدماء المعصومة والخروج الداخلي في البلاد وقتل رجال الأمن والاعتداء على الممتلكات العامة وإتلافها والقيام بأعمال التخريب والفضى والسعي لإحداث الفتنة والفرقة والانقسام في البلاد وتكفير المملكة ورجال أمنها وعلماؤها ووزع البيعة التي لولي الأمر والتواصل مع عناصر إرهابية في الداخل والخارج، وأكدت اللائحة أن المتهمين اغتالوا رجلي أمن بعد إطلاق النار عليهما عمداً بواسطة سلاح من نوع رشاش أثناء تأديتهما عملهما في دورية أمنية من نوع جيب، إضافة إلى الشروع باستهداف ضابط برتبة عقيد وأحد ضباط وزارة الداخلية ورجال الأمن العاملين في نقطة تفتيش مركز سلطنة على طريق (الرياض - القصيم) ورجال الأمن في مركز شرطة رغبة ومتراتي الأماكن السياحية بمركز

الحركة تدعو المدنيين إلى تجنب المراكز العسكرية معلنة عزمها تنفيذ اعتداءات جديدة

«طالبان» تتوعد كابل بمزيد من الهجمات



قائد القوات الأميركية في أفغانستان جون نيكولسن لدى وصوله إلى ولاية فهد بعد طرد عناصر طالبان من شوارعها (رويترز)

مسؤولون إن مسلحين مجهولين قتلوا خمسة عمال كانوا يطهرون منطقة من الأنعام في أفغانستان أمس فيما اختطف عامل واحد. وكان العمال يعبون المنطقة لم خط أنابيب دولي لنقل الغاز. ومن المقرر أن ينقل خط أنابيب تركمانستان - أفغانستان - باكستان - الهند المعروف اختصاراً باسم (تي إيه. بي) الذي يتكلف ثمانية مليارات دولار 33 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى جهاز الأمن بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية كيلومتر من تركمانستان وصولاً إلى الهند. ويعتبر الخط حيويًا لمستقبل الاقتصاد الأفغاني.

وقد سابق بالتعاون للسماح ببناء أنبوب نفط تشارك فيه كل من تركمانستان وباكستان والهند إلى جانب أفغانستان. وقال ناطق باسم الحركة إنها لا تزال تحقق في الحادثة. وتكثف طالبان «عملية الخندق» التي أطلقها مع دخول فصل الربيع في رفض واضح من عناصر الحركة لعرض الحكومة الأفغانية في فبراير (شباط) إجراء محادثات سلام.

ونظراً إلى أن المنشآت العسكرية تقع في أحياء سكنية في قلب المدينة، واعتبر أن بيان طالبان هو مجرد دعاية مشيرة إلى أن القتال في المدن سيتسبب «بمقتل مدنيين بالتاكيد، لا يوجد طريقة لتجنب ذلك». وجاء بيان طالبان أمس في وقت ذكر مسؤولون في ولاية قندهار أن الخوذية أن المتمردين قتلوا خمسة خبراء إزالة الغام أثناء تمشيحهم المنطقة لتحصيرها لم خط أنابيب غاز بمليارات الدولارات. وكانت طالبان تعهدت في

دعت حركة طالبان سكان كابل إلى تجنب «المراكز العسكرية» في المدينة التي تشهد إجراءات أمنية مشددة، فيما أعلنت أنها تخطط لمزيد من الهجمات في العاصمة حيث يدفع المدنيون الثمن الأكبر للنزاع بين السلطات والمتمردين. وكانت الحركة أصدرت تحذيرات مشابهة للمدنيين في السابق، بما في ذلك خلال محاولة فاشلة للسيطرة على مدينة فرج الواقعة في غرب البلاد الأسبوع الماضي. لكن يعتقد أن هذه المرة الأولى التي تسمى فيها الحركة كابل. وجاءت التحذيرات بعدما أفادت الأمم المتحدة بأن العاصمة حيث يتكثف تنظيم داعش كذلك هجمات باتت تعد المنطقة الأكثر دموية في البلاد بالنسبة للمدنيين.

كابل، «الشرق الأوسط»

دعت حركة طالبان سكان كابل إلى تجنب «المراكز العسكرية» في المدينة التي تشهد إجراءات أمنية مشددة، فيما أعلنت أنها تخطط لمزيد من الهجمات في العاصمة حيث يدفع المدنيون الثمن الأكبر للنزاع بين السلطات والمتمردين. وكانت الحركة أصدرت تحذيرات مشابهة للمدنيين في السابق، بما في ذلك خلال محاولة فاشلة للسيطرة على مدينة فرج الواقعة في غرب البلاد الأسبوع الماضي. لكن يعتقد أن هذه المرة الأولى التي تسمى فيها الحركة كابل. وجاءت التحذيرات بعدما أفادت الأمم المتحدة بأن العاصمة حيث يتكثف تنظيم داعش كذلك هجمات باتت تعد المنطقة الأكثر دموية في البلاد بالنسبة للمدنيين.

الأمن الروسي يعتقل «مشتددين» في القرم

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسية اعتقال شخصين من سكان شبه جزيرة القرم للاشتباه في مشاركتهم في نشاط لـ «حزب التحرير» الإسلامي، المحظور في روسيا. وأفاد بيان أصدره الجهاز الأمني بأن شخصين لم يكشف عن هويتيهما شاركا في «نشطة إرهابية» ويخضعان حالياً للإجراءات والتحقيقات من جانب الجهات المختصة، من دون أن يوضح طبيعة التهم الموجهة ضدهما.

تهديد حبس مشتبه به أوقف في مرسيليا

مرسيليا - «الشرق الأوسط» أعلن مدعي الجمهورية كزافييه تارابو لووكالة الصحافة الفرنسية أن الشخص الذي أوقف السبت الماضي في محطة سان شارل بمدن مرسيليا (جنوب شرقي فرنسا) وفي حوزته معدات يمكن استخدامها لصنع عبوة ناسفة، مد حبسه ظهر الأحد 24 ساعة.

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم على كنيسة في الشيشان

موسكو - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة أنباء «عماق» التابعة لتنظيم «داعش» أن التنظيم أعلن مسؤوليته عن هجوم استهدف كنيسة في جمهورية الشيشان الروسية أودى بحياة 3 أشخاص. ولم يقدم التنظيم دليلاً على زعمه، وأفادت لجنة التحقيق الروسية في بيان بأن 4 أشخاص هاجموا الكنيسة الأرثوذكسية يوم السبت الماضي وقتلوا اثنين من رجال الشرطة وأحد المصلين. ولقى المهاجمون أنفسهم، وقالت «عماق»: «انطلق 4 من فرسان الشهادة يوم أمس نحو كنيسة ميكايل في العاصمة الشيشانية جروزني، حيث اقتحموا الكنيسة بالسكاكين والزجاجات الحارقة والبنادق واشتبكوا مع عناصر الشرطة في محيط الكنيسة».

مسؤولون إن مسلحين مجهولين قتلوا خمسة عمال كانوا يطهرون منطقة من الأنعام في أفغانستان أمس فيما اختطف عامل واحد. وكان العمال يعبون المنطقة لم خط أنابيب دولي لنقل الغاز. ومن المقرر أن ينقل خط أنابيب تركمانستان - أفغانستان - باكستان - الهند المعروف اختصاراً باسم (تي إيه. بي) الذي يتكلف ثمانية مليارات دولار 33 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى جهاز الأمن بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية كيلومتر من تركمانستان وصولاً إلى الهند. ويعتبر الخط حيويًا لمستقبل الاقتصاد الأفغاني.

وقال داود أحمدوي وهو متحدث باسم حاكم إقليم قندهار إن فريق نزع الإغام كان يعمل في منطقة مايبواند جنوب الإقليم عندما تعرض للهجوم في وقت مبكر من صباح أمس. وقال: «الضحايا أبلغوا حاكم شرطة المنطقة أنه ليس لديهم مشكلات مع حركة طالبان وبالتالي لا يحتاجون لأي حماية».

وتُعتبر كابل المكان الأكثر دموية في البلاد بالنسبة للمدنيين على مدى أشهر. وإظهارت أرقام صادرة عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (يوناما) أن العاصمة هي الهدف الأول للمتمردين، وقد سقط فيها 16 في المائة من مجمل الضحايا المدنيين العام الماضي حين قتل أو أصيب 1831 مدنياً في مختلف أنحاء البلاد. وحذرت الأمم المتحدة من أن المزيد من الجاني قد يكون أكثر دموية. في غضون ذلك، قال

يتمنون إلى حركة «حسم» الإرهابية

مصر: استئناف محاكمة 304 متهمين بمحاولة اغتيال النائب العام المساعد

التحكم في تفجير العبوة عن بعد. وأنه ما إن أبصر الشخص المكلف بالتفجير قدام الموكب، وبدء عبور السيارات المكونة للموكب للمطب، قام بالضغطة على زر التفجير عن بعد، لتنفجر السيارة المفخخة، ثم صوّر التفجير باستخدام كاميرا كانت مرفوعة على سقف سيارة يسفر عن أي إصابات أو خسائر في الأرواح، واعترف المتهمون في التحقيقات بتفاصيل عملية التخطيط والتنفيذ لمحاولة اغتيال الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية السابق، نظراً لما سموه بالتحقيقات «تعديه اللفظي الدائم على جماعة الإخوان وأعضائها، وإفئائه بجواز قتلهم وإهدار دمهم»، مشيرين إلى أنهم حاولوا برصد محل سكنه عدة مرات، وتم الاتفاق على أن يكون التنفيذ في 5 أغسطس (آب)

باستخدام سيارة مفخخة، موضحين أنهم رصدوا موكبه لمدة أسبوع، حيث وقفوا على مواقيت تحركاته والطرق التي يسلكها الموكب من منزله بالقاهرة الجديدة إلى مقر مكتب النائب العام الكائن بجوار مدينة الرحاب، كما وقفوا من خلال الرصد على النقاط التي يمكن فيها استهداف الموكب. وأضافت التحقيقات أن المتهمين قاموا بتصنيع العبوة الناسفة من مادة الـ (RDX) المفرقة، ووضعها في سيارة ماركـ «دايو نوبيرا» بضيضاء اللون وتعقيم زجاجها، وقاموا بوضع السيارة المفخخة بحارة السير البطيء أمام أحد المطبات الصناعية في طريق عودة الموكب من مكتب النائب العام، في حين تمركز أحدهم في الجانب الآخر من الطريق، وبحوزته جهاز

أمنية شرطية، وفي المقدمة من تلك العمليات محاولات اغتيال النائب العام المساعد المستشار زكريا عبد العزيز عثمان، والدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق، والمستشار أحمد أبو الفتح الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة، وعملية اغتيال اللواء عادل رجاتي بالقوات المسلحة.

وكشفت التحقيقات أن المتهمين تلقوا دعماً من جهازي الاستخبارات بدولتي قطر وتركيا، في مجالات التدريب العسكري والاستخباراتي بالاتفاق مع قيادات جماعة الإخوان الإرهابية الهاربة خارج مصر، وأن أعمال تنفيذ للتدريبات العسكرية جرت داخل دولة السودان.

وأظهرت التحقيقات أن عدد المقاتل التنظيمية للجماعة التي تم التوصل إليها 41 مقراً على مستوى

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت محكمة عسكرية صربية، أمس، تحديد جلسة 28 مايو (أيار) الحالي، لاستئناف محاكمة 304 متهمين ينتمون لحركة حسم («الإرهابية»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «محاولة اغتيال النائب العام المساعد»، وذلك لاستدعاء شهود الضبط.

وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، قد أحال 304 متهمين بالتنظيم الذي تتولى وزارة الداخلية إنه جناح مسلح ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، إلى النيابة العسكرية، لاتهامهم بارتكاب 14 عملية إرهابية كبرى تضمنت ارتكاب محاولات اغتيالات لشخصيات عامة وقضاة واستهداف تمركزات

موجز

الائتلاف الشعبي الإيطالي يرشح محامياً لرئاسة الوزراء

روما - «الشرق الأوسط» بعد شهرين ونصف الشهر من الانتخابات في إيطاليا، عرضت حركة خمس نجوم المناهضة لمؤسسات النظام وحزب الرابطة اليميني المتطرف أمس على الرئيس سيرجيو ماتاريلا والبلاد خيارهما لرئاسة الحكومة الشعبية المقبلة. واختار الائتلاف الشعبي جوزيبي كونتي، وهو محام غير معروف جدا وأستاذ قانون بعيد عن عالم السياسة الإيطالية يبلغ من العمر 54 عاما، لترؤس الحكومة الشعبية الجديدة في إيطاليا. وعلى ماتاريلا أن يوافق على اسم رئيس الحكومة الجديدة مع الأحزاب قبل عرض الحكومة أمام البرلمان للموافقة. وولد كونتي عام 1964 في قرية فولتورا أمام الصفيحة، الواقعة في منطقة بوليا جنوب إيطاليا. ولديه خبرة كبيرة في القانون والعمل الأكاديمي. وكان دي مايو قد عرض اسم كونتي ضمن فريق وزرائه قبيل الانتخابات العامة في 4 مارس (آذار)، وأوكله تسهيل البيروقراطية التي ترهق البلاد.

راخوي يدعو رئيس كاتالونيا إلى تشكيل حكومة «قابلة للاستمرار»

مدريد - «الشرق الأوسط» دعا رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، أمس، رئيس كاتالونيا الانفصالي كيم تورا إلى تشكيل حكومة «قابلة للاستمرار» مع رفض مدريد الموافقة على حكومة كاتالونية تضم خصوصا وزراء معتقلين أو منفيين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال راخوي أمام رؤساء شركات في فيغو (شمال غرب)، في أول موقف له منذ إعلان قائمة الحكومة الكاتالونية السبت إن «كاتالونيا تحتاج إلى حكومة قابلة للاستمرار»، وإلى «حكومة تحترم القانون، وتكون قادرة على خوض حوار جدي». وشدد على أن «القانون هو القاعدة»، وتزامنت مواقف راخوي مع زيارة تورا لقيادة انفصاليين في السجن، بينهم جوزيبي تورول ويوزيب رول اللذان ضمهما إلى حكومته، في تحد جديد لمدريد. وصرح لدى خروجه من سجن «استريميرا»، في ضواحي مدريد بأن «أنا بطل في الاتحاد الأوروبي لن يرضى بتوقيف هؤلاء السجناء استنادا إلى الاتهامات الموجهة إليهم». لافتا إلى أن تورول وروول أبلغاه «بنيتهما تولي منصبهما».

الكرملين يتهم بريطانيا بـ«هوس معاداة روسيا»

موسكو - «الشرق الأوسط» اتهم الكرملين بريطانيا، أمس، بان لديها «هوس معاداة روسيا»، محذرا من أن هذا التوجه يمكن أن يأتي بنتائج عكسية ويتسبب بابتعاد المستثمرين الأجانب. وكانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني أصدرت أمس تقريرا اتهمت فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحلفاءه بـ«الإفخاف وتبييض أصولهم الفاسدة في لندن»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم بوتين للصحافيين: «نشهد هوسا بريطانيا غير مسبق في معاداة روسيا يظهر بأشكال عدة». وأضاف: «لا شك لدي أن مثل هذه التصرفات لن تضر على المستثمرين من الدول الأخرى من دون ملاحظة». وتابع أن «العديد من الدول تعمل من أجل تحسين قدرتها على استقطاب الاستثمارات، وهذه برأيي خطوة في الطريق المعاكس». ودعت اللجنة الحكومة البريطانية إلى وقف تدفق الأموال الروسية المشبوهة عبر لندن، ودعت بريطانيا إلى تشجيع الحرك الدولي لسد الثغرات في نظام العقوبات الحالي المفروض على موسكو. وذكرت تقارير إعلامية مؤخرا أن تاشيرة رومان إبراموفيتش، مالك نادي تشيلسي لكرة القدم، لدخول بريطانيا انتهت. وأن عملية منحه تأشيرة جديدة استغرقت وقتا أطول من المعتاد. وقال بيسكوف إن لا علم له بالامر، إلا أنه أكد أن بريطانيا تعامل العديد من رجال الأعمال الروس بشكل غير منصف.

وزارة العدل تحقق في مزاعم تجسس الـ«إف بي آي» على حملة ترمب

هاسيل تدعو لتوسيع انتشار عملاء «سي أي إيه»



هاسيل بعد أدائها اليمين بحضور ترمب وبنس في مقر «سي أي إيه» أمس (أ.ف.ب)

الموظفين الفيدراليين في وزارة العدل. وسعى الجمهوريون في الأسابيع الأخيرة إلى الحصول على الوثائق التي تكشف عن هوية مخبر مكتب التحقيقات الفيدرالي، حتى عندما حذر مسؤولو الاستخبارات من أن القيام بذلك قد يهدد حياة هؤلاء الأفراد ومصالح الأمن القومي الأميركي. وهذا النزاع هو آخر صدام بين الجمهوريين في مجلس النواب ومكتب التحقيقات الفيدرالي في الأشهر القليلة الماضية.

وأصدر ديفين نونز، رئيس الأغلبية الجمهورية في لجنة شؤون الاستخبارات بمجلس

البريطاني المتقاعد كريستوفر ستيل، الذي عينته شركة «جي بي إس فيوجن» الأميركية، وشمل الملف تقارير سرية استهدفت ترمب. ويحظى هورويتز بصلاحيات شبيهة مطلقة في عمله، حيث يضمن له القانون الاستقلالية التامة، ولا تملك أي جهة حق توجيه المفتش العام للتحقيق في أي اتهامات بعينها. كما يملك صلاحيات مستقلة للنظر فيما يراه مناسبا للتحقيق في أي خروقات، وله كذلك مراجعة عمل الوزارة وقانونية الإجراءات التي تتبعها إجراءات المراقبة لنظام العمل

في بريطانيا المتقاعد كريستوفر ستيل، الذي عينته شركة «جي بي إس فيوجن» الأميركية، وشمل الملف تقارير سرية استهدفت ترمب. ويحظى هورويتز بصلاحيات شبيهة مطلقة في عمله، حيث يضمن له القانون الاستقلالية التامة، ولا تملك أي جهة حق توجيه المفتش العام للتحقيق في أي اتهامات بعينها. كما يملك صلاحيات مستقلة للنظر فيما يراه مناسبا للتحقيق في أي خروقات، وله كذلك مراجعة عمل الوزارة وقانونية الإجراءات التي تتبعها إجراءات المراقبة لنظام العمل

ترمب يحث الصين على إحكام السيطرة على حدودها مع كوريا الشمالية

واشنطن، «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب الصين، أمس، إلى تشديد القيود على حدودها مع كوريا الشمالية إلى حين توقيع اتفاق مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بشأن نزع الأسلحة النووية. ومن المقرر أن يعقد ترمب قمة

تاريخية مع زعيم كوريا الشمالية في 12 يونيو (حزيران) في سنغافورة، رغم أن بيونغ يانغ هذت مؤخرا بالانسحاب من القمة بسبب مطالبية واشنطن لها بـ«التخلي عن الأسلحة النووية من جانب واحد». وتكتب ترمب في تغريدة: «يجب أن تبقى الصين قوية ومنتشدة على الحدود مع كوريا الشمالية، إلى حين

التوصل إلى اتفاق»، مشيرا إلى أن الصين قد تكون خففت عقوباتها الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ. وقال ترمب: «تردد أن الفخرات ازدادت مؤخرا على الحدود، وإن حالات التسلسل صارت أكبر»، مضيفا أنه يريد أن تكون كوريا الشمالية «ناجحة جدا، ولكن بعد التوصل إلى

التوصل إلى اتفاق»، مشيرا إلى أن الصين قد تكون خففت عقوباتها الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ. وقال ترمب: «تردد أن الفخرات ازدادت مؤخرا على الحدود، وإن حالات التسلسل صارت أكبر»، مضيفا أنه يريد أن تكون كوريا الشمالية «ناجحة جدا، ولكن بعد التوصل إلى

14 دولة تستدعي سفراءها احتجاجاً على نتائج الانتخابات

فرنزويلا تواجه عزلة دولية بعد فوز مادورو بولاية ثانية

13800 في المائة، وتسجل القدرة الإنتاجية للنقط أدنى مستوى منذ 30 عاما. ويعاني الفنزويليون نقصا حادا في المواد الغذائية والأدوية والغذاء بالتجار الكهربائي بالإضافة إلى ارتفاع في معدلات الجريمة. وبالحد يكفي الحد الأدنى للاجور لشراء كيلو غرام من الحليب البودرة. ودفعت ذلك مئات الاف الفنزويليين إلى مغادرة البلاد خلال الاغوام الأخيرة.

ويقول مادورو، الذي يلقى دعما صينيا وروسيا، إن الأزمة التي تشهدها البلاد ناجمة عن «حرب اقتصادية» يشنها اليمين الولايات المتحدة لإطاحته. ويتهمه معارضوه بتقويض الديمقراطية والاستيلاء على السلطة من المجلس التشريعي الذي تهيمن عليه المعارضة بعدما حلت الجمعية التأسيسية محله وشن حملة قاسية على المعارضة.

ويعاني الفنزويليون نقصا حادا في المواد الغذائية والأدوية والغذاء بالتجار الكهربائي بالإضافة إلى ارتفاع في معدلات الجريمة. وبالحد يكفي الحد الأدنى للاجور لشراء كيلو غرام من الحليب البودرة. ودفعت ذلك مئات الاف الفنزويليين إلى مغادرة البلاد خلال الاغوام الأخيرة.

ويعاني الفنزويليون نقصا حادا في المواد الغذائية والأدوية والغذاء بالتجار الكهربائي بالإضافة إلى ارتفاع في معدلات الجريمة. وبالحد يكفي الحد الأدنى للاجور لشراء كيلو غرام من الحليب البودرة. ودفعت ذلك مئات الاف الفنزويليين إلى مغادرة البلاد خلال الاغوام الأخيرة.



مادورو يخاطب أنصاره بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات في كاراكاس مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

المتحدة التي تستورد ثلث النقط الخام الفنزويلي بفرض حظر نطفي على البلاد. وتحظر حكومة سجناء في النصف بالديون الفنزويلية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أعلنت عدة وكالات تصنيف ائتماني فنزويلا وشركة النفط الوطنية الفنزويلية في حالة تخلف عن سداد الديون. ومنذ انهيار أسعار النفط الخام عالميا في 2014، تعاني فنزويلا، التي تبلغ عائداتها من النفط نسبة 96 في المائة من مجمل عائدات البلاد، نقصا في السيولة أغرقها في أزمة حادة.

ويعتقد الصندوق الإنمашا بنسبة 15 في المائة في 2018، ومعدل التضخم قياسيا بحدود

السياسية»، وفقا لبيان. وقالت المجموعة في بيانها إن أزمة اللاجئين ستعاقش في مؤتمر سيعقد في جنيف في النصف الأول من يونيو (حزيران). وسيعقد اجتماع آخر يضم خبراء من عدة دول للتعاون في الوضع الإنساني الخطير، في فنزويلا.

وقال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إن الاقتراع لم يحترم «أدنى المعايير الديمقراطية»، مضيفا أن مدريد ستبحث مع الاتحاد الأوروبي في «اتخاذ تدابير» و«مواصلة العمل على تخفيف معاناة الفنزويليين».

وقال بيان. وقالت المجموعة في بيانها إن أزمة اللاجئين ستعاقش في مؤتمر سيعقد في جنيف في النصف الأول من يونيو (حزيران). وسيعقد اجتماع آخر يضم خبراء من عدة دول للتعاون في الوضع الإنساني الخطير، في فنزويلا.

وقال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إن الاقتراع لم يحترم «أدنى المعايير الديمقراطية»، مضيفا أن مدريد ستبحث مع الاتحاد الأوروبي في «اتخاذ تدابير» و«مواصلة العمل على تخفيف معاناة الفنزويليين».

السياسية»، وفقا لبيان. وقالت المجموعة في بيانها إن أزمة اللاجئين ستعاقش في مؤتمر سيعقد في جنيف في النصف الأول من يونيو (حزيران). وسيعقد اجتماع آخر يضم خبراء من عدة دول للتعاون في الوضع الإنساني الخطير، في فنزويلا.

وقال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إن الاقتراع لم يحترم «أدنى المعايير الديمقراطية»، مضيفا أن مدريد ستبحث مع الاتحاد الأوروبي في «اتخاذ تدابير» و«مواصلة العمل على تخفيف معاناة الفنزويليين».

كراكاس، «الشرق الأوسط»

الذي حكم عليه في 14 يونيو (حزيران) 2017 بالسجن المؤبد لاتهامه بتسريب أسرار خاصة بالدولة بسبب إمداده صحيفة «جمهورية» بمقطع فيديو يزعم أنه يظهر جهاز المخابرات التركي وهو يرسل أسلحة إلى سوريا، في إسطنبول دائرة السابقة.

وسبق للحزب أن فعل الشيء نفسه مع الصحافي مصطفى بالباي، مدير مكتب صحيفة «جمهورية» في أنقرة والذي اتهمه بـ«التخلي عن الأسلحة النووية من جانب واحد».

وتكتب ترمب في تغريدة: «يجب أن تبقى الصين قوية ومنتشدة على الحدود مع كوريا الشمالية، إلى حين

التوصل إلى اتفاق»، مشيرا إلى أن الصين قد تكون خففت عقوباتها الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ. وقال ترمب: «تردد أن الفخرات ازدادت مؤخرا على الحدود، وإن حالات التسلسل صارت أكبر»، مضيفا أنه يريد أن تكون كوريا الشمالية «ناجحة جدا، ولكن بعد التوصل إلى

التوصل إلى اتفاق»، مشيرا إلى أن الصين قد تكون خففت عقوباتها الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ. وقال ترمب: «تردد أن الفخرات ازدادت مؤخرا على الحدود، وإن حالات التسلسل صارت أكبر»، مضيفا أنه يريد أن تكون كوريا الشمالية «ناجحة جدا، ولكن بعد التوصل إلى

التوصل إلى اتفاق»، مشيرا إلى أن الصين قد تكون خففت عقوباتها الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ. وقال ترمب: «تردد أن الفخرات ازدادت مؤخرا على الحدود، وإن حالات التسلسل صارت أكبر»، مضيفا أنه يريد أن تكون كوريا الشمالية «ناجحة جدا، ولكن بعد التوصل إلى

الأحزاب التركية تكشف قوائم مرشحيها للانتخابات البرلمانية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قدمت الأحزاب السياسية في تركيا أمس قوائم مرشحيها للانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجرى في يوم واحد مع الانتخابات الرئاسية في 24 يونيو (حزيران) المقبل.

وخلت قائمة حزب العدالة والتنمية الحاكم من المفاجآت، حيث قدم الحزب قائمة تضم 600 مرشح على جميع مقاطع البرلمان (تم زيادة المقاعد من 550 إلى 600 في التعديلات الدستورية التي أقرت في الاستفتاء على تعديل الدستور في 16 أبريل/ نيسان 2017) بينهم 167 اسما جديدا فقط، وتضمنت أسماء غالبية الوزراء في الحكومة ونواب البرلمان الحاليين. مع إضافة بعض الأسماء الجديدة بينهم رياضيون، أبرزهم كنان صوفو أوغلو، وصحافيون.

وكشفت القائمة عن تخلي الحزب عن قاعدة عدم الترشح للانتخابات البرلمانية لأكثر من 3 دورات، والتي كانت ضمن اللائحة الداخلية للحزب وتضمنت رئيس الوزراء علي يلدريم في دائرته نفسها في إزمير، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو في أنطاليا، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية برات البراق في الدائرة الأولى في إسطنبول. كما تضمنت القائمة الكوادر القيادية في الحزب دون تغيير مثل مصطفى شنتوب، وحياتي يازغي أوغلو، ومصطفى البيطاش، كما تضمنت القائمة مصطفى دستيحي رئيس حزب الحركة القومية المتحالف مع العدالة والتنمية والحركة القومية في الانتخابات ضمن «تحالف الشعب».

في المقابل، تضمنت قائمة حزب الشعب الجمهوري بعض المفاجآت، أهمها ترشيح نائب رئيس الوزراء الأسبق من حزب العدالة والتنمية الحاكم عبد الطيف شتر في كونيا، والصحافي أنيس بربر أوغلو،

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب الصين، أمس، إلى تشديد القيود على حدودها مع كوريا الشمالية إلى حين توقيع اتفاق مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بشأن نزع الأسلحة النووية. ومن المقرر أن يعقد ترمب قمة

الأحزاب التركية تكشف قوائم مرشحيها للانتخابات البرلمانية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قدمت الأحزاب السياسية في تركيا أمس قوائم مرشحيها للانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجرى في يوم واحد مع الانتخابات الرئاسية في 24 يونيو (حزيران) المقبل.

وخلت قائمة حزب العدالة والتنمية الحاكم من المفاجآت، حيث قدم الحزب قائمة تضم 600 مرشح على جميع مقاطع البرلمان (تم زيادة المقاعد من 550 إلى 600 في التعديلات الدستورية التي أقرت في الاستفتاء على تعديل الدستور في 16 أبريل/ نيسان 2017) بينهم 167 اسما جديدا فقط، وتضمنت أسماء غالبية الوزراء في الحكومة ونواب البرلمان الحاليين. مع إضافة بعض الأسماء الجديدة بينهم رياضيون، أبرزهم كنان صوفو أوغلو، وصحافيون.

وكشفت القائمة عن تخلي الحزب عن قاعدة عدم الترشح للانتخابات البرلمانية لأكثر من 3 دورات، والتي كانت ضمن اللائحة الداخلية للحزب وتضمنت رئيس الوزراء علي يلدريم في دائرته نفسها في إزمير، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو في أنطاليا، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية برات البراق في الدائرة الأولى في إسطنبول. كما تضمنت القائمة الكوادر القيادية في الحزب دون تغيير مثل مصطفى شنتوب، وحياتي يازغي أوغلو، ومصطفى البيطاش، كما تضمنت القائمة مصطفى دستيحي رئيس حزب الحركة القومية المتحالف مع العدالة والتنمية والحركة القومية في الانتخابات ضمن «تحالف الشعب».

في المقابل، تضمنت قائمة حزب الشعب الجمهوري بعض المفاجآت، أهمها ترشيح نائب رئيس الوزراء الأسبق من حزب العدالة والتنمية الحاكم عبد الطيف شتر في كونيا، والصحافي أنيس بربر أوغلو،

درنة الليبية إماراة للإرهابيين



د. جبريل العيادي

الذي كان يظهر لأهالي درنة حاملاً رؤوس ضحاياهم بين يديه، ليبرس مشهداً من الوحش يرهب به السكان المحليين، شاطره الإرهاب والذبح الإرهابي سفيان بن قمو، وهو مجرم سابق وصاحب سجل طويل في تاريخ الإرهاب، وهو سائق بن لادن في أفغانستان، وكان سجيناً في غوانتانامو قبل تسليمه للسلطات الليبية قبل فبراير 2011، وأطلق سراحه في تسوية كان عرابها سيف الإسلام القذافي مع جماعات الإسلام السياسي، لكن هذه الجماعات سرعان ما قضت عليها وتكررت للعفو، وكان من هؤلاء سفيان الذي فرّ إلى درنة حيث شكل ميليشيات بايعت تنظيم الليبغادي (داعش)، وجود الإرهابيين في درنة تعلمه، عدداً واسماً وشكلاً ورسمياً، القوات الأميركية (أفريكو)، فقد سبق لطائراتها قصف مواقع استهدفت فيه قيادات الإرهابيين في درنة، ولكن البراغمة الأميركية في التعاطي مع الإرهابيين وتوصيهم، التي تتراجع بين المطاردة والاستخدام، كانت السبب في تلون هذه الجماعات وحصولها على جلسات إنعاش من حين لآخر لثقلون كالحرباء بتسميات متعددة، فمن مجلس شورى «مجاهدي» درنة تحول إلى قوة «حماية» المدينة، بعد أن تلقى صانح قيادات إخوانية لتغيير الاسم، فم ظهر الأشخاص أنفسهم في محاكاة على خطى جبهة النصرة وتحولها إلى فتح الشام.

درنة منذ فبراير 2011 وهي تحتضن هذه الجماعات مستغلة طيبة أهل المدينة، ونقل السكان لوجود الغرباء والرحل، وهكذا فإن تساهل السكان المحليين تم استغلاله من الجماعات الإرهابية لتوطئ زملاتهم العابرين للحدود.

درنة التي تضم رفاة أكثر من سبعين فرداً من الصحابة... بلد الثقافة والمعرفة والتعاضل المجتمعي، التي شهدت ميدان أول مسرح ليبي حديث منذ 100 عام، لا يمكن لها أن تستمر حاضرة للإرهابيين وإمارة لهم على ضفاف المتوسط، خصوصاً أن الجيش الليبي قد بدأ الزحف والتقدم نحو المدينة لتحريرها من هذه التنظيمات الشرسة التي حولت حياة الناس إلى جحيم.

الإرهابيون في درنة على خطى «داعش» في نفس الجسور بالعراق، لقد نسفوا جسراً جليلاً تاريخياً يربط شلال درنة بوسط المدينة، في محاولة يائسة من آداء الحياة الانتقاميين شياطين الإرهاب لعلقة تقدم قوات الجيش الليبي، التي استندت جميع السبل لحل الأزمة سلمياً بتسليم المدينة والمطوبين لسلطات الدولة، رغم كثير من الواسطات المحلية، خصوصاً أن المدينة تجم بالفايرين والمطوبين، ليس محلياً فحسب بل دولياً.

درنة الليبية التي اختطفها ميليشيات الإسلام السياسي، مستتر على وضع سكانها المساي، الذين عرّض بعضهم للذبح والسحل والصلب في الشوارع والميادين الرياضية، هي خارج سلطة الدولة منذ ذلك التاريخ فبراير عام 2011، حيث رفضت ميليشيات الإسلام السياسي انتخابات المؤتمر الوطني عام 2012، ورفضت انتخابات البرلمان 2014، وحتى المجالس الغيابية، حيث سطرتم ميليشيا بوسليم (تشكلت من سجناء إسلاميين سابقين) وهي ميليشيا تدين بالولاء لتنظيم القاعدة التي تحالفت مع ميليشيات الإخوان (الروغ)، وبسترت على وجود تنظيم داعش، وانكرت وجوده في هذه المنطقة حتى إعلان المدينة في 2015 ولاية تابعة للبيغادي، تحت اسم «مجلس شورى شباب درنة»، الذي أعلن مباحثته الليغادي، حيث تلقى أبو حبيب الجزراوي وهو يحمل الجنسية السعودية نيابة عنه وفود المباحين للتنظيم في مدينة درنة، ثم تم تعيين الليبي أبو المراد، على أعلى المدينة، ثم أبو حبيب مفتاح فيها، وبذلك استكملت درنة في 2014 مقومات كونها أول ولاية «داعش» على ضفاف البحر المتوسط، في ظل تسرر واضح وانكار ماريسها أغلب قيادات تنظيم الإخوان من بينهم القيادي عبد الحكيم الحصادي، الذي كره في أكثر من مرة عدم وجود إمارة إسلامية في درنة، رغم إعلان «داعش» عن نفسه بالصوت والصورة أنه في المدينة، قبل أن يواجه صراعاً تنافسياً مع بقايا تنظيم القاعدة بعد مقتل قيادي بارز في ميليشيا أبو سليم هو سالم دربي، ما دفع

متمى يمكنه تغيير النظام، والمخبر إلى حد الهلع بالنسبة للملاي أن بومبيو أكد من جديد، أنه إذا لم يقم الشعب الإيراني بما يتوجب عليه القيام به، فالعقوبات ستدفعه دافعاً على إزاحة عقبة كؤود من طريقه، فإنه موعود بعلاقات دبلوماسية طبيعية وبمساعداً تكنولوجية، ودعم الاقتصاد الإيراني، غير أن هذا يمتحج إلى أفعال وسياسات معتبرة بداية الأمر وأخره.

مهل استراتيجيته بومبيو خطيرة ومفترية في ذات الوقت؟ أغلب الظن أن ذلك كذلك، فإيران الملاي لن تكون لقمة سائغة، وهي ترى انهيار رؤاها الدوغمائية على عتبات بومبيو - ترمب، ولهذا فإن أفضل الخيارات بالنسبة إليها قد يتمثل في الهروب إلى الأمام، وأيسر السبل لها هو إشعال المظلمة المشتعلة بالأصل، ومحاولة جر الجميع إلى حرب إقليمية، لا تنفك أن تتحول إلى مواجهة عالمية مسلحة.

استراتيجية بومبيو قطعاً فيها من التحسيس مع الأوروبيين الكثير جداً فقد أثبتت الأيام أن غير قادرين على الخروج من تحت المظلمة الأميركية، سياسية كانت أو عسكرية، بل واقتصادية، وسواء فعلوا ذلك محبة وكرامة، أو عنوة وبراغمة، أما الروس فمواقفهم تترحزت مؤخراً بما يعني أن الصفقات التحتية تفعل فعلها، فيما الصين عنيها على التبادل التجاري مع واشنطن إلى أن تحين ساعة الفرق، وسنعلن ذاتها بالمثل قطاً مناوئاً لأمريكا، وهذا لا يتبدى في الزمن القريب.

عندما يعلن بومبيو استراتيجية من على منصة مؤسسة التراث الأميركية، فليعلم الملاي أن السياسات المحافظة قد أعلنت، وأن الغيوم السوداء فوق طهران تندر بتسونامي شديد الوقع عما قليل.

التقليديين في الشرق الأوسط مناقشة المستجدات في المشهد الإيراني. لن تضحي أميركا هذه المرة إمبراطورية مختلفة، كما اعتاد على وصفها المؤرخ الكبير بول كيندي، بل نراها بشكل أو بآخر تسعى في طريق أكثر عقلائنة، إن استدعي أرسدة دبلوماسية وسياسية احتياطية لدول تعلم تعام العلم ما تمثله برامج إيران النووية والصاروخية وأدوارها المخبرية على سلامة العالم، ولهذا أشار بومبيو إلى أستراليا واليابان، وإلى مصر والبحرين، مع التذكير بالحلفاء الرئيسيين في الخليج العربي كالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مقدماً وعن طريق توقعات محسوبة وحسوسة يمكننا القول إن المرشد ومن لف لفة، سيضربون عرض الحائط بكل ما نأدى به بومبيو، ولهذا فإن العقوبات الاقتصادية غير المسبوقة سوف تفعّل فعل السيف البتار في تحركات الدولة الإيرانية، وحتماً ستعكس على الجماهير التي خرجت تطالب بالخبز غير مرة، ولم يعد يعينها تصدير ثروة الخميني إلى دول الجوار، أو رفع علم الثورة على العواصم، وهي وحدها القادرة أن تقول... حتى الآن وهنا.

بومبيو يؤكد بلغة البين القادر أن إدارة ترمب لا علاقة لها من قريب أو من بعيد بما جرت به المقادير زمن الرئيس السابق باراك أوباما، وهو ما أثبتته التجربة بالفعل، فقد أوفى ترمب بكل ما وعد به خلال حملته الرئاسية، واليوم الحديث عن الوقوف بقوة وزعم بجانب الشعب الإيراني ضحايا هذه النكبات الشموي والاستبدادي، وهو له وحده أن يقدر

«القاعدة» سواء كان الدعم لوجيستيياً أو أدبياً، ناهيك عن بديهيات من نوعية ضرورة احترام سيادة العراق. أما الأذرع الاخطبوطية وأدوات القوة الخشنة لإيران في المنطقة، فبات عليها أن تواجه حقائق جديدة على الأرض، مفادها أن زمن تصدير الفتنة إلى الخارج قد انتهى، وإن تاريخاً جديداً مع واشنطن قد بدأ للتو، وربما لهذا قدر جواد طريف وزير خارجية إيران المرشد تقديراً صائفاً، حين أشار إلى أن الاتفاق النووي قد دخل مرحلة الموت السريري، ذلك أنه أدرك ما ورائيات المرشد النهائي المقبل.

يعلم بومبيو تمام العلم أن النظام الإيراني سوف يسعى إلى تسويق الوقت بكل الآليات التي يمكنه أن يتلاعب بها، ويذهب رجل المخابرات العتيد الذي انعطف إلى سكرتارية الدولة الأميركية إلى أنه لا جدول زمنياً لديه للتغير في الداخل الإيراني، وأن الذين يناط بهم تحديد أجديات هذا الجدول ومعالجه وملاحقه وتوقيتاته، هم الشعب الإيراني الذي كرز ما قاله رئيسه سابقاً من أنه شعب عظيم، له تاريخ وإرث حضاريان، وأنه يستحق حياة أفضل من تلك التي يحياها. لن تذهب واشنطن منفردة هذه المرة، كما فعل البعض من حكام البيت الأبيض سابقاً في المواجهة القادمة لا ريب مع إيران، بل إن القائمين خلف الستار، وبخاصة مجموعة الدراسات الأمنية التي تعد الجهة الناصحة لمجلس الأمن القومي الأميركي، هي التي سلبورت طرح قيام واشنطن بإرسال وفود إلى حلفاء جدد وقدامى في الشرق الأقصى، إضافة إلى الحلفاء

قضي الأمر وانطلق السهم، فما أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أكبر وأعرض بكثير جداً من مجرد الحديث عن تغيير سلوك إيران سبى السمعة.

القي بومبيو الكرة في الملعب الإيراني وأضعا الإيرانيين أنفسهم أمام استحقاقات جواب لسؤال مرير بعضهم يداريه والآخر يواريه، فيما نسبة غالبية خرجت إلى الشوارع تؤكّد موقعه وموضعه من الحياة في الداخل الإيراني: «ماذا قدم لكم المرشد والنظام؟ وبماذا أفادكم فيلق القدس وبقيّة أركان الحرس الثوري طوال أربعة عقود؟»

بومبيو قبض على الجمر في خطوط طول وعرض استراتيجية إدارة ترمب الجديدة نحو إيران، تلك التي بدأت بالغاغ الاتفاقيه، والآن من الواضح للقاضي والداني أن المطلوب هو تغيير النظام العائدي الذي صرّ إلى العالم برمنه، وإلى دول الجوار بنحو خاص عدم الاستقرار والإرهاب المنظم.

بلكلمات واضحة وعبارات تكاد تعبر عن السهل المتع، ومن دون ترك مساحات للكلمات المتلاعب، أنهى بومبيو الجدول حول المطلوب من إيران، والذي يبدأ من أجل أمالها في امتلاك السلاح النووي، وهذا لن يتأتى إلا إذا أوقفت وبالطلق، كل عمليات المرواغة من أجل التخصيب سراً، الأمر الذي يعني حتمية فتح كافة منشآتها النووية للتفتيش، وكذا مواقع ومواقع لقواتها المسلحة بتك في أنها تحوي أجزاء من برنامجها النووي.

طهران مطلوب منها وعلى وجه الاستعجال إنهاء برنامجها الصاروخي، وإطلاق سراح الأجانب المحتجزين هناك، والأميركيون في المقدمة منهم، عقال على ذلك يتوجب عليها سحب قواتها من سوريا، وإنهاء دعمها لتنظيم

هناك أمثولتان صدرتتا في المشهد العربي السياسي المتأزم. أمثولة مرتبطة بالسيد موسى الصدر، وأمثولة معاصرة مرتبطة بالسيد مقتدى الصدر، مسرحها العراق.

في مثل هذه الأيام من عام 1975، كان لبنان المبتلى بتدخلات الآخرين بشؤونيه، وبعض أطيافه السياسية والحزبية، الخارجين على قدسية الولاء للوطن أولاً وثانياً ودائماً، يعيش ظرفاً سياسية بالغة الحدة، نشأت على خلفية حادثة الأوتوبيس الفلسطيني المغتقلة، وكان إطلاق النار من جماعات في منطقة للتعبس الحزبي المسيحي فيها بعض الشان، على الأوتوبيس، وتبادل الإطلاق من الركب، رفقاً قياسياً في معظم الكهرياء هذا الأسوع من مايو (أيار)، وبالنظر إلى ارتفاع درجات حرارة الجو والوضع الصحي لاقتصاد وتنامي عدد السكان، بدأ من المنطقي أن يتوقع مجلس إدارة شؤون الكهرياء في تكساس مواجهة معدلات استهلاك قياسية للكهرياء خلال الصيف.

وشكلت أجهزة تكييف الهواء السبب الرئيس وراء بلوغ معدلات استهلاك الكهرياء ذروتها خلال الأيام الحارة. من جانبه، أخبرني جوشوار روس، من جامعة تكساس، أن نصف الطلب القياسي على الكهرياء داخل منطقة إركوت جاء من أجهزة تكييف الهواء، علاوة على أن ثلثي

حكومة جديدة. وطغت أخبار القتل والاعتداءات، ونضت الكالام التجريحي، وانتشار السلاح، وحده الكالام التجريحي، والتهامات المتبادلة مغفسة بالسيئ من العبارات، ودخل الرئيس حافظ الأسد شخصياً على الأزمة، بين مستقبل لزعامة لبنانية سياسية ودينية، وبين إيفاد مبعوثين من جانبه إلى لبنان، كان أبرز بين هؤلاء عبد الحكيم خدام (المني)، وحكمت خزيرون (1975)، إلى مسجد الكلية هنا ترسفت في المشهد اللبناني المتأزم الذي ينزل سمعة وأرواحاً بريئة، أشبع حالات اليقظ، إلى جانب التهجير، وكذلك الهجرة عبر البحر.

وهنا يفاجئ الزعيم الديني الشيعي الإمام موسى الصدر اللبنانيين بكافة أطرافهم وطوائفهم، بما لم يتوقعه أحد منه. فقد توجه بعد ظهر يوم الجمعة 27 يونيو (حزيران) 1975، إلى مسجد الكلية العمالية (الصرح الشيعي التعليمي الوحيد في لبنان منذ ذلك وحتى الآن)، وهو من باب الصماحة اللافتة يقع (أي الصرح والمسجد) في شارع عمر بن الخطاب، كان

المثل «بدل أن يجبرها كسرهما»، ذلك أنه دعا الملك والرؤساء إلى التدخل، وذلك رئيس الجمهورية اللبنانية على صرح «حزب الكتائب»، وهنا تصرف عرفات كزعيم سياسي لبناني، غفر الولي له هذه الهفوة. بدأ التردد السياسي والغفر الحكومي، فيما رئيس الجمهورية زمذاك سليمان فرنجية (الجد) قد العلاج في المستشفى. أما رئيس موقف عرفات، وتناول فالغمز الاستبازات الطائفية، الأمر الذي أدى إلى استقالة نصف أعضاء الحكومة، ثم تقديم كتيبة استقالته، وهنا دخل الزعيم الدرزي كمال جنبلاط على الخط، وبدأ يتحدث عن أزمة حكم يسير نحوها لبنان، وإزاء ذلك فاجأ رئيس الجمهورية اللبنانيين بحرب عسكرية برئاسة العميد المتقاعد شور الدين الرفاعي، وقولت الخطوة زيروود، فغل معترضاً، فكانت استقالة الحكومة التي عاشت 36 ساعة، ولم تلغظ لها حتى الصورة التذكارية. هنا بدأ الوضع يتجه نحو ما هو أعظم، خصوصاً بعد تصريح أدلى به هنري

كانت هذه الواقعة بمثابة الشرارة التي أشعلت ناز حرب أهلية، أكلت من الإنسان وهذمت من اللبناني، ما جعل مكان لبنان ومكانته على حافة الهاوية. وكاد سينتهي أمره في الجب ولا يجد من ينشئله، على نحو ما حدث مع يوسف الذي رماه إخوته وادعوا أمام والدهم أن الذئب أكله، لكن الله شاء أن ينشئله بعض المساء، وتذب قصة يوسف أمثولة في الحسد والغدر، حتى بين الأخ وإخوته. أفرزت الواقعة التي نشير إليها وضعا سياسيا بالغ التعقيد. أبقى ياسر عرفات، الذي كان شأنه في لبنان عسكرياً يشبه بعض الشيء شأن «حزب الله» خلال الخمس عشرة سنة الماضية ولا يزال، فضلاً عن شرعية لهذا الشأن، نتيجة اتفاق كان إزاده الرئيس عبد الناصر، وتم إبرامه في القاهرة، لحماية معنوية وشعبية لهذا الاتفاق من أطياف الأسد الإسلامية (سنة وشيعة ودروز) وبعض المسارية المسيحية لأمسابق تتعلم بالمصالح السياسية والتطلعات من جانب البعض إلى التروس، وفي برقيته كان عرفات كاذبي ينطق عليه

كيسنجر، قال فيه إن الوضع قد ينجفر ويتحول إلى حرب أهلية، مقابل نداء من الرئيس أنور السادات دعا فيه اللبنانيين إلى «سبب النفس، وتقدير الظروف العربية، والتوفيق بين سيادة لبنان ووجود المقاومة فيه».

وزادت حدة الأزمة، وبلغت الشدة المجتمعية الذروة، وبدأت حبات القعد السياسية تتعطر، رغم تكليف القبط السياسي المحنك رشيد كرامي بتشكيل

حقت الشركة المعنية بتشغيل شبكة الكهرياء والتي توصل الطاقة إلى معظم أرجاء تكساس، رفقاً قياسياً في معظم الكهرياء هذا الأسوع من مايو (أيار)، وبالنظر إلى ارتفاع درجات حرارة الجو والوضع الصحي لاقتصاد وتنامي عدد السكان، بدأ من المنطقي أن يتوقع مجلس إدارة شؤون الكهرياء في تكساس مواجهة معدلات استهلاك قياسية للكهرياء خلال الصيف.

وشكلت أجهزة تكييف الهواء السبب الرئيس وراء بلوغ معدلات استهلاك الكهرياء ذروتها خلال الأيام الحارة. من جانبه، أخبرني جوشوار روس، من جامعة تكساس، أن نصف الطلب القياسي على الكهرياء داخل منطقة إركوت جاء من أجهزة تكييف الهواء، علاوة على أن ثلثي

الدائرة المفرغة لارتفاع درجة حرارة الأرض



نائل بولارد*

درجة الحرارة بمقدور 7 درجات فهرنهايت (4 سيليزية) عن خارج المدن. وداخل المناطق السكنية المزدحمة، لا تتوقف للهواء مساحة كبيرة لحرية الحركة بحيث يتمكن من تلطيف الأجواء بصورة طبيعية. وفي الوقت نفسه الذي تعمل أجهزة تكييف الهواء على تبريد الهواء داخل الأماكن المغلقة، فإنها تسهم في رفع درجات الحرارة بالخارج من خلال العادم، هذه الحلقة المفرغة في النهاية على كبح تقادم التغييرات المناخية. ويعتمد كسر هذه الحلقة المفرغة في النهاية على كبح جماح التغييرات المناخية، الأمر الذي يستلزم تقليص الطاقة المطلوبة لتبريد الهواء والاستخدامات الأخرى، بجانب نزع ثاني أكسيد الكربون من مزيج الطاقة».

التبريد (عندما تتجاوز درجات الحرارة 65 فهرنهايت 18 سيليزية) على مستوى العالم بنسبة 25% بين عامي 2016 و2050، ما يفاقم الدائرة المفرغة سالفة الذكر. وأضافت الوكالة أن: «التغييرات المناخية ترفع درجات الحرارة في الغلاف الجوي، الأمر الذي يزيد بصورة مباشرة الحاجة إلى تبريد الهواء، ما يؤدي إلى حرق المزيد من الوقود الحفري داخل محطات الطاقة بهدف لتلبية الطلب المتزايد على الكهرياء، الأمر الذي يسهم بدوره في تقادم التغييرات المناخية. ويعتمد كسر هذه الحلقة المفرغة في النهاية على كبح جماح التغييرات المناخية، الأمر الذي يستلزم تقليص الطاقة المطلوبة لتبريد الهواء والاستخدامات الأخرى، بجانب نزع ثاني أكسيد الكربون من مزيج الطاقة».

من جانبها، تضم اليابان 90 وحدة تكييف منزلية للهواء مقابل كل 100 شخص، بينما يتراوح المعدل المنزلي ما يقل قليلاً واحدة لكل 100 شخص. كما تضم كوريا الجنوبية عدداً من وحدات تكييف الهواء أكثر من البرازيل، والتي تضم عدد سكان يزيد على الأولى بمقدار أربعة أضعاف. الملاحظ أن التحول إلى الطابع الحضري يزيد الطلب على وحدات تكييف الهواء. في هذا الصدد، نشرت الأمم المتحدة في الفترة الأخيرة توقعات محدثة تتعلق بالسكان. وفي كل واحدة من الدول التي وردت في التحليل الذي وضعته الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من المتوقع أن يعيش أكثر من نصف السكان داخل مناطق حضرية في غضون 30 عاماً. ومثلما أوضحت الوكالة، فإن التحول

الطلب على الكهرياء من جانب المنازل جاء من هذه الأجهزة. وبصورة عامة، تشكل أجهزة تكييف الهواء المنزلية ما يقل قليلاً عن ثلث إجمالي الطلب على الكهرياء من أكبر محطة كهرياء تغذي ولاية بعينها على مستوى الولايات المتحدة.

إلا أن تقريراً جديداً عن الوكالة الدولية للطاقة يجعل الطلب على الطاقة في تكساس يبدو صغيراً مقارنة بالطلب على مستوى عالم أخذ في التنامي والتحول نحو الحضر بصورة متنامية، ويرغب في تلطيف الأجواء الحارة من حوله. وتكشف البيانات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليس فقط عدد وحدات أجهزة تكييف الهواء العاملة اليوم (قريبة 1.1 مليار على مستوى العالم)، وإنما كذلك وجود توزيع غير متساو لها.

حقت الشركة المعنية بتشغيل شبكة الكهرياء والتي توصل الطاقة إلى معظم أرجاء تكساس، رفقاً قياسياً في معظم الكهرياء هذا الأسوع من مايو (أيار)، وبالنظر إلى ارتفاع درجات حرارة الجو والوضع الصحي لاقتصاد وتنامي عدد السكان، بدأ من المنطقي أن يتوقع مجلس إدارة شؤون الكهرياء في تكساس مواجهة معدلات استهلاك قياسية للكهرياء خلال الصيف.

وشكلت أجهزة تكييف الهواء السبب الرئيس وراء بلوغ معدلات استهلاك الكهرياء ذروتها خلال الأيام الحارة. من جانبه، أخبرني جوشوار روس، من جامعة تكساس، أن نصف الطلب القياسي على الكهرياء داخل منطقة إركوت جاء من أجهزة تكييف الهواء، علاوة على أن ثلثي

حقت الشركة المعنية بتشغيل شبكة الكهرياء والتي توصل الطاقة إلى معظم أرجاء تكساس، رفقاً قياسياً في معظم الكهرياء هذا الأسوع من مايو (أيار)، وبالنظر إلى ارتفاع درجات حرارة الجو والوضع الصحي لاقتصاد وتنامي عدد السكان، بدأ من المنطقي أن يتوقع مجلس إدارة شؤون الكهرياء في تكساس مواجهة معدلات استهلاك قياسية للكهرياء خلال الصيف.

وشكلت أجهزة تكييف الهواء السبب الرئيس وراء بلوغ معدلات استهلاك الكهرياء ذروتها خلال الأيام الحارة. من جانبه، أخبرني جوشوار روس، من جامعة تكساس، أن نصف الطلب القياسي على الكهرياء داخل منطقة إركوت جاء من أجهزة تكييف الهواء، علاوة على أن ثلثي

| وكيل التوزيع | | وكيل الإشرافات | | الوكيل الاعلاني | | المكاتب | | المقر الرئيسي | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| <p>شركة التوزيع العربية لوسبيل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 3918354 9661121 فاكس: 3918354 9661121 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية لوسبيل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 3918354 9661121 فاكس: 3918354 9661121 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية لوسبيل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 3918354 9661121 فاكس: 3918354 9661121 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية لوسبيل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 3918354 9661121 فاكس: 3918354 9661121 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية لوسبيل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 3918354 9661121 فاكس: 3918354 9661121 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية لوسبيل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495 هاتف: 3918354 9661121 فاكس: 3918354 9661121 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | |



أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



الفرصة سانحة للضغط على إيران في سوريا

حملت الأسابيع القليلة الماضية إشارات على أن الطريق إلى السلام في سوريا لا يزال مغفلاً، وأننا قد نرى تصعيداً قبل أي شيء آخر. لكن هذه التطورات تؤكد أن من المهم للولايات المتحدة أن تظهر لروسيا وإيران أنها جادة في السعي لإنهاء الصراع السوري، وإلا فسيتضرر حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة. لقد قالت روسيا مراراً إنها ليست متمسكة بوجود بشار الأسد في السلطة، ولكنها تريد الحفاظ على الدولة السورية، وحمايتها من العدوان الغربي، وما تعتبره «إرهاباً». لكن إذا كان وجود الأسد كركن يحقق أهداف روسيا المتمثلة في أن يكون لها موطن قدم على البحر الأبيض المتوسط، وأن تظهر أنه يمكن أن تصمد أمام الغرب، فلماذا إذن تريد استبداله؟ في غياب استراتيجية سياسية غربية لإنهاء الصراع السوري، ستواصل روسيا استخدام بشار الأسد طالما بقي مفيداً لمصالحها.

لكن الغامضة الروسية تجاه نظام الأسد تمثل فرصة للولايات المتحدة لو أنها سعت إلى إيجاد حل وسط لسوريا. ليس من غير المعقول أن تقبل روسيا إزالة الأسد مقابل الاحتفاظ بمصالحها الاقتصادية والأمنية في سوريا. لسوء الحظ، أضعفت الولايات المتحدة الفرصة لإنهاء النزاع السوري منذ سنوات عندما لم يكن النفوذ الروسي هناك متصلاً كما هو الآن. اليوم، ببساطة لن يكون من الواقعي تصور تسوية سياسية في سوريا لا تتمتع بمباركة روسية. في حين أن الكثيرين لا يستطيعون تصور أي نوع من السيناريوهات سيشهد مصالحة روسية أميركية على سوريا، فإن

في سوريا لا يجعل الولايات المتحدة تعلق أكثر من اللازم بشأن إنهاء الصراع، فإن نفاذ صبر إسرائيل ينبغي أن يؤدي إلى انتباه الولايات المتحدة لأهمية إيجاد حل لها. كانت إسرائيل قد وجدت في نظام الأسد كياناً مناسباً لها، فعلى الرغم من إعطائه الضوء الأخضر لـ «حزب الله» لاجتياز الأراضي السورية، فقد حافظ على حدود مستقرة في مرتفعات الجولان المحتل. ومع ذلك، أصبح وجود إيران المتنامي على أرض الواقع في سوريا مصدر قلق بالنسبة لإسرائيل. في البداية، انخرطت إسرائيل في عمل عسكري محدود في سوريا بهدف اغتيال ضباط رئيسيين من «حزب الله»

الذي تعتبره تهديداً لاستقرارها. وقد صعدت السعودية ضغوطها المناهضة لإيران، ورحبت بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران. في الوقت ذاته أبدت إسرائيل ترحيبها برؤية شخصيات معادية بشدة لإيران، مثل جون بولتون ومايك بومبيو، يعينون في مناصب رئيسية في الإدارة الأميركية. ومع ذلك، إذا رأت إسرائيل أن الولايات المتحدة لن تضع حداً جدياً لتوسع إيران في سوريا، فسوف تأخذ الأمور بيدها. إيران الآن متوترة بشأن المواجهة العسكرية مع إسرائيل. في أعقاب الضربة التتابعية التي قادتها الولايات المتحدة رداً

لينا الخطيب



الذي تعتبره تهديداً لاستقرارها. وقد صعدت السعودية ضغوطها المناهضة لإيران، ورحبت بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران. في الوقت ذاته أبدت إسرائيل ترحيبها برؤية شخصيات معادية بشدة لإيران، مثل جون بولتون ومايك بومبيو، يعينون في مناصب رئيسية في الإدارة الأميركية. ومع ذلك، إذا رأت إسرائيل أن الولايات المتحدة لن تضع حداً جدياً لتوسع إيران في سوريا، فسوف تأخذ الأمور بيدها. إيران الآن متوترة بشأن المواجهة العسكرية مع إسرائيل. في أعقاب الضربة التتابعية التي قادتها الولايات المتحدة رداً

لكن هذه الحسابات تؤكد أن إيران قلقة من الدخول في حرب مع إسرائيل في سوريا. على عكس الوضع في لبنان، حيث يعرف «حزب الله» والضباط الإيرانيون الأرض بشكل جيد ويمكنهم تحمل هجوم إسرائيلي كبير، تبقى سوريا أرضاً جديدة نسبياً لهم، ما يجعلهم أكثر ضعفاً هناك. إذا لم تقم الولايات المتحدة بتطوير استراتيجية سياسية لإنهاء الصراع السوري، فلن يكون من المستحيل توقع استفادة إسرائيل من هذا الضعف لتحديد إيران في سوريا، مما قد يؤدي إلى تصعيد في الخليج أيضاً. مسار الأحداث في سوريا اليوم لا يشير بالخبر بالنسبة لإيران. سواء من خلال الحرب أو المفاوضات، يبدو أن إيران ستكون الخاسر الأكبر في سوريا على المدى الطويل. لكن السؤال هو ما إذا كانت ستصل إلى هناك بعد أن تتسبب بالمزيد من الضرر لحلفاء الولايات المتحدة. على الرغم من تحفظات العديد من المحللين حول

استخدام النظام السوري الأسلحة الكيميائية، لم ترد إيران ووكلائها في سوريا عبر عمل ضد إسرائيل. بدلاً من ذلك، أطلق الحوثيون برعاية إيرانية عدة صواريخ من اليمن استهدفت المملكة العربية السعودية. في نهاية المطاف، تعتبر إيران الحوثيين أداة مفيدة ضد السعودية، وليسوا وكلاء حيويين مثل «حزب الله» في لبنان، واليمن ليس كذلك مصلحة حيوية لإيران مثل سوريا. إطلاق صواريخ الحوثيين هو محاولة إيرانية لحفظ ماء وجهها بتكلفة منخفضة، لأن أي رد على صواريخ الحوثي سيكون من المملكة العربية السعودية نحو اليمن، وليس تجاه سوريا.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

فرص العقوبات، خاصة فرنسا التي سارعت حتى قبل توقيع الاتفاق النووي إلى الحصول على عقود متعلقة بترميم مصافي النفط وتطويرها، إضافة إلى الاتصالات وغيرها. والغريب أن الأوروبيين فقدوا حاسة الاستشعار بالتحرك الأميركي الذي لم يكن مفاجئاً ولم يتم تدبيره سراً. الرئيس ترمب منذ حملته الانتخابية وهو يتوعد بتخريب الاتفاق، ولو ضربنا جدلاً أنها في رأيهم مجرد وعود انتخابية تشرق عليها شمس الواقع وتذوب، كان عليهم فهم

مسألة تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي في مارس (آذار) الماضي، وهو رجل صريح وواضح فيما يخص الاتفاق ونظام الحكم في إيران. ترمب لم يتكف بذكر أنه سينسحب من الاتفاق منذ أسابيع الأولى في البيت الأبيض. مع هذا واصل الأوروبيون مشروعاتهم وتسابقت شركاتهم لدخول السوق الإيرانية الفارغة لملاها. اليوم يرون بوقت عصيب، الدول الائتلافية والثلاثون في الاتفاق الأوروبي تحاول وضع ترتيبات لتخفيف الأضرار على شركاتها، بعض الأخبار رشحت عن



تداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي

ديسمبر (كانون الأول) 2017 يشكون من الفساد والغلاء ورفع الأسعار والبطالة، وتصدرت النساء الإيرانية الصفوف الأولى أثناء الاحتجاجات بقلوب ماضى والغضب والياس؛ كل ذلك قبل انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق بخمسة أشهر. النظام الإيراني لم يستثمر عائدات النفط خلال عامين من رفع العقوبات، والمليارات التي عادت لخزينة البنك المركزي الإيراني باثر رجعي لصالح الناس. لم يشعر المواطن الإيراني بأنه ضمن حسابات النظام الحاكم. لم يتغير

في رده على الانتقادات التي طالت الاتفاق النووي الإيراني، كان الرئيس الأميركي السابق براك أوباما دائماً ما يكرر أن الاتفاق سيثبت قدرة إيران النووية، وهذا هو الهدف، لكنه، أي الاتفاق، غير معني بأنشطتها الأخرى في الشرق الأوسط. وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بدوره يردد أن برنامج تطوير الصواريخ الباليستية ليس ضمن اتفاق فيينا 2015. وملخص القولين، أن إيران توقف نشاطها النووي لكن لا قانون يردعها عن تصنيع وتطوير وتجربة صواريخها الباليستية خاصة المتوسطة والبعيدة مدى.

عملياً هذا غير صحيح، لأن قرار مجلس الأمن رقم 2231 الذي أقر الاتفاق النووي جاء ضمن بنود حظر صريح على برنامج إيران الصاروخي الباليستي، وحتى على شراء الأسلحة إلا بموافقة مجلس الأمن.

قد يكون لهذا الرأي شيء من الوجاهة لو لم تكن هناك تجارب سابقة في الظروف نفسها نتج عنها: منها احتجاجات الثورة الخضراء عام 2009 التي اندلعت بعد تزوير الانتخابات لصالح محمود أحمدي نجاد. خرجت مظاهرات شهدتها العالم، وكانت إيران وقتها ترزح تحت طائلة العقوبات الدولية. أيضاً يمكن الرد على مثل هذه الأقاويل بأن إيران بدأت باستعادة عافيتها الاقتصادية منذ نهاية 2015. ومع ذلك خرج الناس في أكبر مظاهرة عمت كل مناطق البلاد في

ديسمبر (كانون الأول) 2017 يشكون من الفساد والغلاء ورفع الأسعار والبطالة، وتصدرت النساء الإيرانية الصفوف الأولى أثناء الاحتجاجات بقلوب ماضى والغضب والياس؛ كل ذلك قبل انسحاب الرئيس ترمب من الاتفاق بخمسة أشهر. النظام الإيراني لم يستثمر عائدات النفط خلال عامين من رفع العقوبات، والمليارات التي عادت لخزينة البنك المركزي الإيراني باثر رجعي لصالح الناس. لم يشعر المواطن الإيراني بأنه ضمن حسابات النظام الحاكم. لم يتغير

في رده على الانتقادات التي طالت الاتفاق النووي الإيراني، كان الرئيس الأميركي السابق براك أوباما دائماً ما يكرر أن الاتفاق سيثبت قدرة إيران النووية، وهذا هو الهدف، لكنه، أي الاتفاق، غير معني بأنشطتها الأخرى في الشرق الأوسط. وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بدوره يردد أن برنامج تطوير الصواريخ الباليستية ليس ضمن اتفاق فيينا 2015. وملخص القولين، أن إيران توقف نشاطها النووي لكن لا قانون يردعها عن تصنيع وتطوير وتجربة صواريخها الباليستية خاصة المتوسطة والبعيدة مدى.



عبد الرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

الأوروبيون يهربون من إيران

جاء خطاب وزير خارجية أميركا، مايك بومبيو، أمس ليضع نهاية للمساومات. رسمياً، واشنطن بدأت الحرب على نظام إيران، بسلاح العقوبات الاقتصادية تهديد لوجود النظام كله وليس فقط التضيق عليه. «توتال» الفرنسية تركت حقول الغاز في الخليج وغادرت. وكذلك أبلغ رئيس ANI الإيطالية إدارة الشركة بأنهم أغلقوا مكاتبتهم في طهران، وتوقفوا عن البحث عن النفط والغاز. «إيرياص» وقعت على بيع إيران مائة طائرة ولم يصل إلى مطار طهران سوى ثلاث طائرات فقط من الصفقة التاريخية، الشركة أعلنت إلغاءها. وشركة نرويجية للطاقة الشمسية غادرت الأسبوع الماضي، وقد بقي في عقدها أربع سنوات. وكذلك هربت شركات كبرى أخرى، مثل «سيمنز» الألمانية، و«دانيلبي» للصلب الإيطالية، وشركة «ميرسي» للشحن البحري. عشرات الشركات الأوروبية رفضت الإغراءات الإيرانية بالبقاء خشية من إدارة دونالد ترمب، بأن من لم يتوقف عن التعامل مع إيران خلال الـ 180 يوماً المقبلة سيحظر عليه التعامل مع السوق الأميركية. لماذا تخاف شركات أوروبية وعملاقة؟ ببساطة، جميعها لها مصالح أعظم مع الولايات المتحدة، وحتى تلك التي لا تهمها السوق الأميركية فإن حرمان إيران من التعامل بالدولار سيضرها للإفلاس. لم تفlech مساعي الحكومات الأوروبية في حماية عقود شركاتها، التي وعدت بأنها ستستمر مع إيران. تقريبا كل الشركات الكبرى التي أبرمت صفقات تتسحب سريعا رغم الخسائر المحتملة من خروجها.

وعد «توتال» الفرنسية، المهم جداً لصناعة النفط والغاز الإيرانية، وعوّل عليه نظام طهران كثيراً، دليل على أن سياسي أوروبا لا يملكون قراراتهم على شركاتهم ولن يستطيعوا الوقوف في وجه واشنطن. وبالتأكيد طهران، هي الأخرى، ستفشل تماماً في المواجهة مع الولايات المتحدة؛ فالشركة الفرنسية كانت من أوائل المستفيدين من الاتفاق الإيراني الموقع مع الغرب، في عام 2015. فقد حصلت على صفقة تطوير حقول جنوب فارس 11 للنفط والغاز، بنحو خمسة مليارات دولار. وقد قال أحد كبار مسؤولي الشركة حينها إنهم ليسوا في حاجة إلى موافقة الولايات المتحدة للإغراءات بالصفقة. وبعد أن حذر الرئيس ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من التعامل مع إيران، تراجع الشركة الفرنسية وأغلقت مكاتبتها في طهران، وفتحت مكتباً في واشنطن للتسويق مع السلطات الأميركية، وأخيراً أعلنت انسحابها من إيران. ما هي قوة وسلطة واشنطن على الشركات الأوروبية؟ سوق الولايات المتحدة 19 تريليون دولار، والتجارة مع الصفقات إيران صغيرة بجانبها. يضاف إلى ذلك أن سلطات الرقابة الأميركية عقوباتها موجعة، فقد ألزمت بنك BNP الفرنسي أن يدفع تسعة مليارات غرامات لتعاملاته مع إيران؛ لهذا، فإن سعي الحكومتين الألمانية والفرنسية لتحدي إدارة ترمب، والإصرار على الإبقاء على الاتفاق النووي الإيراني أمر شبه مستحيل والسبب على الجانبين: ترمب لن يخفني والمرشد الأعلى لن يوقف سياساته وحروبه. وستدرك إيران أن سياسياً أوروبا يريدون الاتفاق ولن يستطيعوا أن يدفعوا لها ثمنه، فشركات أوروبا مغفولة البدي.

وبالتالي فإن الحقيقة التي على قيادات إيران أن تدركها، هي أن الاتفاق مات في تلك اللحظة التي غادر فيها براك أوباما البيت الأبيض وتسلم القيادة ترمب. وعوضاً عن أن تتعامل طهران مع الواقع الجديد، وتراجع حساباتها الخاطئة، فإنها ترضخ في كل الاتجاهات إلى بروكسل وموسكو ويكبح ونوبلهم، لكنها لم تنجح في تعويض خسائرها أو الحصول على بدائل، وهي تفشل عسكرياً في سوريا، وسياسياً في العراق، وتمننى بالخسائر في اليمن، والخسائر أعظم في داخل إيران نفسها.

الإمارات والقرار الجميل!



حسين شبكشي

المنافسة في عالم الاقتصاد تفرض على اللاعبين الجادين مراجعة الخطط فوراً وتغيير الاستراتيجيات. وهناك يأتي دور الإداري الماهر والقيادي المحنك الذي يقرأ اتجاهات الرياح المتغيرة، وبالتالي يدير دفعة المركب ويوجهها بالاتجاه الآمن السليم بكسب الجولة.

هذا ما فعلته حكومة الإمارات العربية المتحدة أول من أمس بإصدارها قرارات وصفت بالثابتية، تقدم فيها تسهيلات عظيمة للموهوبين والمستثمرين. تتضمن رفع نسبة تملك الأجانب للشركات إلى 100 في المائة بنهاية السنة الجارية، إضافة لذلك تم إقرار منح تأشيرات الإقامة للمستثمرين والكفاءات والموهوبين لمدة عشر سنوات.

وهذا يعد إقراراً صريحاً واعترافاً علمياً بأن قواعد اللعبة تتغير، لأن المنافسة العالمية القوية والجادة تفرض نفسها وتسن واقعاً جديداً على الأرض. هناك فائض من الأموال وفائض من المواهب وفائض من العقول، وجميعها تبحث عن ملاذ آمن للاستثمار والعمل والابتكار والإنتاج، ولكنها تبحث أيضاً عن الأفضل والأهم في منظومة توفر لها الحد الأدنى من الكرامة والأمان والاحترام والقانون والعدل والمساواة.

وهي مسألة لم تبدعها الإمارات العربية المتحدة، ولكنها استغلت بشكل فعال وملهم من لدن دول العالم الجديد مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ونيوزيلندا والبرازيل، وانعكست هذه القوانين على تلك الدول بالحراك الاقتصادي والاجتماعي الغاية في الإيجابية، وشهدت من خلاله طفرات ونهضات هائلة وكبيرة، وولدت نماذج ناجحة في مختلف المجالات، انبثقت شركات عظيمة تقود اقتصاد العالم اليوم. الإمارات تدرت تماماً أنها من المهم جداً أن تكون «سبقة»، بخطوات في ساحة الاقتصاد المحموم، ولأن الدول تقاس بقدرتها أنظمتها وقوانينها على التكيف مع الواقع الجديد الذي يفرضه العرض والطلب حول العالم، وبذلك تكون هذه الدول أكثر قدرة على التنافسية.

ظاهرة هروب الأموال Money Drain وهجرة العقول Brain Drain ظاهرة عالمية، فهناك دول وانظمة تسن قوانين توضع باستمرار لجذب المواهب والاستثمارات بشكل مركز، واليوم بهذه القوانين «الجدابة» و«العربية» تضع الإمارات العربية المتحدة نفسها بقوة تنافسية مع كبار الدول التي تبنت سياسات الإغراء للمال والمواهب والكفاءات، وهي «سوق» محمومة ومغريباتها لا تتوقف، ولكن عوائدها عظيمة على المجتمع والاقتصاد.

ويحسب للمشرعين في الإمارات العربية المتحدة نظرهم السوية بعيداً عن العنصرية والتمييز والفرقة، عملاً بأن «العوائد» الكبرى ستكون على الإمارات ككل، سواء أكان ذلك على الصعيد الاقتصادي أو الصعيد الاجتماعي. ليس غريباً أن تأتي هذه النوعية من القرارات الإيجابية والمرحبة والمبشرة من الإمارات العربية المتحدة، فلقد تعودنا على هذه النوعية من القرارات «السعيدة» منها.

كل الأمل أن تكون فاتحة شهية لسائر الدول العربية الأخرى أن تحذو نحوها منعا من خروج المال وهجرة العقول، وهما نرف خطير يهدد السوية الاجتماعية والاقتصادية لمستقبل المنطقة.

المماثلة بين القدس والمسجد الأقصى كرمز ديني وحضاري وتاريخي للمسلمين، وبين حركة «حماس» والقضية الفلسطينية كعضلة سياسية مؤرقة للمنطقة، هي جزء من خلط الأوراق لا يجري فقط في الأذهان فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الممارسة في الاستثمار والقراءة السياسية والمواقف في التأييد أو النقد، ذلك أن من البدهة جداً أن نقد سلوك «حماس» السياسي أو العسكري لا يعني القبول بالصلف الإسرائيلي، أو بيع القضية الفلسطينية، أو التنازل عن حق الشعب الفلسطيني الذي تنازل العديد من الدول بقضيته، وتستمر في معاناته. لكنها في المقابل تقيم علاقات وثيقة تجارية وسياحية، بينما ترفع شعارات كبيرة ورنانة للجماهير بهدف استقطابها لمفاتيح الحركة «حماس» وأجندتها الخاصة، أو تلك الأيديولوجية كتيارات المقاومة ومنها «حزب الله»، أو ذلك «السلطان» الذي بدأ في آخر تجلياته في إمبراطوريته الكلامية أن يخلق على المقدسات بعد القدس في استعلاء غير صحيح للمشاعر الدينية في هذا التوقيت، بينما يعجز هو وملائي طهران والأذرع الثورية لها أن يفعلوا شيئاً حقيقياً تجاه القدس، لا على المستوى السياسي والمسارات المعقدة، بسبب صلف إسرائيل وتعنتها نعم، ولكن أيضاً بسبب حالة الانقسام داخل الفصائل الفلسطينية، ومحاولة تسجيل مواقف سياسية خارج «القضية» دعماً للمفاتيح الإقليمية أكثر من كونه سلوكاً سياسياً أو عسكرياً قائماً على قراءة للواقع، وللأسف بات الموضوع أشبه بالحضور الموسمي عبر الشهداء والقنلى في كل مناسبة أو ذكرى أو حدث سياسي، ومن ثم تبدا مبررات الاستغلال



يوسف الديني

للأكثر صرامة في بيان موقفها من القدس، لكن المتفكرين سياسياً يدعون كل الدول التي لديها علاقات بشكل أو بآخر حتى لو كانت من قوى الاعتدال للتركيز على السعودية دون غيرها. وليس الأمر بسبب العلاقة الوثيقة والتحالف مع الولايات المتحدة، فالولايات المتحدة بهرول الجميع للتحالف معها، حتى «حماس» التي كانت سباقة حين كانت الإدارة الديمقراطية في عهد أوباما تعيد طرح مسألة الإسلام السياسي في مقابل الأنظمة السلطوية وفق تصنيفها. والحال أن هذا السلوك المجافي للمنطق على المستوى الإعلامي والشعائري بات مكشوقاً لدى العقلاء في المنطقة، ولكن هذا الانكشاف للأسف وقع في الخطأ ذاته والخلط بين القدس والقضية الفلسطينية كمسار سياسي يعاني من حالة انسداد، وبين حركة حماس باتت تقدم مصالحها الأيديولوجية للأسف على القضية، خصوصاً مع دخول أزمات أخرى في المنطقة منذ سقوط العراق وصولاً إلى الثورات، وإذا شئنا القراءة السياسية باتت منطق الأزمة يشكل هوية وجود «حماس» معرفاً للحركة والأزمة

أزمة المقدسات والسياسة: القدس أم «حماس»؟

بمعناها السياسي، تتجاوز مفهوم المقاومة الذي تطور في أشكاله وطرائقه، كما أن جانباً منه بات محظوراً في العقلية الغربية، ومرتبباً بالإرهاب، حتى لو ظل منظره في العالم العربي فعل مقاومة. اضطراب «حماس» ومحاولة الاستثمار في الدماء الفلسطينية من قبل دول وزعماء وتيارات، وبالطبع إيران وأزرها، ساهم في جعل الاهتمام بالقضية الفلسطينية موسمياً أو مع تجدد الأحداث، في حين أن إسرائيل تستغل كل تحول في المنطقة لصالح تعزيز مكانتها لدى العالم الغربي كدولة مستقرة لديها إشكالية مع التطرف، وفق تعريفها الذي تحاول أن تسوقه في كل مناسبة. خط «حماس» التاريخي كان اندفاعها تجاه إغراءات جبهة الممانعة كجزء من تحالفات الإسلام السياسي بشقيه السني والشيوعي، ليس حول الموقف من فلسطين، وإنما كيفية استثمار الموقف من فلسطين كمحرك أيديولوجي وجماهيري، إضافة إلى هدف «حماس» الإضاهي محلياً، وهو الضغط على حركة فتح التي عادة ما تهمش ويقزم دورها التاريخي في هذه المناسبات الموسمية، بل وتتهم بقائمة طويلة من الأوصاف السلبية المعتادة. القدس قضية ثابتة للجمع، رغم حالة العجز والانسداد السياسي، لكن القضية الفلسطينية من الناحية السياسية ووضعها «حماس» ونقدتها، لا سيما في سلوكها تجاه الأزمة في سوريا، وسكونتها عن جرائم النظام، إضافة إلى هرونها إلى إيران وأرثانها

الإسلام والقوة الناعمة



حمد الماجد

التقيت مؤخراً الطبيب الرابع الدكتور عبد الله الربيعه، رئيس «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، في لقاء عمل روى لي فيه قصة القرية الكاميرونية الصغيرة التي اعتنقت الإسلام بعد عملية فصل توأم سيامي معقدة أجراها الدكتور عبد الله. يقول الدكتور عبد الله إن قروريا كاميرونيا فقيراً جداً يسكن في قرية نائية لديه 13 طفلاً؛ اثنان منهم توأم سيامي في حالة مرضية معقدة، وقد سوقت إحدى المؤسسات الصحية التبشيرية عبر شبكة الإنترنت حالة هذا التوأم، ووصل الخبر للدكتور عبد الله الربيعه الذي بدوره رفع الحالة للملك عبد الله بن عبد العزيز فوافق فوراً كما كانت عادته - رحمه الله - في مثل هذه المواقف الإنسانية، وأجريت العملية الصعبة بنجاح. اللات في الموضوع إن والد التوأم السيامي أبادي في حديث له مع الدكتور الربيعه رغبته في تزويده بكتب تعرف بالإسلام، فطن الدكتور عبد الله أن أحد الدعاء قد دعاه للدخول في الإسلام، وهو ما نفاه والد التوأم السيامي، وأكد للدكتور عبد الله أنه كان نكرة في قريته لا يكاد يعرفه أحد، وجاء إلى المملكة وعراه ملكها وأهتم به مواطنو مملكته، وأن ديناً يتبعه هؤلاء النبلاء الكرماء يشرفه أن يعتنقه. عاد الرجل لبلدته، كما يقول الدكتور عبد الله الربيعه، وفشت قصته مع ملك السعودية وطبيبها، ففشى الإسلام في القرية، وأمر الملك عبد الله بتشييد مسجد هناك، ووجه الدكتور عبد الله بالإشراف المباشر على إنشائه.

لم يدر بخلد الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، ولا مستشاره الطبي الدكتور عبد الله الربيعه حكاية تحويل هذا الرجل عن ديانتته، ولكن رقي التعامل وإنسانيته فرضاً على المشهد البحث عن الملة التي يعتنقها هؤلاء النبلاء، تماماً كما كان المشهد ذاته يتكرر ولكن بصورة أكبر مع التجار العرب الذين تعاملوا مع شعوب أقاليم جنوب شرقي آسيا بصدق وشفافية وحسن خلق، مما جعل عشرات الملايين من أهل البلاد يتحولون إلى دين الإسلام، وقد تنهت المؤسسات المسيحية التبشيرية لهذا الأمر فجعلت الإغاثة والتاهيل والصدقات جسراً للتبشير تمكنت من خلاله من تنصير مئات الملايين في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية.

ليس ثمة موضوع يبعث حساسية وصدوداً مثل دعوة أحد بطريركة مباشرة إلى أن يخلع ملته أو نخلته ويعتق ديناً أو مذهباً آخر، وفي الوقت ذاته تجد في عالمنا جهوداً ضخمة وميزانيات مليارية تجذبها المؤسسات المنتمية للأديان المختلفة والمذاهب المتنوعة في صراع تنافسي محموم للظفر باعتناق «الأخر» أديانهم ومذاهبهم، ونتيجة لإدراك هذه المؤسسات والمراكز الدينية العالمية تحسسه من الجهود التبشيرية والدعوية المباشرة، انتهج الجميع وسائل مباشرة وغير مباشرة، وأجملها ما جاء عفوياً وبلا تكلف مثل قصة الكاميروني والتوأم السيامي وتفاعل الملك عبد الله والفريق الطبي السعودي معه بقيادة الدكتور عبد الله الربيعه.



فرصة نادرة في العراق... قد تضيع من جديد



ميناء العربي

والاختلافات الداخلية وغير مفسدة، تعتنى المواطن وترعا. لكن المجتمعات والاقتصادات المتطورة تعتمد على أنظمة حكم متقدمة وبرامج سياسية ناضجة للتطور. تعبير «الأبوية» آثار تساؤلات من أن تكون الحكومة تعتمد على شعارات «الأبوة» بدلاً من نظام مبني على حقوق المواطنين ومسؤولياتهم. من أبرز نتائج الانتخابات التي أحدثت تغييراً في القواضات داخل الأحزاب الشيعية الإسلامية، فوز لوائح مثل لائحة «النصر» للعبيدي العابرة للطائفة،

ومن يتحالف معه، إلا بفشلوا في اختيار الحكم، كما حصل في السابق. عاش العراقيون مثل هذه الأجواء قبل 8 أعوام، عندما فازت قائمة «الوطنية» بزعامه رئيس الوزراء العراقي الأسبق إيد علاوي باكتر عدد من المقاعد في البرلمان. وكانت «الوطنية» تعد الناخب بتخطي الانقسامات الطائفية. إلا أن المشاورات بين الكتلت السياسية، وبدعم من طهران وتدخل من واشنطن، أدت إلى عودة نوري المالكي للحكم وبتأييد من أحزاب إسلامية شيعية مدعومة من إيران. وكانت نتجبات ذلك وخيمة على العراق.

اليوم التوقعات بنهوض بغداد من خلال حكومة قادرة على تخطي التحديات الأمنية والخدمية والمالية رهن الائتلاف الذي سيشكله الصدر، والذي يجب أن يفي بوعود التخلي عن الطائفية والإعتماد على الكفاءات في الحكومة. بعد قائلها الأخير، تعهد الصدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي بتشكيل حكومة «أبوية»، أي تكون عابرة للطائفية

وتتواصل المشاورات بين القيادات السياسية في العراق حول التحالفات الجديدة التي ستؤمن تشكيل الحكومة المقبلة وسط ضغوط داخلية وخارجية متعددة. فكل طرف يريد أن يؤمن مصالحه والخوف من أن تضع مصلحة العراق خلال عملية المساومة الجارية. وهي عملية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العمل السياسي الذي يسبب النظام البرلماني العراقي فرض على العراق بعد حرب 2003 وانقسامات الأحزاب مما يجعل خروج حزب واحد بأغلبية تشكل الحكومة شبه مستحيل. المشاورات الجارية حول قيام ائتلاف جديد لتشكيل الحكومة تعطي رجل الدين مقتدى الصدر الأولوية مع تقدم قائمته «سائرون» ب54 مقعداً من أصل 329 مقعداً في البرلمان. ومن المفارقات أن تعلق الأمل اليوم على الصدر لإخراج العراق من مازق الفساد وعسكرة المجتمع وتشكيل حكومة تكنوقراط. بعد أن كان من أبرز الداعمين للتسليح خارج الدولة من خلال جيش المهدي المنحل. اليوم، هل يمثل الصدر رجال

مكفرك بين بغداد ومدن عراقية أخرى سعيًا للتأثير على العملية السياسية. إيران ستنزيد من جهودها في العراق وستسعى لمحاربة واشنطن هناك، وهذا ما يندرج بفترة عصيبة على العراق إن لم تنجح القوى السياسية العراقية بمواجهة طهران. وفي خطابته عن إيران يوم الأربعاء مايك بومبيو وزير الخارجية العراقي ودعم نزع سلاح الميليشيات الأمريكية «من المطالب الأمريكية من إيران». وهناك حول 12 مطلباً أميركياً تتحور حول موقع إيران في المنطقة، حيث قال بومبيو إن «لا يمكن أن نواصل تمويل قاسم سليمانى».

سليمانى، الذي برز في العراق ويتجول في أراضيه وأراضي سوريا، لن يفوت فرصة في تثبيت مصالح طهران، المطلوب ألا يفوت العراقيون وجيرانهم العرب الفرصة الحالية لتشكيل حكومة يمكنها أن تثبت الهوية العراقية وتوسع لحد التوسع الإيراني. الفرصة لن تكرر.

ومع ذلك، وهو من منتسبي الجيش ومن أبناء الموصل، على أكبر عدد لاصوات في الموصل من خلال لائحة العبادي، الأمر الذي يعد ذا دلالات إيجابية. لكن هناك مؤشرات تشير للقلق؛ أبرزها محاولة جهات إسلامية شيعية مدعومة من إيران أن تفرض نفسها على الائتلاف الحكومي. وقد فشلت جهود المالكي حتى الآن في تشكيل حكومة «إقليمية» (أي أغلبية شيعية إسلامية)، وهي كانت من وعوده الانتخابية. وقد تراجعت حظوظه مع تراجعها في النتائج الانتخابية. لا شك أن حصول المالكي على عدد من الأصوات يثير الانتباه، ولكن في الواقع تراجع عدد الأصوات له من عدة مئات الآلاف في الانتخابات السابقة إلى 100 ألف هذه المرة. إلا أن إيران لديها عناصر أخرى تدعمها قد تدخل التشكيل الحكومي، وستعمل على فرض الانقسامات الطائفية من وجود فقد أسرع طهران بإيفاد قائد «فيلق القدس» والمسؤول عن

VISION 2030 رؤية 2030

مشروع "أكوا باور" للطاقة المتجددة حول العالم

18 مشروعاً | 7 دول حول العالم | 2,385 ميغاطا | 36+ إجمالي تكلفة المشاريع

تقنيات 4 الطاقة الشمسية المركزة | الطاقة الشمسية الكهروضوئية | طاقة الرياح | تقنية البرج الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مسقط | هانوي

توقف الحرب التجارية بين واشنطن وبكين يبدأ من المنتجات الزراعية الأمريكية

ترمب: تجارة عادلة أكثر ستتم مع الصين

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفصح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، عن أحد البنود في «الاتفاق» التجاري الذي توصلت إليه الولايات المتحدة مع الصين، لكنه لم يفصح عن قيمة وحجم ما ستحصل عليه بكين في المقابل. وقال ترمب، أمس، إن الصين تعهدت بشراء «كميات ضخمة» من المنتجات الزراعية الأمريكية، لكنه لم يذكر تفاصيل الصين تعهدت بشراء كميات من بكن عقب محادثات تجارية بين الولايات المتحدة والصين أجريت الأسبوع الماضي. وكتب ترمب في سلسلة من التغريدات على «تويتر»: «تجارة عادلة، أكثر، ستتم مع الصين». وجاءت التغريدات بعد يوم من إعلان وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين تجسيد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. ويوم السبت، أعلنت الصين والولايات المتحدة أن بكين وافقت على زيادة كبيرة لمشترياتها من السلع والخدمات الأمريكية، لكن لم يرد في الاتفاق ذكر الهدف البالغ مائتي مليار دولار، الذي تحدث عنه البيت الأبيض في وقت سابق. وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس سيسافر إلى الصين الأسبوع المقبل للمساهمة في

وضع للمسات الأخيرة على اتفاق تجاري بعدما توصلت واشنطن وبكين لإطار عمل مبدئي الأسبوع الماضي. وقال منوتشين للصحافيين في البيت الأبيض: «على الوزير روس أن يتوجه إلى هناك ويحول ذلك إلى وثيقة موقعة مع الشركات». وأضاف: «هذه ليست طلبية شراء بين حكومتين، لكن لدينا اتفاق معهم بخصوص ما سيتم تنفيذه». واتفقت بكين وواشنطن على مواصلة المفاوضات بشأن الإجراءات التي ترفع بموجبها الصين الواردات من منتجات الطاقة والسلع الزراعية من الولايات المتحدة لخفض العجز في تجارة السلع والخدمات بين البلدين البالغ 335 مليار دولار سنوياً.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس إن الصين والولايات المتحدة «الاتفاق» خلال مباحثات التجارة الحالية في واشنطن بشأن عدم زيادة رسوم الواردات وتجنب اندلاع حرب تجارية. وأضاف المتحدث لو كاتج للصحافيين في بكين: «أكبر إنجاز واتفاق في هذه الجولة من المشاورات التجارية والاقتصادية بين الصين وأمريكا هو أن الجانبين أدركا أنه من الضروري التفاوض وحل المشكلات بصورة ملائمة في المجالات الاقتصادية والتجارية وتجنب زيادة الرسوم المتبادلة على المنتجات». وقد التقى مسؤولو شؤون التجارة ومنهم وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، في واشنطن الأسبوع الماضي، لنزع فتيل النزاع التجاري المستمر منذ شهر، الذي شهد تهديد الدولتين على صادرات الإنديوم، مع إلغاء بعض الشركاء على غرار كندا والمكسيك، كما أعفى الاتحاد الأوروبي بشكل مؤقت. وانحسار مخاوف الحرب التجارية دفع الدولار لأعلى مستوى في 5 أشهر، بعد تصريحات وزير الخزانة الأمريكي. وارتفع مؤشر الدولار، الذي

«التجارة» أدرجت المشروع كشركة مساهمة مغلقة تعود ملكيتها لصندوق الاستثمارات العامة

تأسيس شركة «القدية للاستثمار» يدعم صناعة الترفيه في السعودية

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تأسيس مرحلة جديدة نحو صناعة الترفيه في السعودية، أدرجت القدية، الوجهة الترفيهية والرياضية والثقافية التي يجري تشييدها على بعد 40 كيلومتراً من الرياض، رسمياً كشركة مستقلة تحت مسمى «شركة القدية للاستثمار»، مما يشكل خطوة مهمة في مسيرة تطوير أولى مراحل المشروع. وقامت وزارة التجارة والاستثمار السعودية، بإدراج وتسجيل المشروع رسمياً كشركة مساهمة مغلقة تعود ملكيتها بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، وتخضع للقوانين السعودية.

ويعتبر مشروع «القدية» الذي وضع حجر أساسه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الشهر الماضي، وأعلنه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في 7 أبريل (نيسان) 2017 واحداً من أهم المشاريع المتعلقة بقطاع الترفيه في العالم أجمع. فيما كان صندوق الاستثمارات العامة قد أعلن عن «القدية» كاحد المشاريع الثلاثة الكبرى في إطار رؤية 2030.

وتغطي «القدية» مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، ما يعادل مساحة «عالم والت ديزني» بضعفين ونصف الضعف، وذلك سترسم القدية ملامح اقتصاد المستقبل متعدد القطاعات، وتسهم في تحقيق النمو المستدام، هذا

بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة. ويعتبر مشروع القدية الترفيهي، واحداً من أكثر المشروعات الترفيهية التي ستغير ملامح خريطة الاستثمار في قطاع الترفيه في العالم أجمع، حيث يشكل هذا المشروع نقلة جديدة على صعيد صناعة الترفيه، ويعتبر واحداً من أهم المشروعات التي تنظر إليها كبرى شركات العالم المتخصصة باهتمام ورغبة بالمشاركة. وستسهم «القدية» في وضع أسس قطاع اقتصادي جديد بالكامل في السعودية، بما يدعم استحداث قطاعات وخدمات مساندة. وعبر توفير خيار ترفيهي عالمي المستوى داخل المملكة، ستتمكن شركة «القدية للاستثمار» الاقتصاد المحلي

من استعادة مليارات الدولارات التي يفقها السعوديون سنوياً على السياحة الخارجية، حيث تبقى هذه الأموال داخل المملكة لإعادة استثمارها لما فيه مصلحة المواطنين. من جانبه قال مايكل رينينجر، الرئيس التنفيذي لشركة «يشكل هذا الإعلان خطوة مهمة في إطار انتقال المشروع من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ... وكما يتمتع بالاستقلالية التامة، ستقوم بإعداد ميزانيتها الخاصة وتحوّل مهام إدارة المشروع بالكامل». وأضاف رينينجر: «من خلال تأسيس شركة القدية للاستثمار ستصبح أكثر قرباً من تحقيق هدفنا الرامي إلى تلبية متطلبات السوق السعودية عبر توفير مجموعة من الأنشطة الجديدة

المتميزة»، وقال: «تسعى شركة القدية للاستثمار إلى بناء مستقبل أفضل ومفعم بالثقافة والرياضة والترفيه والفنون لرائدي المشروع الذين يشكلون نحو ثلثي سكان المملكة ممن تقل أعمارهم عن 35 عاماً، وسكان الرياض الذين يعيشون على بعد 40 كيلومتراً من القدية ويتجاوز عددهم 7 ملايين نسمة». ويشار إلى أن مشروع «القدية الترفيهي» الذي يقع على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، من المنتظر أن يتم افتتاح المرحلة الأولى منه خلال العام 2022 في حين ستشهد المرحلة الثانية من المشروع خلال عامي 2023 و2025 تطوير الأقسام الرئيسية، وتوفير 4 وحلول المرحلة الثالثة من المشروع خلال عامي 2026 و2035.

تكون المدينة الترفيهية قد نمت، كما أنها ستشهد توفير 11 ألف وحدة سكنية، هذا بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، لرائدي المشروع الذين يشكلون نحو ثلثي سكان المملكة ممن تقل أعمارهم عن 35 عاماً، وسكان الرياض الذين يعيشون على بعد 40 كيلومتراً من القدية ويتجاوز عددهم 7 ملايين نسمة». ويشار إلى أن مشروع «القدية الترفيهي» الذي يقع على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، من المنتظر أن يتم افتتاح المرحلة الأولى منه خلال العام 2022 في حين ستشهد المرحلة الثانية من المشروع خلال عامي 2023 و2025 تطوير الأقسام الرئيسية، وتوفير 4 وحلول المرحلة الثالثة من المشروع خلال عامي 2026 و2035.

وتستطيع الزوار من الاستمتاع بالمرافق الترفيهية والتعليمية الرائدة عبر خمسة قطاعات فريدة تركز على مدن الملاهي، وأنشطة المياه والتلوج، وعدد من المرافق الرياضية القادرة على استضافة البطولات الدولية وأكاديميات التدريب الرائدة، وحلبات السباق الصحراوية والإسفلتية لهواة رياضة السيارات، والفعاليات الخارجية والمغامرات ورحلات السفاري، وعدد من الأنشطة والفعاليات التاريخية والثقافية والتعليمية. سيضم المشروع أيضاً مجموعة من الخيارات العقارية والخدمات المجتمعية. ستوفر «القدية» باعتبارها مكوناً رئيسياً في رؤية 2030 الكثير من الفرص التي تسهم في الترويج الاقتصادي وتعزيز نوعية الحياة للمواطنين السعوديين. يقع المشروع على بعد 30 دقيقة فقط من العاصمة الرياض، وقد وُضع حجر أساسه في أبريل 2018، وسيتم افتتاح المرحلة الأولى منه في العام 2022.

وتكون المدينة الترفيهية قد نمت، كما أنها ستشهد توفير 11 ألف وحدة سكنية، هذا بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، لرائدي المشروع الذين يشكلون نحو ثلثي سكان المملكة ممن تقل أعمارهم عن 35 عاماً، وسكان الرياض الذين يعيشون على بعد 40 كيلومتراً من القدية ويتجاوز عددهم 7 ملايين نسمة». ويشار إلى أن مشروع «القدية الترفيهي» الذي يقع على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، من المنتظر أن يتم افتتاح المرحلة الأولى منه خلال العام 2022 في حين ستشهد المرحلة الثانية من المشروع خلال عامي 2023 و2025 تطوير الأقسام الرئيسية، وتوفير 4 وحلول المرحلة الثالثة من المشروع خلال عامي 2026 و2035.

مخاوف من هجرة الرساميل والتضخم

الأسواق الناشئة تدفع ثمن ارتفاع الدولار والنفط وأسعار الفائدة

لندن، مطلق منير

الارتفاع غير الاعتيادي للدولار، التحشيد النقدي للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، الحدز المخيم على العلاقات التجارية الدولية بسبب الحمائية الجديدة، وارتفاع أسعار النفط؛ كلها من العوامل التي بدأت تؤثر في أداء الأسواق الناشئة، وهو ما يثير تساؤلات حول: هل هو تأثير مرحلي عابر أم أنه عميق مستدام؟ بداية تجدر الإشارة إلى أن رأي مطمئن لرئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي قال في 8 مايو (أيار) الحالي: «هناك أسباب وحيوية تدعو للاعتقاد أن تطبيع السياسات النقدية في الدول المتقدمة سيكون أمراً قابلاً للتعاقد معه وإدارته بشكل أو بآخر في الاقتصادات الناشئة». في المقابل، يرى محللون أن

فترة السماح اقترنت من نهايتها في الدورة الاقتصادية الحالية. فبعد سنتين من الأداء الجيد، سجل مؤشر «إم إس إس آي» للأسواق الناشئة تراجعاً نسبته 9,3 في المائة منذ بداية العام حتى افتتاح التداول أمس، مقابل عودة الانتعاش الأوروبية والأمريكية إلى الانتعاش وتعويض معظم الخسائر التي منيت بها في فبراير (شباط) ومارس الماضيين. والاقتصادات الناشئة كانت قد استفادت من تسارع نمو الاقتصاد العالمي وارتفاع أسعار عدد من السلع والمواد الأولية وصعود أرباح الشركات المحلية، لكن الريح تعكس اتجاهها منذ أسابيع. وأشار المحللون إلى أن عائدات السندات الأميركية عند أعلى مستوياتها منذ 2011، فعائد 3 في المائة لسندات العشر سنوات بدأ يشكل عامل جذب للمستثمرين لا سيما الذين حققوا عوائد جيدة من أسواق الأسهم والدين السيادية للأسواق الناشئة في السنوات الماضية ويرغبون الآن في التحوط والهروب من الأصول الخطرة، وهذا التحول يوقف نمو تدفق الرساميل إلى الدول الناشئة. ووفقاً لإحصاءات صادرة عن مرصد متخصصة، فإن خروج الرساميل في الأسبوع المنتهي في 10 مايو (أيار) الحالي كان الأعلى منذ الربع الرابع 2016، وفي مصلة بين الداخل والخارج من صناديق الأسهم يتبين أن الخارج أكبر، فضلاً عن ملاحظة سجلها معهد التمويل الدولي لجهة خروج مستثمرين من الديدون السيادية للأسواق الناشئة بذات ترتفع منذ أبريل (نيسان) الماضي. لكن محللين آخرين يرون أن الأسواق الناشئة غير منكشفة كثيراً على تداعيات التحشيد النقدي

المتمثلة برفع الفائدة على الدولار، فموازنتها الجارية حالياً أفضل مما كانت عليه في 2013 أي العام الذي شهد خروجاً كثيفاً للرساميل، لذا فإمكان التحمل الآن أكبر من تلك السنة التي كانت قاسية جداً في الأسواق الناشئة. وفي 2013 سجل 9 من أصل 20 اقتصاداً ناشئاً رئيسياً عجزاً في ارتفاع الماثة مقابل سللة من العملات. أما حالياً فهذا العجز المتخافق لا يشمل إلا تركيا وكولومبيا حتى الآن، في مقابل فوائض في دول أخرى تسهم بزيادة الاحتياطيات من النقد الأجنبي بنحو 144 مليار دولار تبعاً لما أكده صندوق النقد الدولي. ومع ذلك، فإن دولاراً مثل الهند والفلبين وإندونيسيا لا تتمتع بمناعة كافية إزاء تسارع رفع الفائدة، خصوصاً إذا كانت

السياسة التوسعية للرئيس الأمريكي دونالد ترمب ستعدي خطر صعود الدولار كاشفاً هشاشة بعض الدول إزاء ذلك. «فكل ضعف للعملة في دولة ناشئة يورث خروجاً إضافياً للرساميل منها، ويهدد بصعود كبير للتضخم وهذا بدوره يدفع البنوك المركزية في الدول المعنية باتجاه رفع الفائدة» وفقاً لراي مطلل في «مورغان ستانلي».

إلى ذلك يضاف عامل عودة أسعار النفط إلى الارتفاع والذي تتوجس منه اقتصادات دول مثل تركيا والهند وإندونيسيا لأن فاتورة استهلاك الوقود سترتفع، وستصعد كلفة الإنتاج الصناعي وتوليد الكهرباء فضلاً عن ارتفاع كلفة النقل.

على صعيد آخر، فإن صعود الدولار يترك أثر ضغوط في أسواق السندات المحلية، فالهبوط العنيف للعملة الأرجنتينية دق ناقوس الخطر صعود الدولار كاشفاً هشاشة بعض الدول إزاء ذلك. «فكل ضعف للعملة في دولة ناشئة يورث خروجاً إضافياً للرساميل منها، ويهدد بصعود كبير للتضخم وهذا بدوره يدفع البنوك المركزية في الدول المعنية باتجاه رفع الفائدة» وفقاً لراي مطلل في «مورغان ستانلي».

إلى ذلك يضاف عامل عودة أسعار النفط إلى الارتفاع والذي تتوجس منه اقتصادات دول مثل تركيا والهند وإندونيسيا لأن فاتورة استهلاك الوقود سترتفع، وستصعد كلفة الإنتاج الصناعي وتوليد الكهرباء فضلاً عن ارتفاع كلفة النقل.

على صعيد آخر، فإن صعود الدولار يترك أثر ضغوط في أسواق السندات المحلية، فالهبوط العنيف للعملة الأرجنتينية دق ناقوس الخطر صعود الدولار كاشفاً هشاشة بعض الدول إزاء ذلك. «فكل ضعف للعملة في دولة ناشئة يورث خروجاً إضافياً للرساميل منها، ويهدد بصعود كبير للتضخم وهذا بدوره يدفع البنوك المركزية في الدول المعنية باتجاه رفع الفائدة» وفقاً لراي مطلل في «مورغان ستانلي».

إلى ذلك يضاف عامل عودة أسعار النفط إلى الارتفاع والذي تتوجس منه اقتصادات دول مثل تركيا والهند وإندونيسيا لأن فاتورة استهلاك الوقود سترتفع، وستصعد كلفة الإنتاج الصناعي وتوليد الكهرباء فضلاً عن ارتفاع كلفة النقل.

على صعيد آخر، فإن صعود الدولار يترك أثر ضغوط في أسواق السندات المحلية، فالهبوط العنيف للعملة الأرجنتينية دق ناقوس الخطر صعود الدولار كاشفاً هشاشة بعض الدول إزاء ذلك. «فكل ضعف للعملة في دولة ناشئة يورث خروجاً إضافياً للرساميل منها، ويهدد بصعود كبير للتضخم وهذا بدوره يدفع البنوك المركزية في الدول المعنية باتجاه رفع الفائدة» وفقاً لراي مطلل في «مورغان ستانلي».

30 مليون دولار عوائد سنوية متوقعة لافتتاح دور السينما في السعودية

الرياض، نايف الرشيد

توقع الرئيس التنفيذي لشركة إيماكس، ريتش غيلفوندي، أن تصل العوائد السنوية المالية لسوق السينما في السعودية إلى حوالي 30 مليون دولار، كاشفاً عن إقبال الشركة لعقود مع عدد من الشركات المتخصصة بمجال السينما من أجل الإسهام في بناء عدد من دور السينما.

وقال غيلفوندي لـ«الشرق الأوسط» إن الشركة تعتزم فتح دور سينما بالتعاون مع شركة فوكس، مبيناً أنه خلال الثلاث سنوات المقبلة سيتم فتح قرابة 30 دار سينما في السعودية، وأن الشركاء المحليين هم الذي سيحددون أماكن وجود تلك السينما.

وأوضح أن دار السينما الواحدة في سوق دول الخليج لها عائد مالي يقدر بنحو مليون دولار، ومع فتح 30 دار عرض سينمائي، فإن إجمالي العوائد التي ستحققها السوق السعودية ستبلغ 30 مليون دولار سنوياً.

وحول نسب الإقبال على شراء تذاكر السينما في السعودية بعد افتتاح أول دار عرض سينمائي في الرياض، قال إن السوق السعودية تعتبر من أقوى الأسواق في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن معدل الوظائف التي تخلقها دار السينما الواحدة يقدر بنحو 15 موظفاً.

وتطرق إلى مجال صناعة السينما في السعودية، قائلًا إن المملكة تخطو خطوات إيجابية في هذا المجال، موضحاً أن فتح دور عرض يعبر عن تطور كبير في قطاع المال غير المصرفي، والسينما في البلاد.

ولفت إلى أن سبب وجود هذه الأسعار كما هو عليه بالوقت الراهن يرجع إلى عدم وجود دور سينما كثيرة، وأن العرض والطلب هو الذي يتحكم في الأسعار.

مجلس الشؤون الخارجية الأوروبي يناقش العلاقات التجارية مع أميركا اليوم

بروكسل، عبد الله مصطفى



يطالب الأوروبيون شريكهم الأميركي بمنحهم إعفاءات كاملة ودائمة وغير مشروطة من الرسوم الجمركية (أ.ب.ف)

والمنهجية التفاوضية حول الاتفاقيات التجارية. وقالت رئاسة الاتحاد الأوروبي إن الملف سيكون مطروحاً على غداء عمل على هامش الاجتماع الذي سيبحث أيضاً التحديات الحالية التي تواجه النظام التجاري متعدد الأطراف.

كما سيستمع الوزراء توصيات بخصوص فتح مفاوضات بشأن اتفاقيات التجارة مع كل من أستراليا ونيوزيلندا، وفي نفس الإطار سيتم اعتماد البنية الجديدة

يجب أن يكون مستعداً للدفاع عن مواطنيه». ودعا النواب الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة التعاون مع الدول المتضررة لتعزيز موقفها ومعارضة الحمائية، من جانبها اعتبرت المفوضية الأوروبية أن الأروبي، واصفاً القرارات التي اتخذت بـ«القوية والواضحة».

وتوافق أعضاء البرلمان الأوروبي على أنه «لا ينبغي للاتحاد الأوروبي الدخول في حرب تجارية مع الولايات المتحدة الأميركية، لكن

الرسوم الجمركية». ومن وجهة نظر بعض المراقبين في بروكسل ووسائل الإعلام المحلية: «لا ينبغي للأوروبيين إشعال حرب تجارية ضد الولايات المتحدة»، ووفق تصريحات لكل من رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس الاتحاد دونالد توسك «نحن نقدم عرضاً للتعاون المتكافئ ولإصلاح منظمة التجارة العالمية لو أرادت واشنطن ذلك». وركز يونكر وتوسك على ضرورة أن تمنح أوروبا الإعفاءات التي تطلبها قبل الشروع بأي عملية

كانت إدارة الرئيس ترمب قد قررت فرض رسوم تصل إلى 25 في المائة على واردات البلاد من الصلب

و10 في المائة على الألومنيوم، قبل أن تلجأ لمنح إعفاءات مؤقتة لكل من المكسيك وكندا ودول الاتحاد الأوروبي حتى نهاية الشهر الحالي. وكان زعماء الدول الأوروبية، الذين اجتمعوا مؤخرًا في صوفيا لبحث توقيع علاقاتهم مع دول البلقان، قد أكدوا أنهم ياملون توسيع وعميق علاقاتهم التجارية مع واشنطن، وحسب تصريحاتهم متطابقة لهم «أن يكون الأمر ممكنًا إلا بعد الحصول إعفاءات دائمة من

مصر تعلن عن مزايدتين عالميتين لاستكشاف النفط والغاز في 27 قطاعاً

مناخ الأمية، ونشر الثقافة، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز صحة المواطن المصري، والتشجيع على العلم والتطوير والابتكار، وذلك بالتعاون مع مجموعة مباشر لإدارة الأصول التي لها من خبرة وبياع طويل في القطاع المالي غير المصرفي». وتخطط مؤسسة مصر للدراسات والبحوث الاقتصادية لتبدأ بالصندوق الأول لدراسة مجال التكافل الاجتماعي، يلي ذلك إطلاق الصندوق الداعمة لمجالات المؤسسة الأخرى تبعاً.

اللازم مددًا من الانشغال بجمع التبرعات، على أن تساهم الصناديق الجديدة في تطوير القرى والعشوائيات. ووفقاً لبيان صحافي من مؤسسة مصر الخير: «توفر هذه الصناديق فرصة للقطاع المالي وللمستثمرين بأن يطبقوا مبادئ المسؤولية المجتمعية والمساهمة في تنمية المجتمع، حيث تعتبر صدقة جارية تستثمر في مشاريع تنموية تحمي مستحقي مصر من الفقر، وتعمل على دعم التعليم وسد

في مقر هيئة الرقابة المالية يوم الأحد، إن الصناديق الخمسة ستستفيد من خطوات الإصلاح الاقتصادي والتشريعي، حيث ينص قانون الاستثمار الجديد على دعم الدور المجتمعي للشركات والعمل الخيري بخمسة ضريبي يبلغ 10 في المائة من الضرائب المفروضة على الشركات.

وقالت وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي، إن الصناديق ستساعد الجمعيات الخيرية وتوفر لها التمويل اللازم لعدد من صناديق الاستثمار وعدم قصرها على صناديق الملكية الخاصة أو الصناديق العقارية، مشيراً إلى إطلاق منصة إلكترونية لتبادل البيانات ومعلومات شركات التأمين وعملائها، بالتعاون مع الاتحاد المصري للتأمين، في خطوة أولى لإنشاء أول قاعدة بيانات متكاملة لأنشطة التأمين المختلفة.

وقالت وزيرة الاستثمار سحر نصر، في مؤتمر صحافي للجال لهذه الصناديق لاستثمار أموالها في عدة أنواع من صناديق الاستثمار وعدم قصرها على صناديق الملكية الخاصة أو الصناديق العقارية، مشيراً إلى إطلاق منصة إلكترونية لتبادل البيانات ومعلومات شركات التأمين وعملائها، بالتعاون مع الاتحاد المصري للتأمين، في خطوة أولى لإنشاء أول قاعدة بيانات متكاملة لأنشطة التأمين المختلفة.

وأوضح عمران أنه تم فتح الغاز والنفط داخل حدودها دون نزاع مع أي من تلك الدول. أعلن على صعيد آخر، أعلن رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية محمد عمران، إنشاء 5 صناديق استثمار خيرية، لأول مرة في مصر، بمبادرة من مؤسسة مصر الخير. قائلًا إن الحكومة وحدها ليست قادرة على مواجهة الصعوبات التي يواجهها المجتمع، ولذا يجب أن يكون للمجتمع المدني دور في دعم التنمية المجتمعية.

أما مزايدة إيجاس فتشمل «13 قطاعاً بالبحر المتوسط تتضمن قطاعات تقع بالمناطق الحدودية بالبحر المتوسط بالإضافة إلى ثلاثة قطاعات بدلنا النيل الأرضية»، بحسب البيان الذي وصف هذه المزايدة بأنها... أكبر مزايدة تطرحها إيجاس في تاريخها منذ تأسيس الشركة عام 2001». وقامت مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بتبرسم حدودها البحرية مع بعض الدول في محاولة للبحث والتخفيف عن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس الاثنين، إن بلاده ستطرح مزايدتين عالميتين للاستكشاف والبحث عن النفط والغاز في 27 قطاعاً هذا العام. وذكر الملا في بيان صحافي أن إحدى المزايدتين تطرحها الهيئة المصرية العامة للبترول وتشمل 11 قطاعاً، بينما تطرح الثامنة الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) وتغطي 16 قطاعاً.

«المركزي الإماراتي» يؤكد استمرار حالة الاستقرار الاقتصادي والمالي

دبي، «الشرق الأوسط»

قال المصرف المركزي في الإمارات إن الاقتصاد الكلي والسوق المالية في البلاد شهدت استمراراً بحالة الاستقرار خلال العام 2017، حيث شهد النمو الاقتصادي المحلي والعالمي تقدماً ملحوظاً خلال هذا العام، في الوقت الذي أشار فيه إلى تقلص فروقات أسعار الفائدة في السوق النقدية وأسعار الفائدة الأجلية للدرهم والدولار الأميركي وأسعار الفائدة في أسواق الأثمان، مما يعكس السيولة الكافية والثقة في النظام المالي في البلاد.

وقال المصرف أمس إن التحسن في الأوضاع الاقتصادية للسوق المحلية لم يترجم إلى توسع في الائتمان بعد، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الشركات والمؤسسات التجارية، موضحاً أن القطاع المصرفي في الإمارات ظل يتمتع برأس مال جيد، مع توفر سيولة احتياطية كافية، وتمويل مستقر، وربحية متحصنة.

ولفت المركزي الإماراتي في تقرير الاستقرار المالي للعام 2017، الذي أصدره أمس، ويضم مواطن القوة والضعف في النظام المالي للبلاد، والتدابير الرقابية والسياسات الجديدة التي وضعها المصرف المركزي؛ أن الأصول السائلة للقطاع المصرفي ارتفعت، وتحسنت مؤشرات التمويل المستقر، ومع ذلك، فقد تباطأ ذات الإقراض المصرفي خلال السنة،

على الرغم من ارتفاع النمو الائتماني للقطاع العقاري. وقال مبارك المنصوري محافظ مصرف الإمارات المركزي: «يتمتع القطاع المصرفي الإماراتي بالبرونة، ويتناسب رأس مال قوية، واحتياطي سيولة كافٍ ونسب ربحية جيدة ومصارم تمويل مستقرة»، وأضاف: «بمضي المصرف المركزي في اتجاه إرساء إطار إشرافي قائم على المخاطر، وتعزيز مراقبته للنظام المصرفي والمالي بالدولة، وتطبيق اختبارات ضغط وأطر للسياسات الاحترازية الكلية».

وتابع المنصوري «علاوة على ذلك يلتزم المصرف المركزي بمواصلة تطوير أنظمتها الرقابية بما يتماشى مع المعايير والممارسات المتحسنة وظروف الأسواق المالية الملائمة عناصر داعمة للاستقرار المالي في الإمارات، ومع ذلك، ينعكس على المشاركين في النظام المالي الاستثمار في إدارة المخاطر المالية والتنبيه إلى احتمالات عدم اليقين المالي العالمي والإقليمي».

وشدد التقرير على أن مخصصات خسائر القروض العامة والمحددة لا تزال كافية على مستويات تجاوزت 100 في المائة، على الرغم من الارتفاع الذي طرأ على نسبة القروض المتعثرة، وظل اكتشاف الخارجي للقطاع المصرفي مستقرًا، مسجلًا ارتفاعاً طفيفاً، بينما طرأ شيء من الاعتدال في استخدام

«سابك» تؤكد ريادتها في مجال حوكمة الشركات

رؤية 2030، وبالأخص في مجال العمل بأعلى معايير الشفافية والنزاهة. وكانت «سابك» احتلت المرتبة الرابعة في الإفصاح عن برامج مكافحة الفساد والمرتبة الثامنة في الشفافية التنظيمية ضمن تقرير منظمة الشفافية الدولية، الصادر في 2014، لتكون بذلك الشركة العربية الوحيدة التي وردت ضمن كبريات الشركات العالمية في هذا التقرير.

الالتزام بالمتطلبات النظامية، لتؤكد إيمان الشركة بدور الحوكمة في إيجاد قيمة مضافة لأعمالها على المدى البعيد، كما تعزز قدرتها على المنافسة، وتتبنى «سابك» ثقافة عالمية تقوم على النزاهة، والشفافية، والمسائلة، وأفضل ممارسات الحوكمة للمحافظة على زخم النمو الذي تحققت، ما يترجم مساهمتها في تحقيق أهداف

وجاء ترتيب الشركة على رأس قائمة مؤشر حوكمة الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، الذي أعلن نتاجه مركز حوكمة الشركات التابع لجامعة الفيصل، خلال «المؤتمر السنوي الثاني لحوكمة الشركات» الذي عقد في شهر أبريل (نيسان)، كما حصلت «سابك» وللعام الثاني على الجائزة أفضل شركة

بالحوكمة، التي تتجاوز مجرد رأس قائمة مؤشر حوكمة الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، الذي أعلن نتاجه مركز حوكمة الشركات التابع لجامعة الفيصل، خلال «المؤتمر السنوي الثاني لحوكمة الشركات» الذي عقد في شهر أبريل (نيسان)، كما حصلت «سابك» وللعام الثاني على الجائزة أفضل شركة

الرياض، «الشرق الأوسط» حققت «سابك» مؤخرًا إنجازات جديدة في مجال حوكمة الشركات وذلك حصولها على المركز الأول في مؤشر حوكمة الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، وجائزة أفضل شركة في مجال الحوكمة الرشيدة للشركات في الشرق الأوسط على مستوى الشركات الكبيرة.

الدولار يضرب الليرة التركية بقوة... ومخاوف المستثمرين تتصاعد

شهر، لتصل إلى 22,3 مليار ليرة، معرضة لخطر التخلف عن السداد بنسبة 10 في المائة تقريباً من قيمتها الإجمالية. ويتجاوز إجمالي الديون في القطاع المصرفي التركي حالياً الودائع بنحو 20 في المائة، وفي الأسبوع الماضي، خض «البنك الزراعي» وبنك «خلق»، الحكوميان، الفائدة على الرهن العقاري إلى 0,98 في المائة شهرياً، وهو أكبر فرض في البلاد، نحو 1,3 في المائة شهرياً على الرهن العقاري، كما تتجاوز أسعار الفائدة التي تفرضها البنوك الدولية للتمويل الائتماني مضافة ضمن 3 اقتصادات هشة إلى جانب الأرجنتين واورانيا. وتشترك الدول الثلاث في أمرين، هما التعرض للديون الأجنبية وارتفاع التضخم.

الأسواق الناشئة، في حين يبلغ سعر الفائدة الرئيسي في البنك المركزي 13,5 في المائة. وسعت الحكومة التركية إلى تخفيف النمو الاقتصادي، من خلال حوافز النمو، ومساعات مالية للمتقاعدين، وحوافز استثمارية بعشرات المليارات من الدولارات، وتخفيضات ضريبية، وتأجيل في مدفوعات الضمان الاجتماعي، ما دفع المستثمرين ووكالات التصنيف الائتماني وصندوق النقد الدولي إلى التحذير من دخول تركيا مرحلة الاقتصاد التضخمي. وفي ضوء التراجع الحاد لليرة، لا تتوفر بيانات رسمية عن وضع الاقتصاد كله، بينما تتحدث البنوك عن ارتفاع في طلبات إعادة هيكلة الديون، وتبين أن القروض التي تخضع لتدقيق شديد في «الك بنك»، ثاني أكبر البنوك التركية المدرجة في البورصة، ارتفعت إلى 3 أضعاف مستوياتها تقريبا في نهاية مارس الماضي، مقارنة بما كانت عليه قبل 6

مليارات ليرة. وسجل عام 2016 الذي شهد محاولة الانقلاب الفاشلة أكبر معدل إقراض للشركات، بلغ نحو 190 مليار دولار، ما دفع ووكالات التصنيف الائتماني لتوجيه تحذيرات شديدة بشأن تعرض الشركات لمخاطر ترتبط بالعملات الأجنبية. وقبل عامين فقط، كان الدولار يعادل 3 ليرات فقط، وهو ما يعني أن 570 مليار ليرة فقط بالعملة المحلية. وبحسب محللين، ليس أمام المركزي سوى رفع أسعار الفائدة لوقف التراجع في الليرة، وكبح مستويات التضخم المرتفعة، وهو عكس ما يريده الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي أعلن نفسه «عدوا للفائدة»، والذي يضغط على البنك المركزي ويرى أن ارتفاع أسعار الفائدة هو السبب في ارتفاع التضخم الذي سجل 11 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، أي أكثر من 3 أضعاف متوسط المعدلات في

أمام الدولار الأسبوع الماضي، إلى تتجاوز الديون الأجنبية للشركات التركية حاجز التريليون ليرة، وهي في غالبيتها قروض طويلة الأجل بالعملات الأجنبية. وترتفع تكلفة الدين على الشركات التركية بشكل مزعج وبسرعة شديدة هذه الفترة، وذلك في ظل انزلاق قيمة الليرة بسرعة هائلة، التي فقدت أكثر من 15 في المائة من قيمتها منذ بداية العام، ليتجاوز الدولار حاجز 4,5 ليرة، ويحسب أرقام رسمية صدرت عن البنك المركزي التركي، الخميس الماضي، فإن الاقتراض الأجنبي للشركات التركية وصل إلى نحو 227 مليار دولار في نهاية مارس الماضي، أي ما يعادل نحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة تبلغ نحو 5,5 مليار دولار مقارنة بنهاية العام الماضي. وفي عام 2002، حين وصل حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى السلطة، لم يتجاوز مستوى اقتراض الشركات التركية 7

أنقرة: سعيد عبد الرازق سجلت الليرة التركية أعلى تراجع منذ بداية العام أمام الدولار، وهبطت إلى مستوى قياسي، وبلغ سعر الدولار نحو 4,59 ليرة، في منتصف التعاملات، متأثرة بارتفاع العملة الأميركية، ومخاوف بشأن قدرة البنك المركزي التركي على كبح معدل التضخم. وبلغت خسائر الليرة التركية نحو 16,5 في المائة منذ بداية العام، ما يجعلها واحدة من أسوأ عملات الأسواق الناشئة أداء، وتناحرت سلبيًا بسبب المخاوف من تدخل الرئيس رجب طيب أردوغان في السياسة النقدية. ويتربط المستثمرون ليروا ما إذا كان هبوط الليرة سيدفع البنك المركزي التركي لاتخاذ إجراء مبكر، ورفع أسعار الفائدة، قبل اجتماعه التالي المقرر في 7 يونيو (حزيران) المقبل. وادى تراجع الليرة التركية إلى مستويات قياسية متدنية

يتمتع بمزايا تصوير متقدمة

«موتو جي 6» هاتف اقتصادي بمواصفات منافسة

لندن، هشام الكوكة

يأتي هاتف «موتورولا جي 6» الجديد بتصميم مبني على تصميم هاتف موتو جي 5 ولكن مع بعض التحسينات الملحوظة أولها نسبة العرض إلى الارتفاع 18 : 9 والتي عادة ما نراها في الهواتف الرائدة بينما جاءت الشاشة بقياس 5,7 بوصة بدقة Full HD+ تغطي 75,4 في المائة من واجهة الهاتف. واعتمدت موتورولا على تقنية LCD IPS لتصنيع الشاشة، لذا من المتوقع أن يواجه المستخدم موتورولا على استخدام الجهاز في وضوح النهار تحت أشعة الشمس. أما ما عدا ذلك، فإن الشاشة كانت واضحة ومشبعة بالألوان والتفاصيل من مختلف الزوايا.

تصميم زجاجي

الشيء الجديد في التصميم أيضا أن خلفية الجهاز جاءت مصنوعة بالكامل من الزجاج الثلاثي الأبعاد، ما يعطي الجهاز جمالا وفخامة ولكن كما هو الحال مع جميع الأجهزة التي تأتي بخلفية زجاجية فإنه بعد استعمال الهاتف لدقائق سجد استعمال مليئة بعلامات بصمات الأصابع المزجة. ولكن الهاتف لا يدعم الشحن اللاسلكي كما هو الحال في هواتف غالاكسي إس 9 وإيفون 10. أيضا أحد عيوب التصميم هو أنه مقاوم فقط للزلازل Splash - Proof وليس للماء، ولكن عموما هذه الميزة عادة ما تتوفر في الأجهزة الرائدة وليس في فئة الهواتف الاقتصادية.

أما بالنسبة للجزء السفلي من الهاتف فتجد منفذ سماعة رأس مقاس 3,5 ملم الذي نادرا ما يتش تي سي يو 12 HTC. على الأرجح ستطلق شركة «إتش تي سي» هاتفها الجديد يو 12 في قبل بداية شهر يونيو (حزيران) الذي من المحتمل أن يأتي بتصميم مشابه لجوال العام الماضي يو 11 ولكن هذه المرة بحواف أرق وكاميرا مزدوجة وتصميم مضاد للماء ومعالج كوالكوم سناب دراغون 45. إيفون إس إي 2 iPhone SE2، تحوم الشائعات حول إطلاق أبل لهاتفها إيفون إس إي 2 في شهر يونيو (حزيران)، ومن المحتمل أن نرى نفس أبعاد الهاتف السابق إيفون إس إي ولكن هذه المرة بشاشة أكبر عن طريق إزالة الحواف وإضافة القطعة العليا Notch كما رأينا في هاتف إيفون 10.

لينوفو زد 5 Lenovo Z5 5. هل ستنتج شركة لينوفو فيما لا تتجج به جميع الشركات الرائدة بصنع هواتف خال تماما من الحواف الجانبية والسلفية والعلوية؛ هذا ما لمحت له الصور المسربة من الشركة نفسها حيث إنها بصدد الإعلان عن هاتفها لينوفو زد 5 الثوري من ناحية تصميمه،

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد ملحقا للهواتف الجواله يعرض الواقع المعزز من الهاتف على مكتب المستخدم، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجواله، ومنها تطبيقات عربية مفيدة، وتطبيق يضاعف حجم الصور بدقة عالية، وآخر لتذكر أماكن العناصر المختلفة في منزل ومكتب.

واقع معزز مطور

ويمكن تحويل هاتفك الذكي إلى أداة للواقع المعزز Reality Augmented بسهولة من خلال ملحق «اونت بروجكتور» Count Projector، الذي يتصل بالهاتف من جهة ويثبت المحتوى الإضافي على مكتب المستخدم ويسمح له التفاعل مع ذلك المحتوى. ويمكن للأطفال قراءة الكتاب التفاعلية لدى فتحها أمام الملحق لتظهر الشخصيات والحيوانات أمامهم فوق الكتاب، وذلك للتعليم بشكل أفضل. كما يمكن تعلم اللغات المختلفة بمجرد وضع العناصر أمام الملحق ليظهر اسمها أمام المستخدم ويسمع كيفية نطقها. ويمكن كذلك تلوين الرسومات الافتراضية بكل سهولة والاستماع إلى قراءات القصص والروايات المختلفة. كما ويمكن مشاهدة محتوى «يوتيوب» مباشرة على سطح منضدة المستخدم مع إمكانية تقديم أو إرجاع الفيديو. ويبلغ سعر الملحق 699 دولارا أميركيا، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حوله بزيارة صفحة الملحق في «فيسبوك» www.facebook.com-CountProjector

تطبيقات عربية

ويقدم تطبيق «عقاري» Eqary المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» مجموعة من الأدوات الشاملة التي تغطي كافة احتياجات أصحاب العقار والمكاتب العقارية ويسهل عملية إدارة العقارات وبيعها وتاجيرها، دون استخدام أي أوراق أو ملفات عديدة في



هاتف موتو جي 6

جيدة إلا أنها لا تقارن بهواتف أخرى حتى من نفس الشركة كهاتف موتو جي 6 بلس على سبيل المثال.

أيضا من المميزات الحديثة هي تصوير الفيديو البطيء Slow Motion القادر على التقاط لقطات بطيئة الحركة جيدة نوعا بمعدل عرض 60 إطارا في الثانية أي ليس بدقة هواتف سوني إكسبيريا إس زد 2 وسامسونغ غالاكسي إس 9، والتي يمكنها التسجيل بسرعة تصل إلى 120 إطارا في الثانية، ومع ذلك فإن النتائج مقبولة جدا خصوصا في هذه الفئة السعرية. أما بالنسبة للكاميرا الأمامية فأتت 8 ميجابكسل، كغالبية التقاط صور سيلفي جيدة خصوصا أن موتورولا قامت بإضافة بعض التأثيرات والفلتر مشابهة لتلك الموجودة في تطبيق سناب تشات. أيضا قدمت لنا الشركة ميزة جديدة أطلقت عليها اسم Selfie Group تسمح لك باستيعاب مجموعة من الأصدقاء في صورة سيلفي واحدة بطريقة مماثلة لوضع البانوراما المعروف.

البطارية. لطالما كان عمر البطارية في سلسلة موتو جي جيدا جدا ولم يتغير الحال كثيرا مع موتو جي 6 حيث أتت ببطارية بسعة 3000 مل أمبير على الرغم من أن ذلك هاتفي Moto G6 Play و Moto Plus E5 اللذين تم إطلاقهما في نفس الوقت أتيا ببطارية أكبر بحجم 4000 مل أمبير و5200 مل أمبير على التوالي، ومع ذلك فإن البطارية ستدوم معك اليوم كامل بدون أي صعوبات كما لا تنس أن الجهاز يدعم الشحن السريع، حيث سيتمنح ساعات استخدام طويلة لمرء شحنه مدة نصف ساعة.

تسغيلها أحيانا. من المزايا الجديدة في نظام الكاميرا هو أنه يمكنك تطبيق 3 تأثيرات مختلفة على صورة كتنعيم الخلفية أو جعل الخلفية بيضاء وسوداء أو إزالة الخلفية تماما والإبقاء على العنصر الأساسي في الصورة. الفيديو. كما يمكنك أيضا تسجيل فيديو بدقة 1080 بكسل عن طريق الكاميرا الخلفية، ورغم أن النتائج تبدو

هواتف جديدة منتظرة

والأيام وحدها كغالبية بمعرفة جدي هذا المشروع. • بلاكبيرى سي 2 BlackBerry Key2. إذا كنت من محبي لوحة مفاتيح بلاكبيرى Physical Keyboard على نظام أندرويد فستعد حين تعرف ان الشركة تخطط لإطلاق هاتفها بلاكبيرى كي 2 الشهر المقبل والذي يأتي بتصميم قريب من هاتف بلاكبيرى كي لعام 2017 لكن مع بعض التحسينات كالكاميرا المزدوجة وشاشة أموليد وذاكرة عشوائية 6 غيغابايت ومعالج كوالكوم سناب دراغون 600.

هاتف لينوفو زد 5 من المنظر الشهر المقبل الإعلان عنه

يصمم بتقنيات الذكاء الصناعي ويسعى لجذب زبائن آيفون وغالاكسي

هاتف «جي 7 ثن كيو» الجديد من «إل جي» بكاميرا ذكية

لندن، الشرق الأوسط

إلى حد كبير التلم الموجود في آيفون 10 (الذي يعلو الكاميرا، وأدوات الاستشعار). وكان الكثيرون قد انتقدوا الخلم في تصميم آيفون 10 عندما شاهدوه للمرة الأولى، إلا أنهم اعتادوا على وجوده لاحقا. أما في «إل جي» فغلب الأقل، يملك المستخدم خيار إخفاء الخلم وعرض شريط أسود مخصص للإشعارات مع رموز للواي فاي، ونسبة شحن البطارية، وغيرها. ولكن للأسف، لم تتحرك «إل جي» حافة أسفل تصميم الشاشة، مما أهدر مساحة الهاتف.

كما يتضمن الهاتف بعض الميزات المهمة التي يجب الإشارة إليها، أحدها رز مخصص لمساعد جوجل الرقمي موجود على جانب الهاتف؛ والأخر هو ميكروفون عاكسي الحساسية مع تقنية التعرف إلى الصوت عن مسافات بعيدة، قالت الشركة إنها

مميزات مهمة

تسمح للمستخدم بإصدار أوامر صوتية من على مسافة 17 قدما، مما يجعل الهاتف يبدو وكأنه مكبر صوت ذكي مثل «إيكو» من أمازون. في حال اضطررت إلى الإصغاء للهاتف عن مسافة بعيدة، يمكنك أن تستفيدوا من مكبر «يوم بوكس» الذي يتميز بصوت عال جدا. ويبدو الصوت مرتفعا عبر المكبر. أما الميزة الأفضل فتتركز في الكاميرات (كاميرا أمامية بدقة 8 ميجابكسل، وكاميرا خلفية مزدوجة بدقة 16 ميجابكسل). ومع إدخال تقنيات الذكاء الصناعي إلى الهاتف، تصبح هذه الكاميرا قادرة على التعرف تلقائيا على العنصر الذي صورته (سواء كان شخصا، أو حيوانا أيقا، زهرة، شاطئا، مبنى، وغيرها)، وتعمل أيضا على تحسين الإعدادات أوتوماتيكيا بما يتوافق مع المشهد، لتحصلوا على أفضل صورة.



عندما يتعلق الأمر بتسويق هاتف «جي 7 ثن كيو» ThinQ G7، والذي يطرح في الأسواق قريبا، تطرح شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة هذه على نفسها سؤالاً واحداً وبإستمرار هو: «ما الذي سيفزع المستهلكين لاختيار إل جي؟» إن قدرة «إل جي» وغيرها من المصنعة للهواتف الذكية على تحقيق نجاحات موازية لنجاحات أبل وسامسونغ، تفرض عليها أن تقدم على مخططات كبيرة، لم تقم بها إلا شركات قليلة حتى اليوم.

جمال وتييز

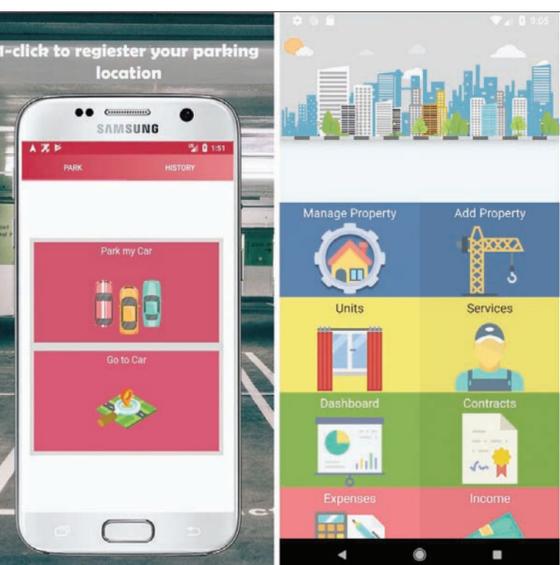
«جسي» الجديد، يبدو للوهلة الأولى هاتفاً جميلاً ومتيناً، إن لم نقل متميزاً. هذا الإصدار من «إل جي» سيمرر من الكرام كأي جهاز آخر،

وسيتضمن إلى مجموعة الأجهزة التي تحاول أن تتشبه بآيفون وغالاكسي. على صعيد المواصفات، يتميز «جي 7 ثن كيو» بشاشة عرض عالية الجودة QHD بمقاس 6,1 بوصة، ومشغل «كوالكوم سنابدراغون 845» القوي، والكثير من الميزات الأخرى المتوفرة في سوق الهواتف الذكية اليوم كمقاومة المياه والغبار، وإمكانية الشحن اللاسلكي. ويتوقع أن يصل سعره إلى حوالي 700 دولار. وتتمسك الشركة بمنفذ للسماعات، وهي ميزة مهددة اليوم مع تخلي الكثير من الهواتف الذكية المتطورة عنها. ويقول ادولر بيغ في «يو إس إيه توداي» إنه لا يمكننا إلا أن نلاحظ تصميم الخلم في أعلى شاشة العرض، والذي يشبه

مضاعفة حجم الصور

ويمكن اقتصاص أجزاء من الصور ومن ثم مضاعفة حجمها بدقة عالية من خلال تطبيق Resize 2x المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» دون حدوث أي تشويش في الصورة. ويعتمد التطبيق على خوارزمية (الخوارزمية) هي نهج عمل برنامج ما لتحقيق الهدف المرغوب) متطورة لتغيير حجم الصور لأقصى حد ممكن دون فقدان التفاصيل. ويبلغ سعر التطبيق 0,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

وسيساعدك تطبيق «سورتلي» Sortly المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«أي أو إس» في إيجاد قوائم تصنيف مقتنياتك والأمان التي تحفظها فيها باستخدام الصور والملاحظات النصية. ويكفي تشغيل التطبيق والنقاط صورة للعنصر في مكانه وإضافة علامة أو ملاحظة خاصة بالمكان الذي وضعت فيه، ومن ثم النقر على زر الحفظ، وتصنيف العناصر في مجلدات تناسب التطبيق مناسب لترتيب المنزل والمكاتب الكبيرة التي تحتوي على العديد من المقتنيات، ويمكن استخدامه لتذكر أماكن تخزين الكتب والأوراق الهامة التي تخشى فقدانها. ويمكن استخدام التطبيق مجاناً لتخزين معلومات 100 عنصر مختلف، أو دفع اشتراك شهري تبلغ قيمته 5 دولارات أميركية للحصول على عدد لا نهائي من العناصر. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.



تطبيقاً «فين سيارتي» و«عقاري»

مع مزود خدمة. وفي حال الرغبة بإرسال عامل إلى عقار معين، فيمكن اختيار العقار والعمل لإرسال التفاصيل كاملة لهاتفه على شكل رسالة نصية تحتوي على المعلومات المرتبطة، مثل عنوان العقار ورقمه والتعليمات المطلوب تنفيذها. وسيساعدك تطبيق «فين سيارتي» Car Finder المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» في حفظ مكان ركن مركبتك والعودة إليها لاحقاً بضغطة واحدة، مع قدرته على حفظ المواقع السابقة للمركبة ومشاركتها

تطبيقاً «فين سيارتي» و«عقاري»

الكومبيوتر، ويسمح لك بإدارة العقارات من أي مكان في العالم وفي أي وقت يناسبك. وسيخزن التطبيق جميع بيانات العقارات والمستجرين في الإنترنت مجاناً دون أي قيود زمنية. ويسم التطبيق العقار إلى عمائر وأراض وقلل. ويمكن في فئة العمائر إضافة شقق لكل عمارة ومن ثم إدارة كل شقة على حدة بعد إدخال معلوماتها من مساحة وعدد الغرف، وغيرها. أما بالنسبة لفئة الأرض، فيمكن إدخال معلومات الأرض من مساحة وعدد الطرقات المحيطة وغير ذلك من المعلومات المرتبطة. وتبقى

تطبيقاً «فين سيارتي» و«عقاري»

فئة الفلل التي تسمح للمستخدم إدخال مساحة البناء الأرض وعدد الأدوار والغرف. ويمكن إضافة تفاصيل عديدة لكل عقار، مثل الموقع الجغرافي وصورته ونوعه ورقم الملكية وأرقام هواتف مرتبطة خاصة بالعقار، مثل رقم الحارس ومكتب العقار، والاتصال بهم مباشرة من التطبيق دون الحاجة لتخزين أرقام هواتفهم. ويمكن من خلال التطبيق متابعة مدفوعات الإيجار وتاريخ بداية ونهاية العقد. ويمكن كذلك إضافة كافة الشركات التي يتعامل المستخدم معها والعمال المتعاقدين والتحكم بشكل كامل

أدب الطفل... هل يحسن الكبار صناعة الصغار؟

والثقافي للمجتمعات العربية، ومنها الذاتية، ومنها وربما على رأسها، «النظرة الدونية» لكتاب هذا النوع من الأدب، مع أنه قد يكون الأصعب، وغياب المحفزات المعنوية والمادية، وكذلك ندرة الدور المتخصصة بنشر أدب

حسب الكتاب والنقاد والمهتمين، الذين استفتيتناهم هنا، من الصعب القول إن هناك «أدب أطفال»، كنوع أدبي بالمعنى الكامل للكلمة، في البلدان العربية لأسباب كثيرة، منها عوامل موضوعية متعلقة بدرجة التطور الاجتماعي

كتاب مصريون: أدب الطفل يعاني من العشوائية

القاهرة، طارق سعيد أحمد

من مصر، يقول جار النبي الحلو: «إن كاتب أدب الطفل تطوقه حرمة من الإشكاليات تتمثل أولاً في معاملته على أنه كاتب من الدرجة الثانية، وذلك للاستهانة بموضوع أدب الطفل نفسه، وكذا بحته الدائم عن دار نشر تتبنى أعماله وتنتشرها، وإن وجدها غالباً ما يستغله الناشر ويبتزّه، وفيما يخص المبتدئين من الكتاب فالموضوع صعب جداً بالنسبة لهم، ذلك لأن كاتب الطفل يتميز بموهبة خاصة جداً تجعله يستطيع أن يلعب مع الطفل لعبة الحوادث والحكي».

إن الكتابة للطفل أمر شاق ما يعكس ندرة في عدد الكتاب في هذا المجال، ويتضح ذلك الأمر في مجلات الطفل في العالم



محمد المطارقي



عبد الزراز



جار النبي حلو



عبد الرحمن بكر

العربي، حيث إنها تقدم الكثير من الكتابة المتواضعة للطفل، لأن المشكلة أساسها أن بعض الكتاب يتعاملون مع الموضوع أيضاً على أنه من الدرجة الثانية فيكتبون باستسهال لأنهم ينتظرون المقابل المادي أولاً، وحول مشكلات

المجلات المتخصصة في هذا الأدب، يقول الحلو: «بالطبع توجد مجلات متخصصة للطفل، لكنها لا تغطي كل السوق العربية، ولا تصل أحياناً للطفل، خصوصاً أن تأثير المجلات في اعتقادي ضعيف جداً من ناحية الشكل والمضمون، علينا

بذل الكثير من الجهد حتى ننفذ هؤلاء الأطفال المشيردين على القنوات الفضائية، التي بها من الإستساف والتخلف الكثير، في حال ارتفاع عدد المطبوعات سيكون في إمكاننا إنقاذ عدد من العقول التي يجب أن نحافظ عليها. فكتاب الأطفال هو من يبني مستقبل هذه الأجيال، وهذه الأوطان، ولا يمكن أن ننسى أن الكتابة للطفل تتكون من: الكاتب، والرسم، والورق، والألوان، فإنها عملية كاملة الإبداع، لأن عقل الطفل يستحق بذل كل شيء». وحول واقع هذا الأدب حالياً يقول: «يوجد الكثير من السؤساء غير الضامنة للطفل، والكثير من الشرثرة والإدعاء، والقليل من أدب الطفل هو المتحفظ لهذه المسؤولية الصعبة تجاه المستقبل. أدب الطفل يعاني من عشوائية في الكتابة والرسم، ولا اعتقد أن التخصص هو الحل، لأن كاتب الرواية

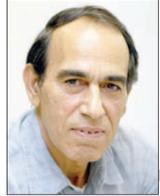
والقصة يستطيع أن يكتب للطفل، الفارق بين كاتب وبين آخر هو الموهبة، والأداء، وإجادة اللعب مع الطفل، وأن يكون على مستوى ذكاء عال، لأن الأطفال أذكاء بطبيعة الحال، ولا يجب التعامل معهم على أنهم من الأغبياء، خصوصاً أن كاتب الطفل هو من يرى بعين طفل، ويكون قادراً على السباحة في خياله، هو المثقف الذي يدرك أن الكتابة للطفل في واقع الأمر تضاعف من أجل المستقبل».

غياب النظرة النقدية

ومن جانبه، يقول الكاتب محمد المطارقي: «إن أدب الطفل يفتقد إلى مواكبة نقدية تبرز النصوص الجيدة، وتسلط الضوء على صاحبها، بالقدر الذي يليق، وتعلن أن ثمة أدب طفل جيداً يستحق الاهتمام، في المقابل تحفظ تلك النصوص الرديئة، التي تبدو كالحشائش الضارة بين الزروع الناضجة. وللأسف، والواقع النقدي المتعلق بأدب الطفل يكاد يكون معدوماً، إلا من بعض النقاد الذين يؤمنون بأهمية الأدب كعنصر هام ورئيسي في تنشئة الطفل، وهم قلة بالقياس إلى ما يتم إنتاجه من إصدارات. ويعتقد المطارقي أننا لم نصل بعد إلى الحد الذي يمكننا من القول بوجود كتاب أطفال متخصصين، مشيراً إلى أن «أغلب كتاب الطفل يمارسون ألواناً أخرى من الفنون، والكتابة للطفل تمثل لهم مرحلة تالية، حتى ولو كان هناك من الكتاب من يجعل الكتابة للطفل همّة الأولى، فإنه لن يكون الوحيد لكن هذا لا يمنع وجود أقلام تجتهد وتحاول أن تطور من أدواتها، لتبلغ المهارة التي تمكنها من صنع عالم قريب من عوالم الأطفال». وبلغت المطارقي إلى ضرورة أن يكون كاتب الطفل محباً للعالم الطفولي، مؤمناً بقضاياها، مدافعاً عنها، شغوفاً بقراءة كل ما يهم الطفل ويملك قلباً رهيماً، أقرب إلى قلوب الأطفال، ويحاول أن ينظر إلى العالم بعين طفل ويحترم عقله، ويسعى لتقديم القيم النبيلة والمعلومات النافعة بصورة شائقة وممتعة.

ويرى عبد الرحمن بكر، أحد كتاب أدب الطفل، أن كاتب الطفل غالباً ما تهتمته الدولة، وإيضاً وزارة الثقافة، أصدرت الأعمال الكاملة لأحد كتاب أدباء الطفل، أسوة بما تفعله مع الشعراء والروائيين، رغم أن لدينا رموزاً في هذا الأدب الرفيع، لا يمكن أن نغفلها، حتى وإن كانوا لا يجدون مكاناً لضيق ساحات النشر».

ويذكر بكر أن كاتب الأطفال يتعامل مع قارئ لن يهتم باسمه، ولا يبحث عن الشهرة الإعلامية، «فالطفل يشتري القصة لأنها قصة ممتعة الشكل والألوان، وليس لأن كاتبها يعرفه كما يفعل الكبار، وكل ما يحركه ويجعله يستمر في هذا العمل هو عشقه للكتابة وللقضية التربوية التي تدفعه». ويقول أحمد العباسي، وهو أحد كتاب الأطفال أيضاً: «الطفل في حياته هو صفحة بيضاء يمكن كتابة المستقبل عليها. ولذلك تهتم الدولة في الغرب، وكذلك القطاع الخاص، بأدب الطفل وهو لا يزال جنباً، أما في مصر فالكتاب بخجل أن يوصف بكونه كاتب أطفال، لأنه يشعر أن كاتب الأطفال أقل شأنًا من أي كاتب آخر. للأسف، كثير من الكتاب يتعاملون على كتاب الطفل والبعض الآخر يتعامل معهم باستهانة، في حين أن كاتب أدب الطفل عليه أن يمتلك ثقافة واسعة ببعض العلوم، خصوصاً علم النفس، حتى يتمكن من اختيار الموضوعات التي تتلاءم مع سن الطفل التي يخاطبها. وعن المعايير التي يتم على أساسها اختيار كتاب أطفال للنشر، يرى الشاعر عبده الزراز، أحد كتاب أدب الطفل، ورئيس التحرير الأسبق لمجلة «قطر الندى»، أن «في مقدمة هذه المعايير أن يمتلك الكاتب موهبة الكتابة للأطفال أولاً، لأنها صعبة وتحتاج موهبة خاصة واستثنائية، وأن تكون كتابته للطفل لا تطفئ، لأن ثمة خلطاً كبيراً بينهما، وأن تكون هذه الكتابة بأسلوب سهل وبسيط يتناسب والقاموس اللغوي للمرحلة العمرية التي يكتب لها، وأن تكون حركة لعقل ومخيلة الطفل، وأن تدور في فلكه وعالمه».



فاضل السلماني

وصفة أوروبية لأدب أطفال عربي

هل عندنا أدب أطفال، بالمعنى الدقيق للكلمة؟ لا يمكن الزعم بذلك. عندنا كتابات للأطفال، بغض النظر عن عدم امتلاك الكثير منها الشروط الفنية اللازمة والعلمية، وكان عندنا مجلات رسمية قومية لعبت دوراً رائداً منذ فترة مبكرة، وتراجعت للأسف أو رحلت مع الأنظمة التي رعتها، وما تزال هناك إصدارات تكافح، ولكن ذلك كله لا يشكل نوعاً أدبياً قائماً بذاته. والسبب الرئيسي لا يتعلق بندرة الكتاب العرب المتسلحين بالمعرفة التربوية والسيكولوجية والفنية واللغوية اللازمة لفهم عالم الطفل ومخاطبته بالوسائل

التي تحبب الكتاب إليه، وتجذبه للقراءة، وهو ليس متعلقاً أيضاً بعدم وجود دور نشر متخصصة بهذا الأدب، فهذه الدور هي تجارية بالدرجة الأولى، ولا يمكن أن تنشأ وتستمر إذا لم يكن هناك سوق تصريف لمنتجاتها، إذا لم يتحدث عن لجوء هذه الدور غالباً للكتب المترجمة مما يرفع تكلفة الكتاب، المرتفع السعر أساساً. التجربة الأوروبية المبكرة في أدب الطفل لم تكن تختلف كثيراً عن ذلك في بداياتها المبكرة، ومن المعروف أن النصف الأول من القرن الثامن عشر شهد ولادة أول كتاب للأطفال على يد جون نوبوري، الذي سمي «بأبي أدب الطفل»، والذي استلهم في كتاباته الأفكار التعليمية للفيلسوف جون لوك، الداعية إلى استخدام التسليط في العملية التعليمية. بعد ذلك، صدرت كتب كثيرة، اعتمدت على الكتابات الشعبية، والخرافات، والألغاز، ولم يبق منها شيء إلا للتاريخ. لكن في النصف الثاني من ذلك القرن، عرف أدب الطفل اهتماماً واسعاً من قبل القراء ودور النشر، وصدرت كتباً إلى القصص، مجموعات شعرية عرفت انتشاراً واسعاً، ومنها على سبيل المثال قصيدة «جسر لندن يتهاوى»، التي استلهمها تي إس. آيبوت في قصيدته الشهيرة «الأرض للبياب». وبالطبع، لم يكن هذا الأدب معزولاً عن تطور الأنواع والأشكال الأدبية الأخرى وإزدهارها في مجتمع بدأ يتغير اجتماعياً واقتصادياً، تغيراً ألقياً وليس عمودياً مع صعود الطبقة البرجوازية المتطورة، التي كانت تدرك بحريتها الحقيقية أن من شروط بقائها وتطورها أن تزدهر كل مناحي المجتمع حيث تعمل وتحصد الربح.

ولكن هذا النوع الأدبي الصعب، الذي يعتمد على عوامل فنية أخرى بجانب الكتابة، لم يتكرس إلا مع الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، وتأثيرها البالغ على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، سواء في أوروبا أو خارجها، فأصبح أدب الطفل صناعة بحد ذاته، بمعنى وجود كتاب مختصين، يعيشون من كتاباتهم للأطفال، ورسمين ومصممين محترفين، ودور نشر متخصصة منذ «مغامرات البس في بلاد العجائب» لوليس كارول بعد النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى «هاري بوتر» البريطانية ج. ك. رولينج في نهاية القرن العشرين.

ولكن هذه الصناعة لم تكن لتنتج، رغم ارتفاع المستوى التعليمي والتربوي في البلدان الأوروبية، ونوعية كتب الأطفال الراقية المضمون والشكل، لولا الترويج الهائل الذي تقوم به دور النشر من خلال علاقاتها مع أجهزة الإعلام والمؤسسات التربوية والأدبية المهمة، والمقالات الشخصية مع الكتاب، التي تنشر في الصحف قبل أن تخرج إصداراتهم في الأسواق، وعقد الندوات، ومنح الجوائز، إلخ، بالإضافة إلى عقد مؤتمرات سنوية يدعى إليها كتاب أدب الطفل من مختلف أنحاء العالم، كما يحصل في بريطانيا على سبيل المثال. بسبب كل هذه العوامل، أصبح كتاب أدب الأطفال في البلدان الأوروبية نجوماً لا يقفون نجومية عن أبرز الروائيين والشعراء، وكانت كتابة الأطفال السويدية استردي لندغرين مرشحة دائماً لجائزة نوبل للأدب.

لا نظرة دونية في الغرب لأدب الأطفال كما يحصل عندنا للأسف، حتى إن نقادنا نادراً ما «يتنازلون» ليتكبروا عن قصة أو رواية للأطفال.

علينا، كما في كل مجالات حياتنا الأخرى، أن نبحت عن الأسباب العميقة وراء ذلك، وهي المتعلقة أساساً بدرجة تطورنا الاجتماعي والثقافي والحضاري.

بل إن هناك إقبالاً غير مسبوق على الكتابة للطفل، وعلى التوجه للمؤسسات التعليمية، تعرف كناشرين ما يجب

للأطفال وللحدايق، والصحافة «دار الحدائق» راي له»، وفق د. محيدلي. وتختص صاحبة «دار الحدائق»: «وهناك وعي أكبر بحاجاته ونحن سعداء بهذا الحراك المتصاعد. ولكن من ملاحظتنا أن كثيراً من هذه التجارب ينقصها العمق والتجريب والتواصل، ويسيطر عليها الاستعجال، والاستخفاف، نتيجة غزارة المعلومات والانتعاش السريع ووجود برامج (الفوتوشوب)». وتقول جوانا المر: «الإمكانيات الفنية والمواهب متوفرة، ليست هنا هي المشكلة، بالعكس هناك جهود كبيرة تُبذل، لكن الناشر والكاتب والرسم، ليسوا وحدهم من يستطيعون حل كل المشكلات، هناك بنية متكاملة يشارك فيها الأهل والمجتمع، وعناصر كثيرة أخرى. الإنترنت مثلاً صار حجة. كنا ننافس كتاباً فرنسياً أو إنجليزياً صرنا ننافس شبكة إلكترونية مفتوحة على عالم هائل».

وتذهب د. كريدية أبعد من ذلك وتقول: «ينقصنا المرح، الطرافة في المواضيع وطريقة الكتابة. أحياناً نخامر، ونتجرأ، لكننا نصطدم بشروط المدرسة، علينا أن نعترف بأننا لا يزال لدينا الكثير من التابوهات، والمواضيع التي لا يحس الأهل أن نتطرق إليها. نحن بحاجة إلى البساطة والسكينة والظفر، والصدر الرحب من الأهالي والهيئات التعليمية. تعرف كناشرين ما يجب على الأطفال وللحدايق، والصحافة «دار الحدائق» راي له»، وفق د. محيدلي. وتختص صاحبة «دار الحدائق»: «وهناك وعي أكبر بحاجاته ونحن سعداء بهذا الحراك المتصاعد. ولكن من ملاحظتنا أن كثيراً من هذه التجارب ينقصها العمق والتجريب والتواصل، ويسيطر عليها الاستعجال، والاستخفاف، نتيجة غزارة المعلومات والانتعاش السريع ووجود برامج (الفوتوشوب)». وتقول جوانا المر: «الإمكانيات الفنية والمواهب متوفرة، ليست هنا هي المشكلة، بالعكس هناك جهود كبيرة تُبذل، لكن الناشر والكاتب والرسم، ليسوا وحدهم من يستطيعون حل كل المشكلات، هناك بنية متكاملة يشارك فيها الأهل والمجتمع، وعناصر كثيرة أخرى. الإنترنت مثلاً صار حجة. كنا ننافس كتاباً فرنسياً أو إنجليزياً صرنا ننافس شبكة إلكترونية مفتوحة على عالم هائل».



نشاط حول كتاب للطفل

وهذا ما يجعل العمل مميّزاً، ما نقوم به، طالع من دراسة ورؤية وليس اعتباطياً». تكلم كريدية جوانا المر من «دار سمير» توافق على أن الوصول إلى المهارات بات أسهل، «منذ 12 عاماً كان الوصول إلى الرسامين والكتاب المناسبين أمراً دونه صعوبات كثيرة. الإنترنت سهل المهمة، بات بإمكاننا أن نبحث عن الكتاب وأنعرف إلى نصوصهم، أو الرسامين وأطلع على رسومهم قبل الاتصال بهم أو بدء التعاون معهم.

مع صور جذابة، ثم بدأت سلاسل المطالعة التي توأمت المناهج الحديثة، وتلك التي تعنى بالطفولة المبكرة». تقول كريدية التي تحمل ماجستير في أدب الأطفال وشهادة دكتوراه في النشر، وتدرّبت في دار نشر أجنبية، وهي تعمل حالياً مع فريق شكّنته من خلال نشر إعلانات، واختبار مهارات وغربة للوصول إلى أفضل الكتاب والرسامين: «نحن نتناقش ونتحاور حول المواضيع والنصوص والرسوم والإخراج، لنخرج بالرؤية النهائية، مؤلفاً بالعربية، وهذه مهمة ليست دائماً بالسهلة»، حسب جوانا المر. وتضيف: «الفجوة بين المحكي والمكتوب موجودة في كل اللغات، ونحن تعلمنا الفصحى ولغات أجنبية ولم تكن لدينا كل التسهيلات والكتب المسلية المتوفرة اليوم»، محفلة الأهل بعضاً من المسؤولية عن التراخي.

«في نهاية التسعينات كان الأكثر شيوعاً في الكتب المترجمة البسيطة، والعبارات المناسبة لكل فئة عمرية، سواء كان الكتاب مترجماً أو

أدب الأطفال يحقق قفزات نوعية في لبنان

بيروت، سوسن الأبيح

شهد أدب الأطفال باللغة العربية تطوراً ملموساً في السنوات العشر الأخيرة في لبنان. تغيرت الشكاوى، واختلت التطلعات أيضاً. لم يعد الناشر أو المسوّولون عن الاختيارات مجرد تجار أو همزة وصل بين الكاتب والطفل، صار بينهم متخصصون في أدب الطفل، وخفلة الشهادات عليها في المجال. الصغار يعيشون تجربة لم تكتب لسابقيهم، والدور، لحسن الحظ، في عدد منها، توأمت التحولات، وتحاول أن تسد الثغرات مع كتاب وفنانين ورسامين هم أيضاً يجاولون مجازة مرحلة مفصلة لم تعد سهلة في متطلباتها. لكن ما يشكو منه الجميع هو غياب الأرقام الرسمية أو الدراسات الجادة التي تساعد الدور على تعديل عملياً أو تقييمه تبعاً للحاجات الحالية أو المتوقعة خلال سنوات. وبدل أن تقدم الوزارات المعنية في لبنان المعلومات للور، فإن الناشر هو الذي يجتهد ليستطلع الاحتياجات من خلال عمله مع المدارس والأهل والمؤسسات. وتقول جوانا المر مديرة النشر لقسم كتب الأطفال في «دار سمير» التي احتفلت بعامها السابعين قبل سنتين: «ليت هناك إحصاءات تقوم بها نقابات، أو وزارات، تحطينا مؤشرات حول الجوع العام، فقد يكون الأطفال على مستوى باللغة العربية أفضل من الذي نتوقعه. في الوضع

الحالي نحن نعمل وفق انطباعات أحياناً وتصورات تقريبية. كل دار لها رأيها لكن هناك اتفاقاً على أن الأطفال يقرأون أكثر وهم في سن صغيرة، أي من سن الثالثة إلى السابعة، وقد يمتد اهتمام الأهل إلى نهاية المرحلة الابتدائية، لكن القبضة العائلية تتراخي بعد ذلك. ويعتمد الأمر على الطفل نفسه. إن كان قد اختار الاستمرار في مصاحبة الكتاب أو فضيل أمور أخرى.

هؤلاء الأطفال يحتاجون لإحاطة وتشجيع مستمرين كي يحافظوا على علاقتهم مع الكتاب. وتعزز د. شيرين كريدية صاحبة «دار أصالة» سبب إقبال صغار الأطفال في سن مبكرة على القراءة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه العائلة اللبنانية لتعليم أولادها وتفوقهم في دراستهم، وكذلك إلى طبيعة المناهج الحديثة وطرائق التعليم التي باتت ترضى في المطالعة جزءاً رئيسياً من العملية التعليمية، في الصف كما في البيت وفي العطلة الصيفية. وتضيف كريدية: «بات هناك وعي لدى الملمعات بأهمية القراءة، وأن الطفل لا يدرك المفاهيم إلا من خلال الكتب والمطالعة وقراءة القصص، وهذا لم يكن موجوداً سابقاً». وإذا كان الأهل قد تعودوا الذهاب إلى معرض الكتاب وشراء الكتب، فإن التردد على المكتبات بشكل دوري، لم يدخل بعد في تقاليد الأسر، وفي أسلوب تنشئة أطفالها.

تركي آل الشيخ يكشف عن تغيير مسمى الدوري إلى الدوري السعودي للنجوم... والأندية تحتفي بالقرار التاريخي

توجيه ولي العهد بسداد الديون الخارجية أنقذ الرياضة السعودية

أندية دوري المحترفين والقسم الثاني، ودفعت رواتب الحكام الأجانب للموسم المقبل. وتمتعت الأندية السعودية وقفة الأمير محمد بن سلمان التاريخية وتدخله لحل القضايا العالقة في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإضافة إلى تسديد جميع الرواتب المتأخرة على الأندية، كما دشنت الجماهير السعودية وسما في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تحت عنوان «محمد بن سلمان ينقذ الأندية».

وكان ولي العهد السعودي إلى جانب تكفله بسداد ديون الأندية، سعى لتذليل كافة العقبات وهيئة الأجواء المناسبة لضمان ظهور المنتخب السعودي الأول بالشكل المحب لدى السعوديين وكافة العرب في مونديال روسيا 2018، بعدما تكفل بتحديد عقود جميع لاعبي المنتخب السعودي الأول ممن شارفت عقودهم على النهاية، مع منحهم الإقضية في اختيار النادي الذي يرغبون من شأنه، أكد عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الأندية السعودية عانت من مشاكل مالية وهو ما تطلب تدخل فوراً وعاجلاً ودون هذا ستواجه الأندية عقوبات انضباطية قاسية كالحرمان من تسجيل لاعبين أو خصم نقاط أو الهبوط لدرجة أدنى، مبيناً أن أموال الدعم ستوجه لسداد الديون الخارجية على الأندية، ودفعت الرواتب المتأخرة للاعبين المحليين والأجانب وللاعببي المنتخب، ولتطوير أعمال رابطة المحترفين، ودعم الاتحاد السعودي وجميع

كما قدم دعماً مالياً للاتحاد السعودي لكرة القدم بلغ 35 مليون ريال و25 مليون ريال لرابطة دوري المحترفين لتطوير أعمالها بما يواكب تطلعات المرحلة القادمة، وتقديم دعم مالي للموسم القادم لتسديد تكاليف الحكام الأجانب بمقدار 35 مليون ريال، ولوكالة التطلعات وتقديم أفضل الإمكانيات وإظهار الدوري السعودي كإبرز الدوريات العالمية.

ولحرص ولي العهد على الشباب السعودي وجه بتقديم دعم مالي لكافة أندية دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى بمبلغ 110 ملايين ريال سعودي لضمان ظهور هذه المسابقة بالصورة المميزة، ودعم الأندية للتعاقد مع أجهزة فنية وللاعبين قادرين على إضافة الفارق الفني، بعد القرارات الجديدة بالتعاقد مع سبعة لاعبين أجانب ولاعبين من المواليد.

من جانبه، أكد عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الأندية السعودية عانت من مشاكل مالية وهو ما تطلب تدخل فوراً وعاجلاً ودون هذا ستواجه الأندية عقوبات انضباطية قاسية كالحرمان من تسجيل لاعبين أو خصم نقاط أو الهبوط لدرجة أدنى، مبيناً أن أموال الدعم ستوجه لسداد الديون الخارجية على الأندية، ودفعت الرواتب المتأخرة للاعبين المحليين والأجانب وللاعببي المنتخب، ولتطوير أعمال رابطة المحترفين، ودعم الاتحاد السعودي وجميع



الأمير محمد بن سلمان («الشرق الأوسط»)

جميع أندية الدوري السعودي للمحترفين بمبلغ 375 مليون ريال. الدعم المالي المقدم من ولي العهد استهدف لاعبي المنتخب من خلال التكلّف بمقدمات عقودهم والرواتب المتأخرة وذلك رغبة منه في تحفيزهم لتقديم الوجه المشرف عن أبناء المملكة العربية السعودية في المونديال القادم.

ريال للإيفاء بميلج القضايا الخارجية وطى هذه الصفحة التي أفلقت إدارات الأندية السعودية في العقدين الأخيرين، بينما بلغ حجم الرواتب المتأخرة لكل من لاعبي المنتخب واللاعبين الأجانب والأجانب السعوديين غير لاعبي المنتخب حتى 300 من يونيو (حزيران) 2018 قرابة 323 مليون ريال، وتقديم دعم مالي

التهيب إلى درجة أقل، وما يترتب عليه من إضرار بسبعة المملكة بصفة عامة وبالرياضة السعودية تحديداً. وبلغ الدعم السخي المقدم من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي للأندية 107 قضايا ما بين 277 مليون ريال، وذهب منها 333 مليون

المستمر لدى القيادة الرياضية السعودية والاتحاد السعودي لكرة القدم، بسبب المخاطبات المتكررة من لجان «فيفا» للاتحاد السعودي لكرة القدم، إذ تغلّ قضايا الأندية السعودية ثلث القضايا في الاتحاد الدولي، وهذا رقم كبير استوجب التدخل قبل أن تتعرض أندية سعودية عريقة لعقوبات مشددة ربما تصل إلى

العقوبات في سبيل ذلك. وشدد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة أن العهد شيء، وبعد لقاء ولي العهد شيء، وبعد لقاءنا معه شيء آخر، مبيناً رغبتهم في صناعة دوري قوي سيكون من أقوى عشرة دوريات في العالم، كما كشف رئيس الهيئة الرياضية عن تحويل اسم الدوري السعودي للمحترفين إلى الدوري السعودي للنجوم.

وأوضح آل الشيخ أن ولي العهد قرر تقديم الدعم المالي للاتحاد السعودي لكرة القدم، ولرابطة دوري المحترفين، إلى جانب توجيهه بسداد كافة الديون الخارجية وتسديد رواتب اللاعبين المحليين والأجانب. ويسرد الرياضيون أن بعض الأندية السعودية خلال الوقت الراهن غير قادرة على الاستمرار بسبب المشاكل المالية التي تواجهها، وهو الأمر الذي تطلب تدخل فوراً وعاجلاً بسبب الديون المترتبة من إدارات متلاحقة خلفت ملايين الريالات، ما قد يتسبب للأندية بعقوبات انضباطية قاسية إن لم يتم التدخل بشكل عاجل بسبب عدم الإيفاء بالالتزامات المالية مثل الحرمان من تسجيل اللاعبين بشكل عام، أو خصم النقاط، أو الهبوط لدرجة الأدنى.

ويعتبر نادي الاتحاد، أكثر الأندية السعودية تضرراً من تراكم الديون، إذ تعرض لعقوبات من الاتحاد الدولي لكرة القدم، لعدم قدرته على الوفاء بمستحقات محترفين أجانب سابقين، إذ تم خصم 3 نقاط من رصيده بالدوري، ثم تم منعه من تسجيل محترفين لغترتي تسجيل فيما ينصدر الاتحاد، قائمة الأندية الأكثر ديوناً حتى شهر مارس (آذار) الماضي، 309 ملايين ريال.

الرياض، طارق الرشيد احتفت الأندية السعودية ومنسوبيها وجماهيرها بمبادرة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بالتكفل بسداد الديون المتعلقة بالقضايا الخارجية، عادية تكفله امتداداً لدعم الأندية للقيام بدورها في خدمة شباب الوطن.

ووجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بسداد كافة ديون الأندية المتعلقة بالقضايا الخارجية والرواتب المتأخرة للاعبين الأجانب والمحليين، حيث تمثل الديون الخارجية المتأخرة على الأندية السعودية لدى «فيفا» العقبة الحقيقية أمام تقدم الأندية السعودية بسبب ارتفاع قيمة الديون مما عرض عدد من الأندية إلى عقوبات كان آخرها الاتحاد، قبل أن تتدخل الهيئة في الموسم الماضي وتنفذ الشباب والوحدة من عقوبات مشددة بعدما تكفلت بتسوية المستحقات المالية لدى ويمثل الدعم المقدم من ولي العهد للأندية الرياضية السعودية اهتمامه بالشباب باعتبارهم مكوناً أساسياً من مكونات التنمية وأبرز محركات تحقيق رؤية 2030. كما يأتي الدعم المقدم لقطاع الرياضة والشباب امتداداً لما تحظى به كافة القطاعات والمؤسسات بالمملكة، والإسهام في تطور مسابقات كرة القدم في المملكة وتذليل كافة

أنهى تجديد عقود اللاعبين المحليين وآخرهم هوساوي الأهلي يعزز صفوفه بجناح أيمن دولي



اللاعب معتز هوساوي خلال تجديده العقد مع النادي الأهلي (المركز الإعلامي للأهلي)

السعودي لكرة القدم الإعدادي لنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا في مرحلته الخامسة، ليصبح اللاعب أهلاً حتى مغلغلاً الطريق على عدد من الأندية التي كانت تتحين الفرصة للتعاقد مع اللاعب. من جهته أكد اللاعب معتز هوساوي اعتزازه بالتجديد للنادي الأهلي، والاستمرار في صفوفه للأعوام المقبلة، وقال بعد توقيع عقده الجديد: «ساستمر مع بيتي الأول النادي الأهلي إلى موسم 2022، ومستمر في قلوب الجمهور الراقي، وشكراً لمجلس إدارة النادي الأهلي على تقديهم لي، وأسأل الله أن يجعلها أعوام انتصارات وإنجازات وفرح لكل مشجع أهلاوي».

لمنافسة بشكل قوي على البطولات خلال الموسم المقبل. من جهة أخرى صادقت إدارة النادي الأهلي على خبر «الشرق الأوسط» السبت الماضي، المتعلق بتجديد عقد اللاعب معتز هوساوي مدافع أشيعت مؤخراً عن انتقاله من صفوف الأهلي مع نهاية عقد الاحترافي مع النادي، الذي ينتهي بنهاية الموسم المقبل، وذلك بالتجديد له في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس لمدة أربع سنوات من تاريخ انتهاء عقده الحالي، وقبل مغادرته إلى معسكر المنتخب

جدة، محمد باسنيدي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر لها، أن إدارة النادي الأهلي اقتربت من التوقيع مع لاعب دولي في خط المقدمة، تحديداً في مركز الجناح الأيمن، بعد أن توصلت مع اللاعب ووكل أعماله لعدة نقاط التقاء لإتمام التعاقد مع اللاعب خلال الفترة المقبلة.

وكانت إدارة النادي الأهلي، برئاسة ماجد النفيعي ونائبه عبد الله بترجي، وجهت بوصلتها إلى الخارج للتعاقد مع أسماء أجنبية، بعد أن أغلقت بجناح ملف تجديد عقود لاعبيها المحليين التي شارفت عقودهم الاحترافية على الانتهاء بالتوقيع مع المدافع معتز هوساوي لاربعة مواسم إضافية، بجانب زملائه محمد آل فليل وحسين القهوي، والمحافظة على نجمة اللاعب عمر السومة والمحترف السوري في صفوفه وهداف الفريق في المواسم الثلاثة الماضية.

ويهدف مسؤولو النادي الأهلي لتجويد اختياراتهم للعناصر الأجنبية بشكل كبير بالتنسيق مع الأجنبي بلالو غويدي مدرب الفريق الأول لكرة القدم الجديد، لتدعيم صفوفه بلاعبين سوبر في المراكز التي تحتاج لتدعيم لاعبين أجانب، حيث يهدف مسيرو النادي



الاتحاد أهلي ارتباطه رسمياً بالمدرب سيريرا («الشرق الأوسط»)

قابل للاستئناف أمام مركز التحكيم الرياضي السعودي.

كما قررت الغرفة عدم قبول دعوى بدر الخميس لاعب التعاون السابق، ضد النادي، والإزام اللاعب بدفع رسوم وإجراءات التقاضي أمام الغرفة البالغة 5 آلاف ريال، بينما ألزمت نادي الطائي بدفع مبلغ 180 ألف ريال، للاحبه السابق أحمد التركي، وكذلك رسوم وإجراءات التقاضي أمام الغرفة، والمقدرة بـ8,750 ريال. إلى ذلك، اختتم فهد المولد، نجم المنتخب السعودي، موسمه مع ليفانتي، بمشاركة لمدة 15 دقيقة في 4 - 2، سعيًا لتخفيف خسارة الفريق أمام سيلتا فيجو، أمام منافسات الجولة الأخيرة من الدوري الإسباني.

ويتنظر أن يلتحق المولد غداً بمعسكر المنتخب السعودي بمدينة زوربخ السورية.

وإدخل باكو لوبيز، مدرب ليفانتي، المولد في الدقيقة 75، بدلاً من روبن روتشينا، بعد دقيقة واحدة من تقلص ليفانتي للنتيجة إلى 4 - 2، سعيًا لتخفيف الضغط الهجومي على أصحاب الأرض، إلا أن الوقت لم يسفح. وتعد هذه المشاركة، هي الثانية لفهد مع ليفانتي، بعد أن لعب 10 دقائق في مباراة فريقه ضد ليجانيس، بالجولة 36 من اليجا.

ولعب المولد ليفانتي معاً لمدة 6 أشهر من نادي الاتحاد، ولم يعلن النادي الإسباني حتى الآن موقفه من التجديد للاعب.

كافة مستحقاته المالية المتأخرة لدى النادي من حسابه الشخصي».

وأضاف البيان «رغم كل الجهود والحرص على الاستقرار الفني للفريق تلقت إدارة النادي رد وكيل أعمال المدرب بعدم رغبة حوسيه لويس سيريرا في الاستمرار مع الفريق في الموسم المقبل». وأشار البيان أن النادي عرف طول مسيرته بأنه من يصنع المدربين والنجوم وسيتم العمل على البحث عن جهاز فني قادر على بناء فريق بطل تحقيق تطلعاتنا جميعاً لصنع مستقبل نادينا واستمرار أمجاد.

وتمن المجلس موقف رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة المستشار تركي بن عبد المحسن آل الشيخ، بعد إعلانه تكفله بعقد المدرب الجديد لقيادة الفريق مؤكداً أن هذا الموقف هو امتداد لدعاه لنادي الاتحاد وكافة أندية الوطن. وعين الاتحاد سيريرا خلفاً للروماني فيكتور بيتوركا في يوليو (تموز) 2016، وسبق له تدريب يونيون إسبانيولا التشيلي من 2010 إلى 2015 قبل أن ينتقل لتدريب منافسه المحلي كولو كولو ويقوده لإحراز لقب الدوري المحلي في 2015.

واحتل الاتحاد المركز التاسع في دوري المحترفين بالموسم المنقضي بينما احتل المركز الرابع في الموسم السابق. كما ينصدر نادي، قائمة الأندية الأكثر ديوناً حتى شهر مارس الماضي، 309 ملايين ريال.

من جهة أخرى، ألزمت غرفة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، نادي اتحاد جدة، بدفع مبلغ 5,739,000 ريال، للاعبه السابق سلمان الصبياني، بعد شكواه لعدم حصوله على مستحقاته لدى النادي.

وفرضت الغرفة على نادي الاتحاد أيضاً، دفع رسوم وإجراءات التقاضي أمام الغرفة، والبالغة 286,700 ريال، مشيرة إلى أن القرار

جدة، إبراهيم القرشي

عدت إدارة نادي الاتحاد مبادرة ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بتكفله ديون الأندية الخارجية، امتداداً لما تحظى به الأندية وشباب الوطن من اهتمام القيادة في البلاد، وأشار نواف المقرين رئيس النادي أن كملها الشكر لثوقي الدعم السخي الذي حظيت به الأندية.

ويعتبر نادي الاتحاد، أكثر الأندية السعودية تضرراً من تراكم الديون، إذ تعرض لعقوبات من الاتحاد الدولي لكرة القدم، لعدم قدرته على الوفاء بمستحقات محترفين أجانب سابقين، إذ تم خصم 3 نقاط من رصيده بالدوري، ثم تم منعه من تسجيل محترفين لغترتي تسجيل فيما ينصدر الاتحاد، قائمة الأندية الأكثر ديوناً حتى شهر مارس (آذار) الماضي، 309 ملايين ريال.

بالمبادرة، مقدمين الشكر والعرفان لولي العهد السعودي مبدئين تفاؤلهم بمستقبل مشرق لناديهم بعد أن أزيح عن كاهله ديون كبيرة ظلت مهددة للنادي بالعقوبات في السنوات الأخيرة. من جهة أخرى بدأت إدارة الاتحاد البحث عن جهاز فني ذي سيرة تدريبية حافلة بالإنجازات لقيادة الفريق الأول للموسم الرياضي المقبل، وأوضح المصادر عن توجهه بوصول البحث إلى قارتي أوروبا وأمريكا الجنوبية.

وكانت إدارة الاتحاد أنهت ارتباطها بالمدرب التشيلي لويس سيريرا، بعد قيامها بتقليد كافة متطلبات المدرب للاستمرار في المسؤولية الفنية للفريق الأول قبل أن يقدر سيريرا الرحيل. وأوضح نادي الاتحاد في بيان له عن قيام الإدارة «بتوفير كافة السبل لاستمرار المدرب مع الفريق في الموسم المقبل وتلبية طلباته ومن باب تأييد الرغبة في استمراره قام رئيس مجلس الإدارة نواف المقرين بتسليم المدرب

المدرب جيسوس يقترب من «الأزرق» مفاوضات الهلال تتعثر مع الياباني يوشيدا

الرياض، فارس السبيعي

وكانت إدارة نادي الهلال أبطت على الخماسي الإسباني وهم علي الحسيني وكارلوس إدواردو وعمر خربين وسيروتي وأنشرف بن شرقي بالإضافة إلى ثنائي أجنبي في خط الدفاع والهجوم لحين حسم ملف الاختيارات المحترفين الأجانب.

وفي هذا الجانب الآخر ابتعد المدرب البرازيلي فابيو كاريلي والذي بات في اتجاه نادي الوحدة رغم أن إدارة نادي الهلال فتحت خط المفاوضات، وتم التنسيق بين إدارتي الهلال والوحدة على أن يذهب للوحدة فيما ركزت إدارة نادي الهلال جهودها لحسم التعاقد مع البرتغالي خورخي جيسوس بعد أن توفقت في الأسبوع الماضي ويأتي التحرك الهلالي الأخير بعد التخلي عن البرازيلي فابيو كاريلي لصالح نادي الوحدة.

تعثرت المفاوضات الهلالية مع الياباني مابا يوشيدا لاعب نادي ساوتهامبتون الإنجليزي وقرر اللاعب تمديد عقده في ناديه الإنجليزي. وكشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن أسرة يوشيدا طالبت بالبقاء في بريطانيا رغم ثقافته مع إدارة الهلال بشكل نهائي، ويحسب المصادر فإن إدارة النادي الأزرق فضلت الترتيب في فتح خط المفاوضات مع مدافعين آخرين، لحين التعاقد مع المدرب الجديد لمعرفة رؤيته الفنية. وأشارت المصادر إلى امتلاك إدارة الهلال خيارات أجنبية عدة في خط الدفاع، ينتظر أن يطلع عليها المدرب الجديد قبل فتح خط المفاوضات مع اللاعبين المعتبين، وأوضح المصادر أن طاولته تضم لاعبين من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.



علي الرقعان («الشرق الأوسط»)

إدارة النادي تحسم أمر التجديد مع المدرب فتحي الجبال العفالق: الرقعان مستمر مع الفتح ورحيله مستحيل

ويعتبر من المقربين جدا لعدد من اللاعبين، كما عرف عنه تطبيق الأنظمة الإدارية دون أي تساهل أو محاباة. وعلى صعيد آخر، شددت إدارة نادي الفتح وعلى لسان مدير المركز الإعلامي صالح المري على أن رحيل أي من نجوم الفريق غير ممكن وأنها على تواصل مباشر مع صناع القرار بالنادي بهذا الشأن، مشيراً إلى أن رحيل اللاعب نوح الموسى للأهلي هو الأخير في مسيرة رحيل النجوم المرتبطين بعقود احترافية مع النادي لا تزال سارية. وأكد المري لـ«الشرق الأوسط» أن تأكيدات رئيس

وجود احتمالية كبيرة بأن يكون في ألمانيا لوفرة المباريات الودية ومناسبة الأجواء إضافة لسهولة الحصول على تأشيرات سواء للاعبين المحليين أو الأجانب حتى يتم اختيارهم في وقت لاحق للوجود سواء لخوض تجارب ميدانية أو توقيع عقود مباشرة بعد تجاوز الفحص الطبي. في المقابل، انضم مدير الفريق الأولي السابق أحمد الغوينم لقائمة الأسماء المرشحة بقوة لإدارة الكرة خصوصا بعد إيلعك وملك درجة الأولي. ويملك الغوينم رصيدا كبيرا من الخبرة في العمل الإداري

ترامنا مع نهاية مهمته مع النادي الأهلي بعد أن قاد الفريق الأخضر في مباراتين في الدور ثمن النهائي بدوري أبطال آسيا. واتفق سعد العفالق رئيس النادي خلال لقائه المدرب الجبال على تجهيز تقرير متكامل عن وضع الفريق وحاجته من اللاعبين المحليين والأجانب بعد أن تم رفع العدد إلى 7 أجنبي في الدوري السعودي للموسم المقبل.

وسيقدم المدرب فتحي الجبال خلال الأسبوعين المقبلين خطة الإعداد للفريق ومن أهمها تحديد مكان المعسكر الذي سيقام مع تكفل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد بسداد ديون الأندية الخارجية، مقدمة شكرها وتقديرها للمكرة التي وصفتها بغير المستغربة على وفائها في اختيار اللاعبين والرياضيين جل الاهتمام والرعاية. وتبلغ ديون نادي الفتح أكثر من 15 مليونا غالبيتها داخلية ناتجة عن تأخر الرواتب ومقدمات عقود، من جهة أخرى، حسمت إدارة نادي الفتح الاتفاق مع المدرب التونسي فتحي الجبال للاستمرار في قيادة الفريق الأول لكرة القدم بعد أن التقى الجبال برئيس النادي

توريس سعيد بالرحيل عن أتلتيكو مدريد والفريق متوج بطلاً للدوري الأوروبي إنيستا يودع برشلونة بلقبين ويؤكد فخره باللعب لأفضل نادٍ في العالم



إنيستا يرفع الكأس في الاحتفال الوداعي قبل مغادرة برشلونة (أ.ب.)

ليغ) يفوز على مرسييليا بثلاثية نظيفة الأربعاء الماضي في المباراة النهائية في ليون في مباراة شارك فيها في نهايتها.

وسجل توريس 129 هدفا في 404 مباريات خاضها في صفوف الفريق الذي يطلق عليه لقب «روخيلاونكو».

وكان أتلتيكو ضمن المركز الثاني بالدوري الإسباني والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وارتدى أتلتيكو قميصا تذكاريًا لمباراة توريس الأخيرة فيما حمل اللاعب شارة قيادة الفريق. وأقام اللاعبون والطاقم الفني ممرا شرفيا له بعد نهاية المباراة.

وانضم إلى توريس على أرض الملعب بعد المباراة كل من زوجته وأطفاله وأبويه، حيث ألقى خطاب الوداع. وقال اللاعب: «تشرفت بارتداء هذا القميص في أكثر من 400 مباراة ومن الصعب استيعاب أنها المرة الأخيرة... أتمنى أن نتذكروا كيف نشعر الآن. في الكثير من المرات واجهنا أسئلة لماذا نشجع أتلتيكو أو لماذا يكون أتلتيكو مختلفا؟».

وأضاف: «عندما نقول هذا فإنهم لا يفهمونه وهذا الأمر لا يمكن شرحه. أتمنى أن نتذكروا كيف نشعر اليوم ومدى الفخر والسعادة بالفوز ببطولة».

وودع دييورتيفو لا كورونيا، بطل عام 2000 دوري الدرجة الأولى بهزيمة خارج ملعبه على يد فالنسيا الرابع 1 - 2. وكانت المباراة هامشية للفريقين، لأن فالنسيا ضمن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وغير قادر على اللحاق بريال مدريد الثالث، فيما حسم مصير دييورتيفو لا كورونيا قبل المرحلة الختامية وهبط إلى الدرجة الثانية بصحبة لاس بالماس وملقة.

فريقه الأول مستغلا هجمة مرتدة قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين، قبل أن يضيف الثاني بعد أن خذع الحارس بحركة فنية في الدقيقة 60.

في المقابل، سجل كيكو غارسيا في الدقيقة 35، وروبن بينيا (70) هدفي إيبار، علما بأن أتلتيكو خاض قرابة نصف ساعة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه الفرنسي لوكاس هرنانديز. وتزوج توريس بالتالي أسبوعا راتعا شهد توقيع فريقه بطلا للدوري الأوروبي (يوروبا

من جهته، سجل المهاجم المخضرم فرناندو توريس، 34 عاما، ثنائية لأتلتيكو مدريد في مباراته (2 - 2) في مباراته الوداعية أمام أنصار فريقه على ملعب واندا متروبوليتانو في العاصمة الإسبانية مدريد.

وحصل توريس ولقبه «النينيو» نظرا لوجهه الطفولي والذي بدأ مسيرته في النادي قبل أن يلعب مع ليفربول وتشيلسي الإنجليزيين ويعود إلى فريقه الأصلي، شارة القائد في مباراته الأخيرة ونجح في تسجيل هدف

الذي سدد كرة رائعة ارتطمت بالقوائم الأيسر للمرمى وتهدأت في الشباك في الدقيقة 57. وتترك كوتينييو مكانه قبل نهاية المباراة بـ13 دقيقة للارгентيني ليونيل ميسي الذي فضل المدرب إرنيسكو فالغيريدي إبقاءه على مقاعد البدلاء.

وتعرض جناح برشلونة، الفرنسي عثمان ديمبيلي، إلى تدخل عنيف على مستوى الكاحل من المدافع راؤول نافاس في الدقيقة 42، ثم خرج من أرض الملعب في الدقيقة 54.

بطل إنجلترا بجهوده. وطرحت وسائل الإعلام عدة وجهات محتملة، بينها نادي شوتغينغ ليفان الصيني لكن الأخير نفى ذلك الأسبوع الماضي، ثم انتقل الحديث عن انضمامه إلى فيسل كوبي الياباني للعب بجانب بطل مونديال 2014 الألماني لوكاس بودولسكي، لا سيما أن شركة «راكتون» المالكة لفيسل هي الراعي الأساسي لبرشلونة، لكن فيسل أيضا نفى ذلك.

وجاء هدف المباراة الوحيد من لحة فنية للبرازيلي كوتينييو

الأفضل». وتابع: «الأسبوع المقبل، عندما ينتهي كل شيء، سنتخذ القرار. بعدها هناك كأس العالم (بين 14 يونيو - حزيران) و15 يوليو (تموز)». أريد حل هذه المسألة لكي أتمكن من التركيز (على المنتخب). «كاشفا أن هناك «خيارا متقدما على الآخر، لكننا سنتخذ قرارا».

لكن أشارت تقارير صحافية بعد ذلك إلى اهتمام مواطنه جوسيب غوارديولا بمديره السابق في برشلونة الذي يشرف حاليا على مانشستر سيتي

برشلونة، «الشرق الأوسط»

ودع صانع الألعاب أندريس إنيستا والملعب في الدقيقة 81 توريس فريقيهما برشلونة بطل إسبانيا لكرة القدم وأتلتيكو مدريد وصيفه المتوج بالدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بعد أن خاض كل منهما مباراته الأخيرة معه.

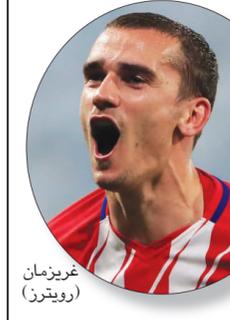
وحملت المباراة التي فاز فيها برشلونة على صيفه ريال سوسيداد 1 - 0 صفرا الرقم 674 لإنيستا الذي ارتبط بفريقه لمدة 22 عاما.

وخرج إنيستا، 34 عاما، من أرض الملعب في الدقيقة 81 وسط تصفيق وهتافات حارة من جمهور الفريق الكاتالوني الذي تابع نجمه للمرة الأخيرة، وتوجه صانع الألعاب الكاتالوني إلى مقاعد البدلاء متأثر كبير. ودخل باكو الكاسير بدلا منه.

وكانت لإنيستا بعض الختام للمشاركة في حفل الوداعي الذي نظمه له النادي في أرض الملعب. وحملت جماهير برشلونة الكثير من الالفتات لشكر إنيستا الذي بدأ مشواره في أكاديمية النادي وقضى معه 16 عاما أحرز خلالها تسعة ألقاب في الدوري وأربعة في دوري أبطال أوروبا وستة في كأس ملك إسبانيا، وما مجموعه 32 لقبًا مختلفًا.

وواصل الجماهير التغني باسم إنيستا عندما

توريس ودع جماهير أتلتيكو الدوري الأوروبي (رويترز)



غريزمان (رويترز)

ميسي يرحب بانضمام غريزمان إلى برشلونة

انتهى بالاحتفال بالتوقيع بلقبى بطولتي الدوري الإسباني (الليغا) وكأس ملك إسبانيا، بأنه كان جيدا للغاية. وأضاف ميسي قائلا: «لقد كان موسما جيدا للغاية، عندما لانتصارات وإلى الفوز بالليغا والكأس وهذا ما كنا نريده». وأشار صاحب القميص رقم 10 إلى خروج برشلونة المفاجئ من بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أمام روما الإيطالي، قائلا: «ينبغي

صفوف النادي الكاتالوني. وقال ميسي في تصريحات لإذاعة كاتالونيا: «الطبع يروق لي اللعب مع غريزمان، إنه أحد أفضل اللاعبين في الوقت الحالي، يتحدثون كثيرا عنه، لا أعلم إذا ما تم التعاقد معه أو لا ولكننا نسعد بأن يأتي إلينا اللاعبون الأفضل وغريزمان هو أحد أفضل اللاعبين». ووصف ميسي موسم برشلونة الذي

برشلونة، «الشرق الأوسط»

أكد نجم الكرة الأرجنتينية ليونيل ميسي، مهاجم برشلونة الإسباني، على أن المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان هو أحد أفضل اللاعبين في العالم وأنه سيكون سعيدا إذا ما انتقل لاعب أتلتيكو مدريد إلى



توريس ودع جماهير أتلتيكو الدوري الأوروبي (رويترز)

ديوكوفيتش ينحدر إلى أدنى مركز له منذ 11 عاما لقب دورة روما يعيد نادال لصدارة التصنيف العالمي



نادال يحتفل بكأس دورة روما (أ.ب.)

في بطولة رولان غاروس. وتقدم نادال في المجموعة الأولى 6 - 1، ثم رد زفيريف بالنتيجة ذاتها في الثانية، وعاد الإسباني ليواصل تقدمه في الثالثة 3 - 1 قبل أن تتوقف المباراة قرابة ساعة بسبب هطول الأمطار، فعاد بعدها الإسباني ليفرض إبقاعه ويصحبها 6 - 3.

وهو اللقب الأول لنادال، 31 عاما، في روما منذ 2013، فاستدع على إثره صدارة التصنيف العالمي. وتحدث ابن ماجوركا باللغة الإيطالية بعد التوقيع قائلا: «لقدني الأول هنا وجاء فوز نادال بدورة روما والفوز بهذه الكأس بعد كل هذه السنوات أمر مميز جدا فعلا».

بين العملاقين. ورغم فقدانه اللقب أمام نادال في روما، حافظ الألماني الواعد الكسندر زفيريف على المركز الثالث، فيما انتقل ضحيته في نصف النهائي الكرواتى ماريين سيليتش إلى المركز الرابع على حساب البلغاري غريغور ديميتروف الغائب عن المشاركة.

وفي نادي العشرة الأوائل، تقدم البلجيكي ديفيد غوفان الذي خرج من ربع نهائي دورة روما على يد زفيريف، إلى المركز التاسع، وعاد الأميركي جون إيسنر إلى العاشر.

روما، «الشرق الأوسط»

استعاد الإسباني رفائيل نادال أمس، صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين وذلك غداة تتويجه بخامس دورات الماسترز للآلاف نقطة في روما، وقبل أسبوع من بدء الدفاع عن لقبه في بطولة رولان غاروس، ثاني بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى، فيما واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش انحدره إلى أدنى تصنيف منذ أكثر من 11 عاما.

وكان نادال تنازل للأسبوع الماضي عن الصدارة لصالح السويسري روجر فيدرر المتبعد كلياً عن الملاعب الترابية، جراء فقدان لقبه في دورة مدريد للماسترز، عندما مني بأول هزيمة على هذه النوعية من الملاعب منذ نحو عام بخسارته في ربع النهائي مدريد أمام وصيفه النمساوي دومينيك تيم.

ورفع نادال رصيده إلى 8770 نقطة، وأعاد الفارق بينه وبين فيدرر إلى 100 نقطة كما كانت عليه الحال في التصنيف الصادر قبل أسبوعين وقبل فقدانه للقب في مدريد.

هازار (بروسيا مونشنغلادباخ) عدنان يانوزاي (ريال سوسيداد) يوري تليمانس (موناكو). المهاجمون: موسى ديمبلي (سلتيك) ميسي باتشواي (تشيلسي-بروسيا دورتموند) كريستيان بنيتيكي (كريستال بالاس) يانك كاراسكو (الديان الصيني) روميلو لوكاكو (مانشستر يونايتد) دريس ميرتيز نايبولي. وتلعب بلجيكا في المجموعة السابعة بالمونديال بجانب منتخبات بنما وتونس وإنجلترا. على جانب آخر أكد يورغن كلينزمان المدير الفني السابق للمنتخب الألماني أن جماهير بلاده لا ينبغي أن تتوقع حملة ناجحة للدفاع عن لقب كأس العالم خاصة أن الماكينات الألمانية ستواجه منافسة كبرى. وقال كلينزمان: «الحملة الناجحة للدفاع عن لقب كأس العالم ستكون صعبة للغاية لأن البرازيل والأرجنتين متعطشان للغاية، والمنتخبان أمثال إسبانيا وفرنسا تمتلك قدرات ذلك الحين وقاد من الرائع إذا تحقق الأمر، لكن لا ينبغي توقع حدوث صراع ساخن في القمة». وتولى كلينزمان تدريب المنتخب الألماني بين عامي 2004 و2006 قبل أن يسلم الرئاسة لمساعد يواخيم لوف الذي يتولى المنصب منذ ذلك الحين وقاد الفريق للتوقيع بلقب مونديال البرازيل 2014. ووجد لوف عقده مع المنتخب الألماني حتى 2022، وهو الأمر الذي أشاد به كلينزمان كثيرا، وقال: «إنه أمر استثنائي أن يوافق على الاستمرار مع الفريق لأربعة أعوام أخرى».

الاول للمنتخب الوطني». وكان غيبا ناينغولان هو المفاجأة الوحيدة التي شهدتها قائمة بلجيكا. ويضم المنتخب البلجيكي بين صفوفه الجيل الأفضل عبر تاريخه. وجاءت تشكيلة المدفعية على النحو التالي: حراس مرعى: تيبو كورتوا (تيلسي) سيمون مينيولي (ليفربول) كون كاستيلس (فولفسبورغ) ماتس سيلس (نيوكاسل يونيتد). المدافعون: توبي الدر فيرلند (توتنهام هوتسبير) كريستيان كباسيلي (واتفورد) غوردان لوكاكو (لاتسيو) توماس مونيه (باريس سان جيرمان) توماس فرمالين (برشلونة) يان فرتون (توتنهام هوتسبير) لوران سيمان (لوس أنجلوس) ديدريك بويا (سيلتيك) فينسن كومباني (مانشستر سيتي). لاعبو الوسط: مروان فيلاني (مانشستر يونايتد) أكسل فيتسل (تياجين تيدا) كيفن دي برون (مانشستر سيتي) إيدن هازار (تشيلسي) ناصر الشاذلي (وست بروميتش البيون) لياندر ديندنكر (أندرلخت) تورجان



استعداد ناينغولان من قائمة بلجيكا مثل مفاجأة للجماهير (أ.ب.)

مارك فيلموتس. وتردد أن هناك توترا في العلاقة بين ناينغولان ومارتينيز ورغم ذلك تم استدعاء اللاعب خلال المباراة الودية أمام السعودية في مارس (آذار) الماضي لكن تم استبعاده من المونديال. وقال ناينغولان الذي شارك في 29 مباراة دولية: «على عكس رغبتى انتهت مسيرتي الدولية، دائما كنت أفعل كل ما بوسعي لتمثيل بلادي». وأضاف: «من اليوم فصاعدا ساكون المشجع

بروكسل، «الشرق الأوسط»

استبعد الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا راديا ناينغولان لاعب وسط روما من تشكيلة كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل في مفاجأة كبيرة، وأكد أنه فعل ذلك لأسباب خطية وليس بسبب خلافات سابقة بينهما. ومباشرة بعد استبعاده من القائمة الأولية للمونديال أعلن ناينغولان اعتزال اللعب الدولي.

وكان من المنتظر أن يعلن المدرب الإسباني تشكيلة من 23 لاعبا لكنه اختار إعلان تشكيلة من 28 لاعبا على أن يستبعد خمسة لاعبين بحلول الرابع من يونيو (حزيران) المقبل.

وقال مارتينيز: «راديا لاعب رائع، واعتز بدوره المؤثر في وصول روما إلى قبل نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكنه أكد أنه لا يستطيع أن يمنحه دورا مشابها مع منتخب بلجيكا الذي سيلعب بأسلوب هجومي أكبر. وأجرى مارتينيز نقاشا مع اللاعب بعدما سافر إلى روما أول من أمس لإبلاغه بالأمر. وأضاف مارتينيز أنه يدرك جيدا مدى شعبية ناينغولان، 29 عاما، بين مشجعي بلجيكا بعد تالقه في بطولة أوروبا 2016، لكنه قال إن المدرب يجب أن يكون مستعدا لاتخاذ قرارات صعبة من أجل مصلحة الفريق.

وردا على سؤال بشأن الحديث عن رغبة ناينغولان في الوجود

المدرّب الألماني يأمل أن يعوض خيباته في المباريات النهائية بحصد لقب دوري الأبطال يورغن كلوب: ليفربول ليس أقل حظاً من ريال مدريد

حيث قدرتهما على التسجيل في اللحظات القاتلة وحسم المباريات الكبرى، وهذا هو أصعب شيء في عالم كرة القدم. وهذا هو السبب في المكائنة التي وصلا إليها. إنهما يستحقان الجوائز التي حصلوا عليها، لأنه عندما يتوقفا عن اللعب فسوف نفتقدهما بنسبة 100 في المائة».

ويحسب لكلوب تماماً أن يأمل أن يكون العمل الجماعي هو مفتاح النجاح في هذه المباراة، رغم أنه من الخطأ أن نصدق الفريق الحالي لريال مدريد على أنه يمثل مجموعة من أفضل وأعلى اللاعبين من دون أي التزام خططي.

ولم يعد ريال مدريد يعتمد على عدد من اللاعبين العظماء، كما كان الأمر في الماضي، وحتى رونالدو لم يعد هو المفتاح الوحيد لفوز الفريق. صحيح أن مارسيلو مدافع الفريق قد لا يتمكن من النوم بسبب كثرة التفكير في كيفية مواجهة صلاح في هذه المباراة، لكن نتائج ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا من شأنها أن تجعله يتحداه عن نفسه. صحيح أن مهاراته الفردية هي التي حسمت الكثير من المباريات لريال مدريد، لكن العمل الجماعي أيضاً كان له دور كبير في مسيرة الفريق. وعندما يكون ريال مدريد في أفضل حالاته فإنه يقدم أداء من الصعب أن يقدمه أي فريق آخر، ويمكن أن نقول نفس الشيء عن ليفربول خلال الموسم الحالي.

ونحن نواجه أحدهما الآن. ليس لدي أدنى مشكلة في ذلك، ولا أشعر بأننا الأقل حظاً في الفوز بالمباراة. لم يكن ليفربول بالطبع الأوفر حظاً للفوز بالبطولة عام 2005 لكنه نجح في الفوز باللقب حتى رغم تأخره في المباراة النهائية بثلاثة أهداف مقابل لا شيء».

ويضيف: «لكني أكون صادقاً، نحن نحسب الوضع الذي نحن عليه الآن ونحن نمر بمرحلة جيدة. ريال مدريد فريق لديه إمكانيات تؤهله للفوز بالبطولة ثلاث مرات في ثلاث سنوات، لكننا أيضاً ليفربول، وهذا شيء يجب ألا ننساه».

ويقدم اللاعب المصري محمد صلاح موسماً استثنائياً جعل كثيرين يرحبونه للمنافسة على لقب أفضل لاعب في العالم وإنهاء احتكار ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو لهذه الجائزة المرموقة. وينظر البعض إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على أنها منافسة من نوع خاص بين اثنين من أبرز لاعبي العالم في الوقت الحالي وهما كريستيانو رونالدو ومحمد صلاح، لكن كلوب يرى الأمر بمنظور مختلف، حيث يقول: «نحن فريق جماعي في لعبة تعتمد على الأداء الجماعي. لا يتعلق الأمر بمن يملك أفضل لاعب، لكن الأمر عادة ما يتعلق بالفريق الذي يلعب بشكل أفضل».



كلوب يأمل حصد اللقب الأوروبي مع ليفربول لتعويض ما فاتته مع دورتموند (رويترز)

حظاً في الفوز بالمباراة النهائية للبطولة، نظراً لأن ريال مدريد قد وصل للمباراة النهائية ثلاث مرات في آخر أربعة مواسم وحقق الفوز فيها جميعاً، وفي حال فوزه على ليفربول سيكون الفريق الوحيد الذي فاز بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية.

يقول كلوب: «نعم إنهم الأوفر حظاً، لأنهم يعرفون كل شيء بفضل الخبرات التي اكتسبوها من الوصول للمباراة النهائية أربع مرات في آخر خمس سنوات. كان هناك ثلاثة أندية مهيمنة على البطولة في السنوات القليلة الماضية،

الآن بالفعل. إنه أمر جيد للغاية، ودائماً ما ترسم كرة القدم الابتسامة على وجوهنا، وهناك قاعدة في عالم الرياضة تقول إنه كلما حاولت أكثر كانت فرصك أكبر في تحقيق النجاح. لكن بالطبع، ليس هناك ضمانات لأي شيء. ولو كانت الضمانات هي ما تريده أنت، إذاً فلا يتعين عليك التأهل للمباراة النهائية، ويمكنك البقاء في المنزل أو الذهاب للاستمتاع بوقتك في عطلة».

يقول المدير الفني الألماني: «بعد أسبوعين من موسم رائع حقاً، سوف ننهي الأمر بشكل عظيم. أثناء مجيئي إلى العمل صباح اليوم رأيت سيارة تضع علمين ليفربول، لذلك فقد بدأ التحضير للمباراة النهائية من الآن، ويجب عليك أن تتعلم أيضاً أنه إذا كان هناك شيء مهم بالنسبة لك، فتكون مستعداً أيضاً للمعاناة، وهذه هي الطريقة التي تسير بها الحياة».

كثيراً. أنا لم أشاهد المباراة مرة أخرى حتى الآن، لكن الشيء المؤكد في المباريات النهائية هو أن أحد الطرفين سوف يعانى. كان الجمهور في المباراة النهائية لعام 2014 كله من إسبانيا، وكان كله من ألمانيا في العام السابق، وهذا شيء جيد والاستجمام.

يروى كلوب ما حدث قائلًا: «كانت هناك مباراة كرة قدم على شاشات التلفزيون وكان الكثيرون يتابعونها. وكانت هذه المباراة بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا، وكانت صيحات المشاهدين تتعالى باللغة الإسبانية. وشعرت بالاستياء بسبب سماع هذه الصرخات، لأنني كنت أحاول أن أتجاهل المباراة تماماً، ولم أكن أرغب في مشاهدتها، ولم تكن لدي رغبة في معرفة من سجل هدفاً أو من فاز بالمباراة، لأنني كنت لا أزال أشعر بالحماس ما حدث في العام السابق».

وأضاف: «قبل عام كان الأمر مختلفاً، حيث قادت بروسيا دورتموند للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي. لا يكون الأمر جيداً عندما تخسر المباراة النهائية، وأنا لم أخسر سوى عدد قليل من المباريات النهائية، أحاول دائماً تحقيق الفوز. إنه لشئ رائع أن تحصل للمباراة النهائية، حيث يمنحك ذلك شعوراً لا يُصدق. معظم الناس في جميع أنحاء العالم يحاولون طيلة حياتهم أن يصلوا للمباراة النهائية ولا يفهمون التوفيق، لكن عندما تصل إلى المباراة النهائية تكون بحاجة إلى بعض الحظ في لحظات معينة».

وتابع: «ما تعلمته من المباريات النهائية أمام بايرن ميونيخ في 2013 هو أنه عندما تكون أفضل بكثير في النصف الأول من المباراة يتعين عليك أن تستغل هذا التفوق وتسجل أهدافاً، لأن ذلك سوف يساعدك

لندن، بول ويلسون

بجوار حمام سباحة بأحد الفنادق في مدينة لاس فيغاس الأميركية في مايو (أيار) 2014 كان المدير الفني الألماني يورغن كلوب مستلقياً يستمتع بأشعة الشمس ويحاول نسيان كل شيء يتعلق بعمله، لكن سرعان ما تعالت الأصوات التي أفسدت عليه استمتاعه بهذا الهدوء والاستجمام.

يروى كلوب ما حدث قائلًا: «كانت هناك مباراة كرة قدم على شاشات التلفزيون وكان الكثيرون يتابعونها. وكانت هذه المباراة بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا، وكانت صيحات المشاهدين تتعالى باللغة الإسبانية. وشعرت بالاستياء بسبب سماع هذه الصرخات، لأنني كنت أحاول أن أتجاهل المباراة تماماً، ولم أكن أرغب في مشاهدتها، ولم تكن لدي رغبة في معرفة من سجل هدفاً أو من فاز بالمباراة، لأنني كنت لا أزال أشعر بالحماس ما حدث في العام السابق».

وأضاف: «قبل عام كان الأمر مختلفاً، حيث قادت بروسيا دورتموند للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي. لا يكون الأمر جيداً عندما تخسر المباراة النهائية، وأنا لم أخسر سوى عدد قليل من المباريات النهائية، أحاول دائماً تحقيق الفوز. إنه لشئ رائع أن تحصل للمباراة النهائية، حيث يمنحك ذلك شعوراً لا يُصدق. معظم الناس في جميع أنحاء العالم يحاولون طيلة حياتهم أن يصلوا للمباراة النهائية ولا يفهمون التوفيق، لكن عندما تصل إلى المباراة النهائية تكون بحاجة إلى بعض الحظ في لحظات معينة».

وتابع: «ما تعلمته من المباريات النهائية أمام بايرن ميونيخ في 2013 هو أنه عندما تكون أفضل بكثير في النصف الأول من المباراة يتعين عليك أن تستغل هذا التفوق وتسجل أهدافاً، لأن ذلك سوف يساعدك



كلوب ينتظر تألق صلاح في النهائي (أب)

نجح المدرب فاغنر بأسلوب إدارته الذكي في إثبات أن المال ليس كل شيء

هيدرسفيلد... أقوى قصة بقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز

آخر بالدوري الممتاز. والملاحظ أن اللاعبين الذين انضموا إلى الفريق خلال الصيف، مثل حارس المرمى جوناس لوسل وقلب الدفاع ماتياس زانكا ويورغنسن والظهير الأيمن فلورنت هادرجوناج، اندمجوا على نحو جيد مع لاعبين آخرين أمثال المحرك الهادير بوسط الملعب جوناثان هوغ والمدافع المميز كريستوفر شيندلر. وتكشف الأرقام أنه باستثناء الأندية الخمسة الكبرى، فإن فريق واحد فقط (واتفورد) سمح لخصومه بعدد أقل من التصويبات باتجاه المرمى عن هيدرسفيلد.

ويعتبر هذا الإنجاز بمثابة شهادة نجاح على ثقافة الإصرار التي خلقها فاغنر داخل النادي، وقدرته على تحقيق تعديلات تكتيكية صغيرة مكنت هيدرسفيلد في كل مرة كان يبدو في طريقه نحو السقوط، من أن يجمع شتات نفسه وينهض من جديد. جدير بالذكر أن هيدرسفيلد لم يحقق فوزاً واحداً على امتداد سبع مباريات قبل أن يتمكن من الفوز أمام مانشستر يونايتد في أكتوبر (تشرين الأول)، وخسر خمس مباريات على التوالي خارج أرضه قبل أن يستعيد قوته أمام واتفورد ويفوز عليه بنتيجة 4 - 1 على أرض استاد فيكريدج رود في ديسمبر (كانون الأول). بجانب استحسان قوته بعد فترة تراجع استعدادات فريقه على فوزه على بورنموث ووست بروميتش في فبراير (شباط)، وأخيراً نجح في تجنب جميع التوقعات بالهبوط بنجاحه في الفوز بالتعادل أمام مانشستر سيتي وتشيلسي.

ورغم خسارته في اللقاء الأخير على أرضه لم يلعب أجون سميث أمام أرسنال 1- صفر إلا أن ذلك لم يمنع هيدرسفيلد من إحراز أي أهداف خلال مواجهته النهائي والنهائي حتى التصفيات. وفي الوقت ذاته، عانى الفريق من شح الموارد المالية المتاحة لديه حتى قياساً بمعايير دوري الدرجة الأولى. وعليه، بدأ من

الأندية الأخرى. وقد ساعد القرار في الحفاظ على جو عام حماسي داخل استاد جون سميث على امتداد الموسم. أيضاً، ساعد إعلان هويل في بداية الموسم أنه لن يقدم على طرد فاغنر حتى لو انتهى الحال بهيدرسفيلد في قاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، في تعزيز قدرة الفريق على التركيز في المباريات. بطبيعة الحال، أعلن هويل هذا الالتزام لأنه أدرك أن فاغنر مدرب متميز بحق. وقد أثبت فاغنر بالفعل منذ توليه مسؤولية تدريب الفريق في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 عندما كان النادي في المركز 18 جدول ترتيب أندية الدور الأول، أنه قائد يملك كاريزما وذكاء على نحو مميز. وسعيًا وراء الفوز بالصعود إلى الدوري الممتاز، نجح فاغنر في صياغة أسلوب مميز في اللعب وبت روحاً قوية في الفريق مكنت لاعبيه من تجاوز نقاط القصور لديهم. الأمر الذي فعله من جديد هذا الموسم. وتميز اللاعبون الذين ضمهم إلى الفريق في تعزيز جودة أداء الفريق دون التأثير سلباً على الروح الإيجابية التي تسود.

المؤكد أن هيدرسفيلد سيحتاج بالتأكيد لأن يقدم أداءً أكثر حدة في خط الهجوم، مع تحسين مستوى الإبداع وإحراز الأهداف. في الواقع، يشكل ذلك الخطوة المخططة التالية في مسيرة تطوير أداء الفريق. أما اللافت حقاً فكان روح وحدة الصف التي أبداهم اللاعبون والتي كان من الممتع مشاهدتها، حتى في الأوقات التي جاء خلالها الأداء باهتاً. وتشير الأرقام إلى أن لاعبي هيدرسفيلد حققوا مهارة التعامل مع الكرة (715)، بينما بلغ العدد التالي مباشرة (657) بمعدل أكبر بكثير عن أي فريق



لاعب هيدرسفيلد وأعضاء في الجهاز الفني يحملون المدرب فاغنر احتفالاً بالبقاء في الدوري الممتاز (أب)

من الراتب الذي يدفعه ويست بروميتش البيون ليفيغوشو كريتشوفيك، على سبيل المثال. سعر أي من اللاعبين الذين ضمهم هيدرسفيلد لصرفه إلى 18 مليون جنيه إسترليني التي أنفقتها ستوك سيتي على كيفين فيمر، علاوة على أن فاتورة واتب لاعبيه هي الأقل على مستوى الدوري الممتاز. وليس من بين لاعبي هيدرسفيلد من يتقاضى ما يقرب حتى

الذين نجح في تغلب عليهم. جدير بالذكر أن هيدرسفيلد أنفق قرابة 40 مليون جنيه إسترليني الصيف الماضي لتعزيز صفوف الفريق استعداداً لخوض مواجهات الدوري الممتاز، وفي يناير (كانون الثاني)، ضم لصفوفه اليكس بريتشارد مقابل 11 مليون جنيه إسترليني، لكن هذا المبلغ في مجمله يكافئ تقريباً ما دفعه مانشستر سيتي مقابل

أنه في طريقه نحو السقوط. وبالفعل، هبط النادي في الموسم التالي عن جدارة. من جانبه، تمكن هيدرسفيلد من ضمان البقاء داخل الدوري الممتاز عبر إظهار سمات توحي بأنه قادر على البقاء وسط أندية النخبة للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن. ويعد هذا إنجازاً ليس بالهين بالنظر إلى الخصوم أصحاب القواعد الأقوى والإنفاق الأكبر

سويذون تاون بعد رحلة تفوق مثيرة من الصعود إلى الدوري الممتاز عام 1993. لكن سرعان ما عاد من حيث أتى، مع إنجازته الذي تحقق على أرض استاد ستامفورد بريدج مقل نادي تشيلسي بالجولة الأخيرة، الأمر الذي مكن هيدرسفيلد من إنجاز دوري لمحمة بقاء على امتداد تاريخ بطولة الدوري الممتاز.

السيسر على أي شخص ألا يولي اهتماماً للمهارات الخاصة التي تمتع بها مدرب الفريق وقدرته على حشد طاقات لاعبيه، والنظر إلى صعود الفريق إلى الدوري الممتاز باعتباره حدثاً شامداً سرعان ما سيجري تصحيحه تلقائياً.

جدير بالذكر أن ثمة أندية أخرى في ظروف مشابهة أثبتت الأيام أنها لا تنتمي إلى الدوري الممتاز. على سبيل المثال، تمكن سويندون تاون بعد رحلة تفوق مثيرة من الصعود إلى الدوري الممتاز عام 1993. لكن سرعان ما عاد من حيث أتى، مع إنجازته الذي تحقق على أرض استاد ستامفورد بريدج مقل نادي تشيلسي بالجولة الأخيرة، الأمر الذي مكن هيدرسفيلد من إنجاز دوري لمحمة بقاء على امتداد تاريخ بطولة الدوري الممتاز.

من ناحيته، كان فاغنر قد لمح بداية الموسم إلى أن هيدرسفيلد أكبر الأندية المرشحة للسقوط في تاريخ بطولة الدوري الممتاز. وقد وافق أصحاب المراهقات على هذا التقدير بالفعل. وعندما فاز هيدرسفيلد بالصعود إلى الدوري الممتاز عبر دور تصفيات دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، اتفقت غالبية المراهقات على كونه المرشح الأول لإنجاز الموسم الجديد في الدوري الممتاز في قاع جدول ترتيب أندية البطولة. ويبدو أنه التوقعات منطقية بالنظر إلى أن هيدرسفيلد صعد إلى الدوري الممتاز من خلال دورة الترقية لدوري الدرجة الأولى وبفارق هدف سلب واحد، وإخفاقه في إحراز أي أهداف خلال مواجهته النهائي والنهائي حتى التصفيات.

لندن، بول ويلسون

سرعان ما نفذت القمصان التي تحمل صورة وجه ديفيد فاغنر المبسم من المتاجر الكبرى في مدينة هيدرسفيلد في بداية الموسم، ما يعد بمثابة شهادة بحق روح التفاني والوفاء التي نجح المدرب الألماني في بثها في جنبات النادي القائم في مقاطعة يوركشاير البريطانية منذ انضمامه إليه كشخص غير معروف نسبياً منذ عامين ونصف العام. والمؤكد أن مشاعر التقدير والتبجيل إزاء المدرب الألماني زادت في أعقاب التعادل الذي حققه على أرض استاد ستامفورد بريدج مقل نادي تشيلسي بالجولة الأخيرة، الأمر الذي مكن هيدرسفيلد من إنجاز دوري لمحمة بقاء على امتداد تاريخ بطولة الدوري الممتاز.

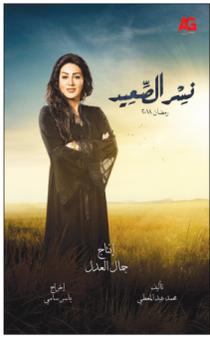
من ناحيته، كان فاغنر قد لمح بداية الموسم إلى أن هيدرسفيلد أكبر الأندية المرشحة للسقوط في تاريخ بطولة الدوري الممتاز. وقد وافق أصحاب المراهقات على هذا التقدير بالفعل. وعندما فاز هيدرسفيلد بالصعود إلى الدوري الممتاز عبر دور تصفيات دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، اتفقت غالبية المراهقات على كونه المرشح الأول لإنجاز الموسم الجديد في الدوري الممتاز في قاع جدول ترتيب أندية البطولة. ويبدو أنه التوقعات منطقية بالنظر إلى أن هيدرسفيلد صعد إلى الدوري الممتاز من خلال دورة الترقية لدوري الدرجة الأولى وبفارق هدف سلب واحد، وإخفاقه في إحراز أي أهداف خلال مواجهته النهائي والنهائي حتى التصفيات.

وفي الوقت ذاته، عانى الفريق من شح الموارد المالية المتاحة لديه حتى قياساً بمعايير دوري الدرجة الأولى. وعليه، بدأ من

أشاهد مسلسلات «اختفاء» و«أرض النفاق» إلى جانب دوري في «نسر الصعيد»

وفاء عامر لـ «التنسيق الأوسط»: أحرص على تجميع العائلة وصلاة التراويح في رمضان

تنتظر عرض مسلسل «النسر» الذي تشارك في بطولته ومن المقرر عرضه بعد شهر رمضان. يشار إلى أن الفنانة وفاء عامر هي الشقيقة الكبرى للفنانة ابتن عامر، درست في جامعة القاهرة حيث تخرجت من كلية الآداب، قسم لغة عربية، ولكن حبها للتمثيل جعلها تتجه إلى المعهد العالي للفنون المسرحية. بدأت التمثيل على مسرح الجامعة، قبل أن تشارك في أول أعمالها الدرامية وهو مسلسل «السرايا» من إخراج رضا النجار عام 1987. وفي العام نفسه، شاركت في أول أعمالها السينمائية وهو فيلم «بصمات الوهم» من إخراج يوسف أبو سيف، وبعد ذلك شاركت في مسلسل «بنات زينب» مع الفنانة الكبيرة زوزو نبيل، وعيلة كامل ومن إخراج سامي محمد علي. وشاركت أيضاً في الكثير من الأعمال منها: فيلم «الوحش والطيب والشرس»، مسلسل «رافت الهجان الجزء الثاني»، فيلم «لعبة الانتقام»، مسلسل «جواز عرفي»، فيلم «الأبطال الثلاثة»، فيلم «تحت الربع» من إخراج سامي محمد علي، مسلسل «جسر الخطر»، مسرحية «العصمة في إيد حماتي»، مسلسل «أميرة في عابدين»، مسلسل «فارس بلا جوار»، وغيرها. كما قامت ببطولة مسلسل «كاربوكا» حيث جسدت شخصية الفنانة الراحلة تحية كاريوكا مع عزت أبو عوف ومجموعة كبيرة من الفنانين.



وفاء عامر على بوستر المسلسل

نجاحا كبيرا عند عرضه». وعن دورها في العمل أوضحت قائلة: أقوم بدور زوجة الفنان محمد رمضان، والذي توفت والدته عندما كان صغيراً، وتربيته وتعامله مثل ابنها تماماً، فهي «زوجة الأب» ولكن بشكل مختلف عما هو شائع ومعتاد في المجتمع المصري. ولفتت: «أحب أن أوصل من خلال تلك الشخصية رسالة مفادها: أن زوجات الأب ليس جميعهن بشكل مختلف عما هو شائع ومعتاد في المجتمع المصري. ولفتت: «أحب أن أوصل من خلال تلك الشخصية رسالة مفادها: أن زوجات الأب ليس جميعهن بشكل مختلف عما هو شائع ومعتاد في المجتمع المصري.



كواليس تصوير «نسر الصعيد»

دائماً ثابتة، وسعيدة بالتعاون معه في هذا العمل، وهو ثاني عمل يجمعنا بعد مسلسل (ابن حلال) الذي حقق

ولفتت: «في هذا العمل يتفوق محمد رمضان على نفسه في دور عظيم يجسد من خلاله شخصية الضابط بشكل حقيقي دون



وعدد أخصر من الأعمال، وقالت: في هذا العام الفنانة نيللي كريم تقدم عملاً مختلفاً كعادتها، وقصة مسلسلها جذبتني وشخصيتها جديدة، كذلك مسلسل (أرض النفاق) للفنان محمد هنيدي عمل متميز، وأشاهد بالطبع مسلسل «نسر الصعيد» الذي أشارك في بطولته.

إلى ذلك، تحدثت «عامر» عن مشاركتها في بطولة مسلسل «نسر الصعيد»، قائلة: اخترت هذا العمل لأنه عمل متميز ومختلف، فهو من تأليف محمد عبد العطي وإخراج ياسر سامي، ويضم مجموعة ونخبة من أجمل النجوم وهم محمد رمضان، وسيد رجب، وردة، ومها أبو عوف، وصبري عبد المنعم، وعائشة بن أحمد، وعابدة رياض، وكثيرون.

مختلفة على سبيل المثال أطهى الفول بالسجق الإسكندراني، أو فول بالخل والثوم، أو بالبصل أو فول (طاجن) في الفرن، أو بالزيت الحار وبالليمون، أو بالبقدونس والبصل والثوم، أو بالطحينة وزيت الزيتون والكمون، ولا تخلو المائدة أيضاً من طبق الشوربة وتكون أصنافها كثيرة أيضاً». وأوضحت أنها تقوم بطهي الطعام بنفسها، حتى في حضور والدها، حيث يطلب أفراد العائلة منها إعداد أطباق محددة على الفطار مثل الملوخية، والفتة بالخل والثوم.

في السياق نفسه، حرصت «عامر» على ختم قراءة القرآن الكريم، وصلاة التراويح، في شهر رمضان، بينما حرصت على التهجيد، في العشر الأواخر من رمضان، لأن رمضان هو شهر العبادة أولاً وأخيراً، بحسب وصفها.

وعن ذكرياتها في شهر رمضان تقول: «ما زلت أحافظ على عادة أبي في رمضان، حيث أقوم بتجميع أفراد العائلة ولم شملها من أجل صلة الرحم، وفي ذلك فرصة طيبة للالتقاء والتجمع الجميل».

وعن الأعمال الدرامية التي تتابعها هذا العام، قالت: أتابع مسلسل (اختفاء) للفنانة نيللي

تتانتة رمضان

القاهرة: شيما مكاي

فنانة متميزة، لها بصمتها الواضحة في الدراما الرمضانية والأعمال السينمائية، اختارت أن تتعاون مع النجم محمد رمضان في بطولة مسلسل «نسر الصعيد» لتشارك به في الماراثون الرمضاني الجاري، واختارت أيضاً أن تقدم دوراً جديداً عليها لتفاجئ به الجمهور كعادتها، فهي تحرص دائماً على اختيار الدور المختلف، والذي يعلق في أذهان المشاهدين، إنها الفنانة المصرية وفاء عامر، التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن اشتراكها في هذا العمل، وكشفت عن عاداتها وذكرياتها في شهر رمضان الكريم.

تحدثت وفاء عامر في البداية عن كيفية قضاء يومها في رمضان قائلة: أنا ربة منزل في المقام الأول وطبائخة ماهرة، أستيقظ في الصباح من أجل تجهيز الطعام بنفسني، ولكن قبل ذلك، أقوم بإجراة بعض الاتصالات من أجل معرفة من سيفطر معي في هذا اليوم.

وتستطرد قائلة: «مائدة الإفطار التي أعدها يومياً، لا تخلو من طبق الفول، لأنه طبق المغض، حيث أطهيه بطرق

قدمت أكثر من 20 لوحة استعراضية

قنديل رمضان يزين شوارع أريانة التونسية في عيد الورد



مهرجان الورد في تونس

تونس، المنهج السعيداني
أضاء قنديل رمضان أكبر شوارع مدينة أريانة التونسية وهي تحتفل بالدورة الـ 22 من مهرجان عيد الورد، وافتحت روائح العطور المختلفة من متنزه بئر بلحسن (وسط المدينة)، حيث تعرض أصناف متعددة من النباتات والمنتجات المعطرة، مما أعاد إلى ذاكرة سكان مدينة أريانة وكل من زار المدينة أنهم في حضرة «مدينة الورد» كما يحلو لأهلها أن يدعواها.

المهرجان انطلق يوم الخميس الماضي تحت شعار «ورد أريانة... قنديل رمضان»، ويتواصل إلى يوم 27 من شهر مايو (أيار) الحالي ويقدم لزواره عدداً مهماً من البرامج الترفيهية التي تخلط فيها روائح الورد بالكثير من الروائح المميزة لشهر رمضان.

وكانت الانطلاقة على وقع الأنغام الصوفية وخرجات العيساوية والأسطيمبالي والسلمية (وثلاثتها من فرق الإنشاد الديني) التي قدمت أكثر من 20 لوحة استعراضية، واعتمدت على مسلمات عملاقة لورود أريانة بألوانها الزاهية وأشكالها المتعددة، فضلاً عن العبرات الضخمة بانوارها التي أضاءت سماء المدينة وأحاطت بقنديل رمضان. وفي هذا السياق، أكدت ليلي بن صالح مديرة المهرجان، أن الدورة الجديدة لعيد الورد تتزامن مع شهر رمضان، وقد

صائمون يستعدون للإفطار قبل غروب الشمس خلال شهر رمضان المبارك في مدينة بويال بالهند أمس (إبأ)



تظهر في برامج طهي شهيرة بالفضائيات

«طاهية» أردنية تحضر وجبة الإفطار لأسر اللاجئين في الزعتري

طبعاً، يحب المقلوبة من أجل ذلك بأحب أني أعملها لأنه دائماً هو ببالي. هو بالمانيا صار لي خمس سنين ما شفقت. ويؤوي مخيم الزعتري زهاء 80 ألف لاجئ فروا من الصراع المستعر في سوريا. لكن الأوضاع المعيشية للاجئين صعبة. فقد قالت إحصاءات المفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين عام 2016 إن 93 في المائة من السوريين في الأردن يعيشون تحت خط الفقر في المملكة والذي يقدر بنحو 88 دولاراً للفرد شهرياً.

ويقول الموقع الإلكتروني لبرنامج الأغذية العالمي إن البرنامج يقدم المتطلبات الغذائية الأساسية لعدد 500 ألف لاجئ ضعيف من خلال إمدادهم بقسائم طعام ومساعدات نقدية. ويستضيف الأردن حالياً ما يزيد على 1.4 مليون لاجئ، معظمهم يعيشون في مناطق حضرية، ونحو 100 ألف لاجئ سوري فقط في المخيمات.



اطفال سوريون في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن (إبأ)

للجميع، طبعاً غير رمضان، والآن أنا بأعمل لهم (مقلوبة) لأن ابني الكبير، ليس موجودا معي سهلاً ولا تزال الأسرة مُشتتة. وقالت أم إبراهيم: الحمد لله رمضان السنة هذه سيكون خير

واحدة من شركاء برنامج الأغذية العالمي في حملة «صحي وليس جائعاً»، بزيارات مماثلة لأسر من اللاجئين السوريين. وأمضت منال اليوم تحضر وجبة مقلوبة تقليدية مع السورية أم إبراهيم لأسرة الأخيرة التي فرت من درعا في بداية الصراع في سوريا. وعن إحساسها بهذا اليوم قالت منال العالم: «شعوري وأنا باطبخ إنني أنا مبسوطة إنني أكون في مكان مثل هذا وبأحمل رسالة لكل العالم إنه يطلب منك أن تشعروا في داخل ليس فقط مخيم الزعتري، في داخل كل بيت لكل أسرة وفي داخل مطبخهم، وهذه مرحلة مؤقتة. نحن الآن بنشعر بان الأكل الذي ينتخبه الأم وتقدمه لأطفالها، من هنا تكتمل الفرحة والسعادة، والله بديم هذا الصخر».

وأوضحت أم إبراهيم سر خبها لوجبة المقلوبة، مشيرة إلى أن ابنها الأكبر هو من يحب هذه الوجبة، وأنه سافر إلى ألمانيا وتقوم منال العالم، وهي

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

زارت الطاهية الأردنية المعروفة منال العالم أسرة من أسر اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن، وشاركت ربة المنزل في تحضير وجبة الإفطار لأسرتها. وقالت منال، التي لها كتب طهي وتظهر في برامج طهي شهيرة بالفضائيات، إنها سعيدة برؤية أسر سورية تعيد بناء جوهر مجتمعها من خلال الطهي.

وأضافت لـ «ويترز»: «عاشين حياتهم، لكن فقط ينقصهم الكماليات أكثر. الرفاهيات أكثر. وهذا يعود لمهارة المرأة السورية أو اللاجئة السورية أنها قدرت تتجج وأن تكون أسرة، وتكون مجتمعاً، وتكون بيتاً، وتكون مطبخاً يُنشئ جيلاً متعلماً صحياً ليس مجرد أنها تشجع الأطفال، لا، نحن نقوم بأكلهم أكل صحي».

جامعة «كاوست» تقيم تكيف بيئته المحلية وثروته الحيوانية مع التغيرات المناخية البحر الأحمر أدفاً مسطح مائي في العالم وثروة بحثية للعلماء

لندن - جدة، «الشرق الأوسط»

للبحر الأحمر تاريخ تطوري مميز. السبب في ذلك يعود جزئياً إلى انعزاله عن المحيط الهندي، لذلك لا يمكن العثور على الكثير من الأحياء البحرية التي تستوطن البحر الأحمر في أي مكان آخر. تبلغ مساحته نحو 440 ألف كم مربع، وتتمتع أعماقه بالمياه الأدفأ مقارنة بجميع البحار والمحيطات الأخرى؛ إذ تصل درجة حرارتها إلى 21 درجة مئوية عند عمق 2800 متر.

يؤوي البحر الأحمر عشرات البحيرات المغورة شديدة الملوحة، التي تمثل أنظمة بيئية ميكروبية متطرفة، لذا فهو يقدم ثروة من الفرص البحثية للعلماء. وبسبب ما يتمتع به من خصائص فريدة، دائماً ما يُنظر إليه على أنه حقل تجارب طبيعية لأثار التغير المناخي على المحيطات.

تحظى جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بموقع المسطح المائي الذي لم يُحظ بالدراسة من الدراسة على مدار التاريخ كونها تقع على ساحل البحر الأحمر في مدينة ثول السعودية شمال جدة. إلى ذلك، لاحظ الباحثون في

كاوست أن معدل ارتفاع درجات حرارة مياهه بسبب التغير المناخي تعدت المتوسط المسجل عالمياً، مما قد يشكل تحدياً لقدرة الكائنات التي تعيش بالبحر الأحمر على التكيف بالسرعة الكافية لكي تتنجح في البقاء.

التحليلات التي أجراها فريق متعدد الاختصاصات يضم باحثين من ثلاثة أقسام في الجامعة، تقدم بيانات حيوية من شأنها أن تساعد على توقع مستقبل التنوع البيولوجي للأحياء البحرية بالبحر الأحمر إذا عمقتها أدلة منجمعة حول حدود التحمل الحرارية للكائنات المحلية.

كما تبين أن درجات الحرارة القصوى لسطح البحر ارتفعت عبر حوض البحر الأحمر من شماله إلى جنوبيه، إذ سجلت درجات الحرارة الأدنى في خليجي السويس والعقبة في أقصى الشمال. ومع هذا، يشهد الخليجان أعلى معدلات تغير مقارنة بباقي الحوض؛ إذ يفوق معدل ارتفاع درجات الحرارة بهما أربعة أضعاف المتوسط العالمي لارتفاع درجات حرارة المحيطات. كما تشير الدراسات إلى أن درجات الحرارة القصوى لسطح البحر تتقدم بنحو ربع يوم لكل عقد.

تؤكد طالبة الدكتوراه في علم البحار في كاوست، فيرونيكا تشايدزين، أن ثمة حاجة إلى أن تقيم جهود الرصد الممنهج أثار هذه المعدلات السريعة لارتفاع درجات الحرارة على ظاهريتها أيضاً ضمن الشعب المرجانية والنقوش الجماعي للكائنات البحرية. وحالياً هناك

● تواجه الشعب المرجانية وما تدعمه من نُظم إيكولوجية تهديداً بسبب التغيرات السريعة التي تحدثها التغير المناخي على البيئات التي تكيفت على العيش فيها. وقد تمتلك الشعب المرجانية أساليب للتكيف بمعدلات أسرع مما كان يظن العلماء في السابق، غير أن حدود هذه الأساليب ونطاقها لا يزالان غير مفهومين فهما كاملاً إلى الآن.

يقول أرناسدا: «الآن، تؤدي البيئات التكيف السريع هذه دوراً حيوياً؛ لأن تلك الكائنات ربما لا تمتلك الوقت

بإجراء التكيفات اللازمة للبقاء على قيد الحياة في بيئاتها الجديدة».

وقال فاضل: «إن الانتقادات الطبيعية؛ لأنه لا يوجد قرار يمكن أن يرضى عنه كل الناس؛ لكن في النهاية مصلحة المواطن هي التي تُغلب. ولن لا يعرف، فإن لجنة الشكاوى في المجلس الأعلى للعلوم، لديها الآف الشكاوى من المواطنين».

وقال المخرج محمد فاضل، رئيس لجنة الدراما في المجلس الأعلى للإعلام، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن المعايير التي صدرت



لاحظ الباحثون ارتفاع درجات حرارة البحر بسبب التغير المناخي

غياب لهذا النوع من جهود الرصد في البحر الأحمر، بيد أن تشايدزين تعمل على اختبار الساعات الحرارية لبعض نباتات وحيوانات حوض البحر في المختبر. وقد يساعد نموذج، يدمج بيانات خاصة بدرجات الحرارة وحدود التحمل الحرارية للكائنات البحرية وغيرها من البيانات البيولوجية ذات الصلة، على توقع آثار ارتفاع درجات الحرارة على النظام البيئي المحلي.

ومن الأحداث المتطرفة التي تؤثر على نظام البحر البيئي العواصف البحرية التي تحمل المياه من أفريقيا إلى المملكة العربية السعودية وتجلب معها العناصر الغذائية التي تنعش المزارع السمكية والأراضي الزراعية، غير أنها تحمل أيضاً جسيمات تعوق أداء أجهزة الطاقة الشمسية.

وفي سياق متصل، استعد فريق آخر، يقوده الأستاذ المساعد في هندسة علوم الأرض إبراهيم حطيط، لاكتشاف كيفية تأثير التراجع الجنوبي لظاهرة النينيو (ENSO) على هطول الأمطار في منطقة التقاء رياح البحر الأحمر Red Sea Convergence Zone، وهي منطقة تتسم بالسما الملبدة بالغيوم وبالرياح، مما يتناقض مع حالة الجو التي تتميز بالاعتدال في المنطقة.

ويوضح حطيط أن حوض البحر الأحمر ضيق، لذا يتطلب بيانات مكانية عالية الدقة للوصول إلى وصف دقيق للتباينات في منطقة التقاء رياح البحر الأحمر. ويعني ذلك أننا نحتاج إلى مجموعات بيانات مفصلة ودقيقة لتقييم تأثير تقلبات التراجع الجنوبي لظاهرة النينيو على هطول الأمطار بالمنطقة.

طور الفريق نموذجاً لأنماط هطول الأمطار في الفترة بين عامي 1979 و2016. واشتمل على مزج



تبلغ مساحة البحر الأحمر نحو 440 ألف كم مربع وتمتد أعماقه بالمياه الأدفأ عالمياً



(الشرق الأوسط)

هل تغير الشعب المرجانية مع مرور الزمن؟

أثره على الجيل التالي ليلتقطه ويستخدمه إذا دعت الضرورة إلى ذلك. ويضيف قائلاً: «بالتعاون مع المجتمع البحثي الدولي، نتطلع إلى ضمان إجراء أبحاث مفيدة للثقت من قدرة الشعب المرجانية، وما يرافقها من كائنات، على استخدام المرونة العابرة للأجيال. ومن المصعب التحقق من انتقال صفة محددة إلى الأجيال التالية من عدمه عن طريق المرونة العابرة للأجيال، لذا لا بد من الكافي للتكيف عن طريق التطور الوراثي».

ويقول رافاسي، الذي يدرس باستخدام أساليب جينومية استجابات أسماك الشعاب المرجانية لزيادة درجات الحرارة والحموضة في المحيطات: «تحدث المرونة العابرة للأجيال عندما تعدل الحيوانات صفاتها الوراثية اللاجينية، أي بتعديل البروتينات أو تغيير البكتيريا التكافلية التي تتعاون معها على سبيل المثال، ويترك هذا التعديل

بمرومين وكريستيان فولسترا، من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، بالتعاون مع فريق دولي من الخبراء، على دراسة مجموعة متنوعة من الآليات التي ربما تساعد تلك الشعب على التكيف والنجاة في العقود المقبلة، كما يقدمون مجموعة شاملة من الإرشادات العامة للأبحاث الجديدة».

يقول أرناسدا: «الآن، تؤدي البيئات التكيف السريع هذه دوراً حيوياً؛ لأن تلك الكائنات ربما لا تمتلك الوقت الكافي للتكيف عن طريق التطور الوراثي».

ويوضح حطيط أن حوض البحر الأحمر ضيق، لذا يتطلب بيانات مكانية عالية الدقة للوصول إلى وصف دقيق للتباينات في منطقة التقاء رياح البحر الأحمر. ويعني ذلك أننا نحتاج إلى مجموعات بيانات مفصلة ودقيقة لتقييم تأثير تقلبات التراجع الجنوبي لظاهرة النينيو على هطول الأمطار بالمنطقة.

طور الفريق نموذجاً لأنماط هطول الأمطار في الفترة بين عامي 1979 و2016. واشتمل على مزج

للكوارث الطبيعية مثل العواصف الترابية، والجفاف، والفيضانات. وترى سابرينا فيتوري - وهي طالبة دكتوراه يشرف على رسالتها مارك جينتون ورافاييل هاسر - أن «هذه الظواهر المناخية المتطرفة يمكن أن تؤثر على المجتمعات والبنية التحتية». ويمكن القول إن التنقيب بهذه الأحداث أمر صعب، ليس فقط لأنها نادرة الحدوث، بل أيضاً لأن من بين ملايين المجموعات البيانية عدداً ضئيلاً فقط من هذه البيانات يتعلق بالأحداث المتطرفة. ومن شأن زيادة عدد المتغيرات التي يجري رصدها (مثل درجة الحرارة وسرعة الرياح) أن تزيد من قدرة نماذج المحاكاة على التوقع بشكل أكبر، إلا أنها تتطلب قدراً هائلاً من البراعة الإحصائية؛ من أجل تحديد مزيج الظروف الذي يؤدي إلى الأحداث المتطرفة وتوقعه على النحو الصحيح.

وتُنتج نماذج المحاكاة متعددة المتغيرات عامة أحد أساليبها: أولهما الأساليب البارامترية التي تضغط النموذج باستخدام مجموعة من المتغيرات لتقريب سلوك النموذج لما تصفه البيانات بأفضل صورة ممكنة. أما النوع الثاني فهو الأساليب البارامترية، وهي طرق إحصائية تُطابق بالة مع البيانات لكنها لا تستخدم افتراضات أو قيوداً أساسية.

وتُعد طور الفريقي في أثناء إجراء البحث أداة حاسوبية لتنفيذ الأساليب البارامترية، وأجرى محاكاة هائلة ومنهجية ليقارن أداء المتغير البارامترية والبارامترية فيما يصل إلى خمسة أبعاد في ظل سيناريوهات مختلفة. قدمت هذه الأساليب رؤية ثاقبة على مستوى الأبعاد الأعلى.

يذكر أن الكائنات الحية في البحر الأحمر تحولت لتتأقلم نسبيًا مع التغيرات الطارئة عليه. ويحتوي على الأقل على 25 منقسماً مائياً حرارياً مصحوباً بميكروبات غير مدروسة نسبياً. هذه الميكروبات عدلت من جيناتها بحيث تستطيع أن تنمو بقوة في المياه شديدة الملوحة والحرارة. كما يحدد غذاء الأسماك المرجانية أنواع الميكروبات التي تعيش داخل جهازها الهضمي، والتي تؤثر بدورها على نمو هذه الأسماك، ومنها عتاشها، وسلوكها. هذه الميكروبات تساعد على هضم أنواع مختلفة من الطحالب، بالإضافة إلى إمكانية إسهامها كذلك في تطوير منتجات جديدة كالوقود الحيوي.



بيرومين إلى أن تكون على الباحثين أن يبقوا على منظر واسع لهذا الوضع سريع التغير.

المستقبلية للشعب المرجانية. إذا كانت الشعب المرجانية التي تبني الحواجز المرجانية تستطيع تمرير المعلومات المهمة إلى نسلها عن طريق المرونة العابرة للأجيال، فربما لن تكون الصورة المستقبلية لها قاتمة كما يتخوف العلماء. ومع هذا، يشير

أن تصمم الدراسات بعناية». وثمة طريقة أخرى قد تستطيع الشعب المرجانية استخدامها للتكيف سريعاً، وهي تغيير الميكروبيوم الخاص بها - والميكروبيوم هو مجموع البكتيريا والطحالب التكافلية التي تعيش داخل الأنسجة المرجانية في علاقة قائمة على المنفعة المتبادلة. ويعرب خبير الشعب المرجانية فولسترا عن قناعته بأن التكيف اللاجينية للحجوات

الموضوعات التي تركز للخرفة والتطرف الديني. من جهته، قال جمال العدل، منتج مسلسلات «الدينا أوقوال أخرى»، و«أرض النفاق»، و«خفاء»، و«نسر الصعيد»، التي تعرض خلال السباق الرضائي، لـ«الشرق الأوسط»: «على الرغم من رفضي وجود أي الفاظ خادشة أو مشاهد مثيرة في المسلسلات التي تنتجها شركتي، فإنني أرفض المعايير التي أصدرتها لجنة الدراما في المجلس الأعلى للإعلام، وأرفض وجودها من الأساس». وتابع: «كنت أظن أن هذه اللجنة تريد أن تعيدنا بالزمن إلى الوراء، والحقيقة أن مثل هذه المعايير التي أصدرتها لم تكن موجودة حتى في الماضي».

وأضاف: «نرى النماذج الإيجابية والموضوعات التي تركز للخرفة والتطرف الديني. من جهته، قال جمال العدل، منتج مسلسلات «الدينا أوقوال أخرى»، و«أرض النفاق»، و«خفاء»، و«نسر الصعيد»، التي تعرض خلال السباق الرضائي، لـ«الشرق الأوسط»: «على الرغم من رفضي وجود أي الفاظ خادشة أو مشاهد مثيرة في المسلسلات التي تنتجها شركتي، فإنني أرفض المعايير التي أصدرتها لجنة الدراما في المجلس الأعلى للإعلام، وأرفض وجودها من الأساس». وتابع: «كنت أظن أن هذه اللجنة تريد أن تعيدنا بالزمن إلى الوراء، والحقيقة أن مثل هذه المعايير التي أصدرتها لم تكن موجودة حتى في الماضي».

وأضاف: «نرى النماذج الإيجابية والموضوعات التي تركز للخرفة والتطرف الديني. من جهته، قال جمال العدل، منتج مسلسلات «الدينا أوقوال أخرى»، و«أرض النفاق»، و«خفاء»، و«نسر الصعيد»، التي تعرض خلال السباق الرضائي، لـ«الشرق الأوسط»: «على الرغم من رفضي وجود أي الفاظ خادشة أو مشاهد مثيرة في المسلسلات التي تنتجها شركتي، فإنني أرفض المعايير التي أصدرتها لجنة الدراما في المجلس الأعلى للإعلام، وأرفض وجودها من الأساس». وتابع: «كنت أظن أن هذه اللجنة تريد أن تعيدنا بالزمن إلى الوراء، والحقيقة أن مثل هذه المعايير التي أصدرتها لم تكن موجودة حتى في الماضي».

يسقط الفكرة، يضاف إلى ذلك أن الأمور نسبية جداً، وتخضع للتقييم الشخصي، وهنا تكمن أم المشكلات؛ لأن ما يراه البعض من مسلسلات، مثل «ابن الكلب» استخدمت لقرارات تشوبها العشوائية».

وأكد الشناوي أن استخدام الألفاظ لا يمكن أن يُجترأ من سياق العمل الدرامي، فلا يمكن اعتبار لفظ قبيحاً أو خارجاً بمفرده، بل يجب أن تكون مرادفات لفظ «الخطيب الرفيع» على لسان الفنانة فائق حمامة، وفي «بين القصرين» على لسان الفنان عبد المنعم إبراهيم، وفي الحالتين مُزرت من دون مشكلات.

يسقط الفكرة، يضاف إلى ذلك أن الأمور نسبية جداً، وتخضع للتقييم الشخصي، وهنا تكمن أم المشكلات؛ لأن ما يراه البعض من مسلسلات، مثل «ابن الكلب» استخدمت لقرارات تشوبها العشوائية».

وأكد الشناوي أن استخدام الألفاظ لا يمكن أن يُجترأ من سياق العمل الدرامي، فلا يمكن اعتبار لفظ قبيحاً أو خارجاً بمفرده، بل يجب أن تكون مرادفات لفظ «الخطيب الرفيع» على لسان الفنانة فائق حمامة، وفي «بين القصرين» على لسان الفنان عبد المنعم إبراهيم، وفي الحالتين مُزرت من دون مشكلات.



لقطة من مسلسل «نسر الصعيد»

تصاريح إلا بعد كتابة 75 في المائة من السيناريو، وعدم عرضه إلا بعد تصوير 50 في المائة من أحداثه، وأكد بعضها الآخر على عدم اللجوء إلى الألفاظ البذيئة

تصاريح إلا بعد كتابة 75 في المائة من السيناريو، وعدم عرضه إلا بعد تصوير 50 في المائة من أحداثه، وأكد بعضها الآخر على عدم اللجوء إلى الألفاظ البذيئة

تصاريح إلا بعد كتابة 75 في المائة من السيناريو، وعدم عرضه إلا بعد تصوير 50 في المائة من أحداثه، وأكد بعضها الآخر على عدم اللجوء إلى الألفاظ البذيئة

وجود الفاظ نابية ومسيئة لا تصلح لدخول كل بيت مصري من خلال المسلسلات التلفزيونية». وعن كيفية تطبيق المعايير الخاصة، ومن يحدد إذا كان اللفظ مسيئاً أم لا؛ خصوصاً أن المسألة نسبية، قال محمد فاضل، «إن قانون جهاز الرقابة على المصنقات الفنية التابع لوزارة الثقافة، يطبق المعايير نفسها التي أعلنها المجلس الأعلى للإعلام، وبالتالي يفرض أن يكون المنتجون ملتزمين بها بالفعل، أما في تحديد اللفظ، فيمكن الحكم عليه بالطريقة نفسها التي تحدد (السب) والقذف في قانون العقوبات».

معايير المجلس الأعلى للإعلام الجديدة، صيغت في أكثر من 20 بنداً، كان أبرزها يتحدث عن وجوب عدم منح أي عمل فني

قبل أيام موجهة للقنوات المصرية، وليست لمنحجي الدراما؛ لأن مسؤولية المجلس تقتضي متابعة ما يعرض على الشاشات، باعتباره المواطن، وليس تابعاً لأي جهاز تنفيذي في الدولة».

وقال فاضل: «إن الانتقادات الطبيعية؛ لأنه لا يوجد قرار يمكن أن يرضى عنه كل الناس؛ لكن في النهاية مصلحة المواطن هي التي تُغلب. ولن لا يعرف، فإن لجنة الشكاوى في المجلس الأعلى للإعلام، لديها الآف الشكاوى من المواطنين».

القاهرة: أحمد هاروق

أشار المجلس الأعلى للإعلام المصري جداً وأوسعاً، بإصداره معايير جديدة للدراما التلفزيونية، قرر تطبيقها على ما يعرض من مسلسلات، مثل الماراثون الرضائي الجاري، مستعيناً بأربع لجان رصد: واحدة منها تابعة للمجلس الأعلى للإعلام، وشأت التي أصدرتها من الفنانين، وليسا موظفين.

وقال المخرج محمد فاضل، رئيس لجنة الدراما في المجلس الأعلى للإعلام، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن المعايير التي صدرت



محمد النعيمش

m.nageemish@asharqalawsat.com

المقاطعة آفة الحوار

وجدت دليلاً علمياً حديثاً، يؤكد ما ذهبت إليه في كتابي الأخير «لا تقاطعني»، وهو أن اضطراب الناس لمقاطعة المتحدث يتوقف على طبيعة أسلوب محدثهم، وفي بعض الأحيان جنسه. هذا الدليل جاء بعد أن أمضت باحثة الدكتوراه كاترين هيلتون، من جامعة ستانفورد العريقة، وقتاً طويلاً في دراسة خمسة آلاف شخص في الولايات المتحدة، عبر تفريغ حواراتهم المسجلة، لمعرفة ما هي أساليبهم في الحوار والمقاطعة، ومدى انعكاس ذلك على انطباعاتهم، أو بالأحرى إدراكهم لمن يؤثر المقاطعة على ممارسة فضيلة الإنصات.

فانصت أنا حينما ندخل في حوار ما، فإننا قد ننتمي إلى فئتين كشفتهما الباحثة: الأولى من يميل أصحابها للحوارات المكثفة (الإنشيط) انطلاقاً من أسلوبهم الشخصي في الحوار، الذي تبين أنهم لا يحذرون فيه برهات الصمت بين المتحاورين؛ لأنها لا تشعرهم بالراحة، وأن تحدث جميع الأطراف في آن واحد هو أمر طبيعي بالنسبة إليهم، ويرمز لانهماهم بالحوار. وذلك بخلاف الحال مع الفئة الثانية التي تحب الحوارات «الآفل كثافة»؛ لأنها تؤمن بأن تحدث أكثر من طرف في وقت واحد لا يشعر المشاركين براحة، ولا يتم في التزام بآداب الحوار، بل يعتبرون صاحبها «فلتاً»؛ لأنه لم يسمح للأخرين بالتحدث بآريجة من دون مقاطعة، وفق صحيفة «الغارديان». وهذه الفئة الثانية هي التي أميل إليها شخصياً، باستثناء اللقاة الاجتماعية العفوية أو غير الجادة، بين المحررين أو أفراد الأسرة، بحدود معقولة.

صحيح أن الإنسان كتلة من المشاعر والأحاسيس، لا سيما إذا كان المتحدث من الجنس الناعم، غير أن الفوضى حينما تدب في الحوار، ويختلط فيه الحابل بالنابل، تقوت على جميع المشاركين معلومات مهمة، أو حقائق، أو أمثلة، أو استنتاجات، فضلاً عن القشطات والنكات الباسمة، التي سرعان ما تضعف في صخب تحدث الجميع في آن واحد. ولذا كان من الأنفع والأمتع أن يمسك شخص واحد بنصاعة الحديث، شريطة ألا يستأثر به. فكلما فغتن المتكلم بالمباشرة بال طرح، سمح لأخرين بأن يدلووا بدلوههم. هنا تصبح فرصة الاستمتاع بالحوار الثري أكبر، خصوصاً إذا كان المتحدث ذكياً في اختيار موضوع يهيم معظم من يرهفون إليه أسماعهم، ولا يمارس الخطأ الشائع الذي يرتكبه جمعياً، بالاستطراد في الحديث عن أنفسنا، متجاهلين دائرة اهتمام المستمعين. ومن يتجاهل تلك الدائرة يكون عرضة لسيل من المقاطعات لتغيير الموضوع أو تسفيهه.

وقد اختلف الباحثون في دراسات كثيرة قراتها، في تعريف المقاطعة؛ لكنني قدمتها بتعريف مبسط، وهي «محاولة قطع حبل أفكار المتحدث من مسبقاً، والبعض لا يعلم أنه حتى الإيماءات هي نوع غير مباشر من المقاطعة المشوشة، مثل إخراج المستمع لهاتفه فجأة، وتامله فيه، أثناء استرسال شخص يتحدث بحرقه؛ والمفارقة أن الرجال كانوا أكثر ميلاً لاعتبار المرأة التي تقاطع الآخرين في حديثهم أنها فظة، وأقل لطفاً وذكاء، مقارنة بمعشر الرجال، وهو ما لم تشعر به النساء تجاه الرجال والنساء الذين كانوا يقاطعون. وهذا يعني أن هناك فروقات بين نظرة الجنسين، بعضهم بعضاً؛ واللات أن المشاركين كانوا أميركيين؛ ربما تختلف حول المقاطعات المحمودة المطلوبة في مواضع معينة (أسهبت بها في كتابي)، غير أننا يجب ألا نتأخر حول تداعيات المقاطعات السلبية التي تدب بسببها الفوضى والإجباط في حواراتنا.

برعاية هيئة الثقافة وبمشاركة نجوم الأغنية الخليجية والعربية السعودية تشهد سلسلة من الحفلات الغنائية في العيد



محمد عبده

في مرحلة أخرى من الحفلات الفنية. وأوضح مصدر أن الحفلات الغنائية ستشهد حضوراً من الجنسين «ذكوراً وإناثاً»، حيث ستكون المسارح مقسمة بين الرجال والنساء، فيما يتسع مسرح الصالة الرياضية المغلقة الموجودة في جدة والدمام لأكثر من 6 آلاف شخص.

في حفل غنائي يبرح أن يشارك فيه رايح صقر وعبادي الجوهري ونوال الكويتية. وبجانب المصادر، فإن نوال الكويتية ستشارك أيضاً في الحفلات الغنائية بمدينة جدة، التي ستقام بالصالة المغلقة لمدينة الملك عبد الله الرياضية، ومن المتوقع أن يقام حفل آخر لها في العاصمة الرياض، بينما لم تحدد شركة «روتانا» للصحف والمهرجانات حتى الآن الأماكن والتواريخ بشكل نهائي، وسيتم إضافة أسماء غنائية أخرى من نجوم الأغنية الخليجية والعربية لها وزنها وجماهيريتها الكبيرة.

شركة «روتانا» للصحف والمهرجانات على إقامة 100 فعالية في البلاد، بينما سيقدّم الفنانين المشاركين في الحفلات التي ستقام في المدن الأربع، محمد عبده وراشد الماجد ورايح صقر وعبادي الجوهري ونوال الكويتية وماجد المهندس وإصابة نصري وعبد الله الرويشد وحسين الجسمي ووليد الشامي. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن فنان العرب محمد عبده سيصدر من «مسرح المفتاح» في أبها، كما سيشارك على مسرح الملك فهد الثقافي في العاصمة الرياض.

جدة، عبد الله مخارح تشهد السعودية تزامناً مع عيد الفطر المبارك، سلسلة من الحفلات الغنائية، تحت شعار «العيد في السعودية»، بحبيها كبار الفنانين على المستوى العربي والخليجي على وجه الخصوص، وتقام بأربع مدن، هي: الرياض وجدة والدمام وأبها، وسط تكتم من الجهات المعنية عن البرنامج الفني لليالي العيد. وتأتي الحفلات برعاية هيئة الثقافة السعودية، وضمن الاتفاقية التي أبرمتها مع سالم الهندي الرئيس التنفيذي

نجوم «الشبكات الاجتماعية» علامة جذب على شاشات رمضان

ظهور التلفزيون منح مثل هؤلاء الأشخاص فرصة لتوسعة مدى التأثير، وأصبح لهم أتباع لا يعرفونهم، أما وسائل التواصل الاجتماعي فمكنتهم من إظهار مواهبهم والوصول إلى الشاشة الفضية. في حديث لـ «الشرق الأوسط» قال الفنان مشعل المطيري إن «الشاشة الفضية لا تزال مسيطرة، ويكون الشخص نجم في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعني أنه لا يستحق الظهور على شاشات التلفزيون، ولا يمنع بالتالي ظهورهم فجودهم مستحق سواء كان ممثلاً أو مقدم برنامج».

وهما أبرز نجوم شبكات التواصل، عدم وجود قيود على استخدامها، ولا ضوابط لانتشارها، فهي تقوم على العفوية، وتنوع استخدام الطرق التكنولوجية التي تظهر بها الصور أو مقاطع الفيديو والتمثيل وغيره من المحتويات، ولكنها لها خاصية التعديل والتحرير عن طريق برامج مميّزة ومؤثرات صوتية وفيدويهاوت تسهم في جعلها ما يقدم عبرها، بعيداً عن التقليدية في مجالات الإعلام التقليدي. ولم تعد مواقع التواصل ساحات

حقق كثير من الشباب شهرة واسعة ونجومية فاقت نجومية مشاهير الفن العام، ويقتحم مواقع التواصل الاجتماعي. وأتاح تطور رحلة تكنولوجيا الاتصال الجديدة التي فتحت آفاقاً كبيرة جداً للفرد فرصة ليكون إنسان متفاعلاً أتاحت للناس القدرة على التعبير عن ذاتهم ومجتمعهم وقضاياهم بطريقة غير مسبقة تتجاوز وسائل الإعلام بمجالاتها التقليدية وحتى مجالاتها الحديثة. وشكل ظهور نجوم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل فعال وملحوظ العام الحالي على شاشات ومسلسلات رمضان، إذ يعتبر الموسم الدرامي الأضخم على مدار العام، منهم ممثلون ومنهم مقدمو برامج، وهكذا وجد الشباب منافذ للوصول والتواصل والتعبير والشهرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبحوا نجوماً في وقت قياسي. وحصدوا آلاف المتابعين والمعجبين نتيجة المواهب المختلفة التي جعلت منهم نجوماً وضيوفاً في فعاليات ومناسبات سعودية مختلفة.

الموسيقى الأندلسية المغربية تفتتح مهرجان مدينة تونس

لهذه الظاهرة التي ارتبط اسمها بشهر رمضان، سهره لفرقة نادي الأصيل للطرب من صفاقس (تونس)، في حين تقدم سيرين بن موسى الفنانة التونسية المقيمة بفرنسا عرضاً يحمل عنوان «الموروث الأندلسي من بلدان المغرب العربي»، علاوة على عرض لسلاطين الطرب من سوريا بمشاركة الفنانة نادية المنفوخ.

بشدرات من نوبة «رمل المائة»، فتفتحت فيها بالخصال النبوية، ثم تلقتها بقصيدة ذات طابع صوفي نثرت الشروع بين الحاضرين. كما شددت بمجموعة متنوعة من الموشحات الأندلسية المغربية والنوبات ذات الطابع الصوفي، إذ أداها الجوق على آلات وترية كـ «الطار» والعود والقانون والمكنجة، إلى جانب آلات إيقاعية مثل الدربوكة والدف، وصاحبها أصوات المنشدين هشام البلغيثي ومجددة سباعي وسعيد الله الخطوطي. وتشهد الدورة الجديدة مهرجان مدينة تونس مشاركة عدد من الفرق الشبابية سواء من الجنوب التونسي أو من فرنسا إضافة إلى مشاركة الفنان التونسي الفاضل الجزيري بعرض جديد يحمل عنوان «الحضرة 3»، وهو عبارة عن مجموعة من الأغاني الشعبية التي تتغنّى بالأولياء الصالحين وبأقطاب المتصوفة في المغرب العربي. وتضمنت البرجة الرمضانية

تونس، المتجي السعيداتي امتعت فرقة «جوق شباب الأندلس» المغربية، الحاضرين بباقة متنوعة من التراث الموسيقي المغربي والموشحات الأندلسية والأغاني الصوفية، وحظيت بمناجاة هامة من جمهور من تونس ومن المغرب. وتعيش مدينة تونس منذ أيام على وقع الدورة 36 من مهرجان المدينة وبرمجت 24 عرضاً فنياً خلال شهر رمضان الحالي وملحت السهرة الأولى التي أمتتها فرقة «جوق شباب الأندلس» المغربية أفضل دعابة للمهرجان، إذ كشفت عن مخزون فني هائل لهذه الفرقة التي تجد لها مثيلاً في موسيقى «المالوف» التونسية، وخلال حفل الافتتاح، اختارت فرقة «جوق شباب الأندلس»، وهي أول مجموعة موسيقية مغربية مختصة في المالوف تسجل حضورها في هذه الظاهرة الرمضانية، باقة متنوعة من التراث الموسيقي المغربي، استهلقتها

بيروت تستضيف «مهرجان لوكارنو» للأفلام السينمائية



لقطة من فيلم الختام لمهرجان لوكارنو ببيروت، بعنوان «شارل ميتاً أو حياً» للفرنسي آلان ترانر بيروت، فيفيان حداد

يحل «مهرجان لوكارنو» السينمائي ضيفاً على العاصمة اللبنانية لينطلق في 23 مايو (أيار) الحالي ولغاية 28 منه، تحت عنوان «لوكارنو بيروت»، هذا الحدث الأول من نوعه في لبنان ينظمه مؤسسة «متروبوليس» السينمائية بمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيسه، وبالتعاون مع السفارة السويسرية في لبنان ومتحف سرسق، وستخلله عرض ستة أفلام سينمائية سبق وحازت على «النمر الذهبي» الجائزة الأرفع شأنًا التي تقدم في هذا المهرجان السويسري المشأ. المعروف أن هذا المهرجان يقام سنوياً في مدينة لوكارنو السويسرية في أغسطس (آب) من كل عام، وتحتفل به في موقع «بيزا غراندي» الذي يتسع لنحو 8000 مشاهد، ويغصده جمهور من كل العالم، ويتابعون أفلامه السينمائية التي تعرض في الهواء الطلق. وتتميّز بهذا التقليد سيغرض قسم من الأفلام السنّة المشاركة في المهرجان في باحة متحف سرسق في منطقة الأشرفية في بيروت.

«عادة ما يتضمن مهرجان لوكارنو مسابقات في الأفلام السينمائية الروائية الطويلة، وكذلك الوثائقية والقصيرة وغيرها»، تقول نسرين وهيبي المسؤولة الإعلامية في «مؤسسة متروبوليس للسينما» في لبنان. وتضيف في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «الدرجات في هذا الحدث ستة أفلام، ثلاثة منها ستعرض في الهواء الطلق والباقية في صالات سينما متروبوليس في الأشرفية، وعن كيفية اختيار الأفلام المعروضة توضح: «جميع الأفلام المشاركة في هذه العروض سبق وحازت على جائزة (النمر الذهبي) المشهورة في هذا المهرجان على مدى سنواته الـ 70. وفي عملية

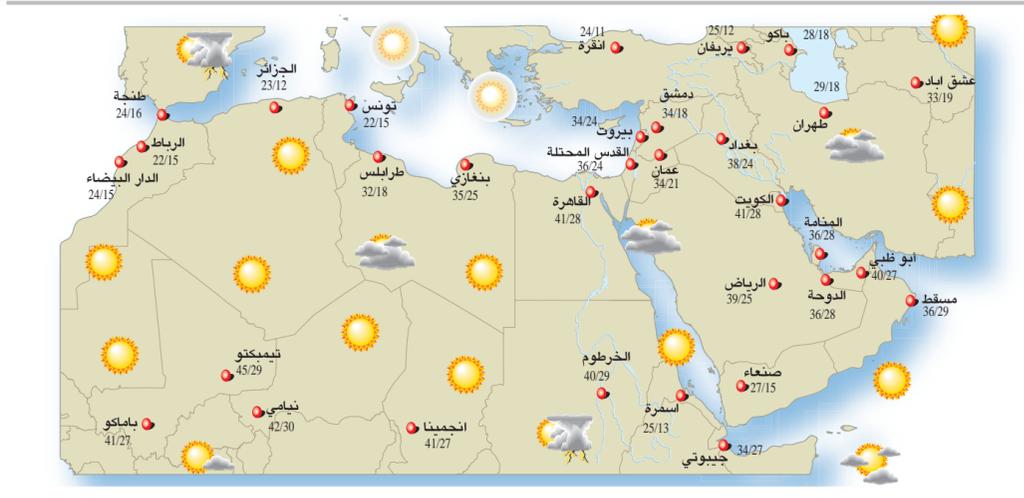
سودوكو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 9 | 5 | | | |
| | 6 | 7 | | 2 | 3 |
| 7 | | 1 | | 5 | |
| 9 | | | | | |
| 6 | 4 | 2 | | 7 | |
| | 7 | 8 | 3 | 6 | |
| | | | 1 | 8 | |
| | | | | 4 | 9 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 2 | 7 | 3 | 5 | 4 | 1 | 6 | 8 |
| 1 | 3 | 8 | 6 | 7 | 9 | 5 | 4 | 2 |
| 4 | 5 | 6 | 8 | 1 | 2 | 3 | 9 | 7 |
| 6 | 4 | 1 | 9 | 8 | 3 | 2 | 7 | 5 |
| 2 | 7 | 3 | 4 | 6 | 5 | 8 | 1 | 9 |
| 5 | 8 | 9 | 7 | 2 | 1 | 4 | 3 | 6 |
| 7 | 9 | 5 | 1 | 3 | 8 | 6 | 2 | 4 |
| 8 | 1 | 4 | 2 | 9 | 6 | 7 | 5 | 3 |
| 3 | 6 | 2 | 5 | 4 | 7 | 9 | 8 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في هبوب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن وغرب السعودية. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط بعض الأمطار وهبوب عواصف رعدية على شمال غربي وشمال سوريا، فيما يسود طقس دافئ في باقي أنحاء المنطقة مع وجود للسحب وللشمس المشرقة في الوقت نفسه.

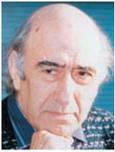
مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على المغرب وشمال الجزائر وشمال تونس. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في شمال أفريقيا في سطوع الشمس بقوة.



أميركا الشمالية وأوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في هبوب عواصف رعدية على النصف الجنوبي للمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وغرب ألمانيا. وتؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في إسكندنافيا وبولندا. وتتكون بعض السحب في فترة ما بعد الظهر فوق البلقان.



خالد القطني

رجل الدولة ورجل السياسة

هذان مصطلحان كثيراً ما نتحير في فهمهما وفي استعمالنا لهما رغم كثرة شيوعهما بيننا. نتأمل فنتساءل: ما الفرق بين رجل الدولة والرجل السياسي؟ ونحن قلما نستعمل اصطلاح «رجل الدولة» في لغتنا السياسية عموماً. وهذا ما يذكرني أيضاً باستعمالنا للكاتب الأدبي والكاتب الصحافي. نقف ونتساءل: ما الفرق بينهما؟ وقد قرأت أخيراً حكمة وجيزة وجديرة تفوه بها رئيس الجمهورية الفرنسية رينيه كوتي في التمييز بين الشخصيتين. ذكر له أحد وزراءه اسم زعيم بارز من زعماء الحياة السياسية في فرنسا. فاستخف الرئيس كوتي به وقال: «أما إنه ليس سوى رجل عادي بسيط من رجال السياسة». فسأله أحد الحاضرين: ولكن يا حضرة الرئيس ما الفرق بين السياسي ورجل الدولة في رأيك؟ أجابه قائلاً: الفرق بسيط جداً. رجل الدولة يريد أن يعمل شيئاً ما أجل بلاده. والرجل السياسي يريد من بلاده أن تفعل شيئاً ما أجله.

قرأت ذلك وفهمت عندئذ لماذا لا نستعمل إلا نادراً في لغتنا العربية ومقالاتنا الصحافية اصطلاح «رجل الدولة». يذكرني جواب الرئيس رينيه كوتي بجواب آخر نطق به الرئيس فنسان أوريول عن شخصية رجل الدولة عندما يتولى رئاسة الجمهورية. كان فنسان أوريول من عشاق سباقات الخيل. وكثيراً ما شوهد وهو يتبرد عليها. ولكنه بعد فوزه بالانتخابات وتسلمه منصب رئيس الجمهورية حالت برامج أعماله ومسؤولياته الرسمية دون مواصلة ذلك الشغف بالخيل وسباقاتها. ولكن سنحت له الفرصة لحضور السباق المهم المعروف بين الفرنسيين بسباق «الجائزة الكبرى» الذي جرى هذه المرة تحت شرفه، كرئيس جمهورية.

حضر حلبة السباق واحتل مكانه من مقصورة الشرف وانطلقت الخيول وفاز من فاز وخسر من خسر. وجاء دور رئيس الجمهورية ليقدم الجائزة الكبرى للفايز. وفي زحمة التكيلات سأل أحد زملائه من «رجال الدولة» قائلاً له: كم كسبت يا سيدي الرئيس في هذه الجولة؟ فرد عليه أوريول بشيء من الأسى: «ولا شيء يا ليت! ولكنني رئيس الجمهورية. وبصفتي رئيساً للجمهورية، فانا يجب أن أكون فوق الأحزاب وأيضاً أن أكون فوق المراهات!» لم يسأله أحد من الحاضرين ماذا كان يقصد بالمراهات؟ على سياسة البلاد أم على سباق الخيل؟

من مميزات رجال السياسة أن يعدوا أنفسهم بكل شيء وأي شيء. ولكنهم عندما يتسلمون الحكم تنتهي النشوة وتبدد الصحو. وهو ما عبر عنه رئيس فرنسي آخر بعبارة بلغة جديرة بمن يتسلمون مناصبهم الرقيقة فتتقاصر عليهم الطلبات، وهنا في هذا الصدد قال السياسي الفرنسي كاستون دوميرك: «نحن وعودنا مجاملات، ولكن الناخبين يعتبرون مجاملتنا عهداً».

السكان في خطر جديد مع وصول الحمم للمحيط

«سفينة نوح» تنقذ الحيوانات من الحمم البركانية في هاواي



الحمم البركانية تصل للمحيط في هاواي (أ.ف.ب)

وقال الدفاع المدني لمقاطعة هاواي إن هذا الضباب يتألف من مزيج من أبخرة حمض الهيدروكلوريك والبخار وجزيئات دقيقة من الزجاج البركاني الذي يتشكل عندما تتفاعل الحمم، التي قد تصل حرارتها إلى 1093 درجة مئوية، مع مياه البحر. وأضاف الدفاع المدني: «أحدروا من خطر ضباب الحمم وابقوا بعيدين عن أي اندخنة بالمحيط». وحذر من مخاطر محتملة لهذا الضباب تشمل تضرر الرئتين وتهيج العين والجلد.

كان بركان كيلاويا، الذي يعد أحد أكثر البراكين نشاطاً في العالم، قد بدأ في قذف حمم حمراء ملتصقة وأبخرة حمض الكبريتيك من شقوق فتحت في الآونة الأخيرة على الأرض ويطول جانبه الشرقي يوم الثالث من مايو (أيار)، في أحدث مرحلة من دورة ثورانه المستمرة دون توقف تقريباً منذ 35 عاماً. ودمرت الحمم عشرات المنازل والمباني وأشعلت حرائق بالغابات وأدت لتشريد آلاف السكان الذين تلقوا أوامر بالرحيل أو فروا طواعية. وكانت السلطات قد أعلنت عن أول حالة إصابة بالغة معروفة جراء ثوران البركان، إذ مزقت الحمم ساق أحد السكان وهو في شرفة في الطابق الثالث من منزله.

جديداً مع تحذير السلطات من أن سحباً ضاراً مؤلفة من القوارب وبرتادون الشواطئ من سحب حارقة تعرف «بضباب الحمم» تتشكل من الحمم المنسكبة في البحر بعد أن

لندن، «الشرق الأوسط»

عندما فر مئات من سكان بيج أيلاند في هاواي وتركوا منازلهم بعد ثوران بركان كيلاويا ترك بعضهم أغلب متعلقاتهم وأيضاً حيواناتهم الأليفة. وعلى مدى أسبوعين منذ تدفق الحمم البركانية والغاز السام من فوهة البركان قام متطوعون بجهد بطولي لتنفيذ عملية تشبه سفينة نوح، وتمكنوا من إنقاذ مجموعة من الحيوانات بينها كلاب وقطط وأوز ويط وبقار وماغن وخيول وحتى طيور الزينة. كما تمكن المتطوعون من لم شمل الكثير من هذه الحيوانات مع أصحابها في مراكز الإيواء التي نقلوا إليها، حسب «رويترز».

وقال بورجاندني سينجلتون وهو متطوع لدى جمعية «هاواي أيلاند هيومن» إن نحو مائة كلب و30 قطة إلى جانب عدد من الأرنب والطيور والخنازير نقلت إلى ماوي يتبع الصليب الأحمر في باهوا على بعد نحو 40 كيلومتراً إلى الشرق من موقع البركان، وأضاف: «نستضيف الآن كل الفصائل من الكائنات الصغيرة وحتى الوحوش الضخمة ولا توجد مشكلة».

على ذلك يواجه السكان، الذين يعانون بالفعل من تبعات ثوران بركان كيلاويا، خطراً مميتاً

فريق بحثي سعودي - مصري أثبت فاعلية 3 تركيبات منها

جسيمات الزنك النانوية تقدم حلاً لمقاومة الميكروبات للأدوية



جمل الفريق البحثي

فكر في هذا التوجه، هو دراسة حديثة أشارت إلى أن العدوى المقاومة للأدوية ستقتل 10 ملايين شخص سنوياً في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2050، وهذا أكثر من العدد الذي يموت حالياً من السرطان، ما لم تتخذ إجراءات تمنع الوصول إلى هذا الرقم المريع.

وأحدى الإجراءات التي بدأ الباحثون يفكرون فيها منذ فترة، كما تؤكد الغواص، هو استخدام جسيمات النانو التي أعطت حلاً بديلاً اكتسبتها من مساحة سطحها الكبير مقارنة بحجمها الصغير، وهو ما يمكنها من التعامل مع التفاعلات الحيوية التي تحدث داخل الخلايا بشكل أفضل. وأجريت أبحاث سابقة قام أصحابها بتحضير جسيمات النانو من عدة مركبات، لكن الفريق البحثي المصري السعودي وقع اختياره على أكسيد الزنك المركب غير العضوي، والذي يأخذ شكل مسحوق أبيض غير قابل للذوبان في الماء. وتضيف الغواص: «يتميز هذا المركب بعدة مزايا أهله لهذا الاستخدام، وهي أنه مضاد للميكروبات، وله خصائص تنقية الأشعة فوق البنفسجية، ويعمل أيضاً كمحفز في التفاعلات الفيتوكيميائية (التفاعلات الكيميائية التي تحدث في النباتات)، ويرجع ذلك إلى مزيج فريد من الخصائص المثيرة للاهتمام لهذا المركب ومنها أنه قليل

القاهرة، حازم بدر

تفرض التطورات التي تطرأ على شكل الميكروبات وقدرتها على مقاومة الأدوية المتداولة، البحث الدائم عن إنتاج مستحضرات جديدة، وهو ما دفع العلماء للبحث عن حلول بديلة، فكانت إحدى الاستراتيجيات الواعدة في هذا المجال استخدام تكنولوجيا النانو. وشارك فريق بحثي مصري سعودي يضم الباحثة دينا الغواص من شعبة الصناعات الصيدلانية بالمركز القومي للبحوث بمصر، والباحث أحمد الديواني من كلية العلوم بجامعة جدة السعودية، عبر استخدام جسيمات الزنك النانوية في تنطيط نشاط الميكروبات، ووضعوا نتائج ما توصلوا إليه في ورقة بحثية نشرتها دورية متخصصة في مجال ابتكارات المستحضرات الدوائية والبيولوجية (Journal of Innovations in Pharmaceutical and Biological Sciences) في شهر مارس (آذار) الماضي.

مستحضرات نانوية

تقول د. الغواص في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، إن الدافع الأساسي الذي

السمية، وموصل جيد للكهرباء، بالإضافة إلى انخفاض تكلفته». ونجح الفريق البحثي في تحضير جزيئات النانو من أكسيد الزنك بطريقتين مختلفتين، ثم تم اختيارها للتركيبات المختلفة منها في تثبيط نشاط الميكروبات، كما تكشف الورقة البحثية.

إلى الطبيب ذي الأصل الدنماركي هانس كريستيان غرام (Hans Christian Gram) الذي كان يعمل في مختبر التشريح التابع لمستشفى برلين في عام 1880، وقام بتطوير هذه الطريقة لتساعده على التفرقة بين أنواع البكتيريا المسببة للإنتهاب الرئوي، حيث كانت أحد أنواع البكتيريا تصبغ بلون أحمر وأطلق عليها (بكتيريا سالبة غرام) والأخرى باللون الأزرق (بكتيريا موجبة غرام)، ويعتمد لون البكتيريا في صبغة غرام على التركيب الكيميائي لجدار الخلية.

وكان الفريق البحثي قد اختبر جزيئات النانو من أكسيد الزنك مع السلالات المرضية المعروفة باسم (الفطريات الخيطية)، والبكتيريا الموجبة لصبغة غرام)، والسالبة لصبغة غرام). والفطريات الخيطية تُعرف بأنها المنتجة للسموم وتوجد على الحبوب ومنتجاتها والبيور الزينية ومنتجاتها وجميع المنتجات الغذائية المعرضة للفساد، وصبغة غرام من أهم أنواع الصبغات المستخدمة في المستشفيات للتعرف على البكتيريا، ويعود الفضل في اكتشافها إلى الطبيب ذي الأصل الدنماركي هانس كريستيان غرام (Hans Christian Gram) الذي كان يعمل في مختبر التشريح التابع لمستشفى برلين في عام 1880، وقام بتطوير هذه الطريقة لتساعده على التفرقة بين أنواع البكتيريا المسببة للإنتهاب الرئوي، حيث كانت أحد أنواع البكتيريا تصبغ بلون أحمر وأطلق عليها (بكتيريا سالبة غرام) والأخرى باللون الأزرق (بكتيريا موجبة غرام)، ويعتمد لون البكتيريا في صبغة غرام على التركيب الكيميائي لجدار الخلية.

مضاد الميكروبات

وأظهرت النتائج أن التركيبات الثلاثة من مسحوق جزيئات النانو لأكسيد الزنك وهي (0,1 و0,5 و1,0%) كان لها نشاط مضاد للميكروبات، وأظهر المجهز حيويات أكبر وشكل موحد وذو طبيعة

مواعيد الصلاة

| المدينة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة |
|-----------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| مكة المكرمة | 04:15 | 05:39 | 12:18 | 03:33 | 06:55 |
| المدينة المنورة | 04:07 | 05:35 | 12:18 | 03:42 | 07:02 |
| القدس | 04:04 | 05:39 | 12:37 | 04:17 | 07:35 |
| الرياض | 03:38 | 05:06 | 11:50 | 03:14 | 06:34 |
| القاهرة | 03:17 | 04:57 | 11:52 | 03:29 | 06:46 |
| الخرطوم | 04:54 | 06:19 | 12:47 | 04:06 | 07:15 |
| الرباط | 04:42 | 06:21 | 12:44 | 05:09 | 08:27 |
| تونس | 03:21 | 05:06 | 12:16 | 04:07 | 07:26 |
| الكويت | 03:18 | 04:52 | 11:45 | 03:20 | 06:38 |
| أبوظبي | 04:08 | 05:36 | 12:20 | 03:43 | 07:03 |
| المنامة | 03:18 | 04:48 | 11:35 | 03:03 | 06:21 |
| الدوحة | 03:17 | 04:46 | 11:31 | 02:57 | 06:16 |
| مسقط | 03:54 | 05:21 | 12:03 | 03:24 | 06:44 |
| بيروت | 04:12 | 05:32 | 12:35 | 04:20 | 07:38 |
| صنعاء | 04:12 | 05:32 | 12:30 | 03:19 | 06:28 |
| عمان | 02:56 | 04:35 | 11:00 | 03:14 | 06:32 |
| بغداد | 03:20 | 04:58 | 12:00 | 03:43 | 07:01 |
| اسطنبول | 03:43 | 05:40 | 12:00 | 04:59 | 08:22 |
| أنقوشيا | 03:56 | 05:38 | 12:44 | 04:31 | 07:49 |
| أثينا | 04:21 | 06:09 | 12:22 | 05:15 | 08:35 |
| لندن | 02:30 | 04:59 | 12:58 | 05:14 | 08:56 |
| باريس | 03:25 | 06:00 | 12:48 | 05:59 | 09:35 |
| نيس | 03:50 | 05:59 | 12:58 | 05:31 | 08:57 |
| روما | 03:43 | 05:43 | 12:07 | 05:07 | 08:31 |
| بروكسل | 03:14 | 05:44 | 12:00 | 05:55 | 09:35 |
| مدريد | 04:57 | 06:52 | 12:12 | 06:09 | 09:31 |
| جنيف | 03:32 | 05:55 | 12:00 | 05:40 | 09:10 |
| فيينا | 02:30 | 05:07 | 12:52 | 05:02 | 08:36 |
| برلين | 02:35 | 05:00 | 12:04 | 05:21 | 09:07 |
| فراנקفورت | 02:51 | 05:24 | 12:15 | 05:28 | 09:06 |
| استوكهولم | 02:09 | 03:55 | 12:02 | 05:37 | 10:11 |
| كوبنهاغن | 02:31 | 04:47 | 12:07 | 05:30 | 09:27 |
| أمستردام | 03:09 | 05:37 | 12:03 | 05:55 | 09:40 |
| نيويورك | 03:59 | 05:32 | 12:53 | 04:51 | 08:13 |
| واشنطن | 04:21 | 05:50 | 13:05 | 05:00 | 08:20 |
| لوس أنجليس | 04:27 | 05:47 | 12:50 | 04:35 | 07:53 |

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أقيم مأدبة إفطار في نادي الملك حسين في العاصمة عمان. وحضر المأدبة عدد من الأمراء والوزراء والأعيان والنواب، ومفتي الأردن الدكتور محمد الخليلية، وسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الأردن، وكبار المسؤولين الأردنيين. ورحب السفير بالجميع وهناكما بشهر رمضان المبارك، داعياً المولى أن يعيد هذه المناسبة على الجميع واليمن والبركات، مؤكداً على متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والدول العربية والإسلامية.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أقيم مأدبة إفطار في نادي الملك حسين في العاصمة عمان. وحضر المأدبة عدد من الأمراء والوزراء والأعيان والنواب، ومفتي الأردن الدكتور محمد الخليلية، وسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الأردن، وكبار المسؤولين الأردنيين. ورحب السفير بالجميع وهناكما بشهر رمضان المبارك، داعياً المولى أن يعيد هذه المناسبة على الجميع واليمن والبركات، مؤكداً على متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والدول العربية والإسلامية.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية، أقيم مأدبة إفطار في نادي الملك حسين في العاصمة عمان. وحضر المأدبة عدد من الأمراء والوزراء والأعيان والنواب، ومفتي الأردن الدكتور محمد الخليلية، وسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الأردن، وكبار المسؤولين الأردنيين. ورحب السفير بالجميع وهناكما بشهر رمضان المبارك، داعياً المولى أن يعيد هذه المناسبة على الجميع واليمن والبركات، مؤكداً على متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والدول العربية والإسلامية.

رئيس الجامعة، الوزير العازمي - رئيس مجلس أمناء الجامعة - على سير أعمال الجامعة، وجدول أعمال مجلس الأمناء القادم، والتوجهات المستقبلية لتطوير البرامج الأكاديمية بالجامعة، وملاح الخطط الاستراتيجية الجديدة. وأشاد الدكتور العازمي بالجهود التي تبذلها جامعة «الخليج العربي» في رعاية الطلبة الكويتيين، منذ إنشاء الجامعة في عام 1980 إلى الوقت الراهن. مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال في سفارة السعودية لدى أستراليا، شارك في حفل الإفطار الرمضاني الذي أقامته الجالية المسلمة في ولاية جنوب أستراليا، وفي قاعة المؤتمرات الكبرى في مدينة أدلاید، برعاية حاكم عام ولاية جنوب أستراليا هيو فان لي، وحضور مفتي عام أستراليا الدكتور الشيخ عبد العظيم العفيفي، ورئيس الجالية المسلمة في ولاية جنوب أستراليا خليل شاهين. وقدم الروقي هدايا تذكارية، عبارة عن مجموعة من المخطوطات القرآنية الكريم باللغات المختلفة للمشاركين في الإفطار.

معرض آثار الملك توت عنخ آمون بأميركا، وأشارت الوزارة إلى التنسيق القائم بين وزارتي السياحة والآثار في جميع المجالات. الدكتور عوض أبو جراد المشاقفة، وزير العدل الأردني، استقبل في مكتبه سفيرة مملكة إسبانيا، أراتانغو بانميون دابالوس، وبحث معها تعزيز علاقات التعاون في المجالات القانونية والقضائية وتبادل الخبرات بين البلدين الصديقين. وقال المشاقفة إن الوزارة تسعى إلى تبادل الخبرات القانونية والقضائية، على المستوى القضائي والإداري في كلا البلدين الصديقين. من جانبها، أشارت دابالوس إلى عمق العلاقات بين البلدين، ووجود الرغبة السياسية في تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، فتممة الجهود الأردنية في محاربة الإرهاب.

جمال بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، استقبل سفير الجمهورية التركية في المنامة، كمال ديمير جيلر، بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لبلاده لدى المملكة. ورحب حميدان بالسفير التركي، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديد، مشيداً بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وقد تم بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطويرها، وتعزيز التعاون في مجال العمل والرعاية الاجتماعية. الدكتور رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت وفداً إعلامياً فرنسياً من إمارة موناكو، الذي استضافته الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي. وأكدت الوزيرة أهمية المعارض الخارجية للآثار المصرية، حيث إنها تعتبر خير سفير، بتقديدها لها. الكونغرس الأثرية التي تمتلكها مصر، مما يكون له بالغ الأثر في الترويج لسياحة المصرية، لافتة إلى النجاح الذي يشهده

د. حامد العازمي

الأمير خالد بن فيصل بن تركي

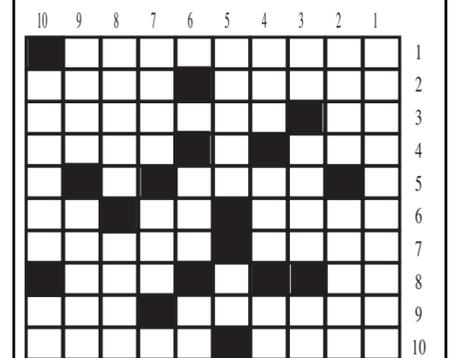
جمال بن محمد علي حميدان

مشعل بن حمدان الروقي

الأمير خالد بن فيصل بن تركي

جمال بن محمد علي حميدان

كلمات دلتقاطية



- 1- رواية إنجليزية.
 - 2- مدينة عراقية - فنان تشكيلاني.
 - 3- بإخلى - من دول اللقان.
 - 4- شهر هجري - إعلان للامة.
 - 5- ضد حرام «معكوسة».
 - 6- صديق - بين اثنين «معكوسة» - للتعريف.
 - 7- كوكب - مثل النزل «معكوسة».
 - 8- سفي «معكوسة» - آلة موسيقية.
 - 9- من القارات - رجاء «معكوسة».
 - 10- منشاهات - الإسنان العادة «معكوسة».
- عبرية**
- 1- عالم عربي يلقب بابو الكيبيا.
 - 2- رائحة طيبة - صاحب نظرية التطور.
 - 3- بإخلى «معكوسة» - غني - بق الجرس.
 - 4- ظرف مكان «معكوسة» - بالتي.
 - 5- عاصمة بحرة «معكوسة».
- الزحل السابق**
- 1- ...
 - 2- ...
 - 3- ...
 - 4- ...
 - 5- ...
 - 6- ...
 - 7- ...
 - 8- ...
 - 9- ...
 - 10- ...



مستقل السديري

رحم الله فاطمة ومدفعا

خطاني بعض الإخوة القراء، عندما ذكرت في مقالتي يوم الخميس أن الفاطميين هم من أدخلوا عبادة: (الصلاة خير من النوم)، وذلك إبان حكمهم لمصر.

وإذا كنت مخطئاً مجتهداً فأني أعترف، ولست بأفضل من الداعية عمرو خالد، الذي اعترف عن إعلانه للشركة الوطنية للدواجن عندما أكد وقال: «إن تناول دجاج تلك الشركة يساعد على عبادة أفضل» - انتهى.

وقد تعرض بعد إعلانه ذلك لانتقادات طويلة عريضة.

والواقع أن هناك روايات متضاربة ومتناقضة في إضافة هذه الجملة في أذان الفجر، منها مثلاً:

أن ابن محذور قال بما معناه: إن الرسول أجاز له أن يؤذن بذلك. وكيف نفهم مثلاً أن عمر بن الخطاب أمر بذلك، في الوقت الذي يقول فيه مجاهد: دخلت مع عبد الله بن عمر مسجداً تريد أن تصلي، فتؤب المؤذن قائلاً: الصلاة خير من النوم، فقال لي عبد الله: أخرج بنا من عند هذا المبتدع.. (!!)، فكيف نفسر موقفه إذا كان والده هو الذي أمر بذلك؟ هنا السؤال:

أما الإمام مالك، فقد نهى المؤذن عن ذلك قائلاً له: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البلد عشر سنين، وبعده أبو بكر وعمر وعثمان، فلم يفعلوا هذا - انتهى.

ومما سبق فكلها أقوال واجتهادات، غير أنها كلها أيضاً تشهد الصلاح، والمجتهد إن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد، وأنا بكففي أن أحصل حتى ولو على ربع أجر، فإله وحده هو العالم بالنيات.

وما دمننا في هذا الشهر الفضيل، والحديث مثلما يقولون يجر بعضه، فهناك معلومة تاريخية متأكد أنها هذه المرة من صحتها، وهي ما تعارفوا عليه بمدفع الإفطار، وأول ما استحدثت كان في القاهرة إبان حكم المماليك، وصل إليهم أول مدفع من بلاد الفرنجة عام 859 هجرية/ 1455 ميلادية، وأرادوا أن يجربوه، وانطلقت أول قذيفة منه في رمضان وبالصدفة عند غروب الشمس، وسمع الطلقة كل سكان القاهرة.

أعجبت هذه الحكاية العلماء والأعيان، فذهبوا للوالي لكي يرحوه أن يكون ذلك تقليداً عند كل غروب شمس في رمضان، ولم يجدوا والي والتفوا بزوجه الحاجه فاطمة، وعرضوا اقتراحهم عليها، التي هي بدورها نقلته للوالي الذي لم يكن يجزئ أن يرد لها طلباً، وذلك لما تتحلى به من شكيمة وقوة شخصية.

ومن يومها أصبحوا يسمون المدفع باسمها، فإذا تأخر الإطلاق تجدهم يتساءلون: لماذا تأخرت فاطمة عن إطلاق مدفعها، وإذا سمعوه تصاحبوا: هيا اظفروا لقد انطلقت فاطمة مدفعها.

ولا شغلة ولا مشغلة لها طوال شهر رمضان، غير إطلاق المدافع.



الممثلة الأميركية روبن توني تحضر عروض ديزني «إيه بي سي» العالمية بفندق في بوربانك بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

وجوه من رمضان

هرم الاقتصاد

لو لم يمت فرانكلين ديلانو روزفلت في منتصف ولايته الرابعة لمضى الأميركيون يجددون له إلى ما شاء الله. فهو لم يكن الرئيس الذي حسم الحرب، وإنما كان الرجل الذي أنهى موجة الكساد القاتل ووعد كل أميركي بأن تكون له دجاجة في مطبخه. فيما كان سعد زغلول يقود ثورة مصر من أجل الحرية، كان طلعت حرب يقود ثورتها من أجل الاستقلال المادي مدركاً أنه لا حرية للشعب مع الفقر. وبدل أن يدعو إلى التأميم راح ينشئ الشركات والبنوك والمزارع والفنادق بآيد مصرية، ورأسمال مصري، وأشهرها طبعاً بنك مصر الذي التف حوله المصريون أغنياء وقراء.

لم يترك صاحب هذه الشخصية الحيوية وصاحب الرؤية الاقتصادية البعيدة، حقلاً من الحقول إلا وحاول تمصيره. مثل السياحة، مثل الأقطان، مثل الغزل والنسيج، مثل التمثيل والسينما. وقال فيه المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك إن ميزته الأولى كانت في إدراكه للقوة الكامنة والإمكانات الهائلة التي لم تستغل بعد عند الشعب المصري، ورأى حرب أن الخلاص يبدأ بنقل الناس من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي. وقبل غيره بعقود طويلة أخذ يمؤل المشاريع الصغيرة بمنح القروض الميسرة للفلاحين والمزارعين واستطاع في نهضته الاقتصادية أن يؤمن الأعمال والوظائف لآلاف من مواطنيه. وزيادة في الشعور بالاعتزاز الوطني جعل جميع مبانى بنك مصر التي زادت على 37 وحدة مصرفية العام 1938 - جعلها ذات مظهر معماري فائق الجمال تماشياً مع حضارة مصر المعمارية القديمة. ومن خلال سياسة التمويل أسعف التجار الصغار على الوقوف في وجه المنافسة الأجنبية، وأوقف عمليات الاستيلاء على الأراضي المهرونة كما كان يفعل الإنجليز، ثم أنشأ بنكاً عقارياً يحمي المزارعين.

وفي كل استثمارات رفض أن يمؤل أي مشروع يشتم منه الإساءة إلى الأخلاق العامة. وكان هذا الرائد المتعدد الرؤية أول من أنشأ مطبعة مصرية برأسمال قدره 5000 جنيه في سبيل دعم الإنتاج الفكري المصري وتحريره من السلطة الأجنبية المباشرة وغير المباشرة. وأسس أول شركة حافظات لنقل الركاب ثم شركة للنقل النهري، وأوقف إلى الخارج بعثات من العمال والخبراء لدراسة تطوير جميع أنواع التجارات التي أسسها من صناعات الأدوية إلى اللبان إلى الكيماويات إلى الفنادق، إلى أن أصبح أول من يؤسس شركة طيران في العالم العربي العام 1934 وكانت الرحلة الأولى بين القاهرة والقدس. يحمل ميدان بقلب القاهرة اسم سعد زغلول الاقتصاد. لكن كل ميدان في مصر فيه شيء من آثار ذلك المؤسس العظيم. ولا شبه له في جميع تجارب العلم العربي. فمن السهل أن تعثر على سياسي آخر ولا توأم للرجل الذي بنى أهراماً من دون حجارة. إلى اللقاء.

السفر يتسبب في 8% من الاحتباس الحراري العالمي

البندقية تتهم الوجبات الجاهزة بتلويث شوارعها الساحرة



نسبة من الانبعاثات أقل بكثير من هذه التي حددتها الدراسة الجديدة. فعلى سبيل المثال، قدرت دراسة استقصائية عام 2010 أن قطاع السفر يتسبب في انبعاث 1.12 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يشكل 3 في المائة فقط من التلوث المسبب للاحتباس الحراري.

وخلصت دراسة عام 2018 إلى أن حجم الملوثات الناتج عن السياحة هو 4.5 مليار طن. ووفقاً لدراسة جامعة سيدني، فإن المصدر الأكبر لهذه الملوثات على مستوى العالم هو الولايات المتحدة، تليها الصين ثم

النفائيات بعد تناول الطعام في الأماكن العامة.

وتقول السلطات إن الوجبات الجاهزة تؤدي أيضاً إلى انسداد الشوارع، بسبب تكسد السائحين الذين يتناولون هذه الوجبات. وترغب المدينة في أن تحسن محلات الوجبات السريعة الموجودة بالفعل من طريقة تقديمها للطعام، مع توفير دورات مياه، ولا تزال هذه التدابير في حاجة لموافقة مجلس المدينة.

إلى ذلك، ألقت دراسة جديدة الضوء على أن السفر يوسع أيضاً

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

هل تفضل تناول البيتزا كوجبة سريعة في الساحلة قبل ركوب الجندول؟ ربما اقرب عصر الوجبات السريعة في شوارع البندقية الساحرة من انتهائه.

تمنع سلطات المقصد السياحي المحبوب فتح محلات جديدة للوجبات السريعة في وسط المدينة التاريخية لثلاثة أعوام مقبلة، وتوسع منطقة وسط البندقية الشلاية جاهدة بشغل متزايد للتعامل مع الأعداد الكبيرة من السائحين، الذين غالباً ما يخلفون

باراك وميشيل أوباما على شاشات «نتفليكس»



باراك وميشيل أوباما (أ.ف.ب)

أعلنت شركة «نتفليكس» عن توقيعها عقداً طويلًا مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل لتقديم برامج لم تحدد.

وظهرت تسريبات حول العقد الذي أعلنته «نتفليكس» أمس، منذ مارس (آذار) الماضي، وأسس أوباما وزوجته شركة إنتاج باسم «هاير غراوند برودكشن» لتقديم «مزيح متخون من المحتوى»، بحسب «نتفليكس».

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن هذا «المزيح» قد يتضمن «حلقاً مكتوبة وأخرى مرئية ووثائقيات»، ولا يتوقع عرضه قبل 2019 على أقرب تقدير. ونقلت الوكالة عن شخص على صلة بالعقد

ثيوبيوك، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «نتفليكس» عن توقيعها عقداً طويلًا مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل لتقديم برامج لم تحدد.

وظهرت تسريبات حول العقد الذي أعلنته «نتفليكس» أمس، منذ مارس (آذار) الماضي، وأسس أوباما وزوجته شركة إنتاج باسم «هاير غراوند برودكشن» لتقديم «مزيح متخون من المحتوى»، بحسب «نتفليكس».

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن هذا «المزيح» قد يتضمن «حلقاً مكتوبة وأخرى مرئية ووثائقيات»، ولا يتوقع عرضه قبل 2019 على أقرب تقدير. ونقلت الوكالة عن شخص على صلة بالعقد

جدل لبناني حول فوز فيلم نادين لبكي في كان

بيروت، «الشرق الأوسط»

على رأس هؤلاء نائب «حزب الله» في البرلمان نواف الموسوي صاحب الحساب الجديد على «تويتر» الذي غرّد بالقول: «بلا لبكي بلا سلاح رأس: وقت الجد ما في غير جلعان وبجيميك... لا تتقوا بمن يمدح الغرب، فهو لا يمدح سوى مراباه».

وسرعان ما انتشرت تغريدات أخرى تطالب المغردين بأن يعملوا على إقفال حساب الموسوي بحجة أنه «مهكر» (تعرض للقرصنة) أو أنه لا يعود للناخب المعروف. ولم

قبل أن تصل المخرجة اللبنانية نادين لبكي إلى مطار بيروت مساء أمس وتسقط قبل مررتلة كانت السحالات قد اشتعلت حول فوزها بجائزة لجنة التحكيم في «مهرجان كان» السينمائي عن فيلمها «كفرناحوم». فبمجرد أن أعلنت النتيجة غرد مئات اللبنانيين فرحاً بفوز المخرجة، لكن كان لافتاً أن بعضهم لم يسعد بهذه النتيجة وبدا أن له أولويات أخرى. مع الإعلام».

دوقة ساسكس تمثل تحولاً آخر في الصورة المعتادة

«فخورة بإيماني بالمساواة بين الجنسين»... ميغان داخل العائلة المالكة



ميغان تتوسط العائلة المالكة في صورة جماعية بعد الزفاف في قلعة ويندسور (رويترز)

صغيرة كان لدى الدوقة وعي قوي بغضابيا اجتماعية وشاركت بفعالية في العمل الخيري.

«في سن الحادية عشرة قامت بحملة نجحت في دفع شركة لتغيير إعلانها التلفزيوني الذي استخدم لغة

تفرقة بين الجنسين لبيع سائل لغسل الصحون».

قال معلقون إن ترجمة حياة ماركل تظهر أن العائلة المالكة، التي تنأى بنفسها عادة عن الإدلاء بتصريحات سياسية على الملأ، قد منحت ميغان

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من زواجها بحفيد الملكة إليزابيث الأمير هاري يوم السبت، ظهرت سيرة ميغان ماركل، أحدى أعضاء العائلة المالكة في بريطانيا، على الموقع الرسمي للعائلة، مع اقتباس واحد عنها تقول فيه: «فخورة بكوني امرأة وإيماني بالمساواة بين الجنسين».

وبالنسبة لمتابعي الشأن الملكي، يمثل هذا القول إعلاناً للنوايا واستعراضاً واضحا لمسار جديد وعصري سيطاه النظام الملكي البريطاني، الذي يبلغ عمره ألف عام، مع سعيه للبقاء متصلاً بمناخ سياسي سريع التغيير، والذي يضرب خروج بريطانيا المقرر من الاتحاد الأوروبي مثالا واضحا عليه.

وحظي زواج هاري وميغان يوم السبت بإشادة كبيرة باعتباره ارتباطاً بين التقاليد والحداثة ونجاحاً للعلاقات بين الأعراف، إذ إن ميغان ابنة لأم أميركية من أصول أفريقية ووالد أبيض.

والآن تأتي سيرة ماركل، التي تحمل الآن لقب دوقة ساسكس، لتمثل تحولاً آخر في الصورة المعتادة للعائلة المالكة. وتقول السيرة: «من سن